تاريخ علماء المستنصرية

الجزء الثانى

الدكتور ناجى معروف
أستاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد
عضو المجمع العلمى العراقى
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق





ساعدت على طبعه
جامعة بغداد

رقم تسلسل التعضيد ٢٦ للسنة الدراسية ١٩٧٥/٧٤



التراث والعلوم الاسلامية لكل الشعب

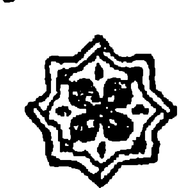
تصدر عن مؤسسة

دار الشعب

للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
والمشرف العام على التحرير

جمال الدين زكى



ستظل القاهرة .. دائما قلب العروبة والإسلام
النابض .. تتبوأ مكانتها التاريخية والحضارية ..
فى عالم الفكر والثقافة والنشر ..

الإدارة : ٩٢ شارع قصر العينى - القاهرة
ت ٣٥٥١٨١٠ / ٣٥٥١٨١٨ / ٣٥٤٣٨٠٠ / ٣٥٥٧٧٣٠ / ٣٥٤٤٤٤١
قطاع النشر ٣٥٥١٥٩٩
رقم الفاكس ٣٥٤٤٨١١ - ص.ب ١٤٠ / رقم بريدى ١١٥١٦





ثقافة وعلوم إنسانية لكل الشعب

تاريخ علماء المستنصرية

تأليف

الدكتور ناجي معروف

أستاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد

عضو المجمع العلمي العراقي

عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

الجزء الثاني

الطبعة الثالثة

طبعة منقحة ومزيدة ومصححة

ساعدت جامعة بغداد على طبعه

دار الشعب

٩٢ شارع قصر العيني القاهرة

تليفون ٣١٨٦١٠

الجـــزء الثـانى

مقدمة الجزء الثانى

لقد حاولت فى هذا الجزء أن أبحث بتفصيل فى أمر حيوى بالنسبة للمدرسة المستنصرية ، مهم بالنسبة للثقافة العربية . فقد جعلت أول بحوثه : مدرسة العربية والأدب العربى ومشيخة النحو . وذكرت علماء العربية الذين درسوا علوم العربية بالمستنصرية باعتبار أن العربية ضرورية للدراسات الإسلامية من تفسير وحديث ... . وللتشريعات والقواعد التى وضعها الفقهاء والحكام والقضاة لمختلف الأمور الدينية والدنيوية .

ولما كنت عُنِيتُ فى الجزء الأول من هذا الكتاب بمدرسة الفقه وعلمائها من المدرسين ، والمعيدين ، والمتفقهة فجعلتها أول بحوثه بالنسبة إلى الثقافات الدينية فقد جعلت مدرسة العربية أول البحوث فى هذا الجزء ، واتبعتها بمشيخة العلوم الدنيوية .

وقد عرجت بعد هذا البحث على جامع المستنصرية فذكرت أئمته وخطباءه . وذكرت الموقتين والساعاتيين فى إيوان الساعات الذى كان قبالة المدرسة وتجاه بابها الرئيس .

ثم عنيت بالبحث فى أمر حيوى آخر له خطورته بالمستنصرية يومئذ وهو دار الكتب القيمة التى أنشأها المستنصر عندما أنشأ مدرسته وزودها بأحسن المؤلفات العربية المعروفة يومذاك .

وحاولت أن أتحرى فى باب آخر ما قدمه علماء المستنصرية من خدمات للحضارة العربية ، والثقافة الإسلامية ، فى أواخر الدولة العباسية ، وفى العصور المغولية التى خيم فيها الظلام على العالم ، وكان علماء بغداد يومئذ ينيرون للناس طريق الحياة فى تلك الخطوب المدلهمة ، ويقدمون أنفسهم ضحايا لسيوف هولاكو ، وتيمور لنك فداء للاسلام ، والعلم ، والحق .

وقد جمعت بالإضافة إلى ذلك ذيولا وملاحق كثيرة تعد من أهم الأمور المتممة لبحوثنا عن المستنصرية ، وعلمائها .

ولهذا الجزء بعد ذلك أهمية كبيرة لأنه اشتمل — بالإضافة إلى الأبواب الستة التى احتواها — على جميع الفهارس المفصلة ، وبعض المخططات ، والتصاوير الموضحة لكليات هذه الجامعة ، ومدارسها وأقسامها العلمية . كما اشتمل على المصطلحات الفنية والعمرانية التى جمعت فيها كثيراً من الشروح اللغوية

والاصطلاحية وغيرها من الأمور التي تساعد إلى حد بعيد على الاطلاع على اللغة العربية فى أواخر الدولة العباسية ، ودول المغول والتركمان وتأثيرها فى اللغات الأعجمية وتأثرها بها .

والله تعالى من وراء القصد

المؤلف
الدكتور
ناجي معروف
استاذ الحضارة العربية بجامعة بغداد
عضو المجمع العلمى العراقى
عضو مجمع اللغة العربية بدمشق

بغداد فى ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م

الباب السابع

مشيخة الأدب العربي بالمستنصرية

الفصل الأول

شروط مشيخة الادب العربى

لم يكن بالمستنصرية فيما يظهر بناية خاصة لتدريس اللغة العربية ، وآدابها ، ونحوها ، وصرفها ، وبلاغتها وعلومها الأخرى . واستناداً إلى المعلومات التى عثرنا عليها يمكن القول بأن الأقسام العلمية المختلفة كافة كانت تعنى بالعربية باعتبارها الأساس القوى الذى ترتكز عليه علوم الشريعة الإسلامية سواء كانت من الأصول أو الفروع ، ويستند إليه العلماء فى فهم القرآن الكريم والتمكن من تفسيره وحذق علومه وأحكامه، والاحاطة بالأدب العربى شعره ونثره، وقد بلغ من عنايتهم بالعربية أنهم كانوا يطلقون على من تنتهى إليه رياستها لقب « أمير المؤمنين فى اللغة »[١] .

ويظهر أنه لم يكن للعربية بناية خاصة بها لما ذكرناه من أن العربية كانت تدرس فى كل الأقسام العلمية بالمستنصرية ولذلك كانت المجالس التى تعقد لدراسة اللغة فيها إنما كانت تعقد فى رواقها أى فى صحنها وأواوينها . ولعل من أحسن الأمثلة على ذلك المجالس العشرة التى عقدها ابن الصيقل الجزرى برواق المستنصرية سنة ٦٧٦هـ وكانت تضم ١٦٠ عالماً من علماء بغداد أكثر من شهرين[٢] .

ويمكننا أن نقول أيضاً : إن العربية كانت تدرس بالمستنصرية على أيدى علماء مشهورين سيأتى ذكرهم فى هذا الباب .

وقد علمنا من دراستنا لبعض المدرسين أنه كان هناك مشيخة للنحو أو العربية . وكان لشيوخها من الأهمية ما لشيوخ دار الحديث فقد كانوا يتمتعون بالحقوق التى كان يتمتع بها شيوخ دار السنة .

أما الشروط التى شرطها المستنصر فى هذه المشيخة فيمكن ذكرها على النحو التالى[٣] :

١ — أن يكون بالمستنصرية « نحوى » يشتغل بعلم العربية .

٢ — أن يكون له فى كل يوم ستة أرطال خبزاً ، ورطلان لحماً بحوائجها وخضرها ، وحطبها

٣ — أن يكون له فى كل شهر ثلاثة دنانير .

ومع عناية القوم بعلم العربية واستمرار الدراسة بالمستنصرية مدة طويلة من الزمن بلغت عدة قرون فاننا لم نستطع العثور على أكثر من تسعة علماء ومعيد واحد درّسوا فيها النحو والآداب العربية وهم : أبو عبد الله الحُصَينى . ويعقوب الأنصارى الخزرجى . وابن القواس . والذهلى الشهرابانى ، وابن الصيقل الجزرى . وابن إياز ، وذو الفقار ، وفخر الدين ابن الفصيح الكوفى وابنه جلال الدين ابن الفصيح :

وبالإضافة إلى ذلك فقد وجدنا فى أوائل عهود المستنصرية ترجمة موجزة لنحوى آخر رتب معيداً بالمستنصرية وهو فخر الدين الآمدى المالكى ، ولم نجد فى شروط المستنصرية ذكراً لترتيب المعيدين فى النحو ، ولعله كان قد رتب معيداً للفقه المالكى فيها على الرغم من أنه كان مدرس النحو بمدرسة « سعادة »[٤] ومع ذلك يحتمل أنه كان فى مشيخة العربية معيدون أسوة بما كان فى بقية الأقسام العلمية بالمستنصرية ولو لم ينص على ذلك فى شروط مشيخة النحو . وكذلك كانت الحال فى دار السنة إذ لم تنص الشروط على وجود المعيدين للحديث فيها ، ومع ذلك فقد وجدنا معيدين كانوا يعيدون ما يلقيه شيوخ الحديث على طلابهم من المحدثين . كما أننا عرفنا أسماء مئة وستين عالماً من علماء بغداد ممن سمعوا بالمستنصرية مقامات شيخ الأدب العربى الوزير ابن الصيقل الجزرى فى سنة ٦٧٦ هـ ، وهى المقامات المعروفة بالمقامات « الزينية » .

الفصل الثاني

علماء العربية بالمستنصرية

لقد أقرأ العربية بالمستنصرية ، وتولى مشيخة النحو والأدب فيها العلماء الآتي ذكرهم ، وهم فيما نرى أقل بكثير مما كان يجب أن نعثر عليه فيها من أدباء ونحويين وشعراء ، نظراً لأهمية العربية عند المسلمين واعتبارها الأساس الأول للتفسير والحديث ، والفقه ، وبقية العلوم كما أسلفنا . على أن كثيراً من المدرسين كانوا يشاركون في علوم مختلفة . وكان الواحد منهم يبرز في أكثر من علم واحد . فقد ذكر المؤرخون كثيراً من العلماء الذين بلغوا شأواً بعيداً في العربية كابن السباك مدرس الحنفية الذي قالوا عنه ؛ إنه تفرد بالمستنصرية بالعلوم الأدبية . ونظم شعراً تجاوز به حد الشُّعْرَى . وهو عالم بغداد وواحدها الذي يطلق عليه « أستاذ » . وأمثال ابن السباك في المستنصرية كثيرون . ولذلك نستطيع أن نقول : إن هؤلاء ربما درسوا العربية أيضاً لطوائفهم بالاضافة إلى العلوم الدينية التي كانوا يدرسونها ولو لم نعثر على نص صريح في ذلك .

١ — أبو عبد الله الحصيني
المتوفى سنة ٦٣٩ هـ

ذكره الذهبي في المشتبه فقال : « شيخ العربية بالمستنصرية أبو عبد الله محمد بن علي بن سعيد الحُصَيْني [٤*] الضرير تلميذ أبي البقاء . مات سنة ٦٣٩هـ »[٥] وكان يدرّس النحو بالمستنصرية وكانت وفاته ببغداد سنة ٦٣٩هـ .

٢ — عز الدين الموصلي
٦٢٨/١/١٢ هـ ؟/١٢/٦٩٦ هـ

ذكره ابن الفوطي[٦] فقال : « عز الدين أبو الفضل عبد العزيز بن جمعة بن زيد بن عزيز القواس الموصلي نزيل بغداد النحوي بالمستنصرية[٧] .

٣ — يعقوب الانصاري الخزرجي (٧*)
؟/١٢/٦٤١ هـ — ؟

قال السيوطي[٨] : هو يعقوب بن يوسف بن قاسم بن الحسين[٩] بن عوض الأنصاري الخزرجي العبادي يوسف المالكي النحوي نجم الدين كذا ذكره ابن رافع . وقال : قرأ على البلوي ابن مالك ...

التسهيل لأبيه ، وعلى ابن إياز[١٠] ، والفخر بن مقلة الأربلى النحوى . ودرس بالمستنصرية . مولده فى ذى الحجة سنة ٦٤١هـ . ومن شعره .

يا من يميزنى لا تزدرى خلقى بل اسأل الناس عن خلقى وعن خلقى
أما ترى الدر وسط البحر مسبكنه وقد كساه جلابيبا من العلق

٤ ـ هبة الله الذهلى الشهرابانى
المتوفى بعد سنة ٦٨٢ هـ

ذكره ابن الفوطى[١١] فقال : قوام الدين أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أبى عيسى الذهلى ، الشهرابانى الأديب المهندس ، من بيت معروف بالتقدم ، والرياسة ، والتصرف ، والكتابة . رأيته فى حضرة شيخنا شمس الدين على بن مشرف الفرضى[١٢] . وكان فصيح المقال ، ماهراً فى فن الرياضيات علما وعملا . وكان شهى المحاضرة ، حسن المذاكرة ، له شعر فصيح . وكان يتردد إلى خزانة الكتب بالمستنصرية .

ورد ذكره فى إجازة ابن الصيقل الجزرى باسم قوام الدين هبة الله بن عبد الله بن أبى عيسى الشهرابانى الذهلى . وقد سمع من ابن الصيقل سنة ٦٧٦هـ برواق المدرسة المستنصرية من مقاماته الزينية من أول المجلس الخامس إلى آخر المجلس السابع أي من المقامة الحادية والعشرين الأعرابية إلى نهاية المقامة الخامسة والثلاثين السروجية .

ورتب مدرس النحو بالمستنصرية سنة ٦٨٢هـ . ووقعت داره فى ليلة مطيرة عليه وعلى زوجته ، وولده فمات تحت الهدم شهيداً ، وأخرجت جنازته وجنازة زوجته ، وجنازة ولده ، وفجع بهم أهل بغداد .

٥ ـ ابن الصيقل الجزرى
المتوفى سنة ٧٠١ هـ

شرف المعالى معد بن نصر الله رجب بن أبى الفتح الميورقى[١٣] بن حسن بن اسماعيل الجزرى البغدادى ، أبو الندى بن أبى الفتح اللغوى الملقب شمس الدين ، الوزير العالم زين الدين المعروف بابن الصيقل الجزرى[١٤] ، شيخ الأدب ، ومصنف المقامات المشهورة المعروفة بالمقامات الخمسين الزينية[١٥] . حدث بها ، سمعها منه الشيخ نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر البغدادى بالمستنصرية سنة ٦٧٦هـ فى جمع من الفضلاء وخلت بها عنه بالقاهرة ، وسمعها منه عنه[١٦] . وممن قرأها عليه ابنه عين الزمان أبو المعالى وابنه الآخر زين الدين أبو الفتح نصر الله .

قال ابن الفوطى[١٧] : وصح ذلك فى مجالس عشرة آخرها يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وستمئة برواق المدرسة الشريفة المستنصرية بمحضر جمع غزير من العلماء وجم غفير من

الفضلاء ، وكتب والده بخطه : قرأ على ولدى الموفق السعيد البار أبو المعالى عين الزمان أسعده الله مدى الأزمان ، وألبسه ملابس الإيمان والأمان ، جميع هذه المقامات السعيدة المعزوّة إلىّ من حفظه . وقد حفظها فى مدة اثنين وخمسين يوماً بلياليها متخللة فى مدة أربعة أشهر وثلاثة عشر يوماً حفظا علىّ مكرراً بين يدى ، وأجزت له أن يقرئها ، ويرويها عنى ، وجميع ما صح لديه ويصح من خطى ، ورسائلى : ومنقولاتى ، ومسموعاتى ، ومختصراتى ، وسائر مصنفاتى على الشروط المعتبرة عند أهل العلم كثرهم الله وكرمهم ، ثقة بصحة ما نقله ونظر بعين عقله . وأنا برىء من زيغ البصر ، وجفوة القلم . وكتب الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه معد بن نصر الله الجزرى لثلاث بقين من ذى الحجة من شهور سنة سبع وسبعين وستمئة هجرية [١٨] .

وذكر الذهبي ان ابن الصيّقل الجزرى صنف خمسين مقامة وقدمها إلى عطا ملك الجُوَيْنى فأعطى عليها ألف دينار .

وذكر حاجى خليفة « المقامات الزينية » فقال هى من « انشاء الشيخ الإمام شمس الدين أبى الندى معد ابن أبى الفتح نصر الله بن رجب المعروف بابن الصيقل الجزرى المتوفى سنة إحدى وسبعمئة ... وهى خمسون مقامة ... أولها : الحمد الله الذى أيدنا بمنائح الآلاء ... » وفرغ من إنشائها سنة ٦٧٢ هـ .

وقد حدث عن أبى نصر المصري ونسب روايتها إلى القاسم بن جريال الدمشقى [١٩] . ويذكر اليونينى أن الصاحب علاء الدين أثابه عليها ألف دينار بعد أن فضلت على مقامات الحريرى [٢٠] ... » وقد أودعها الجد والهزل ، والمرصع من النثر ، والمصرع من الشعر ، والحمض ، والآيات المحكمات ، والأخبار المسندات ، وعرائس المذاكرات وغرائس المناظرات ، والعظات ، والمضحكات ، والملهيات ، والمفاكهات ، والمناقشات ، والرسائل والمسائل ، والبدائع والغرايب ، والخطب والنخب ، والأمثال ، والعبارات الحسنة ، والحكايات المستحسنة ، والقوانين الطبية ، والقواعد الفرضية ، والافانين الأدبية ، والنكت الفقهية ، والأصول النحوية .

وقد أخلاها من المعمّى وقال : لم أرصع بها شعراً من غير نظم بديهى ، ولا من غير رقم قريحتى ، سوى مصراع لامرئى القيس وأبيات للصمّة » .

ومن هذه المقامات الخمسين : المقامة البغدادية ، والطوسية ، واللاذقية ، والحجازية ، والحلوانية ، والعمادية الأربلية ، والرّسْعنية ، والبحرانية ، والنيسابورية ، والماردينية ، والمصرية ، والدجلية ، والقدسية ، والعانية ، والأعرابية ، والشهرزورية ، والحلبية ، والملطية ، والكوفية ، والبصرية ، والحمصية ، والواسطية ، والحموية ، والموصلية ، والرهاوية ، والاهوازية ، والدمشقية ، واليمنية ... الخ

وقد سمعها منه بالمستنصرية زهاء « ١٦٠ » رجلا من الأئمة الكبار ، والعلماء ، والسادة الفضلاء العظماء ، من مختلف المدن ، والأقطار الإسلامية وكان من بينهم يومئذ :

١٥ ... عالماً من علماء المستنصرية ببغداد .

و ٤ ... من علماء المدرسة البشيرية ببغداد .

و٢ من علماء المدرسة النظامية ببغداد :

و١ ... من كل من مدرسة دار الذهب ، ومدرسة سعادة ، والمدرسة الشرابية ، والمدرسة المصمتية ببغداد :

وكان سماع هؤلاء العلماء لهذه المقامات فى مجالس عشرة بمدة شهرين ويومين آخرها يوم الثلاثاء ٨٧ جمادى الآخرة سنة ٦٧٦هـ .

وكانت القراءة برواق المدرسة الشريفة المستنصرية ... ومن تخلف له شيء أعيد له ما فاته ، وكمل سماعه إما برباط القصر ، أو بدار المصنف المجاور للرباط المذكور .

وقد أيد ابن الصيقل الجزرى هذا السماع لست خلون من شهر ذى الحجة سنة ٦٧٧ هـ .

وكان ابن الصَّيْقل الجزرى يسكن ببغداد فى دار بجوار رباط القصر .

٦ ـ جمال الدين بن اياز

المتوفى فى ٦٨١/١٢/١٣ هـ

قال السيوطى (٢١) : الحسين بن بدر بن اياز بن عبدالله أبو محمد العلامة جمال الدين . كذا ساق نسبه ابن رافع فى تاريخ بغداد (٢٢) . وقال أبو حيان : ابن ايار (كذا) أبو معاليل (٢٣) مات ليلة الخميس ثالث عشر ذى الحجة سنة أحدى وثمانين وستمئة . قال الشرف الدمياطى : رأيته شاباً فى زى أولاد الاجناد ، يقرأ النحو على سعد بن أحمد التبيانى (٢٤) . وقد نقل الحسين بن اياز عن أستاذه المذكور فى شرح الفصول فى مواضع عديدة وسماه سعد الدين . وذكرانه شرح الجزولية .

وقد ورد ذكر ابن اياز فى اجازة الحسن بن مطهّر الحلى لعلاء الدين على بن إبراهيم بن زهرة العلوى الحلبي قال : « ومن ذلك جميع مصنفات ابن الحاجب عنى عن جمال الدين حسين ابن اياز النحوى عن شيخه سعد الدين المغربى البيانى عن المصنف . . » (٢٥) .

وقال ابن رافع : كان أوحد زمانه فى النحو والتصريف . وكان دمث الأخلاق . وقال ابن مكتوم : لا اطلاع له على غوامض النحو (٢٦) .

وكان ابن إياز ممن سمع المقامات الزينية الخمسين وما فى أولها من المقدمة والخطبة والديباجة ، وما فى آخرها من الاعتذار على مصنفها الوزير شمس الدين ابن الصَّيْقل الجزرى سنة ٦٧٦ هـ برواق المستنصرية .

وقال الصفدى (٢٧) : ولى مشيخة النحو بالمستنصرية . وقال مؤلف الحوادث الجامعة : رتب مدرساً للنحو بالمستنصرية (٢٨) . وقال غيرهما : النحوى بالمدرسة الشريفة المستنصرية :

وقال ابن تغرى بردى : « الحسن بن اياز العلامة جمال الدين شيخ العربية . ولى تدريس المستنصرية ببغداد وهو من أعيان العلماء » (٢٩) .

قرأ على التاج الأرموني مدرس الشرابية ببغداد(٣٠) . وسمع من ابن القبيطى جزءاً ولم يحدث به . وأجاز له الشيخ . وسمع عليه مجد الدين أبو الميامن عبد الوهاب بن جلال الدين يوسف بن اياز بن عبد الله البغدادى(٣١) وقرأ عليه تاج الدين ابن السباك الحنفى . وكتب عنه أبو العلاء الفرضى وابن الفوطى وغيرهما .

ومن تصانيفه : كتاب « قواعد المطارحة » . و « الإسعاف فى الخلاف » وآداب الملوك و « المأخذ المتبع » و « مسائل الخلاف » فى النحو و « شرح الضرورى » لابن مالك و « المحصول فى شرح الفصول » لابن معط فى النحو (٣٢) .

٧ — ذو الفقار القرشى

٦٢٣ هـ — ؟/٨/٦٨٥ هـ

قال السيوطى (٣٣) : قال الذهبى : نحوى سمع ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن . ودرس المستنصرية . وقال عنه أيضاً : قرأت بخط ابن الفوطى « السيد العالم مدرس المستنصرية للشافعية » . ولعله درّس الفقه للشافعية ، وفى الوقت نفسه درس النحو بالمستنصرية .

٨ — ابن الفصيح الكوفى(٣٤)

٦٨٠ هـ — ٧٥٥/٨/٢٦ هـ

ترجمته فى منتخب المختار ، والدرر الكامنة ، والجواهر المضية ، والفوائد البهية ، والمنهل الصافى وتاج التراجم ، والنجوم الزاهرة . وبغية الوعاة . والشذرات ج٦ ، وأعيان العصر وأعوان النصر والوافى للصفدى .

فخر الدين أبو طالب أحمد بن على بن أحمد الهمدانى الكوفى ، الحنفى النحوى ، البغدادى ، المعروف بابن الفصيح الكوفى . ولد بالكوفة بحسب رواية الصفدى (٣٥) فى سنة ٦٨٠ هـ وقيل فى سنة ٦٩٧ هـ . وجاء فى الدرر أن مولده فى سنة ٦٩٩ هـ وذلك نقلا عن الذهبى (٣٦) . ونشأ بالكوفة ودرس بها وسافر إلى دمشق سنة ٧٤١ هـ وبها توفى يوم الأحد ٢٦ شعبان سنة ٧٥٥ هـ . وكان له ابن نابغة اسمه جلال الدين عبد الله توفى قبل والده سنة ٧٤٥ هـ . ويظهر أن ولادة الابن كانت فى ٧٠٢ هـ .

درس الفقه على العلماء المعاصرين له ومنهم : حسام الدين السغناقى صاحب النهاية ، المدرس بمدرسة أبى حنيفة(٣٧) . وبرع فى الفقه ، واتقن العربية والنحو وأصبح شيخ النحاة ببغداد . وكانت له مشاركة فى العلوم من حكمة وفلسفة وأدب . وكان له نظم ومصنفات فى المذهب . قرأ القراآت السبع ونظم فيها قصيدة ما تزال موجودة فى مكتبة برلين (٣٨) ؛ وأجاز روايتها وهى على وزن الشاطبية بغير رموز وسماها

« حل رموز الشاطبية » فجاءت فى نحو حجمها بل أصغر . ونظم « السراجية » فى الفرائض . و « مستحسن الطرائق فى نظم كنز الدقائق » . و « منار الأنوار » فى أصول الفقه . و « النافع » فى الفروع . . . .

سمع من ابن عبد الحق مدرس المستنصرية (٣٩) ومن ابن الدواليبى شيخ دار السنة المستنصرية وصالح بن عبد الله ابن الصباغ الأسدى . وأجاز له إسماعيل ابن الطبال شيخ الحديث بالمستنصرية . وذكر الشيخ الإمام عفيف الدين أبو محمد عبد الله ابن المطرى (٤٠) . أنه سمع عليه الجزء الذى خرجه الحافظ الذهبي لعفيف الدين وقال : وله ميل إلى صناعة الحديث وأهله . وذكر بعضهم أنه كان معظماً له . وقال اللكنوى (٤١) : درس ببغداد ، ودمشق . وأفتى ، وصنف ، وتفقه عليه عبد الوهاب بن أحمد ابن وهبان الدمشقى . وكان ابن الفصيح حسن الأخلاق ، كثير التودد ، لطيفاً ، جامعاً للعلوم العقلية والنقلية شغل التلاميذ بالفقه وغيره . وكان له صيت ذائع فى العراق ودمشق . قدم بغداد من الكوفة فتعبد فى مشهد أبي حنيفة ، ودرس بمدرسته ، وأعاد ، وأفاد . وأقرأ العربية بالمستنصرية ، وانتهت إليه رياسة الحنفية فى زمانه . وفى سنة ٧٤١ هـ توجه إلى دمشق فأكرمه الطنبغا نائب الشام . ودرس بمدرسة الخاتون بالقصّاعين ، وأعاد بالريحانية . وتخرج به جماعة فى العربية . وتصدر للافتاء فى الفقه الحنفى ، والاقراء للقرآن . ومهر فى حل المشكلات والغوامض ، حتى أصبح إماماً ، عالماً ، بارعاً فى الفنون المختلفة . وجاء فى الدرر الكامنة (٤٢) أنه نظم الكثير . وكتب أبو الخير سعيد الدهلى شيئاً من شعره . وفى منتخب المختار والدرر الكامنة نماذج من شعره أيضاً .

وذكر له محيي الدين القرشي قصيدة من الشعر (٤٣) . وكان كثير الإحسان إلى الطلبة بنفسه وماله .

٩ — جلال الدين ابن الفصيح الكوفى
٧٠٢/١٠/؟ هـ — ٧٤٥ هـ

وردت أخباره فى بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى ص ٢٧٨ والشذرات ج ٦ ص ١٤٣ والمنهل الصافى ، والوافى بالوفيات وأعيان العصر وأعوان النصر للصفدي والدرر الكامنة ج ١ ص ٢٠٤ ومنتخب المختار ٦٤ .

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن على الفقيه الحنفى النحوى الكوفى الهمدانى . ولد فى شوال سنة ٧٠٢ هـ وتوفى سنة ٧٤٥ هـ قبل والده . وكان ثبتاً أديباً نابغة . وكان يقرىء العربية بالمستنصرية . وكان له شعر فائق ، وقصائد منها قصيدتان فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وقصيدة فى معرفة عقود القيظ سماها : « عقد الدر فى عقود الحر » ، وقصيدة فى آيات القرآن . والقراءات للقرآن الكريم سماها « عمدة القراء وعدة الاقراء »

طلب الحديث . وسمع من الجزرى والذهبي . وسمع منه أبو الخير سعيد بن عبد الله الدهلى ، وحدّث عنه .

الفصل الثالث

المعيدون فى الآداب العربية

فخر الدين الآمدى
المقتول سنة ٦٥٦ هـ

ذكره ابن الفوطى (٤٤) فقال : « فخر الدين أبو جعفر أحمد بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن جعفر الآمدى الصوفى . وذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب فى تاريخه وقال : رُتِّب مدرساً للنحو بمدرسة سعادة ثم رتب معيداً بالمدرسة المستنصرية . وله أشعار حسنة مدح بها الإمام المستعصم بالله . وكان يحضر مجلس الوزير مؤيد الدين أبى طالب ابن العلقمى . وقد كتب شعره فى شعراء العصر . واستُشهد فى الواقعة سنة ٦٥٦ هـ » .

الفصل الرابع

طلاب العربيـــة

ليس بأيدينا ثبت عن طلاب العربية فى المستنصرية . ولم نعرف طلاباً أثبتوا فى هذه المشيخة . ويظهر أن جميع الفقهاء فى المستنصرية كما أسلفنا كانوا يدرسون علوم العربية باعتبارها الأساس الأول للعلوم الدينية . وجل ما نعرفه عن مدرسة العربية أنه كان فيها شيخ للنحو يشتغل بعلم العربية . وقد ذكرنا منهم تسعة شيوخ ومعيداً واحداً . أما الطلاب فلم نعرف منهم احداً .

وقد ذكرنا ثلاثة ممن سمع على ابن الصيقل الجزرى مقاماته بالمستنصرية . اثنان منهم من أبناء ابن الصيقل كما أننا ثبتنا فى مواطن عديدة أسماء العلماء والفقهاء الذين سمعوها منه برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ وقد بلغ عددهم مئة وستين رجلا فى عشرة مجالس .

١ ـ نجم الدين البغدادى
المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

نجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر البغدادى . سمع بالمستنصرية من معد بن نصرالله شمس الدين الوزير المعروف بابن الصَّيْقَل الجزرى مقاماته مع جمع من الفضلاء سنة ٦٧٦ هـ وحدَّث بها عنه فى القاهرة (٤٥).

٢ ـ عين الزمان الجزرى (٤٦)
المتوفى بعد سنة ٦٧٧ هـ

ذكر ابن الفوطى أنه قرأ المقامات الزينية على منشئها والده شيخ الأدب شمس الدين ابى الندى معد ابن زين الدين أبى الفتح نصر الله رجب بن أبى الفتح المعروف بابن الصيقل الجزرى برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ .

٣ ـ زين الدين الجزرى (٤٧)
المتوفى بعد سنة ٦٧٧ هـ

هامش الباب السابع

(١) الخطيب البغدادي ج ١٤ ص ٢٧٤ .

(٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣٠ ومنتخب المختار ٢٢٨ . والمقامات الزينية .

(٣) الغساني . الورقة ١٤٩ .

(٤) سعادة : اسم لرجل يقال له : عز الدين ابو الحسن سعادة بن عبد الله الرومي المستظهري الخادم الرسائلي . كان خادما يفصح بأكثر اللغات . عمر لنفسه دارا جميلة على دجلة ، وهي التي وقفها على الصوفية ، وجعل امرها الى القاضي وجيه الدين عمر السهروردي البكري . وعلى عقبه ، ونسله . وكانت وفاته سنة ٥٠٠ هـ ودفن في جوار الامام ابي حنيفة . راجع المنتظم في حوادث سنة ٤٩٥ هـ وابن الفوطي ٤ : ١٥٨ — ١٥٩ .

(٤*) نسبة الى حصين بالتصغير قرية من قرى بغداد . راجع ذيل مشتبه الاسماء والنسب لابن فتوح الهمداني الاسكندراني . الورقة ١٤ آ . ولم يذكر ياقوت بلدة ببغداد بهذا الاسم وانما ذكرها على نهر الخابور منها : ابو بكر بن القعقاع وقبره فيها يزار .

(٥) المشتبه ص ١٦٦ .

(٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١١ .

(٧) راجع ترجمته في المعيدين ص ١٦٠ من الجزء الاول من هذا الكتاب .

(٧*) ينسب الى سعد بن عبادة الخزرجي صاحب رسول الله (ص) .

(٨) طبقات النحاة الورقة ٣٦٢ من مخطوطة لندن .

(٩) في النسخة المطبوعة ص ٤١٩ « الحصين » بدلا من الحسين .

(١٠) في المخطوطة « ابن ابار » وليس بصحيح .

(١١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٥٣ .

(١٢) هو الصاحب الصدر الكبير شمس الدين علي بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن مشرف الفرضي الحاجب . ورد ذكره بين العلماء الذين سمعوا من ابن الصيقل الجزري مقاماته الزينية برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ .

(١٣) نسبة الى جزيرة ميورقة احدى جزر الباليار وهي ميورقة ومنورقة ويابسة من جزر البحر المتوسط في شرقي الأندلس فتحها العرب وظلت بلادا اسلامية عدة قرون .

(١٤) نسبة الى الجزيرة وهي جزيرة آقور بين دجلة والفرات ، تشتمل على ديار مضر ، وديار بكر ، وديار ربيعة . ومن مدنها . حران أو الرها ، والرقة ، ورأس عين ، ونصيبين وسنجار ، والخابور ، وماردين ، وآمد ، وميافارقين ، والموصل ، افتتحها عياض بن غنم في ولاية سعد بن ابي وقاص .

(١٥) منها نسخة في معهد المخطوطات العربية مؤرخة في سنة ٧٠١ هـ راجع فهرس المخطوطات المصورة ج ١ ص ٥٣٠ . ومنها نسخة في خزانة نور عثمانية رقمها ٤٢٧٢ ونسخة ناقصة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد واخرى في لينكراد في روسية . ونسخة في جامع فاتح ، وثلاث نسخ في الهند ، ونسختان في مكتبة المتحف البريطاني ، ونسخة في دار الكتب تيمورية وقد حققها تلميذنا السيد عباس مصطفى الصالحي ونال بها درجة الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة القاهرة في ٢٣/٣/١٩٧٤ .

(١٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ : سعد بدلا من معد . وهو خطأ .

(١٧) ج ٤ ص ١٣٠ .

(١٨) منتخب المختار ٢٢٨ تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ١٣٠ .

(١٩) كشف الظنون ص ١٨٧٥ .

(٢٠) ذيل مرآة الزمان ج ٤ ص ٢٢٦ .

(٢١) بغية الوعاة : الورقة ٢٠١ من مخطوطة لندن و ٢٣٢ — ٢٣٣ من النسخة المطبوعة .

(٢٢) لم نجد له ذكرا في منتخب المختار وقد ورد اسمه في ترجمة تاج الدين ابن السباك عند ذكر

العلماء الذين درس عليهم ابن السباك فذكر انه درس « علم الأدب على الحسين بن أبان » والصحيح « ابن اياز » راجع ص ١٤٢ من منتخب المختار .

(٢٣) وفى النسخة المطبوعة أبو تعاليل ص ٢٣٣ .

(٢٤) فى النسخة المطبوعة من بغية الوعاة : البينسانى ص ٢٣٣ . وفى تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ٧٣ من النسخة المطبوعة « البيانى » .

(٢٥) بحار الأنور للمجلسى ٢٥ : ٢٥ .

(٢٦) وفى النسخة المطبوعة « لم اطلع له على غوامض فى النحو .

(٢٧) الوافى ج ١١ الورقة ٦٢ .

(٢٨) ص : ٤٢٦ وقد جاءت الترجمة ناقصة مشوهة جدا والكلمات محرفة وكان يمكن تصحيح بعضها مثلا « سراباذ » وصحيحها « بن اياز » .

(٢٩) المنهل الصافى الورقة ٣٤ من مخطوطة باريس

(٣٠) راجع ترجمته فى كتابنا « المدارس الشرابية »

(٣١) ابن الفوطى ج ٥ ص ١٨٠ الترجمة ٣٦٠ .

(٣٢) لاحظ ترجمة ابن معطى فى البداية والنهاية ج ١٣ ص ١٣٤ وهو فقيه نحوى حنفى توفى سنة ٦٢٨ هـ وكان قد نظم ارجوزة فى القراآت السبع . وصنف « الدرة الألفية فى علم العربية » فى النحو وكتاب العروض نظما . كما نظم صحاح الجوهرى . راجع هدية العارفين ١ : ٣١٣ وبغية الوعاة ص ٣٧، وتاريخ الأدب للعزاوى ١ : ١٦٢ .

(٣٣) بغية الوعاة الورقة ٢١٣ من مخطوطة لندن ، منتخب المختار ص ٥٤ .

(٣٤) ورد فى منتخب المختار ص ٣٤ ابن بنت الفصيح لكنه ذكر فى المصادر الأخرى (ابن الفصيح والظاهر انه هو الصحيح . الا اذا كان هو ابن بنت الفصيح . وابنه جلال الدين هو « ابن الفصيح » .

(٣٥) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٤

(٣٦) الدرر الكامنة ١ : ٢٠٤ .

(٣٧) الجواهر المضية ج ١ ص ٢١٣ .

(٣٨) منتخب المختار ص ٣٥ . الحاشية (١) للعزاوى .

(٣٩) منتخب المختار ص ١٢٣ . وفى ص ١٢٤ قال فخر الدين أحمد ابن العلامة محمود الكوفى وليس بذلك .

(٤٠) نسبة الى المطرية المصرية .

(٤١) الفوائد البهية ص ٣٦ .

(٤٢) ١ : ٢٠٤ .

(٤٣) الجواهر المضية ١ : ٧٩ .

(٤٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٥١ .

(٤٥) منتخب المختار ٢٢٨ . وتلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٩٠ وفيه وردت كلمة « سعد » بدلا من « معد » .

(٤٦) راجع ترجمة والده فى الفصل الثانى من مشيخة الأدب العربى من هذا الكتاب .

(٤٧) راجع ترجمة والده فى الفصل الثانى من هذا الباب .

الباب الثامن

مشيخة العلوم بالمستنصرية

الفصل الأول

شروط مشيخة العلوم الرياضية بالمستنصرية

لقد بحث العرب كثيراً فى العلوم النظرية والعملية فكتبوا المؤلفات المعتبرة فى الرياضيات كالجبر والمقابلة والهندسة والمثلثات واللوغارتمات . كما بحثوا فى الطب والصيدلة : والفلك والرصد ، والكيمياء والفيزياء وأكثروا من نظم هذه العلوم شعراً أيضاً .

ونظموا علم العروض والبيان ، والمنطق ، والنحو ، والفقه والخلاف والتاريخ . . . ونظموا فى العلوم على اختلافها[١] .

كما ألفوا فى البيزرة والبيطرة : وتركيب العين ، وتشريح الطيور . وألفوا فى خلق الإنسان ، وأنساب الحيوان ، والوحوش ، والحشرات ، والطيور ، والدواجن : وأصول الخيل ، والإبل .

وبحثوا فى الألبان والحليب ، والنحل والعسل ، والشجر ، والنبات ، والزرع : والبقول ، والخصب ، والقحط ، والمياه ، والفلاحة ، والعمارة ، والانواء ، والسحاب ، والرياح ، والأمطار ، والأزمنة . . الخ

وكتبوا فى الصناعات كالأصباغ ، والمداد ، والحبر ، والأنسجة ، والورق والأوانى . . . الخ .

وكتبوا فى صحة الأجسام وتقويم الأبدان ، وفى علم الميقات وعمل الساعات ، وأنواع الآلات التى تُصَفّر ، والتى يدخل فيها الهواء بواسطة الضغط المائى . ومن مؤلفاتهم فى ذلك كتاب أبى العز إسماعيل الجزرى المتوفى سنة ٦٠٢ هـ فى معرفة الحيل الهندسية « أى الميكانيك » . وقد ألف الكندى قبل ذلك : رسالة فى عمل الساعات على صفيحة تنصب على السطح الموازى للأفق خير من غيرها .

وقد تميزت بحوث العرب هذه بالإبداع والابتكار وتصليح كثير من أغاليط اليونان والهنود وغيرهم . وكانت بحوثهم فى استخراج سمت القبلة ، والاستدلال على كيفيتها من المبتكرات العربية ولم يكن للغير فيها أثر يذكر :

ولقد ذكر المؤرخون[٢] العلوم التى كانت تدرس بالمستنصرية كما أسلفنا غير أنه فيما يظهر لم يكن فى المستنصرية جناح خاص ، أو بنايات معروفة لأكثر هذه العلوم كما كان الأمر بالنسبة لمدرسة الفقه ، ودار القرآن ، ودار السنة ، ومدرسة الطب . ويظهر أن هذه العلوم كانت كالنحو ، والآداب العربية : ليس لها مبان خاصة بها . وكان يقوم بتدريسها رياضيون معروفون غير أن أخبارهم لم تصل إلينا .

ذكر المؤرخ أحمد بن عبد الله البغدادى نقلا عن ابن واصل مؤلف كتاب « مفرّج الكروب » أن المستنصر بالله جعل فى المستنصرية « شيخ فرائض »[٣] :

وجاء فى الحوادث الجامعة[٤] : أن المستنصر شرط أن يكون بالمستنصرية مَنْ يشتغل بعلم الفرائض، والحساب .

وقال الغسانى[٥] : « وأن يكون من جملة الفقهاء فرَضى عالم بالحساب ، يُعطى فى كل شهر ثلاثة عشر قيراطا وحبة زيادة على مشاهرته » .

وذكر الاربلى[٦] : أن «الحساب، والمساحات ، وقسمة الفرائض ، والتركات ، ومنافع الحيوان ، وحفظ الصحة ، وتقويم الأبدان كانت تدرس بالمستنصرية » .

الفصل الثاني

علماء الرياضيات بالمستنصرية

لم نعرف من بين الذين اشتغلوا بتدريس الحساب ، والفرائض بالمستنصرية غير « قمر الدين الحاسب » الذى رتب عند افتتاح المستنصرية مدرساً للحساب ، والفرائض فيها . وهو الرياضى الوحيد الذى عثرنا له على ترجمة موجزة . قال ابن الفوطى (٧) : ذكره شيخنا تاج الدين أبو طالب على بن أنجب ابن الساعى فى كتاب التاريخ فقال : قمر الدين أبو عبد الله محمد بن على المعروف بالمحل البغدادى الحاسب : وقال : كان يعرف بالقمر . وكان أسود اللون . تفقه بالمدرسة النظامية ، واشتغل بالحساب ، والفرائض حتى برع فى ذلك . قرأ على جمال الدين بن ثبات الحمامى ، وعلى ابن مبشر ، وأفتى فى الفرائض وكان آية فى الذكاء .

ولما فتحت المدرسة المستنصرية رتب مدرس الحساب والفرائض بها . وتوفى فى شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمئة .

وإذا كنا لم نعثر إلا على ترجمة واحدة لفرضى واحد بالمستنصرية فإننا نجد أحياناً ذكراً لبعض رجال المستنصرية الذين كانوا ماهرين فى فن الرياضيات (٨) علماً وعملا لأن طبيعة الوصايا ، والمواريث ، والتركات — وهى من أبواب الفقه المهمة — تستلزم هذه المهارة فى الرياضيات .

ويمكننا أن نشير إلى عدد كبير من الرياضيين والمهندسين والفرائضيين الذين اشتغلوا أساتذة ومدرسين ومعيدين ، وفقهاء فى المستنصرية . غير أننا لم نعثر على ما يدل على أنه عين عليهم أن يشتغلوا فى مشيخة العلوم بالذات .

ومن بين أولئك الذين اشتهروا بالرياضيات من علماء المستنصرية : هبة الله الذهلى الشهرابانى ، المهندس مدرس النحو بالمستنصرية . وعبد المؤمن بن عبد الحق مدرس الحنابلة فيها ، فقد كان إماماً فى الجبر والمقابلة ، وقد تفرد كما يقول ابن رجب فى وقته ببغداد فى علم الفرائض والحساب . وكذلك كان تقى الدين الزريرانى .

ويقول ابن رجب : ان الزريرانى كان يراجع عبد المؤمن فى ذلك ويستفيد منه (٩) .

وظل محيي الدين ابن العاقولى يدرس العلوم الرياضية والهندسية سبع سنين على عماد الدين ابن الخوام البغدادى المتوفى ببغداد سنة ٧٤٢ هـ (١٠) .

هامش الباب الثامن

(١) نظم علي بن موسى السالمي الانصارى فى الكيمياء ولم ينظم أحد مثل نظمه بلاغة معان ، وفصاحة ألفاظ ، وعذوبة تراكيب . الوافى ١٢ : ٢١٨ . ونظم على بن سليم الأذرعى الشافعى سنة ٧٣١ هـ كتاب التنبيه فى ١٦ الف بيت . الوافى ١٢ : ٧٣ . ونظم على بن عبد الجبار الهذلى التونسى سنة ٥١٩ هـ ردا على المرتد البغدادى ١١ الف بيت على قافية واحدة . الوافى ١٢ : ٩٤ .

(٢) راجع ص ٣٠٠ من هذا الكتاب وعيون أخبار الأعيان الورقة ١٥٩ .

(٣) عيون أخبار الأعيان . الورقة ١٥٩ .

(٤) ص : ٥٩ .

(٥) العسجد المسبوك الورقة ١٤٩ .

(٦) خلاصة الذهب المسبوك ص ٢١٢ .

(٧) تلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٢٣٧ .

(٨) تلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٢٥٣ .

(٩) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص : ٤٣٠ .

(١٠) راجع ص ٢٥٥ من الجزء الأول من هذا الكتاب ، والاعلام للزركلى ٤ : ٢٧٠ .

الباب التاسع

الأئمة والخطباء في جامع المستنصرية

الفصل الأول

جامع المستنصرية

ومما يتصل بمدرسة الفقه جامع المستنصرية وهوفى رأينا يقع فىالضلع القبلية المطلة على النهربين رُبْعَى الشافعية والحنفية ، وبين رصيف النهر وصحن المدرسة أى ساحتها الداخلية . ويمكننا أن نلمح ذلك من إشارة مؤلف كتاب الحوادث الجامعة حين يقول بصدد كلامه على أرباع المدرسة : ربع القبلة الأيمن ، والربع الثانى يسرة القبلة ، ولو أن المراد بالقبلة فى كثير من الأحيان : اتجاه القبلة وسمتها أو الوجه القبلى ولكننا نستطيع أن نفهم مما قاله أنه يريد بالقبلة قبلة الجامع الذى كان يقع بدون شك فى هذا المكان وليس فى غيره . ذلك أن المستنصرية كانت تتكون من مدرسة الفقه التى وصفناها . وفيها أكثر طلاب هذه الجامعة وأما الاقسام الأخرى التى تصاقبها ، أو تجاورها فهى دار القرآن الواقعة فى الحد الأعلى منها ، وهى بناية مستقلة تلاصق المستنصرية من أعلاها . وكانت دار السنة فيما نرجحه فى جناحها الشرقى الذى فيه المكتبة لأننا نرى أن دار الكتب كانت فى بعض القاعات الكبيرة التى ما تزال ماثلة حتى اليوم فى الجناح الشرقى من المستنصرية ، وفى الحد الأسفل منها ؛ ولا يفصلها عن مدرسة الفقه غير أزج طويل عال فيه كوى للإنارة ، والتهوية .

وإذا لم تكن المكتبة ودار السنة فى هذه القاعات الكبيرة فمن المحتمل أن تكون وراء هذه القاعات على جزء من الساحة الكائنة بين المستنصرية وبين مسجد الخطائر [١] أوفى محل آخر من المستنصرية كالقاعتين الكبيرتين اللتين فى ربع الشافعية وكانتا تؤلفان جزءاً من مقهى آل المميز [٢] . وأما المارستان أو البيمارستان وهو صِفَّة الطب أو مدرسة الطب فقد كان فى بناية كانت تقع أمام باب المدرسة يدرس فيها الطب وحيث أننا شرحنا بايجاز هذه الأقسام فلابد أن نذكر شيئاً عن جامع المستنصرية .

أن جامع المستنصرية لا يمكن أن يكون إلا فى داخل بناية مدرسة الفقه ؛ لأن هذه المدرسة تتوسط الأقسام المختلفة فى هذه الجامعة ، لا سيما وأن فى الضلع الجنوبية بناية لا يمكن أن تكون إلا جامعاً . وهذا الجامع قد ذكرته المصادر على اختلافها . غير أنها لم تعين مكانه ، وكأنها لم تر حاجة إلى ذكر موقعه لأنه كان يقع فى داخل المستنصرية . ولو كان يقع خارج المدرسة لأشارات إلى ذلك .

ويظهر أنه كان ثمة مسجد مجاور لدار القرآن المستنصرية ذكره ابن الفوطى [٣] فى ترجمة عز الدين يونس بن يحيى الخالدى النيلى ، الخطيب المتوفى سنة ٦٩٣ هـ بقوله : « واستوطن بغداد وسكن بالمسجد المجاور لدار القرآن المستنصرية » وهو غير الجامع الذى نبحث عنه . ولعله فى موضع جامع الوزير الحالي الواقع فى أعلى جامع الآصفية « الذى هو دار القرآن المستنصرية » . وربما كان قرب المدرسة التتشية التى كانت فى محل جامع الوزير المذكور أو أنه كان مسجد المدرسة التتشية نفسها لأن المدارس كانت تحتوى على مساجد فى داخلها لإقامة الشعائر الدينية فيها .

وقد أشار الرحالة نيبور سنة ١٧٥٠ م إلى أن جامع المستنصرية هو « جامع الخلفاء » الذى كان يقع فى سوق الغزل الحالية . وهو جامع القصر الذى كان فى عهد الخلفاء العباسيين . وهذا الأمر بعيد عن الحقيقة لأنه لا يعقل أن المستنصرية كانت تمتد على هذه المساحة الشاسعة ، على أن ابن واصل يذكر أن « المستنصر رتب فى جامع القصر – وهو الجامع الذى يصلى فيه الخليفة ، أربع دكك برسم مدرسى المدرسة المستنصرية ، وفقهائهم ، يصلون على هذه الدكك . « فقهاء كل طائفة على دكة منها » ثم يقول : « وهذه الدكك كلها عن يمين المبنى . وكانت العادة إذا فرغت الصلاة أن يجلسوا للمناظرة ، وذكر مسائل الخلاف ، والبحث فيها . ومن أراد من الفقهاء مدح الخليفة بقصيدة قام وأنشدها قبل ذكر المسألة »(٤) .

وفى أوائل القرن التاسع عشر ذكر بعضهم لـ (ريموند Raymond)(٥) قنصل فرانسة ببغداد أن « المولاخانة » كانت جامعاً لطلاب المستنصرية ، وليس بصحيح أيضاً لأن المولاخانة ، وجامع الآصفية كانا يؤلفان دار القرآن المستنصرية فى أغلب الظن وقد أظهرت التنقيبات عام ١٩٧٥ أجزاء من دار القرآن وهى كما توقعنا تمتد بامتداد جدار المستنصرية الذى يوازى دجلة والجدار الذى فيه المدخل الرئيسى .

اننا لا نشك فى أن جامع المستنصرية كان فى داخل المستنصرية وهو جامع لرجال المستنصرية ، ومدرسيها ، وطلابها وغيرهم . وكانت تقام فيه الخطبة أى صلاة الجمعة ، وصلاة العيدين بالإضافة إلى الأوقات الخمسة المعروفة . . .

جاء فى كتاب الحوادث الجامعة(٦) فى حوادث سنة ٦٥٤ هـ عندما غرقت بغداد أن الناس صلوا « عدة جمع فى المدرسة المستنصرية . وكان الناس يحضرون بالسفن فامتلأت المدرسة ، وأغلق بابها ، وأتصلت الصفوف فى السفن من باب المستنصرية إلى سوق المدرسة وإلى آخره » .

ولما كانت المستنصرية قد بنيت لتنافس النظامية فليس ثمة شك فى أن بعض أقسامها كان على صفة النظامية ، وحيث أن « أمين الدين مرجان » بنى المدرسة المرجانية على غرار النظامية فاننا نستطيع أن نقول : أن بعض مبانى « المرجانية » يشبه إلى حد كبير بعض أقسام المستنصرية . وقد رأينا تشابه الزخارف فى كل منهما إلى حد بعيد ، كذلك نلاحظ أن فى المستنصرية بناية تشبه مسجد المدرسة المرجانية من حيث وقوعها فى الضلع الجنوبية ، وفى شكل العقود المطلة على صحن المدرسة مما يجعلنا نستنتج أن هذا القسم هو جامع المستنصرية المشهور . وهناك دليل آخر على موقع هذا الجامع وهو المحراب الموجود فى الضلع القبلية ؛ وقد عثرت مديرية الآثار العامة على بعض القاشانى القديم فيه(٧) . غير أن الذى نلحظه فى هذا الجامع هو ضيقه بالنسبة لأرباب هذا الوقف فهو يبلغ من الطول ٢٣ متراً ومن العرض ستة أمتار . وقد يظن أن سقف الجامع لم يكن معقوداً بالآجر والجص وإنما كان مسقفاً بالخشب ، لانعدام أي أثر للاقواس التى تستند إليها القبب من الداخل ، وليست الحال كذلك فى مسجد المدرسة المرجانية . وربما كان معقوداً بالآجر غير أن سقفه كان أعلى من سقوف الطابق الثانى . ولم يبق له اليوم أثر يذكر . على أننى أرجح أن المسجد كان معقوداً بعقود تشبه عقود القاعات الكبيرة التى بالمستنصرية . وربما كان معقوداً بعقود وقبوات أى أنه كان ذا قبب ثلاث كالتى فى مصلى المرجانية . وكان

السقف يرتفع أكثر من سائر السقوف وربما كان بارتفاع باب المدخل الذى يعلو على سائر المبانى ، أو أعلى منه وبذلك يكون هو والباب أعلى مبانى المستنصرية .

ويرجع ضيق هذا الجامع إلى أن المدارس فى هذه العصور أصبحت هى المؤسسات الرئيسة وأصبح فى كل مؤسسة كبيرة من هذه المؤسسات مسجد أو جامع للطلبة : بعد أن كان الأمر عكساً أيام كانت الجوامع أهم من المدارس . فقد كان فى كل جامع مدرسة صغيرة تابعة له . ومما ساعد على ذلك كثرة المدارس ، وتعدد المساجد الجامعة فى البلد الواحد بعد أن كانت قليلة جداً .

ويظهر أنه كان فى المستنصرية بالإضافة إلى الجامع مسجد(٨) فى كل إيوان من الأواوين الأربعة كما يذكر ذلك ابن بطوطة . غير أننا نجد أن الأواوين الحالية لا يمكن أن يكون فيها مسجد إلا إذا كان ابن بطوطة أراد بالمسجد هنا موضع السجود ، وان كل طائفة كانت تصلى فى إيوانها إضافة إلى الصلاة فى الجامع المنوه به آنفا ، ومع هذا فاننا نستبعد ذلك لأن الأواوين القائمة فى مدرسة الفقه اليوم ليست إلا ايوانين فقط . وإذا كان المراد بالأواوين قاعات الدرس التى ذكرنا أنها فى الحد الأسفل من المدرسة فانها مع ذلك خالية من كل أثر للمساجد وان طرز بنائها لا يساعد على وجود مثل هذه المساجد أو المصليات فيها كتلك التى فى المدارس الأربع فى مدرسة السلطان حسن فى القاهرة .

الفصل الثانى

شروط الخطابة والامامة بجامع المستنصرية

ذكر الصفدى والغسانى أن المستنصر بالله قد اشترط [٩] لجامع المستنصرية الشروط التالية :

١ — أن يكون بالمستنصرية من كل طائفة إمام يصلى بهم .

٢ — أن يكون بها من كل طائفة قارىء للسبعة [١٠] .

٣ — أن يكون بها من كل طائفة داع يدعو .

٤ — أن يكون بها مؤذن .

٥ — وجاء فى الحوادث الجامعة ألا يخطب بجامع المستنصرية ألا هاشمى عباسى .

وذكر الغسانى أنه كان يعطى كل واحد من هؤلاء عشرة قراريط فى كل شهر زيادة على مشاهرته ؛ ولم نعثر على المقادير التى كانت تدفع للخطباء ، والأئمة ، والقراء ، والداعين ، والمؤذنين من الأموال النقدية أو العينية إلا ما ذكره الغسانى . وقد كان مؤملا أن نعثر على عدد كبير من الخطباء ، والأئمة ، والقراء ، والداعين فى هذا الجامع غير أننا لسوء الحظ لم نقف إلا على أخبار خطيب واحد هو ابن المحيا العباسى ، ونائب واحد كان يخطب نيابة عنه وهو مدرس الحنفية مظفر الدين ابن الساعاتى ، وواعظ واحد وهو كهف الدين القصرى . كما عثرنا على ثلاثة من الأئمة هم : عز الدين العسكرى ، وعز الدين اليمانى ، وابن أبى السعادات الدباس .

الفصل الثالث

الخطباء والوعاظ فى جامع المستنصرية

١ — ابن المحيا العباسى (١١)
المتوفى فى سنة ٧٠٣ هـ

وهو الشيخ محيي الدين محمد ابن المحيا العباسي ، وقد عيّن في سنة ٦٧٤ هـ خطيباً بجامع السلطان ، كما عين لصلاة العيدين بالمدرسة المستنصرية . ولم يخطب بالعراق بعد الوقعة خطيب هاشمي سواه(١٢) .

وذكر ابن الفوطي (١٣) : أن محيي الدين اشتغل بالجلوس فى الخلوة فى زاوية كمال الدين المراغي ، وذلك فى سنة ٦٧٥ هـ . وذكر أيضاً أن مجد الدين ابن الدامغاني الحنفي ، المدرس ، صحبه(١٤) وتفقه عليه وجاء فى الجواهر المضية (١٥) أنه تفقه على جماعة منهم : صالح بن منصور خطيب جامع الكوفة ، وقال عنه : كان إماماً فاضلا علامة .

٢ — مظفر الدين ابن الساعاتى (١٦)
المتوفى فى سنة ٦٩٤ هـ

كان يخطب فى صلاة العيدين بجامع المستنصرية نيابة عن محيي الدين ابن المحيا العباسى .

٣ — كهف الدين القصرى
المتوفى بعد سنة ٦٧٩ هـ

أبو إبراهيم إسماعيل بن عثمان بن محمد بن كهف الدين اسماعيل القصري(١٧) الخوزي الواعظ . كان إماماً فاضلا ، عالماً ، عاملا ، حافظاً ، واعظاً ، له العبارات الرقيقة ، الرائقة ، والإشارات الرشيقة ، الشائقة .

قال ابن الفوطي(١٨) : « ورد بغداد سنة ٦٧٥ هـ ، وعقد بها مجالس الوعظ بالمدرسة المستنصرية . فلما قدمتُ مدينة السلام باشارة الصاحب السعيد علاء الدين عطا ملك ، كتبت إليه رسالة التمس منه الإجازة ، وما ينضمّ إلى ذلك من الفوائد والفرائد . فكتب لى إجازة ومعها كراسة بخطه تحتوى على النثر والنظم » . وقال : « ذكرته فى المشيخة » .

الفصل الرابع

الأئمة فى جامع المستنصرية

١ ـ عز الدين العسكرى

جاء فى "منتخب المختار"(١٩) أنه عز الدين حسن العسكرى إمام المستنصرية . تلا بالقراءات العشر على نجم الدين الواسطى بالمدرسة المستنصرية .

٢ ـ ابن ابى السعادات الدباس

٥٦٨ هـ ـ ٦٤٨/٨/٢١ هـ

كان معيداً للحنابلة بالمستنصرية . وقد ولى الإمامة بالحنابلة فيها . وكانت وفاته قبل الواقعة سنة ٦٤٨ هـ(٢٠) .

٣ ـ أبو المظفر النوحاباذى

٦١٦/١٠/٢٢ هـ ـ ٦٦٨ هـ

أبو المظفر النوجاباذى(٢١) الحنفى إمام المستنصرية ببغداد ولد سنة ٦١٦ هـ وتوفى سنة ٦٦٨ هـ . ومن تصانيفه :

كشف الإبهام لرفع الأوهام .

وكشف الأسرار فى الأصول .

والملخص فى مختصر القدورى .

٤ ـ على بن ابى بكر

المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

الزاهد على بن أبى بكر بن على المقرىء إمام الطائفة المالكية بالمستنصرية . وكان من العلماء الذين سمعوا المقامات الزينية لابن الصيقل الجزرى برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ .

٥ ـ نور الدين الواسطى
المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

هو العدل نور الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه الشافعى الواسطى إمام الطائفة الشافعية بالمستنصرية سمع المجلس الأول من المقامات الزينبية برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ من منشئها الوزير شمس الدين ابن الصيقل الجزرى .

٦ ـ عز الدين اليمانى الهاشمى
٦٨٠ هـ + المتوفى بعد سنة ٧٤٩ هـ

يحيى بن قاسم بن عمر بن على ، وينتهى نسبه إلى الحسن بن على بن أبى طالب . عز الدين اليمانى الصنعانى الشافعى ولد سنة ٦٨٠ هـ ورحل إلى بغداد . وأمّ بالشافعية فى المدرسة المستنصرية : وقرأ بها القرآن على ابن المحروق الواسطى . ورحل إلى خراسان . وسافر إلى دمشق . وقصد الحج سنة ٧٤٩[٢٢] .

٧ ـ هبة الله الأشترى

وهو هبة الله بن قادار بن هبة الله الحصرى الأشترى أبو الفتح الشافعى إمام الشافعية بالمستنصرية[٢٣] .

هامش الباب التاسع

(١) يعرف اليوم بجامع الصاغة أو جامع الخفافين وهو من عهد الخليفة الناصر لدين الله بنته أمه زمرد خاتون ولم يبق منه الا منارته .

(٢) لقد استملكت الحكومة عام ١٩٦١ م مقهى آل المميز واصبحت القاعتان المذكورتان جزءا من المدرسة المستنصرية وقد قامت مديرية الآثار العامة بمرمتهما ، وازالة كل أثر للمقهى المذكور .

(٣) التلخيص ٤ : ٣٩٣ .

(٤) مفرج الكروب الورقة ٣٩ من مخطوطة باريس .

(٥) ص ١٥٦ و ٢١٨ . من رحلته فى أطلال بابل .

(٦) ص ٣١٨ .

(٧) لقدكنت أول من نبه الى أن هذه البنايةهى جامع المستنصرية فى حديث القيته من دار الاذاعة العراقية سنة ١٩٤٩ م . عندما كنت مديرا لأوقاف منطقة بغداد .

(٨) ابن بطوطة ج ٢ ص ١٠٩ .

(٩) الصفدى فى حوادث سنة ٦٣١ هـ . مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق م ٤ ص ٤١ — ٤٣ . والحوادث الجامعة ص ٣٨٥ .

والورقة ١٤٩ من العسجد المسبوك .

(١٠) ذكر الغسانى فى حوادث سنة٦٢١ هـ الورقة ١٤٩ من العسجد المسبوك « البسطة » بدلا من السبعة وهو خطا . ويراد بالسبعة : القراآت السبع . تقول : تلا بالسبع أو بالعشر أى بالقراءات السبع أو العشر .

(١١) راجع ترجمته فى مدرسى الحنيفة ص ٩٣ من الجزء الأول من هذا الكتاب . وراجع أيضا ج١ ص ٢٦٣ من الجواهر المضية .

(١٢) الحوادث الجامعة ص ٣٨٥ .

(١٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٥ الترجمة ٢٤١ .

(١٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٠ الترجمة ٢٤٩ .

(١٥) ج ٢ ص ١٤٤ .

(١٦) راجع ترجمته فى مدرسى الحنيفة ص ٩١ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(١٧) لعله نسبة الى قصر ابن هبيرة .

(١٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣١٠ الترجمة ٦٣٨ .

(١٩) ص ٧٠ .

(٢٠) راجع ترجمته فى معيدى الحنابلة من هذا الكتاب .

(٢١) هدية العارفين ٢ : ١٢٩ وهو ظهير الدين البخارى الذى ذكرناه فى ج ١ ص ٩٠ وفى هذا الجزء ص ٢١٦ .

(٢٢) الوافى بالوفيات للصفدى ج ٢٥ الورقة ٣٥٥ .

(٢٣) ذيل مشتبه الأسماء لابن فتوح الهمدانى الاسكندرانى الورقة ٣ .

الباب العاشر

الساعاتيون بالمستنصرية

الفصل الأول

ساعة المستنصرية

لقد استعمل العرب الساعات لمعرفة أوقات الصلوات والصيام . ويذكر الجاحظ أن المسلمين كانوا يستعملون بالنهار الاسطرلابات وبالليل البنكامات ولهم بالنهار سوى الاسطرلابات وظل يعرفون به ما مضى من النهار وما بقى . ثم يقول : « ورأيناهم يتفقدون المطالع والمجارى »[1] .

وقد أقام العرب والمسلمون الساعات فى المساجد ، والمدارس ، ومعاهد العلم ، وعينوا لها المهندسين للاشراف عليها ، والعناية بها .

والفوا الكتب فى علم الأوقات وفى الموقتين والساعاتيين بالجوامع والمدارس . وعنوا بمعرفة «الميكانيك» وهو ما كانوا يسمونه بعلم الحِيَل . ومن كتبهم فى ذلك كتاب فى معرفة الحيل الهندسية لأبى العز إسماعيل ابن الرزاز الجزرى المتوفى سنة ٦٠٢هـ وقد تناول فيه جميع أنواع الآلات ومنها التى يدخل فيها الهواء بواسطة الضغط المائى فتَتَصَفّر .

وبلغ من عناية العرب بالساعات أنها تعددت كثيراً . وقد ذكر أنواعها الجاحظ ، والخوارزمى فى مفاتيح العلوم كآلة النوبة ، والفيل ، وصندوق الساعات ، والمكحلة ، والاوح ، والكاس ، والطاوس ، والرخامة ، والسيّاف والقرد . . الخ .

ومن هذه الساعات ساعة المستنصرية العجيبة . وقد جاء ذكرها فى خلاصة الذهب المسبوك ، وفى كتاب الحوادث الجامعة ، وآثار البلاد للقزوينى ، والعسجد المسبوك للغسانى . وملخص أمرها أنه فى ثامن جمادى الآخرة من سنة ٦٣٣ هـ تكامل بناء الإيوان الذى أنشىء قبالة المدرسة المستنصرية . وركب فى صدره صندوق الساعات على وضع عجيب يعرف منه أوقات الصلوات ، وانقضاء الساعات الزمانية نهاراً وليلا . والصندوق عبارة عن دائرة فيها صورة الفلك . وجعل فيها طاقات لطائف لها أبواب لطيفة . وفى طرفى الدائرة بازان من ذهب فى طاستين من ذهب ووراءهما بندقتان من شَبَه لا يدركهما الناظر ، فعند مضى كل ساعة ينفتح فما البازين وتقع منهما البندقتان . وكلما سقطت بندقة انفتح باب من أبواب تلك الطاقات ، والباب مذهب فيصير حينئذ مفضضاً ، وحينئذ تمضى ساعة زمانية . وإذا وقعت البندقتان فى الطاستين فانهما تذهبان إلى مواضعهما من نفسيهما أى بصورة « تلقائية » . ثم تطلع شموس من ذهب فى سماء لازوردية فى ذلك الفلك مع طلوع الشمس الحقيقية ، وتدور مع دورانها ، وتغيب مع غيبوبتها . فاذا غابت الشمس وجاء الليل فهناك أقمار طالعة من ضوء خلفها ، كلما تكاملت ساعة تكامل ذلك الضوء فى دائرة

القمر . ثم تبتدئ فى الدائرة الأخرى إلى انقضاء الليل وطلوع الشمس فيعلم بذلك أوقات الصلوات ، وتنقضى الساعات الزمانية ليلا ونهاراً ، وتوحد المواليد ، وحلول الشمس فى البروج الإثنى عشر، وكيفية قطعها الفلك والدرج والدقايق . وهى منقبة جليلة للإمام المستنصر بالله .

ولعل فى ذكر السماء ، والشمس ، والقمر ، والكواكب والبروج فى ساعة المستنصرية ما يدل على علاقة ذلك كله بالحركة الفلكية من رصد النجوم ، والكواكب ، وبيان حركة الشمس ، وحركة القمر ، وأوجهه المختلفة .

والمهم فى ساعة المستنصرية أن نعلم كيف كانت تحدث هذه الحركات فى هذه الميقاتية العجيبة . ولا يمكن أن نحصل على الجواب إلا إذا قارنا هذه الساعة بالساعات التى كانت قبلها ، والساعات التى عملت على غرارها ، لنتوصل إلى كيفية حركتها . جاء فى الاعلاق النفيسة [٢] أنه كان فى كنيسة أيا صوفيا فى مدخلها الغربى مجلس وأربعة وعشرون باباً صغيراً ، فكلما مضت ساعة من الأربع والعشرين ساعة ينفتح باب من هذه الأبواب من نفسه ثم ينغلق لنفسه . وفى ساعة الجزرى التى عملها الجزري لابن أرتق قبل ساعة المستنصرية ، وفى ساعة باب جيرون التى وصفها ابن جبير ، وفى الساعات التى عملت بعد ساعة المستنصرية ، وفيما جاء من أوصاف عن الآلات الزمنية نستطيع أن نستنتج ما يأتى :

أن الكرات الرصاصية أو النحاسية كانت تدخل جوف الباز ، وتسقط من فمه فى اناء من ذهب فيسمع لها صوت ، وذلك اما بطريقة الضغط المائى أو برشح الرمل من ثقوب صغيرة أو بأن تؤخذ شمعة وتقسم إلى أثنى عشر قسما يستغرق احتراق كل قسم منها ساعة . ثم توضع كرة من الرصاص أو الشَّبه زنتها معلومة عند نهاية كل قسم من أقسام الشمعة فإذا ذاب ذلك الجزء ووصلت النار إلى الكرة سقطت فى الإناء محدثة صوتاً . ثم تذهب من الإناء إلى مكانها من ثقب فى أسفل الإناء . أما الاقمار والشموس والنجوم فكانت تحدث بتأثير الأضواء من خلفها . . .

وقد نظم الشعراء القصائد فى ساعة المستنصرية ، وممن وصفها شعراً :

١ — جمال الدين عبد الرحمن ابن الجوزى الحنبلى المقتول سنة ٦٥٦ هـ وهو حفيد عبد الرحمن ابن على ابن الجوزى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ وأحد كبار مدرسى الحنابلة بالمدرسة المستنصرية قال من أبيات مدح بها المستنصرية والمستنصر بالله العباسى .

يأيها المنصور يامالكاً	برأيه صعب الليالى يَهُون
شيدت لله ورضوانه	أشرف بنيان يروق العيون
إيوان حسن وصفه مدهش	يحار فى منظره الناظرون
تهدى إلى الطاعات ساعاته	الناس وبالنجم هم يهتدون
صُوِّرَ فيه فلك دائر والشمس	تجرى مالهنا من سكون
دائرة من لازورد حكت	نقطةَ تبر فيه سرٌّ مصون
فتلك فى الشكل وهذى معاً	كمثل هاء ركبت وسْط نون

فَهْىَ لإحياء العُلَى والنـدى　　دائرة مركز ها العالَمُون(٣)

٢ — ابن أبى الحديد المدائنى الشافعى قال يصف المدرسة والساعة ويمدح المستنصر بقوله : —

ما مُثِّل الفلك العظيم لمبـصر　　فى الأرض قبـل إيالة المستنصر

هذا بناء معـرب عـن قدرة　　رفعت قواعـده بفعل مطهّر

حسدت به الأرضَ السماء ولم يزل　　حسدُ الفضائل من طباع العنصر

انظر تجد نظم الثريا فى ذرا　　شرفـاته وضياء نـور المشترى

ضحك الزمان وذاك بعد عبوسه　　ورأى الصواب وذاك بعد تحيّر

فالأفق بين مذهّب ومفضّضٍ　　والجوّ بين مُكَوْفَرٍ ومعنبر

والأرض حاسرة القنـاع كأنها　　خود تَبرّجُ فى رداء أخضر

تزهـو بما عمر الخليفة فوقهـا　　علماً لأحكام البشير المنـذر

الفصل الثانى

اشهر الساعاتيين بالمستنصرية

نور الدين الساعاتى
٦٠١ هـ — ٦٨٣ هـ

لم نظفر فى المظان المختلفة بأخبار الساعاتيين بالمستنصرية خلال القرون التى ظلت فيها المدرسة المستنصرية عامرة بالتدريس كما أننا لم نعرف عن إيوان الساعات إلا ما ذكرناه فى هذا البحث نقلا عن الكتاب المظنون أنه الحوادث الجامعة ، وعن خلاصة الذهب المسبوك ، والعسجد المسبوك .

ويبدو أن هذه المعلومات كلها تستقى من مورد واحد هو ابن الساعى الذى لاشك فى أنه قد رأى هذه الساعة العجيبة فوصفها بهذه الأوصاف التى ثبتناها فى هذا الكتاب .

ومن أشهر الساعاتيين بالمدرسة المستنصرية نور الدين الساعاتى وهو الشيخ على بن تغلب[3] ابن أبى البيضاء . ولد سنة (٦٠١ هـ) وتوفى عام ٦٨٣ هـ وهو بعلبكى الأصل كان يتولى تدبير الساعات التى تجاه المستنصرية ببغداد . وقيل هو الذى عملها .

جاء فى طبقات الحنفية ، وفى منتخب المختار فى ترجمة ابنه أبى العباس مظفر الدين أن أباه : « هو الشيخ الذى يعمل الساعات المشهورة على باب المستنصرية ببغداد »[4] .

ولم تشر أخبار واقعة بغداد إلى تدمير ساعة المستنصرية مما يدل على أنها ربما كانت باقية بعد سقوط الدولة العباسية سنة ٦٥٦ هـ ولعل نور الدين المذكور المتوفى سنة ٦٨٣ هـ كان يتولى تدبيرها يومئذ ، لكننا مع ذلك كله لم نعثر على خبر لها بعد وفاة نور الدين ، كما أننا لم نعثر على ساعاتى غيره فيها .

هامش الباب العاشر

(١) الحيوان للجاحظ ج ٢ : ص ١٠٧ .

(٢) ابن رسته ص ١٢٥ — ١٢٦ .

(٣) الحوادث الجامعة ص ٨٣ — ٨٤ وآثار البلاد للقزوينى ص ٣١٦ - ٣١٧ من طبعة صادر .

(٤) ورد فى كشف الظنون ، والفوائد البهية ثعلب مكان تغلب ووردت فى المصادر الأخرى تغلب .

(٥) طبقات الحنفية الورقة ٤٣ من مخطوطة لندن . ومنتخب المختار ص٣٦ والفوائد البهية ص٢٦ راجع ترجمة مظفر الدين فى مدرسى الحنفية فى الجزء الأول من هذا الكتاب وفى طبقات الحنفية لعلى القارىء فى الورقة ٢١ من مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .

الباب الحادى عشر

مكتبة المستنصرية

الفصل الأول

خزانة الكتب المستنصرية

أن من أهم الأقسام العلمية فى المستنصرية « دار الكتب » وكانت تسمى « خزانة الكتب » وكانت مرجعاً عاماً لطلاب المستنصرية ، ومدرسيها وشيوخها ، كما كانت مرجعاً لطلاب العلم ، والعلماء فى خارج المستنصرية . ولطالما قصدها الكثير منهم ، وترددوا عليها ، وأفادوا من كنوزها العلمية والأدبية نحو قرنين من الزمن . وتعد دور الكتب قديماً وحديثاً من أهم مستلزمات الدراسة الجامعية .

وقد بينا فى غير هذا الموضع المكان الذى كانت فيه مكتبة المستنصرية وبينا أنها ربما كانت القاعات الكبيرة الواقعة فى الحد الأسفل من عمارة هذه المدرسة ، يفصل بينها وبين مدرسة الفقه دهليز طويل عال . وهذه القاعات ترتفع بارتفاع الطابقين . ولم تكن فيها نوافذ بل كان فيها كوى سقفية ما تزال عامرة تكفى للإضاءة والتهوية .

أما الكتب التى نقلت إليها فقد جاء فى الحوادث الجامعة[1] أن الخليفة المستنصر نقل إلى هذه المدرسة يوم افتتاحها « من الربعات الشريفة ، والكتب النفيسة المحتوية على العلوم الدينية ، والأدبية ما حمله مائة وستون حمالا وجعلت فى خزانة الكتب سوى ما نقل إليها فيما بعد » . وقال السيوطى : « إن ما نقل إلى خزانة المستنصرية مائة وستون حملا من الكتب النفيسة »[2] . ثم رتب فيها الموظفون على اختلاف درجاتهم

وجاء فى عمدة الطالب أن المستنصر « أودع خزانته فى المستنصرية ثمانين ألف مجلد على ما قيل[3] .

وجاء فى الحوادث الجامعة[4] ، أن هذه الكتب قد رتبت بحسب الفنون ليسهل تناولها ، ولا يتعب مناولها .

وقال الصدّيقى : وكانت خزانة كتبها عديمة المثل[5] .

وقال ابن الفوطى : « والتى لم يوجد مثلها فى العالم[6] .

وكانت بالخطوط المنسوبة إلى أشهر الكتاب العرب أو بالخطوط النفيسة الرائقة غير المنسوبة .

ولعل مكتبة المستنصرية كانت فى القرنين السابع والثامن الهجريين أعظم دور العلم العامة ، وأشهرها فى العالم ، ولا سيما فى العهد الذى كان ابن الفوطى خازناً فيها .

ذكر الذهبى : خزانة الرّصَد ، وخزانة المستنصرية فقال : « وليس فى البلاد أكثر من هاتين الخزانتين »[7]

فاذا كانت خزانة الرصد كما نقل ابن الفوطى تحتوى على ٤٠٠ ألف مجلد ، أو مصنف وهى التى تأسست بعد تأسيس المستنصرية بربع قرن استطعنا أن ندرك مقدار الكتب التى كانت فى خزانة المستنصرية وأهميتها وجلالة قدرها بالنسبة إلى كتب خزانة الرّصد بمراغة ، حيث يعتبر قول ابن الفوطى السابق

شهادة قيمة تثبت أنها كانت أعظم وأجل من خزانة دار الرصد ، على الرغم من عدم اطمئناننا إلى هذه الأعداد الضخمة فيهما أو فى غيرهما بوجه عام .

ومن المستغرب جداً أننا لم نعرف من هذه الألوف المؤلفة من كتب المستنصرية التى وُقِفَتْ عليها ، أو التى ألفت فيها لخزانتها أو للخليفة المستنصر أو التى ما تزال باقية حتى اليوم إلا ما يأتى :

١ — نسخة من « ربيع الأبرار » للزمخشرى فى دار الكتب الوطنية بباريس(٨) مكتوب عليها : « الجزء الثالث من ربيع الأبرار . الخزانة الشريفة المقدسة ، النبوية الطاهرة الزكية ، الامامية المستنصرية أعز الله بدوام دولة مالكها أنصار الإسلام ، وجعلها باقية على الأيام بمحمد وآله » .

٢ — كما أن ابن تغرى بردى ذكر كتاباً واحداً من الكتب التى كانت وقفاً على المستنصرية فقد ذكر أن : طه بن إبراهيم بن أحمد بن اسحق الشيخ الإمام زين الدين أبا بكر البخارى البغدادى ، الحنفى ، الفقيه العالم ، الزاهد ، المتوفى فى حدود سنة ٦٥٠ هـ له عدة مصنفات منها : كتاب فى الأدبيات نحو العشرين مجلداً يشتمل على شعر وترسل ، وحكايات ، وغير ذلك ، كان بخطه وقفاً بالمستنصرية (٩) .

٣ — كتاب فى العروض كان فى خزانة المستنصرية ببغداد وهو من املاء الشيخ أبى جعفر محمد بن سعيد النحوى الموصلى (١٠) .

٤ — وقال عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد فى كتابه « الفلك الدائر على المثل السائر »(١١) : وتقربت به إلى الخزانة الشريفة ، المقدسة النبوية ، الإمامية ، المستنصرية ، عمر الله تعالى بعمارتها أندية الفضل ورباعه . وأطال بطول بقاء مالكها يد العلم وباعه ، وجعل ملائكة السماء أنصاره وأشياعه ، كما جعل ملوك الأرض أعوانه وأتباعه » .

٥ — وفى مكتبة راغب باشا فى إستنبول كتاب سُجل(١٢) فى الفهرست باسم « التبيين » فى النسب لابن قدامة الحنبلى وعلى البطاقة الجديدة « مختصر كتاب جمهرة النسب » لابن الكلبى . ويذكر الدكتور محمد حميد الله الحيدر آبادى فى إحدى رسائله إلىّ عندما كنت عميداً لكلية الشريعة ببغداد . يقول : « وليس الكتاب إلا لأبى جعفر محمد بن حبيب البغدادى(١٣) رواية أبى سعيد السكرى ، والنسخة قيمة جداً » ثم يقول : والكتاب فى قسمين . قال الناسخ فى آخر القسم الأول ٧٩ (ب) : « وهذا آخر ما علقته من النصف الأول من كتاب الجمهرة فى بغداد المحروسة من نسخة بالمستنصرية مقابلة أكثرها بنسخة ياقوت . وكان فراغ هذا فى المحرم سنة ثمان وأربعين وست مئة (كذا) والحمد لله . . آخر الجزء الأول . . فجر يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان سنة خمس وستين وست مئة (كذا) ببلعبك حرسها الله تعالى » .

٦ — « مجمع البحرين » فى الفقه لأبى المظفر أحمد بن على بن تغلب المعروف بابن الساعاتى المدرس بالمستنصرية . جاء فى « الجواهر المضية » أنه جمع فيه بين مختصر القدورى ، والمنظومة ، مع زوائد . ورتبه فأحسن وأبدع فى اختصاره . وشرحه فى مجلدين كبيرين .

وجاء على نسخة منه قول المؤلف : « قد أجزت لمالكها الشيخ الإمام ، العالم ، الفاضل ، الورع الكامل ذى الأخلاق الكريمة ، والفضائل الجسيمة زكى الدين السمر قندى أدام الله حراسته ، وكتب

سلامته أن يرويها عنى . وكذلك أجزت له رواية الشرح الذى صنفته بعد اذ وقعت إليه نسخة يثق إلى صحتها . وكذلك جميع ما يصح عنده أنه من مقولاتى أو مسموعاتى أو مستنجزاتى فهو — أدام الله أيامه — بحمل ما يرويه وأنا معتمد على الله تعالى ، ثم ملتمس من خدمته أن يصون هذا الكتاب ، ويحفظه عن تغيير يقع فيه ، وما يروى فيه من مخالفة لفظ أو معنى لما فى أحد الكتابين فلا يتسرع إلى انكاره فان لى فيه مقصداً صالحاً من تحرير نقل ، أو اختيار ما هو الأصح من الأقوال ، والروايات . وقد كنت عاجزاً على التنبيه على ذلك فى حواشى الكتاب فلم يتسع الزمان لسرعة التوجه إلى بلاد الإسلام صانها الله تعالى عن التغير ، وفتح لها أبواب النصر والظفر . ولكن كل ذلك منقول من مواضعه ، محرر عند واضعه ، منبه عليه فى شرح الكتاب . والله هو الملهم للصواب . كتبه المصنف أحمد ابن الساعاتى الشامى الأصل ، البغدادى المنشأ بالمدرسة الشريفة المستنصرية رحمة الله على منشيها فى رجب المبارك سنة تسعين وستمئة »[١٤]

٧ — « كشف الإبهام لدفع الأوهام » : وقد جاء فى كشف الظنون[١٥] أنه للعلامة ظهير الدين محمد بن عمر النوجاباذى البخارى الحنفى (المدرس بالمستنصرية) ألفه بالمستنصرية ببغداد .

٨ — « اليَسَق » أو « الياسة » وهو كتاب المغول الشرعى الذى يحوى قوانينهم ، وأنظمتهم . كتبه جنكيز خان فى صفائح الفولاذ وجعله شريعة لقومه .

قال المقريزى : « أخبرنى العبد الصالح الداعى إلى الله تعالى أبو هاشم أحمد ابن البرهان رحمه الله أنه رأى نسخة من « الياسة » بخزانة المدرسة المستنصرية ببغداد »[١٦] .

٩ — « مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » للإمام رضى الدين حسن بن محمد الصغانى العمرى العدوى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ . قال مؤلفه : الفته لخزانة المستنصر ابن الظاهر أوله : الحمد لله محيى الرمم ، ومجرى القلم . . .

١٠ — شرح « مشارق الأنوار . . . »

جاء فى كشف الظنون أن علاء الدين يحيى بن عبد اللطيف الطاووسى[١٧] القزوينى شرحه شرحين كبيراً وصغيراً . وفى أول الشرح الصغير « الحمد لله الذى خلق السموات مزينة بمصابيح النجوم . . الخ . وفرغ منه ببغداد بالمستنصرية سنة خمس وعشرين وسبعمئة .

١١ — كتاب « القانون » فى الطب لابن سينا ، نسخة الحكيم عيسى البغدادى المعروف بابن القسيس الحظيرى فى شبيبته . ثم خرجت النسخة عن ملكه بحكم شرعى ، وحصلت فى خزانة المدرسة المستنصرية فلما اسن طلب النسخة ، وقابلها ، وصححها ، وأعادها إلى مكانها . ولما سئل عن ذلك قال : إنما فعلت ذلك لئلا يُزْرَى علىّ بعد موتى[١٨] .

١٢ — « الحاوى الصغير » فى الفروع .

للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزوينى الشافعى المتوفى سنة ٦٦٥ هـ وهو من الكتب المعتبرة بين الشافعية أوله : الحمد لله المتوحد بالعظمة والكبرياء . . . الخ . قالوا : هو كتاب وجيز اللفظ بسيط المعانى ، محرر المقاصد ، مهذب المبانى ، حسن التأليف والترتيب ، جيد التفصيل والتبويب . وقد شرح علة شروح .

ومن شروحه : شرح الشيخ علاء الدين الطاوسى يحيى بن عبد اللطيف القزوينى الشافعى مدرس المستنصرية ببغداد فرغ منه سنة ٧٧٥ هـ (١٩) .

١٣ — « نهج البيان عن كشف معانى القرآن » لمحمد بن الحسن الشيبانى وهو نسخة مهداة للخزانة المستنصرية ، محفوظة اليوم فى خزانة العلامة العارف الشيخ محمد باقر ألْفَتْ الأصفهانى المتوفى سنة ١٩٦٤م الموقوفة باصبهان (٢٠) .

١٤ — كتاب « الهياكل السبعة » وهى « هياكل النور » لمؤلفها الشيخ شهاب الدين بن حبش ابن أميرك السهروردى (٢١) .

١٥ — كتاب « المصابيح » لمحيى السنة (٢٢) .

١٦ — تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ١٤ مجلداً بخط المؤلف . . ذكر حاجى خليفة فى كشف الظنون أنه كان فى وقف المستنصرية(٢٣) .

وقد ألف العلماء للمستنصر كتباً منها :

١٧ — « دعائم الإسلام فى وجوب الدعاء للإمام » .

ألفه يحيى ابن أبى منصور ابن أبى الفتح بن رافع بن على بن إبراهيم الحرانى أبو بكر زكريا ابن الصيرفى المعروف أيضاً بابن الجيشى المولود بحرّان سنة ٥٨٣ هـ والمتوفى بدمشق سنة ٦٧٨ هـ قال ابن رجب : «كتبه للمستنصر » (٢٤).

١٨ — « رموز الكنوز » .

وهو تفسير للقرآن الكريم فى أربع مجلدات ضخمة ألفه عبد الرزاق بن رزق الله بن أبى بكر بن خلف ابن أبى الهيجاء الرَّسْعَنِى عز الدين أبو محمد المولود برأس عين الخابور سنة ٥٨٩ هـ والمتوفى بسنجار سنة ٦٦١ هـ .

قال ابن رجب : « وكان لما قدم بغداد أنعم عليه المستنصر ، وصنف هذا التفسير ببلده وأرسله إليه وهو فى ثمان مجلدات وقف المدرسة البشيرية ببغداد » . . . وله فى تفسيره مناقشات مع الزمخشرى وغيره فى العربية وغيرها » .

ويظهر أنه كان موقوفاً بالمستنصرية وليس بالبشيرية لأن المدرسة البشيرية أنشئت فى خلافة المستعصم أمرت بانشائها زوجته سنة ٦٤٩ هـ وافتتحت قبل سقوط الدولة العباسية فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٦٥٣ هـ . ولعل هذا التفسير نقل إلى المدرسة البشيرية بعد ذلك فرآه ابن رجب فى جملة الكتب الموقوفة فيها(٢٥) .

الفصل الثانى

شروط دار الكتب المستنصرية

لقد كانت شروط هذه المكتبة التى اشترطها المستنصر كما يأتى :

١ — أن يكون فيها خازن للخزانة .

٢ — أن يكون له فى كل يوم عشرة أرطال خبزاً وأربعة لحماً بحوائجها ، وخضرها ، وحطبها .

٣ — أن يكون له فى كل شهر عشرة دنانير (٢٦) .

٤ — أن يكون فيها مشرف على الخازن .

٥ — أن يكون له فى كل يوم خمسة أرطال خبزاً ورطلان لحماً .

٦ — أن يكون له فى كل شهر ثلاثة دنانير .

٧ — أن يكون فيها مناول للكتب .

٨ — أن يكون له فى كل يوم أربعة أرطال خبزاً ، وغرف طبيخاً .

٩ — أن يكون له فى كل شهر ديناران .

١٠— أن تجعل الخزانة برسم من يطالع ويستنسخ من الفقهاء . ورتب لهم الورق والأقلام لمن يريد النسخ .

ويظهر أن بعض العلماء كانوا يوقفون عليها كتبهم ، ويشترطون فيها الشروط التى اشترطها المستنصر بالله ، كما فعل فخر الدين الطبسى المعيد فى المستنصرية (٢٧).

وقد أجمع المؤرخون على أنه رتب فى المستنصرية خزانة كتب فيها من الكتب النفيسة فى أنواع العلوم المختلفة شيء كثير جداً . وجعلت برسم من يطالع ، ويستنسخ من الفقهاء . ورتب لهم فيها الورق ، والأقلام لمن يريد النسخ (٢٨) .

ومما يدل على عناية المستنصر بالعلوم ، والكتب العلمية ، وميله إلى اقتنائها وخزنها فى دور الكتب التى فى المدارس ما ذكره الصفدى ، فقد قال : « وبيعت كتب العلم فى أيامه بأغلى الأثمان لميله إلى اقتنائها ، ورغبته فى تحصيلها ، وإكبابه على مطالعتها ، وحسن خطوطها . ووقفها على أهل الفضل ، وخزنها فى المدارس . وصنف الفضلاء فى دولته : بدايع المصنفات فى فنون العلم وتقربوا بإهدائها إليه (٢٩) .

وبعد سقوط بغداد بأيدى المغول فوّض نصير الدين الطوسى أمر خزائن الكتب ببغداد إلى موفق الدين بن أبى الحديد وأخيه عزالدين . وللأول قصائد مشهورة نظمها فى مدح المستنصرية (٣٠) . وللثانى قصائد باسم « المستنصريات » مدح بها المستنصر.

الفصل الثالث

الخزان بدار الكتب المستنصرية

لقد استطعنا أن نقف على سبع عشرة ترجمة من تراجم موظفي هذه الخزانة منهم أثنا عشر خازناً ، وثلاثة من المشرفين ، وثلاثة من المناولين كما استطعنا أن نقف على أخبار عدد ممن زارها من الخلفاء العباسيين ، والملوك ، والأمراء ، والعلماء . وقد ذكرناهم في الذيول والملاحيق في آخر هذا الكتاب . وسنبحث في الفصول التالية في أخبار موظفيها بحسب الترتيب المنوه به آنفاً أما الخزان فهم :

١ – شمس الدين على ابن الكتبي

وهو أول خازن عين للخدمة في خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية عندما فتحت في الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ هو خلع عليه كما خلع على المشرف عليه ، وعلى المناول عنده (٣١) .

وقد ذكره ابن النجار فقال : على بن يوسف بن سعد بن على الحظيرى (٣٢) الكتبي اشتغل بتجويد الخط منذ صباه ، وكتب على خطوط الكتاب حتى بلغ الغاية في حسن الخط ، وتجويد الكتابة . وخط كثيراً من جوامع القرآن ، ودواوين الشعر . وكتب عليه خلق كثير . وصار اكتب أهل زمانه .

ورتب خازناً بدار الكتب بالمدرسة الشريفة المستنصرية . وهو حسن الاخلاق ، لطيف الطبع ، متودد حسن العشرة ، متواضع (٣٣) .

ويظهر أنه رتب خازناً بدار الكتب المستنصرية قبل سنة ٦٤٣ هـ وهي سنة وفاة ابن النجار الذي أرخ له .

وقد ذكر ابن النجار أيضاً أن ابن الحظيرى المذكور أنشده شيئاً من شعر جده أبي المعالي الكتبي :

لاغرو أن أثرى الجهول على — نقص وأعدم كل ذى فهم
ان اليد اليسرى وتفضلها الـ — يمنى تفوز بعلم الـكم

وأنشده لجده أيضاً :

وقالوا لم بكيت دماً ودمعاً — وقد أولاك بعد العسر يسرا
فقلت لفرحتي برضاه عنى — نثرت عليه ياقوتاً ودرا

٢ – عبد العزيز بن دلف

٥٥١ هـ أو ٥٥٢ هـ – ٦٣٧/٢/٢٦ هـ

عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب بن دُلف بن أبي القاسم البغدادي المقرىء ، الناسخ الخازن الصوفي أبو محمد . ويقال له : أبو الفضل . ويلقب عفيف الدين [٣٤] .

ولد سنة أحدى أو اثنتين وخمسين وخمسمئة وتوفي فيما ذكره ابن النجار ليلة الاثنين السادس والعشرين من صفر سنة ٦٣٧هـ . وقيل توفي ليلة الاثنين ، العشرين من صفر . وقيل ليلة التاسع عشر منه . وحمل ليلا إلى تربة معروف الكرخي فدفن إلى جانبه تحت القبة من غير أن يعلم به أحد .

وقال ابن دقماق [٣٥] في أخبار سنة ٦٣٧ هـ : وفيها مات أبو محمد عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب البغدادي الناسخ الخازن . كان عدلا ثقة ، له صورة كبيرة ، ولي خزانة المستنصرية وغيرها ، سمع ، وروى رحمه الله .

قرأ القرآن بالروايات الكثيرة على أبي الحارث أحمد بن سعيد العكبري العسكري المتوفى سنة ٥٦٨ ، وأبي الحسن علي بن عساكر البطائحي المتوفى سنة ٥٧٢ هـ وصحبه وقرأ عليه كثيراً ، وعلى جماعة آخرين .

وسمع الحديث من أبي علي أحمد ابن الرحبي البواب المتوفى سنة ٥٦٧ هـ ، ومن أبي أحمد الأسعد ابن يلدرك المتوفى سنة ٥٧٤هـ ، ولاحق بن كاره ، وشُهدة ، وخديجة النهروانية ، وابن شاتيل ، والقزاز وابن كُلَيب . وقرأ بنفسه الكثير على مَنْ بعدهم . وسمع الناس بقراءته . وكتب الكثير بخطه الحسن لنفسه وللناس توريقا .

وولي خزانة الكتب بمسجد الشريف الزيدي [٣٦] ثم خزانة كتب التربة السلجوقية ، ثم صرف عنها ، ثم أعيد إليها . وفوض إليه المستنصر أمر خزانة الكتب بمدرسته أي بالمستنصرية ذلك أنه لما تمت عمارة المدرسة المستنصرية في جمادى الآخرة سنة ٦٣١ هـ ونقلت إليها الكتب المختلفة ، ووضعت في خزانة الكتب ، تُقدم إلى الشيخ عبد العزيز بن دلف شيخ رباط الحريم بالحضور إلى المدرسة ، وإثبات الكتب ، واعتبارها . كما تقدم إلى ولده العدل ضياء الدين أحمد ، وكان خازناً بخزانة كتب الخليفة التي في داره فحضر إلى المدرسة أيضاً واعتبر كتبها . . . . ورتبها أحسن ترتيب مفصلاً لفنونها ليسهل تناولها . ولا يتعب مناولها » .

وقد شهد ابن دلف عند الزنجاني في ولايته زمن الناصر وكان الناصر قد أذن لولده الظاهر برواية مسند الإمام أحمد عنه بالاجازة ، وأذن لأربعة نفر من الحنابلة بالدخول إليه للسماع ، كان عبد العزيز هذا واحداً منهم فحصل للظاهر به أنس . فلما أفضت إليه الخلافة ولاه النظر في ديوان التركات الحشرية ، فسار فيها أحسن سيرة ، ورُدّتْ على الناس بمساعدة الخليفة الظاهر تركات كثيرة كان قد استولى عليها الديوان . ومن جملة هذه التركات : تركة رجل من همذان مات ببغداد ، فتصرف ديوان التركات في ميراثه ، بناءً على أنه لا وارث له . ثم بعد سنة أثبت ابن عمه نسبه واستحقاقه للتركة عند الحاكم فأنهى الشيخ عبد العزيز في ولايته هذه الحال إلى الظاهر فتقدم بتسليم التركة إليه بموجب الشرع ، وألا يُرَاجَع فيما هذا سبيله مع ثبوته شرعاً . وكانت التركة ألوفاً من العَيْن . وبقي الشيخ عبد العزيز

على هذا مُدَيْدَة . ثم سأل أن يقيم برباط الحريم منقطعاً به إلى العبادة وأن يكون ولده الأصغر « عمر » (٣٧) موضعه فى ديوان التركات . فأجيب إلى ذلك . ورتب شيخاً بالرباط المذكور . فأقام به إلى حين وفاته . ورتب ولده فى الديوان ، فسار بسيرة أبيه فيه .

وقد ذكره عدد من الثقات ، ووصفوه بالعلم والصلاح ، والعبادة والمروءة .

قال ابن رجب : قرأت بخط الناصح الحنبلى : الشيخ عبدالعزيز : إمام فى القراءة ، وفى علم الحديث . سمع الكثير ، وكتب بخطه الكثير وهو يصوم الدهر . لقيته ببغداد فى المرتين .

وقال ابن النجار : « كان كثير العبادة ، دائم الصوم والصلاة ، وقراءة القرآن منذ كان شاباً ، وإلى حين وفاته . وكان مسارعاً إلى قضاء حوائج الناس ، والسعى بنفسه إلى دور الأكابر فى الشفاعات ، وفك العصاة ، واطلاق المعتقلين ، ودفع المؤن ، والتثقل من جهة العمال ، يفعل ذلك مع القريب والبعيد والغريب بصدر منشرح ، وقلب طيب . وكان محبا لإيصال الخير إلى الناس ، ودفع الضرر عنهم ، كثير الصدقة والمعروف ، والمواساة بماله حال فقره وقلة ذات يده ، وبعد يساره وسعة ذات يده . وكان على قانون واحد فى ملبسه لم يغيره ، وفى أخلاقه وتواضعه للناس كتبت عنه . وكان ثقة صادقاً نبيلا غزير الفضل ، أحسن الناس تلاوة للقرآن ، وأطيبهم نغمة ، وكذلك فى قراءة الحديث .

وقال ابن الساعى : كان شيخاً صالحاً عابداً ، مشكور السيرة ، محمود الطريقة . لم يزل مواظباً على الخير ، والعبادة ، والتلاوة . وكان يسرد الصوم ، ويديم القيام بالليل ، قل أن تمضى عليه ليلة إلا وختم فيها القرآن فى الصلاة . وكان له حرمة عند الدولة خصوصاً عند المستنصر . وكان لا يمل من الشفاعة وقضاء حوائج الناس ، حتى لو قيل : انه لم يبق ببغداد من غنى ولا فقير إلا قضى حاجته لكان حقاً . وفوّض إليه المستنصر أمر خزانة الكتب بمدرسته .

وترجم له ابن الفوطى (٣٨) فقال : كان من عباد الله الصالحين وأوليائه الذين أجرى الله على أيديهم الخير . كان له القرب والاختصاص من الإمام المستنصر بالله . وكان يسارع فى قضاء حوائج الناس . . حسن البشر طلق المحيا .

وقرأ عليه القراءات عبد الصمد ابن أبى الجيش ، وسمع منه الحديث . وكتب عنه ابن النجار ، وابن الحاجب .

وقال ابن نقطة : كان ثقة صالحا .

وقال الضياء أيضاً : كان خيِّراً ديِّناً ، له مروءة من أهل العراق (٣٩) ويذكر ابن رجب أنه أمَّ الناس فى الصلاة على نصير الدين المعروف بابن سُنَينَة السَّامَرِّى قاضى سامراء (٤٠) .

وذكر الصفدى أنه تولى تغسيل العباس ابن الأمير عبدالله أخى الخليفة المستنصر عند وفاته سنة أحدى وثلاثين وستمئة (٤١) .

وممن ترجم له أيضاً : المنذرى ، وابن الدبيثى ، ومؤلف الحوادث الجامعة ، وصاحب الشذرات .

٣ — احمد بن عبد العزيز بن دلف (٤٢)

وهو ضياء الدين أحمد . وكان خازناً بخزانة كتب الخليفة التى فى داره. وقدساهم فى إثبات كتب المستنصرية واعتبارها مع والده .

ويظهر أنه كان له أخ يقال له : محب الدين عمر بن عبدالعزيز الناسخ : ولى صدر الوقوف العامة. وكان المشرف عليه فخر الدين العراقى المتوفى سنة ٦٥٠ هـ (٤٣) .

٤ — ابن السباعى
٥٩٣ هـ — ٦٧٤/٩/؟ هـ

تاج الدين على بن أنجب بن عبد الله بن عمار بن عبيد الله ، كما ورد فى الحوادث الجامعة (٤٤) . أو على بن أنجب بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله ابن عبد الرحيم البغدادى : أبو طالب وأبو الحسن الخازن المؤرخ الملقب تاج الدين المعروف بابن الساعى (٤٥) خازن المستنصرية . ولد سنة ٥٩٣ هـ . .

وتوفى فى العشر الآخر من شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ ببغداد . ودفن بالشُونيزى بالجانب الغربى وقد نيف على ثمانين سنة (٤٦) .

وكان « مقبول الصورة ، منور الوجه ، لطيفاً ، دمث الإخلاق ، كريم الطباع ، كثير الاطلاع ، صحب المشايخ والزهاد ، ولبس من السهروردى خرقة التصوف سنة ٦٠٨ هـ وما زال محترماً مكرما يتردد إلى الأكابر والصدور ، وما نقل عنه أنه حكى مجلساً قط . واشتهر بعلم التاريخ . مقرب من القلوب. وحصل بذلك مالا كثيراً » (٤٧) .

وقد ورد فى شرح نهج البلاغة (٤٨) أن التتار لما أخذوا بغداد كان الشيخ تاج الدين على بن أنجب المعروف بابن الساعى المؤرخ ممن نجا من القتل فى دار مؤيد الدين ابن العلقمى مع عز الدين بن أبى الحديد وأخيه .

وجاء فى الشذرات نقلا عن الذهبى وابن شهبة ، أنه « كان إماماً حافظاً مبرزاً على أقرانه . . . فقيهاً بارعاً ، قارئاً للسبع ، محدثاً مؤرخاً شاعراً لطيفاً كريماً ، شافعى المذهب (٤٩) ، عنى عناية كبرى فى التاريخ ، وألف فيه كثيراً من المؤلفات درت عليه ذهباجيداً من ذهب الدولة : قال صاحبه محمد بن سعيد (٥٠) « ما كان يكتب مجلداً من التاريخ إلا ويحصل له فى مقابله المئة دينار والثلاثمئة » «(٥١).

وقال اليونينى (٥٢) : « وله تاريخ متأخر لم يزل يجمع فيه إلى أن مات » . .

وقال الصفدى (٥٣) : « كان أديباً فاضلا أخبارياً عمل تاريخاً ما زال يجمع فيه إلى أن مات . وعمل تاريخاً لشعراء زمانه . وذيل على كامل ابن الأثير . وله كتاب غزل الظراف فى مجلدين أجازه المستنصر عليه مئة دينار . وكتاب تاريخ المعلم الاتابكى التمسه منه نور الدين صاحب شهر زور ارسلان شاه بن زنكى وأجازه عليه مئة دينار . وكتاب نزهة الأبصار فى أخبار ابنى المستعصم الشهيد ، وما أنفق عليهما من الأموال وتفصيل ما عمل من المآكل والملابس ، وما عمل من المدائح فأعطى عليه مئة دينار .

وكان إقبال الشرابي ينفذ إليه الذهب ويحترمه : وله فى إقبال مدائح وفى غيره (٥٤) .

ووصله المستنصر بمئة دينار على كتاب « الإيناس ومناقب بنى العباس » . وكتاب « الحث على طلب الولد » عمله باسم مجاهد الدين ايبك الدوادار الصغير ، قدمه له لما تزوج ابنة صاحب الموصل بدر الدين لؤلؤ . وكتاب « تاريخ الوزراء » و « تاريخ نساء الخلفاء من الحراير والاماء » ومنهن سمر أم أولاد المستعصم الامراء : أحمد وعبد الرحمن ومبارك . وسيرة المستنصر . ومصنف فى آل البيت .

ورتب خازناً فى دار الكتب بالمدرسة المستنصرية (٥٥) ، وكذلك كان بالمدرسة النظامية (٥٦) ، ولذلك لقب بالخازن فيما يظهر .

وذكر ابن الفوطى فى تلخيص مجمع الآداب : أن نصير الدين الطوسى فوض أمر خزائن الكتب ببغداد إلى عز الدين عبد الحميد بن أبى الحديد مع أخيه موفق الدين والشيخ تاج الدين على بن أنجب .

وجاء فى طبقات ابن شهبة (٥٧) أنه وقف كتبه على النظامية .

وإليك أشهر مؤلفاته ومصنفاته : قال الذهبي « وهى كثيرة جداً لعلها وقر بعير » وكذلك قال ابن الكازرونى والصفدى (٥٨) : مشيخته بالسماع والاجازة فى ١٠ مجلدات . وذكر الصفدى أنها فى عشرين مجلداً (٥٩) وقال ابن شهبة : له مصنفات كثيرة فى التفسير والحديث والفقه والتاريخ .

وقيل : ان تصانيفه بلغت ١٣٣ مجلداً . وقد سرد الكازرونى كثيراً منها . وكان آخرها كتاب أخبار الزهاد ومناقب الأولياء والأفراد . ومنها تاريخ فى ٢٦ مجلداً . وذيل على كامل ابن الأثير فى ٥ مجلدات . وشرح المقامات الحريرية فى مجلد وفى خمسة . وآخر سماه : نهاية الفوائد الأدبية فى شرح المقامات الحريرية فى ٢٥ مجلداً . وأخبار الأدباء فى ٥ مجلدات . وأخبار الحلاج . وأخبار الخلفاء فى ٣ مجلدات وقد طبع مختصره فى مصر . وأخبار الربط والمدارس . وبلغة الظرفاء إلى تواريخ الخلفاء . وتاريخ الشهود والحكام ببغداد . والجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير طبع منه الجزء التاسع ، وطبقات الخلفاء والذيل عليها ، وكشف الكلمات العربية ، وكتاب الأخبار النبوية فى مجلد ، وشرحه فى ٣ مجلدات ، والإيضاح عن الاحاديث الصحاح ، والاحاديث الثمانية ، وإرشاد الطالب إلى معرفة المذاهب ، وشرح الفصيح ، وشرح نهج البلاغة ، والمناقب العلية لمدرسى النظامية ، والروض الناضر فى أخبار الناصر ، وأخبار الظاهر ، واعتبار المستبصر فى أخبار المستنصر ، وكتاب سيرة المستعصم ، وكتاب المحب والمحبوب والإشارات الموفقية فى علماء الدولة البويهية . وحسن الوفاء لمشاهير الخلفاء ، وشرط المستنصرية فى مجلد واحد اسمه « مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان » ولطائف المعانى فى شعراء زمانى وهو أخبار الأدباء (٦٠) . وغزل الظراف ومغازلة الاشراف فى مجلدين . والمقابر المشهورة والمشاهد المزورة ، مجلد واحد . ومناقب الخلفاء الأربعة ٣ مجلدات . . . الخ (٦١) .

وقد صحب ابن النجار « وقرأ عليه تاريخه الكبير ببغداد وقد تكلم فيه ، وله أوهام » (٦٢) .

سمع من أبى عبد الله بن أبى المعالى الشافعى ومن ابن الدبيثى ومن بدر الدين أبى القاسم على بن عبد الرحمن بن على ابن الجوزى . ومن محي الدين يوسف ابن الجوزى . وروى عن جمال الدين ابن

العاقولى ، وعبد السلام بن أبي زكريا تاج الدين يحي بن القاسم التكريتي . ومن نقيب النقباء أبي طالب الحسين بن أحمد ابن المهتدى بالله . ومن أبي الحسن محمد ابن القطيعي ، وشهاب الدين عمر السهروردى ، ونصر الله ابن الأثير وغيرهم . وقرأ القراآت على أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبرى . وسمع من أبي الحسن على بن محمد بن على الموصلى ، وأبي القاسم سعيد بن معالى بن فتوح بن كمونة النخاس . وسمع صحيح البخارى من الحسن والحسين ابنى المبارك ابن الزبيدى . وأجاز له أبو اليمن الكندى . وحدث

وذكره الصفدى (٦٣) قال : « وروى بالاجازة عن أبي سعد الصفار . قال الشيخ شمس الدين الذهبي : وأحسبها العامة ، وعن ابن سكينة ، والكندى ، وابن الأخضر ، وابن الدبيقى . وسمع من أصحاب أبي الوقت . . . . » .

سمع منه الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطى بالنظامية ، وذكره فى معجمه ، وأورد له حديثاً ، وسمع منه أيضاً أبو الفضل ابن الفوطى ، والتقى محمود الدقوقى (٦٤) .

٥ ــ محيى الدين المخزومى

المتوفى فى ٦٨٢/٧/٧ هـ

قال ابن الفوطى (٦٥) « محيى الدين أبو المحامد يحيى ابن شيخنا شمس الدين أبي المجد إبراهيم بن محمد ابن أحمد الخالدى المخزومى الشبذى (٦٦) نزيل بغداد ، المحدث ، الصدر ، العالم ، خازن الكتب بالمستنصرية . وهو يحيى بن إبراهيم بن رشيد الدين أبي الفضائل ، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن ابن سيف الله خالد ابن الوليد المخزومى الشبذى من البيت المعروف بالعلم والفضل . ولد ببلاد الترك ، ونشأ فى خدمة والده وجده . وقرأ القرآن المجيد ، وسمع الاحاديث ، وتأدب . ولما نزل سلطان العالم هولاكو إلى العراق وقتل الإمام المستعصم بالله ، واستولى على أهله أنفذ كريمتيه إلى أخيه منكوقان فتوفيت أحداهما ببخارى ووصلت الاخرى (٦٧) إلى منكوقان . واجتهد شيخنا شمس الدين فى خلاصها ، وزوجها بولده محيى الدين فأولدها وخرج من بلاد ما وراء النهر قاصداً حضرة أباقا . ولما اجتمع به طلب منه أن يسكن بغداد فدخلها ، ونزل بأهله دار سوسيان (٦٨) .

وفوض إليه أمر خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية سنة أحدى وسبعين وستمئة . ولم يزل بها مشتغلا بنفسه ، مقبلا على درسه إلى أن توفى ببغداد . وكنت أتردد إلى خدمته ، وأنفذ لى ثوباً من الشبذى .

ومن عجائب الاتفاق أن السلطان أباقاً بن هولاكو أنعم عليه بابنة عمها الحاجة زينب بنت الأمير أبي القاسم عبد العزيز ابن الإمام المستنصر بالله فاتصل بها ونقلها إلى بغداد وهذا لم يتفق لأحد من العالم . وكانت وفاته ليلة الجمعة سابع رجب سنة اثنتين وثمانين (وستمئة) . وغسل ليلا ، وحمل سحرة تلك الليلة إلى باب حرب فصلى عليه بالحضرة ، ودفن مجاور شيخنا كمال الدين بن وضاح بوصية منه ، وعملت تعزيته بمسجد قمرية ، ولم يتكلم فى تعزيته واعظ » .

٦ – ياقوت المستعصمي : « قبلة الكتاب »
المتوفى فى سنة ٦٩٨ هـ

جمال الدين ياقوت المستعصمي الرومى الكاتب . كان الخليفة المستعصم بالله قد اشتراه صغيراً . وربى بدار الخلافة . واعتنى بتعليمه الخط صفى الدين عبد المؤمن (٦٩). ثم كتب على الشيخ زكى الدين عبد الله بن حبيب

وذكره ابن رافع فقال ياقوت بن عبد الله الرومى المستعصمي أبو الدر الملقب كمال الدين الكاتب كان بارعاً فى علم الأدب ، مليح الشعر والخط (٧٠) .

وجاء فى النجوم الزاهرة (٧١) أنه أبو المجد .

وذكر ابن العماد الحنبلي أن ياقوتاً المستعصمي هو « آخر من انتهت إليه رياسة الخط المنسوب ، كان يكتب على طريقة ابن البواب » (٧٢) الملقب بقلم الله فى أرضه .

وجاء فى الحوادث الجامعة أنه « كان أديباً فاضلا ، شاعراً ، بلغ من الخط غاية ، كما بلغها ابن البواب » وكتب عليه « أبناء الأكابر ببغداد . وحظى عند علاء الدين ابن الجوينى صاحب الديوان . وكتب عليه أولاده وابن أخيه شرف الدين هارون » (٧٣) .

وقال ابن الفوطى كتب عليه : « مظفر الدين أبو العباس على بن علاء الدين عطا ملك بن محمد بن محمد الجوينى البغدادى » (٧٤) .

وجاء فى كتاب « الخطاط البغدادى على بن هلال » فى بحث شجرات الخط إلى ياقوت المستعصمي ما يلى: « ويأتى فى الشجرة بعد ابن مقلة ، ابن البواب على بن هلال ، ثم قبلة الكتاب الشيخ جمال الدين ياقوت المستعصمي الطواشى البغدادى ابن عبد الله » (٧٥) .

وجاء فى الدرر الكامنة أن نجم الدين البغدادى المتوفى سنة ٧٢١ هـ المعروف باشتغالاته فى النحو والتصريف والمعانى والقراآت والعروض ، لحق ياقوتاً المستعصمي فكتب عليه ، وجوّد طريقته . وممن كتب الخط عليه أبو المعالى محمد نجل ابن الفوطى المؤرخ كما أشار إلى ذلك ابن شهبة فى وفيات سنة ٧٥٠ هـ . وعلم الدين سنجر بن عبد الله الرومى الياقوتى كان كاتباً مجودا . كتب على مولاه ياقوت المستعصمي :

وجاء فى الحوادث الجامعة أنه كان « له الأشعار المستحسنة الرائقة التى جمعت من الأوصاف ما تفرق فى جميع الأشعار » (٧٦) .

وذكر ابن رافع أنه كان « محترماً » ، كتب عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن أبو شامة ببغداد قطعة من شعره » وقد ذكرت بعض أشعاره فى الحوادث الجامعة ، ومنتخب المختار ، والمنهل الصافى ، والبداية والنهاية . .

وممن لازمه واشتغل عليه : كمال الدين عبد الله بن مسعود بن أبى شريف بن على بن عيسى ابن الشيخ محمود المعاذى (٧٧) .

وذكر ابن الفوطى أن ياقوتاً المستعصمى كان خازناً بدار الكتب بالمستنصرية . وكان المشرف عليه ابن الفوطى نفسه . وقد ورد ذلك فى ترجمة العكيكى . فقد قال : ابن الفوطى (٧٨) عن قوام الدين العكيكى « كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية أيام كنت مشرفا على الخازن جمال الدين ياقوت المستعصمى » .

وقال فى معرض كلامه على السلطان غازان : « وقدم مدينة السلام وصلى صلاة الجمعة فى جامع السلطان ، ودخل إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ومعه رشيد الدين وفى خدمتهم جماعة من المقربين وكنت يومئذ مع جمال الدين ياقوت الخازن . . . »(٧٩) . ومن الغريب أنه لم يذكر فى كتاب « الخطاط البغدادى على بن هلال » أن ياقوتاً المستعصمى كان خازناً بدار الكتب بالمستنصرية مع أن ابن الفوطى ذكره فى الجزئين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب .

وذكر المقريزى : بمدرسة الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون بالقاهرة « عشرة مصاحف طول كل مصحف منها أربعة أشبار إلى خمسة فى عرض يقرب من ذلك أحدها بخط ياقوت : وآخر بخط ابن البواب ، وباقيها بخطوط منسوبة ، ولها جلود فى غاية الحسن معمولة فى أكياس الحرير (٨٠) » .

ومن الكتب التى كتبت بخط ياقوت :

١ — « درر الحكم » لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى المتوفى سنة ٤٢٩ ﻫ وهو فى دار الكتب المصرية .

٢ — و « طيف الخيال » ومنه نسخة فى خزانة السلطان أحمد الثالث كتبها ياقوت المستعصمى سنة ٦٧٤ ﻫ ببغداد(٨١) .

وذكر جرجى زيدان(٨٢) مؤلفين له وهما :

١ — أخبار وأشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة .

٢ — أسرار الحكماء ومنه نسخة بخطه فى خزانة كوپريللى باستانبول .

كتبها فى ذى الحجة سنة ٦٨٩ ﻫ وأخرى بمكتبة العزاوى ببغداد ، التى آلت إلى مكتبة المتحف العراقى ببغداد :

وذكر أولياء جلبى : أن النقوش التى فى مسجد السلطان حسن بتبريز المعروف بالمسجد الأزرق أو مسجد جهانشاه كانت بخط ياقوت المستعصمى(٨٣) .

وجاء عنه فى مسالك الأبصار انه : كتب فسلب ، وشعر فخلب ، وغنى فقتل ... وكان فى الكنف المستعصمى يرد طرف كل مبهوت . أخذ الأدب والنحو عن نجم الدين بن كبوش . مجيد فى الشعر والموسيقى والخط ، وله الأدب الكامل ، والنحو المتقن . . .(٨٤) » .

وجاء فى الحوادث الجامعة أنه توفى ببغداد سنة ٦٩٨ ﻫ .

٧ ـ ابن الفوطى الشيبانى
٦٤٢/١/١٧ هـ ـ ٧٢٣/١/٣ هـ

١ ـ أصله ونسبه :

لقد ذكر المؤرخون نسب ابن الفُوَطِى على الصورة الآتية مع بعض الاختلافات الطفيفة التى سنشير إليها فى الهامش فذكروا أنه : كمال الدين أبو الفضائل عبد الرزاق(٨٥) بن تاج الدين أحمد بن محمد ابن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى المعالى محمد بن محمود بن أحمد ابن محمد بن أبى المعالى الفضل(٨٦) بن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيبانى ، المروزى الأصل ، البغدادى الأخبارى المؤرخ ، الكاتب ، الفيلسوف ، الأديب .

٢ ـ أسرته وأقاربه :

يعرف كمال الدين بابن الفوطى نسبة إلى جد أبيه لأمه(٨٧) . والفُوَطِى : نسبة إلى بيع الفُوَط وهى ضرب من الثياب كان أخوال والده يبيعونها . ويعرف أيضاً بابن الصابونى . أما والدته فمن بيت « الظهيرى » وهو بيت كان معروفاً بالرئاسة والتقدم .

وقد جاء ذكر بعض أقاربه فى كتابه « تلخيص مجمع الآداب » منهم : عم والدته كمال الدين ، أبو شجاع محمد بن سعيد ابن الظهيرى البغدادى وكان حاجب « باب النُوبِى » ثم « باب المراتب » وهما من دار الخلافة ببغداد الشرقية . قال عنه : « كان من أكابر الحجاب مليح الترسل ... وهو عم والدتى »(٨٨) وجد أمه : عفيف الدين أبو القاسم ابن الظهيرى . وخاله : زكى الدين . وخال والده : موفق الدين عبد القاهر ابن الفوطى البغدادى ، الكاتب الأديب . قال عنه : « وهو الذى اشغلنى فى الآداب وربانى ، وحفظنى المقامات الحريرية ، واسمعنى بقراءته جامع الترمذى وغيره »(٨٩) وكان موفق الدين هذا ممن استشهد فى واقعة بغداد سنة ٦٥٦ هـ .

٣ ـ ولادته :

ويجمع المؤرخون على أن ابن الفوطى ولد فى ١٧ محرم من سنة ٦٤٢ هـ أى بعد وفاة الخليفة المستنصر بعامين ، بدار الخلافة ببغداد من أسرة تنتسب إلى الأمير العربى معن بن زائدة الشيبانى . وكانت ولادته فى « درب القواس » من « المحلة الخاتونية » الخارجة عن دار الخلافة العباسية فى شرقى بغداد ، حيث كانت تسكن أسرته . وكان يسكن بجواره كثير من العلماء ، والأدباء فى محلته تلك . وقد نوه بهم فى تراجمهم .

٤ ـ مذهبه :

ولم نجد فى المراجع التاريخية ما يشير صراحة إلى مذهبه ولكن مما لاشك فيه أنه كان حنبلياً ، يستدل على ذلك من ترجمة ابن رجب الحنبلى له فى كتابه « ذيل طبقات الحنابلة »(٩٠) كما يظهر ذلك بوضوح أيضاً من سماعه على كبار رجال المذهب الحنبلى كمحيى الدين ابن الجوزى ، وابن وضاح الشهرابانى وهما من مدرسى الحنابلة بالمستنصرية وكان أبوه يسمعه على كبار الحنابلة . وقد رباه فأحسن تربيته . كما كان يحضره مجالس العلماء ، والزهاد والصوفية منذ صباه .

٥ ـ أهل بيته :

لقد أنجب ابن الفوطى بمراغة بنتاً قبل رجوعه إلى بغداد تزوجها على بن عمر الخراسانى وأنجبت له محمد الدين أبا المجد عمر بن على المؤدب فهو سبط ابن الفوطى . كما أنجب ببغداد ولدين بعد رجوعه من مراغة وهما : أبو المعالى محمد الذى ولد فى سنة ٦٨٥ هـ ، ولبس خرقة التصوف من الرشيد بن أبى القاسم شيخ دار الحديث المستنصرية ، وكتب الخط على ياقوت المستعصمى خازن مكتبة المستنصرية . وأما ابنه الثانى فهو أبو سهل الذى تزوج بنت قطب الدين سنجر عبد الله الرومى الصاحبى وهو من أصدقاء ابن الفوطى وأحد شيوخه ، سمع منه . وكتب عنه . وكان قطب الدين هذا أحد طلبة الحديث بدار السنة بالمستنصرية (٩١) .

ولعل ابن الفوطى قد أنجب أكثر من الولدين المذكورين فقد قال فى ترجمته لكمال الدين أبى نصر المخزومى شيخ الرباط المستجد : وقد كتب الاجازة لى ولأولادى سنة ٦٧٨ هـ (٩٢) مما يدل على ما ذهبنا إليه . ولما كان رجوعه إلى بغداد قد تم فى سنة ٦٧٩ هـ فان هذه الاجازة التى لأولاده كانت قبل رجوعه إلى بغداد ، ولابد اذن أنه كان له يومئذ أولاد آخرون وليس بنتاً واحدة فقط .

٦ ـ وفاته :

وقد أصاب ابن الفوطى فالج فى آخر عمره دام أكثر من سبعة أشهر فمات فى آخر نهار الأثنين غرة المحرم سنة ٧٢٣ هـ . وقيل فى ثالث المحرم (٩٣) من السنة نفسها عن احدى وثمانين سنة . ودفن بالشونيزية وهى مقبرة للصوفية والزهاد بالجانب الغربى من بغداد . ولم يدفن فى مقبرة أحمد بن حنبل وهى مقبرة الحنابلة بباب حرب فى أعلى الجانب الغربى من بغداد . ويظهر أن ذلك كان بسبب من ميله إلى الصوفية الذين كثيراً ما كان يحضر مجالسهم منذ صباه مع والده كما كان يذكر فى مؤلفاته مشايخهم ، وربطهم ، ومقابرهم ، ووعظهم (٩٤) . ولعل هنالك سبباً آخر هو أنه كان يميل إلى الفلسفة منذ أن درسها على نصير الدين الطوسى وبرع فيها مما حدا بابن رجب أن يقول : « وقد تكلم فى عقيدته وفى عدالته . ويكرر قوله « فالله يسامحه » و « سامحه الله تعالى » ويقول أيضاً : « سمع الكثير ، وعنى بهذا الشأن ، وجمع وأفاد ، فلعل الحديث يكفر به عنه (٩٥) .

٧ ـ حياته ببغداد قبل الواقعة :

ظل ابن الفوطى ببغداد منذ ولادته فيها فى سنة ٦٤٢ هـ حتى سنة ٦٥٦ هـ حيث شهد فى هذه السنة كائنة بغداد وكان يومئذ يافعاً . واطلع بنفسه على الحوادث الدامية التى وقعت فيها . وقد بدأ دراسته فى أثناء هذه الفترة ببغداد على كبار العلماء ، والمحدثين . واشتغل بالآداب ، وحفظ المقامات الحريرية .

ويذكر ابن الفوطى نفسه سماعه من العلماء ، والمحدثين فيقول . إنه سمع ببغداد هو ومجد الدين الحربى من الصاحب محيى الدين ابن الجوزى فى المدرسة البشيرية ، وربما كان عمره يومئذ أربع عشرة سنة أو أقل وذلك قبيل سقوط بغداد بيد التتر ، واستشهاد ابن الجوزى بسيفهم . وكان مما سمعه عليه « الأحاديث الثمانية » التى كان يرويها عن الخليفة المستعصم .

وممن سمع عليه ابن الفوطى من الشيوخ قبيل الواقعة أيضاً : كمال الدين أبو الحسن على بن محمد بن وضاح الشهرابانى مدرس الحنابلة بالمستنصرية . قال ابن الفوطى : « ولى منه اجازة . وكان صديق والدى . وقد رأيته قبل الواقعة . وترددت إليه فى خدمة والدى — رحمهما الله — . وكتب الكثير بخطه الرائق ، من الكتب المطولة والمختصرة »[٩٦] .

٨ — حياته خارج بغداد من سنة ٦٥٦ هـ حتى سنة ٦٧٩ هـ :

ولما فتح المغول بغداد سنة ٦٥٦ هـ أخذوه أسيراً إلى آذربيجان كما أسروا أخاه بدر الدين عبد الوهاب ومن الأسرى الذين كانت بينه وبين ابن الفوطى صحبة واجتماع بمراغة عميد الدين أبو الفضائل عز الدين السُلمى البغدادى وهو أحد أولاد الصدور والأكابر[٩٧] .

ويظهر أنه ظل أسيراً حتى سنة ٦٥٨ هـ أما أخوه فيظهر أنه لبث فى الأسر حتى سنة ٦٥٩ هـ . وقد افتداه بمئة دينار أنفذها له[٩٨] عز الدين أبو الفضل التبريزى صاحب تبريز ، مما يدل على أن أخاه ظل بعده فى الاسر .

وعاصر ابن الفوطى ملوك المغول فعاش فى زمن هولاكو[٩٩] الذى يسميه « سلطان العالم » أو « السلطان الأعظم » . كما عاش فى عهد ابنه أباقا ، وفى أيام أرغون ، وغازان حتى أيام السلطان أبى سعيد وقد قضى خارج بغداد بعد أسره فى أثناء سقوط بغداد بيد هولاكو شطراً كبيراً من حياته يناهز ربع القرن من سنة ٦٥٦ هـ حتى سنة ٦٧٩ هـ وهى السنة التى عاد فيها إلى بغداد . وقد اتصل خلال هذه المدة بأبى جعفر محمد بن محمد نصير الدين الطوسى وزير هولاكو ، وتتلمذ عليه . وكان اتصاله شديداً به حتى وفاته سنة ٦٧٢ هـ كما اتصل باولاده وغيرهم من رجال العلم والسياسة يومئذ .

ولما كان فى تبريز سكن فى مدرسة مجد الدين الخالدى أياماً . وأنفذ له مجد الدين كسوة ، ودراهم على يد مدرسها أصيل الدين النخجوانى[١٠٠] . واتصل فى شبابه بآل الجوينى ولا سيما الصاحب علاء الدين الجوينى فى عهد هولاكو وأباقا . وأدرك وفاة أستاذه نصير الدين الطوسى الذى مات ببغداد سنة ٦٧٢ هـ قبل رجوع ابن الفوطى إليها .

وتردد ابن الفوطى على حواضر المغول . وزار عواصمهم . واتصل بعلمائها ، وحكمائها ، وأعيانها ؛ ومن جملة من اتصل بهم : رشيد الدين الطبيب . وكان يومئذ من أعلام ساسة المغول . وكان زميلا له فى الدراسة وقد اختص به ، وقضى الشطر الأخير من حياته قريباً منه .

ولعل نصير الدين الطوسى هو الذى سعى فى الإفراج عنه بعد مضى أكثر من سنة على أسره كما يشير إلى ذلك ابن رجب بقوله : وخلصه النصير الطوسى الفيلسوف وزير الملاحدة .

لقد أقام ابن الفوطى عند نصير الدين فى مراغة حاضرة المغول ملازماً له ثلاث عشرة سنة منها ست سنوات فى زمن هولاكو وسبع سنوات فى عهد ابنه أباقا . وفى هذه المدة استطاع أن يدرس على نصير الدين العلوم المختلفة ، كعلوم الأوائل ، والفلسفة ، والتنجيم وغيرها . وتولى فى عهده خزانة « دار الرصد » بمراغة أحدى مدن أذربيجان وكانت تحتوى على ٤٠٠ ألف مجلد حملها نصير الدين من مختلف البلاد

الإسلامية . وقد تولاها عندما كان عمره ٢٤ سنة وبقى فيها إلى أن بلغ من العمر ٣٧ سنة عندما عاد إلى بغداد ٦٧٩ هـ . وبقى خازناً فيها بعد وفاة نصير الدين الطوسى برعاية أبنائه [١٠١] وقد أصاب فى أثناء ذلك كتباً نفيسة ، وحصل من التواريخ ما لا مزيد عليه . ودرس الأدب واللغة والشعر وأيام الناس على علماء عصره . وعنى بالحديث . وقرأ بنفسه .

وفى مدة إقامته بخراسان استجاز لنفسه من الشاعر « سعدى » الشهير صاحب القصيدة التى يرثى بها « المستنصرية » . وهو صاحب « كلستان » الكتاب الأدبى الشهير .

٩ ـ وضعه الاقتصادى قبل رجوعه الى بغداد :

لقد كان ابن الفوطى قبل رجوعه إلى بغداد سنة ٦٧٩ هـ يعتمد فى معيشته على ما كان يكسبه من مرتباته فى خزانة دار الرصد بمراغة ، وعلى ما كان ينسخه توريقاً للناس المعنيين بالثقافة ، وباقتناء الكتب ، وعلى الاتجار بالمخطوطات يبتاعها ويبيعها .

ولما افتدى أخاه من الأسر أنفذ له عزالدين أبو الفضل التبريزى صاحب تبريز مئة دينار لهذا الغرض كما أسلفنا وفى هذا الصدد يقول : « ولما اشتريت أخى بدر الدين عبد الوهاب ساعدنى وأنفذ لى مئة دينار ، وكان ينفذ لى الكسوات . وكتبت له كتاباً أمرنى به فى وصف الشمعة » [١٠٢] .

١٠ ـ حياته ببغداد من سنة ٦٧٩ هـ حتى سنة ٧٠٤ هـ :

ترك ابن الفوطى مراغة فى سنة ٦٧٩هـ متوجهاً إلى بغداد بمعونة الصاحب علاء الدين الجوينى والى المغول على بغداد والعراق وذلك فى أيام السلطان أباقا بن هولاكو . وقد ذكر ابن الفوطى هذه الحادثة حين ترجم لعلاء الدين وذلك عندما « قدم بغداد حاكماً عليها فى أيام الأيلخان الاعظم هولاكو ابن تُولِى ابن جنكيزخان وحاكماً فى جميع العراق سنة سبع وخمسين» [١٠٣] قال : « وهو الذى أعادنى إلى مدينة السلام . وفوض إلى كتاب التاريخ والحوادث . وكتب لى الاجازة بجميع مصنفاته . وأملى على شعره بقلعة تبريز سنة سبع وسبعين . . . » [١٠٤] .

ولما وصل ابن الفوطى بغداد أقام فى مشهد البُرْمة [١٠٥] فى المحلة الجعفرية من بغداد مع أستاذه غياث الدين عبد الكريم بن طاووس العلوى . ثم أقام بعد ذلك بمنزله بالخاتونية الخارجة من شرقى مدينة السلام . وسكن برباط « ابن الابرى » وهو رباط ثقة الدولة على بن محمد زوج شهدة الكاتبة بنت أحمد الابرى .

وفى سنة ٦٨١ هـ زار ابن الفوطى الحلة وكانت يومئذ من مراكز العلم والأدب فاتصل بكثير من زعمائها وعلمائها وأدبائها ورأى منهم جماعة فكتب عنهم وترجم .

١١ ـ وضعه الاقتصادى بعد رجوعه الى بغداد :

ويظهر أن ابن الفوطى كان يعانى العسر والضيق فى رزقه فى هذه الفترة أيضاً ذلك أنه كان يحصل على رزقه من مرتباته فى خزانة المدرسة المستنصرية سواء كان مشرفاً فيها على غيره من الخزان أم عندما عين خازناً فيها . وفى الوقت نفسه ظل دائباً على النسخ والتوريق للناس .

ويظهر أنه كان يتقاضى من الأوقاف بعض المرتبات باعتباره كان مشرفا على أوقاف رباط « ابن الابرى » ومن الاوقاف الأخرى . يدل على ذلك خلافه مع جمال الدين ابن العاقولى الذى يظهر أنه قطع هذه المخصصات عنه .

ويلاحظ عسره وضيق ذات يده بوضوح بعد مجيئه إلى بغداد سنة ٦٧٩ ﻫ من تقشفه وسكناه المشاهد ، والربط برهة من الزمن ، واتصاله بالزهاد ، والعلماء الذين كانوا يأوون إلى هذه الربط البغدادية ؛ واسترفاده الولاة ، والأغنياء والأمراء ، ونسخه الكتب له وللناس .

ومما يدل على عسره فى هذه الفترة من حياته أنه حاول أن يرهن بعض كتبه على "عشرين دينارا" عند ابن المقرىء عماد الدين الاصفهانى البغدادى . وقد ذكر هذه الحادثة بنفسه فقال . . . قد احتجت إلى شيء أنفذه لأجل العيال إلى مراغة فانفذت إليه كتباً يسترهنها على عشرين ديناراً فأنفذ لى الدنانير مع الكتب ، جزاه الله خيراً (١٠٦) .

ولعل مرتبه فى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية لم يكن يقيم أوده سواء فى ذلك عندما كان مشرفاً أم خازناً فيها . وإذا عرفنا أن مرتب المشرف فى الشهر ثلاثة دنانير ، وان مرتب الخازن عشرة دنانير مضافاً إليه الجراية العينية التى نص عليها شرط الواقف (١٠٧) أدركنا مبلغ حاجة ابن الفوطى ، ومقدار عسره . وربما ظهر أكثر وضوحاً بعدما ترك وظيفة الخزن فى "دار الكتب" المستنصرية ، وأخذ يتنقل فى مدن أذربيجان سنوات عديدة .

ولئن كان ابن الفوطى يستند إلى علاء الدين الجوينى منذ أعاده إلى بغداد ٦٧٩ ﻫ وولاه الإشراف فى مكتبة المستنصرية فان حياة الجوينى لم تطل بعد رجوع ابن الفوطى أكثر من سنتين فقد توفى سنة ٦٨١ ﻫ وبذلك فقد الشخص الذى رعاه ، وعمل على إعادته إلى بغداد . وكان ابن الفوطى فى هذه الفترة والتى تلتها يعمل مشرفاً فى خزانة المستنصرية . فقد ولى الإشراف على الخازن محيى الدين الخالدى المخزومى . ثم الخازن مجد الدين ابن الصباغ المعروف بسنجر البغدادى ، الحكيم . والخازن ياقوت المستعصمى ، حتى السنة ٧٠٤ ﻫ . ويظهر أنه ترك وظيفته أو عزل عنها فاضطر عندئذ إلى السفر فى العام نفسه إلى أذربيجان منتجعاً ومسترفداً يذكر المساعدات المادية التى تصله من المنعمين والمتفضلين فقضى على هذه الحال مدة تبلغ فى مجموعها نحو ست سنين ذكرنا تفصيلاتها فى هذا البحث .

وقد أشار ابن الفوطى إلى تلك المساعدات فيمن ترجم له منهم منذ وصوله إلى بغداد فقد قال فى ترجمة عز الدين أبى منصور الرازى : ولما كنت بالمعسكر صحبة النقيب الطاهر (١٠٨) رضى الدين سنة أربع وسبعمئة . . . وكان يومئذ فى خدمته صديقنا ضياء الدين . . . الاسترابادى فربانى عنده ، وقدم بغداد فى حضرة الوزير الأعظم تاج الدين عليشاه فى سنة ٧١٢ ﻫ وهو محمود السيرة ، وحضرته ، ولم أذكر له شيئاً من حالى . ويظهر أنه يشير بذلك إلى عزله من قبل ابن العاقولى عما بيده من الأوقاف (١٠٩) .

وذكر عن نفسه أيضا فى ترجمة أبى الحارث العلوى الحسينى النقيب قال : وكان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الانعام يوصلها إليهم فى كل عام . ولما وصلت من مراغة أسهم لى قسطاً وافراً . . وكان ينعم إذا ورد بغداد ، ويتردد إلى دارى ، ويطالع ما جمعته ، ووضعته ، وألفته وصنفته (١١٠)

وقال عن علاء الدين العلوى الديباجى : وهو حميد الأخلاق ، مهتم بقضاء حوائج الناس على الإطلاق [١١١] ولما توجه إلى الحضرة بالمعسكر سنة ٧٠٥ هـ ساعده قاضى ساوة ولذلك قال عنه : « وهو نعم المساعد والمعين » [١١٢] .

وقال عن عماد الشيبانى السورائى : كريم الأخلاق والشيم . كتبت عنه وكان ينعم [١١٣] .

١١ — دراسته ببلاد العجم وبغداد :

لقد درس ابن الفوطى فى الفترة التى قضاها فى أذربيجان على عدد من رجال العلم والأدب فدرس اللغة والشعر والحديث . وطاف فى كثير من المدن ، وتلقى فيها العلم على طائفة كبيرة من العلماء ، وبرع فى التاريخ وأيام الناس . وعنى بالحديث . وقرأ بنفسه . وكان يجيد الفارسية ؛ وله شعر كثير بالعربية والفارسية . ولعله كان يجيد لغة المغول أيضاً .

وكان فيما يذكره المؤرخون علامة ، أخبارياً ، ظريفاً ، متواضعاً ، حسن الأخلاق . قال الشيخ شمس الدين الذهبى : أفردت له ترجمة فى جزء [١١٤] . ووصفه ابن كثير بالإمام المؤرخ . وجاء عنه فى عقد الجمان : الشيخ ، الإمام ، الحافظ ، المحدث المؤرخ ، العلامة ، الاخبارى ، صاحب التصانيف وله شعر كثير بالعربى والعجمى [١١٥] .

وقد طلب إليه الذهبى المؤرخ أن يجيزه فى التاريخ فأجازه . ونقل منه الذهبى كثيراً فى تاريخه .

١٢ — أساتذته وشيوخه :

وقد ذكر ابن الفوطى عن نفسه أنه سمع من أناس كثيرين قال : انهم يبلغون ٥٠٠ إنسان . ولما كان بمراغة سمع من الامير السعيد المبارك [١١٦] ابن المستعصم بالله سنة ٦٦٦ هـ .

ومن شيوخه الذين ذكرهم ابن الفوطى نفسه فى تلخيص مجمع الآداب والذين كان يسمع منهم هو وزملاؤه فى الدراسة بالإضافة إلى محيى الدين ابن الجوزى ، والمبارك بن المستعصم :

١ — كمال الدين بن توبة الموصلى . قال عنه : « وسمع معنا على والده الصدر الكبير ركن الدين بمنزله بالجانب الغربى من بغداد فى جمادى الآخرة سنة ٦٨٠ هـ » [١١٧] .

٢ — كمال الدين الاصفهانى قال عنه : « سمع معنا على مشايخنا ، اجتمعت به فى خدمة الشيخ عز الدين على ابن الأعز البكرى برباط سعادة ، وكتبت عنه » [١١٨] .

٣ — كمال الدين الصيدلانى الخطيب قال عنه : « من أدباء الخطباء وأعيان الائمة العلماء . رأيته ببغداد وله حانوت على القنطرة قد حوى الأشربة والأدوية ، وهو شيخ جميل الأخلاق ، حسن الهيئة . وإليه خطابة جامع فخر الدولة ابن المطلب على شاطىء دجلة . وكان ينشىء الخطب ويوردها بأفصح عبارة ، قصدته واستجزته فكتب لى الاجازة مع خطبة من انشائه . وترددت إلى خدمته مع صديقنا شمس الدين محمد بن سعيد وسمعنا عليه » [١١٩]

ومن شيوخه أيضاً : —

٤ — عز الدين الفاروثي [١٢٠] .

٥ — العدل رشيد الدين محمد بن أبي القاسم المقرىء .

٦ — مجد الدين أبو الفضل عبد الله بن محمود بن بالدجي .

٧ — برهان الدين محمد بن محمد النسفي .

٨ — منهاج الدين النسفي .

٩ — تقي الدين القُشَيْرِي ابن دقيق العيد المصري .

١٠— ابن سرور المقدسي .

١١— جمال الدين أبو الفضل بن المهنا .

١٢— فخر الدين البوقي .

١٣— ظهير الدين علي بن محمد الكازروني [١٢١] صاحب التاريخ .

١٤— تاج الدين أبو علي ابن أبي علي القرشي .

١٥— صدر الدين إبراهيم ابن شيخ الشيوخ سعد الدين محمد بن حمويه الحموبي الجويني [١٢٢] .

١٦— كمال الدين عمر بن محمد بن الحسن وهو سبط شيخه عبد الرحيم ابن الزجاج البغدادي .

١٧— العدل عماد الدين أبو البركات إسماعيل ابن الطبال شيخ دار المستنصرية .

١٨— غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن طاووس . قال عنه في مجمع الآداب [١٢٣] : « لم أر في مشايخي أحفظ منه للسير والآثار والأحاديث والأخبار والحكايات والأشعار ، جمع وصنف وشجّر وألف . وكان يشارك الناس في علومهم ، وكانت داره مجمع الأئمة والأشراف وكتبت لخزانته « الدر النظيم فيمن تسمى بعبد الكريم » .

١٩— عميد الدين أبو الحارث عبد المطلب ابن شمس الدين النقيب ابن المختار ، قال عنه ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب « من محاسن الدنيا في علو الهمة ووفور الحشمة والأخلاق المهذبة والأعراق الطيبة كان لأفاضل بغداد عليه رسوم من الانعام يوصلها إليهم كل عام . ولما وصلت من مراغة أسهم لي قسطاً وافراً . وكان أديباً فصيح البيان مليح الخط له اطلاع على كتب الأنساب ومشاركة في جميع العلوم والآداب . صنف لاجله شيخنا جمال الدين بن مُهَنّا كتاب «الدوحة المطلبية» طالعتها في داره المعمورة سنة احدى وثمانين وستمئة وقد ذكرته في التاريخ . وتوفي وانا يومئذ في أذربيجان سنة سبع وسبعمئة . وكان ينعم ويتردد إلى داري ويطالع ما جمعته ووضعته وألفته وصنفته » [١٢٤] .

٢٠– الأمير فلك الدين محمد المستعصمي (١٢٥) وهو من أبناء الأمراء ولد ببغداد سنة ٦٣٩ هـ ولما ترعرع اشتغل بالخط والأدب والفروسية ، اتصل بهولاكو فقربه وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون به لعمل الكيمياء . وبعد وفاة هولاكو رجع إلى بغداد ورتب خازنا للديوان واشتغل فى عمل « كتاب الجوهر الفريد وبيت القصيد » وهو كتاب لم يؤلف مثله . وتوفى فى شهر رجب سنة ٧١٠ هـ وله شعر حسن وأخبار ذكرت فى التاريخ . واتصلت الصداقة بينه وبين ابن الفوطى نحو ٥٠ سنة وكانا يتزاوران فى دارهما .

٢١– قوام الدين ابو القاسم ابن نجم الدين عبد الله بن على بن محمد بن على الشيبانى النعمانى الكتبى وهو من بيت معروف بالرئاسة والعدالة والتصرف والقضاء ، وكان عارفاً بخطوط المصنفين وبقيمة الكتب . واقتنى كتباً وسافر إلى الشام وكان يحفظ كثيراً من الأشعار .

٢٢– عز الدين أبو الفضل يونس بن يحي بن عبد الله الخالدى النيلى الخطيب . كان شيخاً عالماً حسن الأخلاق ، خطب بالنيل . وكان حفظة للأخبار ، وله مداخلة مع الأكابر والأصحاب . واستوطن بغداد وسكن بالمسجد المجاور لدار القرآن المستنصرية . وكان يتردد إليه الأصحاب وهو لطيف الكلام ، حسن النادرة » مأمون الصحبة . وكان يتردد إلى حضرة مولانا صفى الدين ابن طباطبا ، ونجتمع معه ، وتجرى لنا أوقات حميدة . وكانت وفاته سنة ٦٩٣ هـ .

٢٣– قطب الدين الرازى المتوفى سنة ٧١٠ هـ وقد اشتهر بمؤلفاته الرياضية والفلسفية والدينية وأجاز له .

٢٤– رشيد الدين الطبيب وقد اشتهر هذا بسعة اطلاعه وكثرة مؤلفاته فى الطب والفلسفة والتاريخ وأشهر من شجع التعليم والتأليف .

وسمع ابن الفوطى على كثيرين غير من ذكرنا فى تبريز ومراغة وبغداد والحلة وغيرها . وقد عُدّ من الحفاظ حتى ذكره الذهبى فى طبقاتهم فقال عنه : العالم البارع المتقن المحدث الحافظ المفيد مؤرخ الآفاق معجز أهل العراق . . . وله النظم والنثر والباع الطويل فى ترصيع تراجم الناس . وله ذكاء مفرط وخط منسوب رشيق وفضائل كثيرة . سمع الكثير ، وعنى بهذا الشأن . . . وكتب من التواريخ مالا يوصف ، ومصنفاته وقر بعير (١٢٦) .

٢٥– القاضى كمال الدين أحمد ابن العزيز قاضى سراو بأذربيجان . وهو من أفاضل القضاة والعلماء. قال عنه : « اجتمعت بخدمته لما توجهت إلى سراو فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٢ هـ وهى السنة التى توجه فيها مولانا نصير الدين إلى بغداد . وكان قد عرض لى مرض أوجب أن مشيت إلى سراو . وكتب مولانا نصير الدين رقعة بالغة ، فلما قرأها أنعم وخدم . ورأيت من خدمته من الشفقة ، والاحترام ، والبر ، والانعام ما لم أره من أحد . وأحضر لى من الكتب العربية ، والفارسية ما كنت استريح إلى مطالعته . وقرأت عليه مشيخة والده ، ولما رجعت من خدمته اتحفنى بأشياء جزاه الله الخير » (١٢٧)

٢٦— عز الدين عمر بن دهجان البصرى .

٢٧— كمال الدين أبو نصر المـُخرّمى شيخ الرباط المستجد قال ابن الفوطى : « وكان من محاسن الشيوخ . سمعنا عليه كتاب عوارف المعارف بسماعه من مصنفه شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى بقراءة محيي الدين محمد بن يحيي بن المحيا العباسى فى جماعة . . . وقد كتب الإجازة لى ولأولادى سنة ٦٧٨ ﻫ ولما قدمت العراق كان شيخا بالرباط المستجد . وسمعت عليه بقراءة شيخنا غياث الدين أبى المظفر بن طاووس جزء البانياسى .

٢٨— رضى الدين محمد بن الحسن الصغانى العمرى .

٢٩— عز الدين محفوظ بن معتوق الذى يعرف بابن البزورى الواعظ .

٣٠— موفق الدين المعروف بابن قديد والنخاسى البغدادى المقرىء المحدث . سمع منه وكتب عنه وكان معيداً لتلقين الصبيان بمسجد قمرية .

٣١— نظام الدين نعمة الله بن إبراهيم الذى حدثه عن مغيث الدين العبادانى .

ومن زملائه فى الدراسة : —

٣٢— مجد الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن عبدالله البغدادى قال عنه : « سمع معنا [على] الصاحب محيي الدين ابن الجوزى أستاذ الدار واجتمعت به فى تبريز سنة ٦٧٥ﻫ . وكان بينى وبينه صحبة (١٢٨)

٣٣— وعثمان بن نجيب بن على . . . الخوافى الكاتب الصوفى . قال عنه : « قدم بغداد سنة ٦٧٩ ﻫ وسمع معنا على شيخنا مجد الدين أبى الفضل عبد الله بن محمود بن بلدجى . . كتبت عنه » .

٣٤— وجعفر القهستانى « سمع معنا كتاب عوارف المعارف تصنيف شيخ الشيوخ شهاب الدين عمر ابن محمد البكرى السهروردى على الشيخ العالم العدل رشيد الدين محمد بن أبى القاسم المقرىء » .

٣٥— مجد الدين أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأسعردى . الحشائشى المتطبب يعرف بابن الحُشَيْشِى المتوفى سنة ٧٠٦ ﻫ (١٢٩) .

٣٦— ومن شيوخه أيضاً : نحوى المستنصرية ابن إياز جمال الدين حسين (١٣٠) .

١٤ — أصحابه وأصدقاؤه ومعارفه :

وتحدث عن علماء وشعراء وأدباء عرفهم كانوا يجاورونه ببغداد أو كانوا من أصدقائه . قال عن المحبر اياس بن مرهوب الأزدى الشاعر « رأيته لما قدمت من مراغة سنة تسع وسبعين وستمئة ، وحصلت بينى وبينه مودة مؤكدة وكتبت عنه . وكان منزله بالقرب من دارى » (١٣١) .

وقال عن موفق الدين بن جمال الدين : قدم بغداد ، وخدم كاتباً فى أعمالها . ولما قدمت من مراغة سنة ٦٧٩ ﻫ وجدت موفق الدين قد سكن بالقرب من دارى بدرب القواس فى الخاتونية فحصل به الأنس .

التام . وكان جزاه الله نعم الجار ، ووالده جمال الدين ، : فكنت آنس بهم ، وأستريح إليهم . وحصل لنا الاجتماع بمجاورة الصاحب عز الدين بن الحسن بن علّجة(١٣٢) . ومما ذكره ابن الفوطي (١٣٣) عنه أن أكثر من ٥٠٠ إنسان اجتمعوا في داره لسماع الحديث والقراءة في ليلة مشهودة احيوها إلى الصباح .

ومن الذين كان يغشى مجالسهم « مجد الدين أبو محمد إسماعيل ابن جمال الدين إبراهيم بن محمد الرشيدي العباسي السامري النقيب من أعيان سادات العباسيين بالعراق والبيت المبارك على الإطلاق . ومجد الدين واسطة قلادتهم ورئيس سادتهم ، صاحب الأخلاق الحميدة والسيرة الحسنة والهمة العلية ، ولي النقابة على من تخلف بالعراق من آل عباس سنة ٧١٠ هـ وكنت أغشى مجلسه في الأحيان فأجد من مكارم أخلاقه وطيب أعراقه ما يدلني على أريحيته »(١٣٤) .

وممن تبرك به من الزهاد : محمد السكران . وهو محيي الدين أبو الفقراء محمد بن عبد العزيز السكران ابن أبي السعادات بن المعمر الخالصي الشيخ العارف الزاهد .

قال ابن الفوطي(١٣٥) : كان شيخ زمانه ورعا ، وعبادة ، ومعرفة ، وزهادة ، والزاوية المنسوبة إليه هي طراز العراق التي اشتهر ذكرها في جميع الآفاق .

أدركت زمانه وتبركت برؤيته ، وتشرفت قبيل الوقعة بتقبيل يده . وكان قد استدعاه الخليفة لاجل الدعاء مع جماعة الفقراء فذكر الشيخ أن الأمر قد فرط وقد « قضي الأمر الذي فيه تستفتيان » .... توفي في شعبان سنة ٦٦٧ هـ ودفن بزاويته بالمباركة من الخالص وعمرت عليه قبة عالية يزورها الناس وقد زرته » .

١٥ — العلماء الذين أجازوه :

وقد أشار ابن الفوطي إلى العلماء الذين أجازوا له رواية كتبهم أوكتب غيرهم برواياتهم أو أجازتهم عنهم فذكر :

١ — مجد الدين محمد بن ميكائيل الموصلي الفقيه الفرضي المتوفى سنة ٦٨٠ هـ وقال : « أجاز لنا من الموصل على يد رفيقنا شمس الدين أبي العلاء الفرضي البخاري »(١٣٦) .

٢ — مجد الدين أبا الفضائل يوسف بن محمد الشافعي الدمشقي شيخ دار السنة النورية بدمشق . وقال « كتب لنا بالاجازة عنه من دمشق أحمد بن محمد بن النجيب في منتصف صفر سنة ٦٨٣ هـ »(١٣٧) .

٣ — موفق الدين أبا العباس أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن حنظلة يعرف بابن المغالج الأنصاري البغدادي المعدل . . . وقال : « رأيته ببغداد في شهر رجب سنة ٦٧٩ هـ . كتبت عنه . وكتب لي الاجازة بجميع مسموعاته »(١٣٨) :

٤ — كمال الدين الرضا الحسيني الافطسي . قال « رأيته بمراغة سنة ٦٦٥ هـ ثم اجتمعت بخدمته بسلطانية شرو ياز في المحرم سنة ٧٠٧ هـ وكتب لي الإجازة بجميع مروياته ومسموعاته »(١٣٩) .

٥ — كمال الدين الذهلي الشهرابانى الكاتب قال : « رأيته وكتب لي من فوائده بخطه الحسن »(١٤٠)

٦ — ابن يحيي البوازيجي (١٤١) قال عنه : « كان شيخاً صالحاً متديناً عالماً بالأدب ، ولغات العرب : رأيته واجتمعت به برباط ابن المحاباني المعروف بالبسطامي (١٤٢) في ذي القعدة سنة ٦٨٨ هـ .. وأملى عليّ من تصانيفه كتاب المنتظم في شرح التنبيه في الفقه ، وكتاب الروضة في الحساب نظمها في ٥٥٠ بيتاً (١٤٣) .

٧ — الشريشي . قال عنه « وكتب لنا الإجازة من دمشق » (١٤٤) .

٨ — كمال الدين الحموي الدمشقي . قال عنه : « كتب لنا الاجازة بخطه في منتصف صفر سنة ٦٨٣ هـ » .

٩ — موفق الدين بن سُبيْط المصري قال : « كتب لنا الاجازة سنة ثلاث وثمانين وستمئة من الديار المصرية » (١٤٥) .

١٠— الحسن الصغاني العدوي . قال : « أجاز لي جميع رواياته ، ومصنفاته » (١٤٦) .

١١— مجد الدين الطبري نزيل الحرم الشريف بمكة : المجاور ، المحدث قال عنه « كتب لنا الاجازة من الحرم الشريف سنة ٦٧٩هـ. وأجازني (١٤٧) في جماعة كتبها في اجازة جامعة ، وكان السفير في ذلك شيخنا العدل الثقة رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي القاسم المقرىء والمحدث » (١٤٨) .

١٢— محيي الدين أبو حامد محمد بن أبي الكرم عبيد الله بن هبة الله الواسطي . المحدث . قال عنه « وكتب لنا الاجازة من الموصل سنة ٦٨٠هـ بسعي صاحبنا وشيخنا شمس الدين أبي العلاء الفرضي البخاري (١٤٩)

١٣— مجير الدين بن كاسو الاسعردي . قال عنه: « وكنت أتردد إليه مدة مقامه بالمستنصرية واتعرف منه أخبار ديار بكر . وكان عالماً بأحوالها وملوكها ، ورؤسائها » (١٥٠) .

١٤— عبد الكريم المراغي قال عنه : « رأيته بمحروسة السلطانية في المرة الثانية سنة ٧١٦ هـ وكتبت منه ما لم أعرفه من الاحوال » (١٥١) .

١٥— معز الدين ركن الإسلام أيسن : قصدت حضرته سنة ٧١٦هـ فرأيته . . . قد قرأ سير الملوك ، والسلاطين ، وعرف أخبار المتقدمين . . . » (١٥٢) .

١٦— عماد الدين أبوالثناء محمود بن يوسف ابن العزيزي السروي الخطيب كان يتردد اليّ ، ويحضر كتبه عندي ، وكتب لي من فوائده من خرجته عنه في المشيخة (١٥٣) .

١٧— عماد الدين الشيباني الفقيه الشاعر المتوفى سنة ٧٠٦ هـ كتبت عنه ، وكان ينعم ويشرفني إلى منزلي وكتب لي الإجازة نظماً (١٥٤) كما يلي:

قد أجزنا للسادة الأخيـــار ... ما روينا من مسند الأخبـــار

والأصولين والغريبين والفقـ ... ـه وما جاءنا عن الأخيـــار

عن أبي جعفر محمد ابـــن ... لعلي علوان جـــدي النزاري

بيد أني مستصغر حالي الحـــا ثـل لكن أجبت أهــل الفخار
بعد حمدي لله ثم صـــلاتي لنبيّ وآلـــه الاطهـار

١٨– عفيف الدين ابن سكينة البغدادي المتوفى سنة ٧٠٤ هـ قال عنه: رأيته لما وردت إلى بغداد واجتمعت بخدمته وكتبت عنه ونعم الشيخ كان ، واستجزته فأنعم . وكتب لي الاجازة بجمع مسموعاته ومروياته . وكان شرفني بحضوره في بعض الأوقات (١٥٥) .

١٩– ابن البنّي البغدادي قال عنه : كان من العلماء الاعيان . وكان يتأدب . وقد سمع معنا من الصاحب السعيد محيي الدين أبي محمد يوسف بن جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي (١٥٦) .

٢٠– أبو بكر ابن البواب . قال عنه: من المشايخ الذين أدركناهم وسمعنا عليهم ، وحصل لي عدة أجزاء من مسموعاته . . . واتفق لنا سماع جزء « الاحاديث المسلسلات عن سيد الكائنات » من طريق عفيف الدين البواب حدثنا به عنه الشريف عماد الدين أبو هاشم عيسى ابن البندار العباسي الجوهري (١٥٧) .

١٦ – خطـــه :

وكان لابن الفوطي خط عربي جميل ، كتب به كثيراً جداً لنفسه وتوريقاً لغيره . ويروى أنه كان يجيد خط الثلث والنسخ والتعليق . قال ابن حجر العسقلاني : كان عنده « بخطه خريدة القصر للعماد الكاتب في أربع مجلدات في قطع الكبير وقدمها لصاحب اليمن فأثابني عليها ثواباً جزيلا جداً » . وكان له حسن نظر في علوم الأوائل . وكان مع حسن خطه يكتب في اليوم أربع كراريس . وقال الصفدي : خبرني من رآه ، ينام ويضع ظهره إلى الأرض ، ويكتب ويداه إلى السقف .

١٧ – الكتب التي طالعها :

وقد ذكر ابن الفوطي في تآليفه كثيراً من الكتب التاريخية التي طالعها منها : المذيل للسمعاني . والمجمع المبارك والنفع المشارك لصائن الدين ابن الغزال . وتاريخ أبي الحسن القطيعي شيخ المستنصرية . والاختصاص في التاريخ الخاص لابن المفرج التكريتي . وتاريخ ابن الساعي (١٥٨) وتاريخ خوارزم . وتاريخ أصبهان لحمزة الاصبهاني ، ولابن مردويه ، ولابن مندة . وتاريخ قزوين للرافعي . وتاريخ الري ، وتاريخ مراغة ، وتاريخ ارّان . وتاريخ البصرة لابن دهجان . وتاريخ الكوفة لابن مجالد . وتاريخ واسط للدبيثي . وتاريخ سامراء . وتاريخ تكريت وتاريخ الموصل ، وتاريخ ميافارقين . وتاريخ اعمال [illegible] . وتاريخ صقلية ، وتاريخ الاسكندرية وتاريخ منارة الاسكندرية ، وكلاهما لابن فتوح [illegible] الاسكندراني (١٥٩) ، وتاريخ اليمن . وسرد غير هذه الكتب كثيراً جدا (١٦٠) .

١٨ – مؤلفـاته :

وكانت مؤلفات ابن الفوطي مصدراً ثرّاً للمؤلفين ، والكتاب من بعده ، كما كتب عنه كثيرون . قال الشيخ شمس الدين الذهبي : « افردت له ترجمة في جزء » (١٦١) .

وكتب فى التاريخ ما لا يوصف . وعمل تاريخاً كبيراً لم يبيضه ثم عمل آخر دونه فى خمسين مجلداً ، سماه « مجمع الآداب فى معجم الاسماء على معجم الألقاب » والمجلدعشرون كراسا . وألف كتاب « درر الأصداف فى غرر الأوصاف » وهو كبير جداً ويقع فى عشرين مجلداً ، ذكر أنه جمعه من ألف مصنف من التواريخ والدواوين والأنساب والمجاميع ورتبه على وضع الوجود من المبدأ إلى المعاد ، وكتاب تلخيص مجمع الالقاب وهو اختصار مجمع الآداب المار الذكر ومنه المجلد الرابع فى المكتبة الظاهرية بدمشق وهو بخط مؤلفه وتاريخه ٧١٢ هـ ، ونسخته الفوتواغرافية بالمكتبة العامة ببغداد ومنه جزء آخر فى باكستان . وكتاب المختلف والمؤتلف وقد جعله مُجَدْوَلاً ، وكتاب التاريخ على الحوادث من آدم إلى حرب بغداد والدرر الناصعة فى شعراء المئة السابعة فى عدة مجلدات . وكتاب حوادث المئة السابعة وإلى أن مات . وذكر الذهبي أيضاً أنه خرّج معجماً لشيوخه فبلغوا ٥٠٠ شيخ بالسماع والاجازة قال : وذيل على تاريخ شيخه ابن الساعى نحواً من ثمانين مجلدة ، عمله لصاحب علاء الدين عطا ملك الجوينى ، وله تلقيح الإفهام فى تنقيح الأوهام . وله أشياء كثيرة فى الأنساب وغيرها ويروي أن صاحبه رشيد الدين (١٦٢) الطبيب كانت له مكتبة فيها ٥٠ ألف مجلد أحرقت أثناء المؤآمرة التى دبرت لقتله فذهب فى أثنائها كثير من كتب ابن الفوطى طعمة للنار .

ومما ساعده على التأليف ، والإنتاج الوافر اشتغاله فى الخزن فى دار الرصد بمراغة فقد طالع كثيراً من كتبها ، واقتبس منها كثيراً . كما ساعده على ذلك توليه الإشراف والخزن فى مكتبة المدرسة المستنصرية ببغداد فقد أفاد منها كثيراً وليس بالبلاد أكثر من هاتين الخزانتين الذين باشرهما(١٦٣) كما أفاد من تردده إلى العلماء ، والأدباء والمؤلفين والكتاب فى العراق وآذربيجان وترددهم عليه واطلاعه على مؤلفاتهم وبحوثهم وقد ثبّت ذلك كله فى تراجم الأشخاص الذين اتصل بهم .

١٩ ـ أسلوبه فى التاليف :

وكانت طريقته فى التأليف : أن يسأل العلماء عن مولدهم عند تدوين سيرهم . وكان يشير دوما إلى أنه رأى الشخص الذى يكتب عنه ، أو حضر عنده ، أو راسله . أو حضر مراغة ، أو السلطانية ، أو قدم بغداد .

أو يقول : اجتمعت به ، وكتبت عنه ، وكتب عنّى ، أو كانت بينى وبينه صحبة .

ويؤكد بعض الأخبار فيذكر أن شيخه حكى له ، أو قرأ بخطه ، أو نقل من خطه .

أو يقول : حدثنى عنه فلان ، أو كتبت له من نسختى .

أو ينقل عن بعض مؤرخى المستنصرية كابن النجار أو القطيعى أو ابن الساعى أو غيرهم فيقول : ذكره الحافظ محب الدين ابن النجار فى تاريخه ، أو شيخنا تاج الدين خازن المستنصرية ، أو فى تاريخ الحافظ زين الدين أبي الحسن القطيعى . أو الحافظ ابن الدبيثى فى تاريخه . أو تاج الإسلام أبو سعد السمعانى فى المذيل .

أو يقول : وأدركته لكنى لم أره ، ولم أكتب عنه ورويت عن ولده عنه . أو سمعت عليه ، وكتبت عنه . أو روى لنا عن شيخه . أو يقول : أنشدنى . أو قدمته ، أو قيدت حضرته ، أو شهدت خدمته ، أو كتب لنا الأجازة من الحرم الشريف فى موسم سنة ٦٧٩هـ على يد الشيخ ...

أو يقول : استجزته فكتب لى الاجازة ... الخ .

وكان دقيقاً حتى فى الأمور الصغيرة فاذا لم يكن متأكداً من وفاة من يؤرخهم قال : وكأنه توفى فى سنة ...

وكتب عن كل من اتصل به حتى عن الذين زاملوه فى الدراسة ، والطلاب الذين درسوا فى المستنصرية أو غيرها .

٢٠ ــ اشتغاله بخزانة دار الرصد :

وكان ابن الفوطى قبل عودته إلى بغداد سنة ٦٧٩هـ يتنقل فى أمهات المدن الفارسية فقد كان كما ذكر عن نفسه فى مراغة فى سنة ٦٦٤هـ . وكان فى دار الرصد وتبريز سنة ٦٧٠هـ . وفى سنة ٦٧٢هـ توجه إلى سراو . وفى سنة ٦٧٤هـ دخل تبريز(١٦٤) .

وقد تولى فى هذه الحقبة خزانة دار الرصد بمراغة . وكانت مراغة فى أيام المغول قد أصبحت عاصمة الشرق . وقد أنشأ فيها المغول معهد « دار الرصد » المشهور . وخزانة كتب عظيمة وذلك بعد فتح بغداد . واستقدموا لها أئمة العلوم الرياضية ، والعقلية من بغداد ، ومن كل حدب وصوب . وقد نظمت الدراسة والمطالعة فى هذا المعهد بحسب نظام دقيق أشار إليه ابن الفوطى وكان ذلك باشراف نصير الدين الطوسى . وأقام ابن الفوطى بمراغة مع أستاذه نصير الدين ، وولى خزانة دار الرصد بضع عشرة سنة . وهى على ما جاء فى الدرر الكامنة(١٦٥) ٤٠٠ ألف مصنف أو مجلد واطلع بها على نفائس الكتب التاريخية وغيرها .

ونقل الصفدى أن هذه الخزانة ملئت بالكتب التى نهبت من بغداد ، ودمشق ، والشام ، والجزيرة(١٦٦) .

وجاء فى الحوادث الجامعة(١٦٧) ان نصير الدين الطوسى وصل إلى بغداد سنة ٦٦٢هـ وانحدر إلى واسط والبصرة وجمع من العراق كتباً كثيرة لأجل الرصد .

وقد أشار ابن الفوطى بمؤلفاته المختلفة إلى كل ما يتعلق بدار الرصد ، وترجم لعلمائها . كما ألف فى أثناء اقامته فيها مجموعة سماها « تذكرة الرصد » ذكر فيها كل من زار الدار المذكورة أو قصد إلى مكتبتها .

٢١ – اشتغاله بخزانة المستنصرية :

وفى سنة ٦٧٩هـ عاد ابن الفوطى إلى بغداد وعمره يومئذ نحو ٣٧(١٦٨) سنة وذلك بمعونة الصاحب علاء الدين الجوينى(١٦٩) . قال ابن الفوطى : « هو الذى أعادنى إلى مدينة السلام سنة ٦٧٩هـ ، وفوض إلىّ كتابة التاريخ والحوادث » . وكتب لى الاجازة بجميع مصنفاته ، وأملى علىّ شعره فى قلعة تبريز سنة ٦٧٧هـ » .

وعهد إليه بعد وصوله بغداد بالإشراف على خزانة كتب المستنصرية . وكان فيما يظهر قد برع فى هذه الحرفة فى مراغة ، ويظهر أنه عين مشرفاً مدة طويلة ، ثم عين بعد ذلك خازناً فيها . فقد كان مشرفاً على الخازن فخر الدين التفتازانى عندما استنابه محيى الدين المخزومى فى خزانة المستنصرية(١٧٠) فى المدة المحصورة بين السنة ٦٧٩هـ وهى السنة التى قدم فيها إلى بغداد والسنة ٦٨٢هـ وهى السنة التى توفى فيها المخزومى . ولعل ابن الفوطى أراد ذلك حين قال عن نفسه : « ولما قدمت بغداد وتعين لى اشراف الخزانة المستنصرية فكان « ابن محفوظ » ينعم وينفذ لى مشاهرتى » . وذلك عندما كان الصدر ابن محفوظ يلى نظر الوقف نيابة عن نصير الدين أبى جعفر الطوسى(١٧١) . ثم صار مشرفاً على سنجر الطبيب الذى قدم إلى بغداد فى سنة ٦٨٨هـ ومعه « فرمان » بخزانة كتب المستنصرية(١٧٢) .

ويظهر ان ابن الفوطى صار بعد ذلك مشرفاً على الخازن ياقوت المستعصمى وظل كذلك إلى وفاة ياقوت سنة ٦٩٨هـ . قال ابن الفوطى يذكر زيارة السلطان محمود غازان لبغداد والمستنصرية سنة ٦٩٦هـ « قدم بمدينة السلام ، وصلى صلاة الجمعة فى جامع السلطان . ودخل خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية ومعه رشيد الدين ، وفى خدمتهم جماعة من المقربين . وكنت يومئذ مع جمال الدين ياقوت الخازن » .

ولما دخل ابن الفوطى المستنصرية مشرفاً وخازناً عنى كثيراً بالفقه والحديث . وأكثر من الأخذ عن الفقهاء ، والمحدثين ، والشيوخ . سمع منهم وروى عنهم . وما ان تجاوز الخمسين من عمره حتى بلغ درجة الأئمة فى الحديث ، فعده الذهبى من الحفاظ ، وأجازه كثير من العلماء على اختلاف مذاهبهم كما أسلفنا .

وتعتبر كتب ابن الفوطى من المراجع المهمة لمعرفة أمور الكتب والخزائن الخاصة والعامة كخزانة الكتب فى دار الرصد ، ودار الكتب فى المدرسة المستنصرية . وقد ساعدته معرفته فى الخطوط والنساخين والخطاطين وإنشاء دور الكتب أن يكون من الأئمة فى هذا المضمار .

وقد أنشأ لنفسه مكتبة تعتبر من المكتبات الثمينة فى تلك الأيام . وكان منزله ، ومكتبته ملتقى طلاب العلم من أهل بغداد وغيرهم . وهو يشير دوماً إلى زوار مكتبة دار الرصد ، ومكتبة المستنصرية ، من العلماء والأدباء ، والأمراء ، والملوك ، والأعيان أو المعجبين بمؤلفاته .

وبعد وفاة ياقوت المستعصمى أصبح ابن الفوطى خازناً فى مكتبة المستنصرية حتى سنة ٧٠٤هـ أى أنه باشرها ٢٥ سنة من سنة ٦٧٩هـ حتى أواخر سنة ٧٠٤هـ منها نحو ١٩ سنة كان فيها مشرفاً على غيره من

الخزان ، وست سنوات كان فيها خازناً . ويظهر أنه فى أواخر سنة ٧٠٤هـ ترك وظيفته بالمستنصرية ورحل إلى تبريز وأقام بها مدة تبلغ نحو ست سنوات زار خلالها مخيم السلطان فى أران ثم عاد إلى بغداد ثم رحل مرة ثانية إلى تبريز . وقد كثر تردده إليها وإقامته فيها . إلى أن غادر تبريز سنة ٧١٨هـ بعد مقتل صاحبه رشيد الدين . وتوجه إلى بغداد .

وليس بصحيح ما ورد فى الدرر ، وفى طبقات الحنابلة ، وفى تذكرة الحفاظ من أن ابن الفوطى «ولى خزن كتب المستنصرية فبقى عليها والياً إلى أن مات»(١٧٣) . والصحيح ما ذكرناه استناداً إلى ما دونه ابن الفوطى عن نفسه فى مؤلفاته ، ذلك أنه يظهر للباحث من خلال ما كتبه ابن الفوطى عن نفسه فى كتابه تلخيص مجمع الآداب أنه قضى سنين عديدة فى خارج العراق زائراً لبلاط المغول ، ومخيم السلطان ، متنقلا بين أران ، وأوجان ، والسلطانية ، وآذربيجان ... الخ . وبوجه خاص فى السنين الآتية ٧٠٤ ، ٧٠٥هـ ، ٧٠٦هـ ، ٧٠٧هـ ، ٧١٦هـ و ٧١٧هـ .

وابن الفوطى لم يذكر المستنصرية بكلمة منذ أن خرج من بغداد فى سنة ٧٠٤هـ . ومما يؤيد انقطاعه عن المستنصرية أنه لم يذكر فى كتابه أحداً من الزوار الذين اعتاد أن يذكرهم عند زيارتهم للمستنصرية وخزانتها مما يشير بوضوح إلى أنه كان بعيداً عنهما .

وإليك ثبتاً موجزاً بالسنين التى قضاها خارج بغداد بعيداً عن المستنصرية ، وبالأماكن التى زارها خلال تلك المدة ، والاعلام الذين زارهم واتصل بهم مقتبساً من كتابه الآنف الذكر .

يظهر لنا أنه غادر بغداد سنة ٧٠٤هـ وظل فى خارجها فى السنوات التى أعقبتها وهى ٧٠٥هـ و ٧٠٦هـ و ٧٠٧هـ حيث يذكر الأمور الآتية —

فى سنة ٧٠٤هـ ... لما كنت بالمعسكر صحبة النقيب الطاهر رضى الدين سنة أربع وسبعمئة(١٧٤) .

فى سنة ٧٠٥هـ ... واجتمعت بخدمته بهول جفان من أران سنة خمس وسبعمئة(١٧٥) .

فى سنة ٧٠٥هـ ... أخبرنى بذلك ولده نظام الدين سنة خمس وسبعمئة بأران(١٧٦) .

فى سنة ٧٠٥هـ ... رأيته بأران فى مخيم السلطان وهو ينقش ... سنة خمس وسبعمئة(١٧٧) .

فى سنة ٧٠٥هـ ... ولما توجهت إلى الحضرة بالمعسكر سنة خمس وسبعمئة(١٧٨).

فى سنة ٧٠٥هـ ... كتبت له فى مجموعة انفذها إلىّ بأران سنة خمس وسبعمئة(١٧٩).

فى سنة ٧٠٥هـ ... واجتمعت به بأوجان سنة خمس وسبعمئة(١٨٠) .

فى سنة ٧٠٥هـ ... ورأيته بأران سنة خمس وسبعمئة فى المعسكر السلطانى(١٨١) .

فى سنة ٧٠٥هـ ... واجتمعت بعلاء الدين (صاحب المدرسة العلائية ببغداد) فى أوجان سنة خمس وسبعمئة(١٨٢) .

فى سنة ٧٠٦هـ ... رأيته فى مخيم المخدوم أصيل الدين سنة ست وسبعمئة[١٨٣] .

فى سنة ٧٠٦هـ ... وتوجه إلى الحضرة سنة ست وسبعمئة ورأيته بالسلطانية[١٨٤] .

فى سنة ٧٠٦هـ ... رأيته بمحروسة السلطانية سنة ست وسبعمئة[١٨٥] .

فى سنة ٧٠٧هـ ... اجتمعت بخدمته بسلطانية شروياز فى المحرم سنة سبع وسبعمئة[١٨٦] .

فى سنة ٧٠٧هـ ... رأيته بأوجان فى المحرم سنة سبع وسبعمئة[١٨٧] .

فى سنة ٧٠٧هـ ... وجاءنى نعيه وأنا فى السلطانية سنة سبع وسبعمئة[١٨٨] .

فى سنة ٧٠٧هـ ... وتوفى وأنا يومئذ فى آذربيجان سنة سبع وسبعمئة[١٨٩] .

ويظهر أنه رجع إلى العراق بعد هذه السنة ثم غادرها فى سنة ٧١٠هـ إلى آذربيجان حيث اجتمع به ابنه أبو المعالى محمد فى جمادى الأولى سنة عشر وسبعمئة .

كما يظهر أنه رجع إلى بغداد بعد هذه السنة ثم غادرها فى سنة ٧١٦هـ فقد ذكر فى سنة ٧١٦هـ ... عزالدين التبريزى وقال رأيته مع عمه فى خدمة عبد الجبار الجوينى سنة ست عشرة وسبعمئة[١٩٠] .

فى سنة ٧١٦هـ ... ولما قصدت الحضرة فى شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمئة[١٩١] .

فى سنة ٧١٦هـ ... رأيته بمحروسة السلطانية فى المرة الثانية سنة ست عشرة وسبعمئة[١٩٢] .

فى سنة ٧١٦هـ ... ومعز الدين ركن الاسلام أيسن قصدت حضرته سنة ست عشرة وسبعمئة فرأيته[١٩٣] ...

فى سنة ٧١٦هـ ... واجتمعت به بالسلطانية ، فى ذى الحجة سنة ست عشرة وسبعمئة[١٩٤] .

ويبدو أنه عاد إلى بغداد حيث كان فيها فى شعبان سنة ٧١٦هـ لأنه يذكر أنه كان ليلة النصف من شعبان من تلك السنة بالمدرسة الرشيدية فى جماعة من الأعيان العلماء والأكابر والفضلاء وأحيوا تلك الليلة[١٩٥] كما يظهر أنه غادرها بعد ذلك لأنه كان فى السلطانية فى ذى الحجة من تلك السنة .

فى سنة ٧١٧هـ رأيته فى بيوت الخاتون المعظمة حاجبة خاتون فى شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وسبعمئة[١٩٦] .

ويظهر أنه استقر بعد هذا التاريخ ببغداد حتى وفاته سنة ٧٢٣هـ وفى هذه المدة لم نسمع أنه غادرها إلى تبريز أو غيرها ، كما لم نسمع أنه ذكر المستنصرية أو خزانتها أو زوارها قط إلا الناظر عز الدين المنصورى الهاشمى الذى تولى النظر فى مصالح المستنصرية سنة ٧١٢هـ وهو الذى كان ينعم عليه بعد أن قطعه من تقدم من إشراف ومشاهرة قال « وكان قد قطعنى من تقدم ... من مشاهرة واشراف ... فأنعم »[١٩٧] .

ويظهر أن شيخوخته وتجاوزه الخامسة والسبعين من العمر وإصابته بالفالج قد أقعده كل ذلك فى بيته حتى توفاه الله سنة ٧٢٣ﻫ وعمره ٨١ سنة بعد حياة حافلة بالأسفار والدراسة والتأليف .

٨ — أبو بكر التفتازانى

المتوفى بعد سنة ٧٠١ ﻫ

ذكره ابن الفوطى (١٩٨) فقال : فخر الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم التفتازانى ، نزيل بغداد ، القاضى ، المدرس .

وقال : قدم بغداد واستوطنها . وسمع الحديث من القاضى شيخ الاسلام أبي الثناء محمود بن عمر الهروى . سمع عليه كتاب «مشارق الأنوار» بسماعه من مصنفه الشيخ رضى الدين أبى الفضائل الصغانى . وسمع مشيخة تاج الدين على بن انجب المؤرخ .

وقد استنابه محيي الدين أبو حامد يحيى بن شمس الدين أبى المجد الخالدى (١٩٩) فى خزانة الكتب بالمستنصرية . وكان ابن الفوطى مشرفاً عليه وكان أحد معيدى الحنفية بالمدرسة المستنصرية .

سمع من ابن الصيقل الجزرى سنة ٦٧٦ﻫ برواق المستنصرية من أول المقامات الزينية إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية .

وولى القضاء بالجانب الغربى سنة ٧٠١ﻫ . كما ولى الإعادة فى المستنصرية وتدريس البشيرية الشافعية . وكان على طريقة السلف الصالح : كريم الصحبة ، حسن الأخلاق متودداً ، ظاهر البشر ، كريم النفس .

٩ — سنجر الطبيب

مجد الدين أبو عبد المجيد بن عبد الله بن عبد الرحمن يعرف بابن الصباغ البغدادى الحكيم ، ويعرف أيضاً بسنجر .

قال ابن الفوطى : قدم بغداد سنة ٦٨٨ﻫ أيام السلطان العادل أرغون ومعه فرمان بخزانة المستنصرية (٢٠٠) .

١٠ — مجد الدين ابن الساعاتى

راجع ترجمته فى معيدى الحنفية من هذا الكتاب .

١١ — الأمير عبد الله بن يوسف

ذكره ابن الفوطى فى تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ، ص ٢٢٠ الترجمة ٤٤٧ .

١٢ — جمال الدين مسافر بن ابراهيم الخالدى

ذكره ابن الفوطى أيضاً فى تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ، ص ٢٢٠ الترجمة ٤٤٧ .

الفصل الرابع

المشرفون على الخزان بمكتبة المستنصرية

١ – على ابن الدباس

هو العماد على ابن الدباس . كان أول مشرف عين للخدمة بخزانة الكتب فى المستنصرية ، يوم افتتاح المدرسة فى الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١هـ وخلع عليه(٢٠١) .

٢ – محيى الدين ابن العاقولى

المتوفى سنة ٧٦٨ هـ

تقدمت ترجمته فى شيوخ المستنصرية . وقد تولى الإعادة بالمستنصرية عند والده . كما تولى الإشراف على خزانة الكتب . ولعل ذلك تم بعد أن ترك ابن الفوطى مكتبة المستنصرية . ولما توفى والده ٧٣٨ هـ ترك ذلك كله(٢٠٢) .

٣ – ابن الفوطى

المتوفى سنة ٧٢٣ هـ

تولى الإشراف على الخازن فخر الدين التفتازانى وعلى سنجر الطبيب وعلى ياقوت المستعصمى وكانوا خزاناً بمكتبة المستنصرية ثم أصبح خازناً فيها (٢٠٣) .

الفصل الخامس

المناولون

١ – ابراهيم بن حذيفة

ذكره مؤلف الحوادث الجامعة[٢٠٤] فقال : الجمال إبراهيم بن حذيفه . كان أول مناول عين للخدمة بخزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية . وخلع عليه يوم افتتاح المستنصرية فى الخامس من شهر رجب سنة احدى وثلاثين وستمئة . ويظهر أن قاضى هيت وهو عفيف الدين الشيبانى قرأ النحو عليه .

٢ – محمد الحدادى

المتوفى بعد سنة ٦٧٦ هـ

وهو السيد شمس الدين محمد بن سِعيد بن محمد بن أبي النجم الحدادى الشافعى[٢٠٥] . كان أبوه من الحدادية قدم بغداد واستوطنها . وسكن النظامية . وكان محمد هذا صاحب ابن الساعى ووصيه . وكان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية[٢٠٦] .

ويظهر أنه سمع من ابن الصيقل الجزرى سنة ٦٧٦ هـ برواق المدرسة المستنصرية إلى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملطية وهو آخر المجلس الخامس .

٣ – عبد الرحيم الحدادى

وهو عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن أبي النجم الحدادى وقد ذكر ابن حجر أنه ولد فى شهر ربيع الأول سنة ٦٧١ هـ ومات ببغداد فى اواخر سنة ٧٤١ هـ . وكان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية كأبيه وله بها معرفة تامة . ولعله كان شافعياً كأبيه . ولما توفى والده سنة ٧١١ هـ رتب مكانه مناولا لخزانة المستنصرية ، ومناولا لكتب النظامية[٢٠٧] .

سمع من الرشيد بن أبي القاسم شيخ دار السنة المستنصرية ، ومن عبد الوهاب بن الياس وغيرهما . وأجاز له ابن الدباب ، وابن الزجّاج ، والفخر ، وابن أبي عمر ، وابن شيبان وغيرهم . وسمع مقامات الجزرى عليه[٢٠٧] .

هامش الباب الحادى عشر

(١) ص ٥٤ .

(٢) تاريخ الخلفاء ٣٠٦ .

(٣) ابن عنبة ص ١٨٢ .

(٤) ص : ٥٤ .

(٥) عيون الأخبار الورقة ٢٣٨ .

(٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢١ .

(٧) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٨٤ .

(٨) رقم المخطوطة ٥٩٨٥ . وتوجد لدينا نسخة فتوغرافية للاجزاء الأربعة صورت على النسخة الخطية بباريس ، وعلى نسخة أيا صوفيا التى فى الجامعة العربية . وقد حققت الجزء الأول منها والجزء المذكور معد للطبع . وفى مكتبة الأوقاف العامة نسخة خطية تعد أصح النسخ المذكورة غير أنه ينقصها الجزء الثانى . وفى مكتبة الآثار العامة الجزء الثانى منها . ويظهر أنه الجزء المتمم لنسخة مكتبةالأوقاف . وعند الأستاذ محمد رضا الشبيبى نسخة بجزء واحد بخط والده وهىمضطربة وفيها كثير من الأغلاط . راجع :—

Blochet; Catalogue de la Collection des Manu scrits Orientaux, Arabes. Persans et Turc formée Par M. Charles Schefer. et acquise Par l'Etat, Paris 1900 p. 37—38; No. 5685). Nouvelles. Acquisition (1884—1924) Paris 1924,. P. 155 No. 5985).
Blochet; Catalogue des Manuscrits Arabes .

(٩) المنهل الصافى الورقة ١ .

(١٠) فهرس مخطوطات ليدن فى هولندا ج ١ ص ١٤٠ وهو من عمل دى غويه وهوتسما . جاء ذكره فى الكتاب الرقم ٢٨٠ من الفهرس المذكور .

(١١) الفلك الدائر ص ٣ . وهو نقد لكتاب « المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر » الذى الفه ضياء الدين ابن الأثير سنة ٦٣٧ هـ ويظهر أنه قدمه لخزانة الخليفة المستنصر . وخزانته اما أن تكون خزانة المستنصرية أو خزانته الخاصة به .

(١٢) رقمه القديم ٩٩٩ ورقمه الجديد ٨٥٢ .

(١٣) ابن حبيب الاخبارى المتوفى سنة ٢٥٠ هـ وهو صاحب كتاب « المحبر » . وفى الوافى ٢ : ٢٢٦ أسماء عدد كبير من مؤلفاته .

(١٤) الجواهر المضية ج ١ ص ٨٠ — ٨١ .

(١٥) المجلد الثانى ص ١٤٨٤ — ٨٥ طبعة وكالة المعارف التركية .

(١٦) الخطط ج ٢ ص ٢٢٠ .

(١٧) راجع ترجمته فى مدرسى الشافعية وكشف الظنون ص ١٦٩٠ .

(١٨) ابن العبرى ص ٤٧٨ — ٤٧٩ . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٨٩٠ م .

(١٩) كشف الظنون ص ٦٢٥ .

(٢٠) ذكر لى ذلك تلميذى الفاضل الزميل الدكتور حسين محفوظ الاستاذ فى كلية الآداب جامعة بغداد .

(٢١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٢١ .

(٢٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٤٠ .

(٢٣) كشف الظنون ص ٢٨٨ .

(٢٤) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٩٧ .

(٢٥) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٢٧٥ وقد جاء ذكر هذا التفسير مرة فى أربع مجلدات ضخمة واخرى فى ثمان مجلدات .

(٢٦) ذكر الغسانى فى حوادث ٦٣١ هـ الورقة ١٤٩ « ثلاثة دنانير » ولم يشر الى وجود المشرف فى هذه الخزانة بل اقتصر على ذكر الخازن والمناول فقط .

(٢٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٦٧ راجع فصل المعيدين من هذا الكتاب .

(٢٨) عيون الاخبار الورقة ٢٣٩ .

(٢٩) الوافى بالوفيات ج ٢٤ الورقة ١٢ من مخطوطة لندن .

(٣٠) راجع فوات الوفيات ج ١ ص ١٠ ، ١١ .

(٣١) الحوادث الجامعة ص ٥٥ — ٥٦ .

(٣٢) نسبة الى الحظيرة وهى : قرية كبيرة من اعمال بغداد من ناحية دجيل ينسج فيهما الثياب الكرباس الصفيق ويحملها التجار الى البلاد وهى اليوم قرية صغيرة يقال لها : الحظيرة بالتصغير بالقرب من بلد بين بغداد وسامراء . وفى الوافى ج ١٢ الورقة ٦٣ ذكر لسعد بن على الحظيرى . فقد جاء فيه ان عليا بن حسينا البغدادى الحربى صحب أبا المعالى سعد بن على الحظيرى ، وقرا عليه الأدب وكان سعد هذا عمه اخا ابيه لأمه .

(٣٣) التاريخ المجدد لمدينة السلام . الورقة ٧٧ من مخطوطة باريس .

(٣٤) الحوادث الجامعة ص ٥٤ وابن رجب ٢ : ٢١٧ .

(٣٥) نزهة الأنام فى تاريخ الاسلام . الورقة ٤٣ .

(٣٦) يرجح انه كان فى موضع جامع القبلانية اليوم او مما يليه وكان عبد العزيز هذا ناظرا فى وقف الزيدى بدار دينار ببغداد .

(٣٧) راجع عنه ترجمة أخيه « أحمد بن عبد العزيز » . وراجع عنه أيضا ص ٣٢٣ من هذا الكتاب وكان يلى الوقوف العامة .

(٣٨) التلخيص ج ٤ ص ٤٩٢ .

(٣٩) ابن رجب ٢ : ٢١٧ — ٢٢٠ .

(٤٠) ابن رجب ٢ : ١٢١ .

(٤١) الوافى بالوفيات ج ٩ الورقة ١١ من مخطوطة لندن .

(٤٢) راجع ترجمة أبيه عبد العزيز بن دلف .

(٤٣) راجع ترجمة فخر الدين العراقى فى فقهاء الحنفية .

(٤٤) ص ٣٨٦ .

(٤٥) منتخب المختار ص ١٣٧ وقد وردت روايات أخرى عن نسبه تذكرها المصادر الأخرى . جاء فى تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ « تاج الدين أبو طالب على بن الحسين بن عثمان بن عبد الله البغدادى » وفى الشذرات ٥ : ٣٤٣ وفى الغرف العلية الورقة ٥٧ « على بن الحسين بن عثمان بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الرحيم البغدادى » وفى خلاصة الذهب المسبوك ص ٢١٢ « على بن الحسين » الفقيه العلامة تاج الدين أبو طالب البغدادى المعروف بابن الخازن مؤرخ العراق .

(٤٦) اليونينى ٣ : ١٤٧ وفى تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ وعاش اثنتين وثمانين سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٦٧٤ هـ .

(٤٧) منتخب المختار ص ١٣٨ — ١٣٩ .

(٤٨) ٢ : ٣٧١ .

(٤٩) الشذرات ج ٥ ص ٣٤٣ . وفى الغرف العلية الورقة ٥٧ يقول : اظنه حنفى المذهب .

(٥٠) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ والشذرات ج ٥ : ص ٣٤٣ كان مناولا بخزانة الكتب المستنصرية كما ورد فى الدرر ٢ : ٣٦٠. وهو صاحب ابن الساعى ووصيه .

(٥١) منتخب المختار ص ١٣٩ .

(٥٢) ذيل مرآة الزمان ٣ : ١٤٧ .

(٥٣) الوافى ج ٢ الورقة ١٢ .

(٥٤) الوافى ج ٢ الورقة ١٢ .

(٥٥) تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٨ والشذرات ٥ : ٣٤٣ .

(٥٦) منتخب المختار ص ١٣٨ .

(٥٧) الورقة ١٠٧ من مخطوطة لندن .

(٥٨) الوافى ج ١٢ الورقة ١٢ .

(٥٩) الوافى ١٢ الورقة ١٢ .

(٦٠) منه نسخة فى خمس مجلدات فى خزانة الحاج قدور بحلب مؤرخة سنة ٨٨٥ — ٨٨٦ هـ راجع فهرس الأب القس بولس طبعة القاهرة سنة ١٩٤٠ الرقم ٢٧٧٥ ص ٣٨ ومجلة سومر ج ١ ص ١٠١ من بحث للسيد كوركيس عواد .

(٦١) منتخب المختار ، وكشف الظنون ، والذهبى ، والشذرات ، وبقية المصادر .

(٦٢) الشذرات ٥ : ٣٤٣ . الوافى ج ٢ الورقة ١٢ .

(٦٣) الوافى ج ١٢ الورقة ١٢ .

(٦٤) منتخب المختار ص ٧٤ و ١٣٧ و ١٣٨ ، الجامع المختصر لابن الساعى ، الشذرات ٥ : ٣٤٣ .

(٦٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٢٧ — ٤٢٨ الترجمة ٨٨٠ و ج ٤ الورقة ١٨٤ وجاء فيه « أبو حامد » بدلا من « أبو المحامد » .

(٦٦) نسبة الى شبذ من قرى ابيورد .

(٦٧) هى باب جوهر خديجة بنت المستعصم وابنها مظهر الدين أبو الفضل عبد الحق بن محيى الدين المذكور . قال ابن الفوطى ج ٥ ص ٦٠٦ — ٧ الترجمة ١٢٨٨ : « قد ذكرنا نسبه الى خالد بن الوليد المخزومى » وأخوه عز الدين عبد العزيز . وهما سبطا أمير المؤمنين المستعصم بالله ، سمعا من جماعة . راجع المشتبه ص ١٧٨ . وفى الوافى بالوفيات ج ٨ الورقة ١٢ أن باب جوهر وهى خديجة توفيت ببغداد سنة ٦٧٦ هـ وكان يقال لها : الست النبوية .

(٦٨) دار سوسيان كانت فى الأصل للأمير سوسيان بن شملة التركمانى المتوفى سنة ٥٩٨ هـ وكانت تقع على نهر عيسى ببغداد الغربية . وفى الحوادث الجامعة أن المستعصم دفن ابنته سنة ٦٤٧ هـ فى الدار التى انشأها على نهر عيسى ... المعروفة بدار سوسيان . وفى سنة ٦٥٢ هـ أمر بوقفة دار سوسيان وما يجرى معها من الحجر والبساتين وجعلها رباطا للصوفية . راجع الحوادث ص ٢٢٤ و ٢٧٤ .

(٦٩) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ وصفى الدين هذا هو عبد المؤمن بن فاخر احد فقهاء المستنصرية . وقد توفى سنة ٦٩٣ هـ . وهو الذى قال فيه ابن شاكر . فى فوات الوفيات ج ٢ ص ٣٩ « ولم يكن فى زمانه من يكتب المنسوب مثله ، وفاق فيه الأوائل والأواخر ... » .

(٧٠) منتخب المختار ص ٢٣٣ راجع تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان ج ٣ ص ١٣١ .

(٧١) ٥ : ٢٨٣ .

(٧٢) الشذرات ٥ : ٤٤٣ . والخط المنسوب هو الخط الذى ينسب الى الخطاطين المشهورين كابن البواب وابن مقلة ، وياقوت المستعصمى . وكان ابن البواب فى أول امره مزوقا يزوق الدور . ثم صور

الكتب . ثم تعانى الكتابة . قال الصفدى : التصوير والتذهيب هو الذى أعانه على استنباط ما زاده فى الكتابة وغيره من الأوضاع . وكان يعظ بجامع المنصور ، وكانت لحيته طويلة جدا . وكان يتصرف فى خزانة الكتب التى لعضد الدولة بشيراز ، وامرها مردود اليه . الوافى ج ١٢ . الورقة ٢٢٣ ، ٢٣٦ .

(٧٣) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ وشرف الدين هارون هو الذى تزوج حفيدة المستعصم المعروفة برابعة العباسية المدفونة بالأعظمية هى وأمها شمس الضحى المعروفة بام رابعة . وقد قتل هارون فى زمن ارغون المغولى هو وأولاده كافة مع صغارهم ومن كان عمره دون التمييز . راجع اليونينى ٤ : ٢٢٨ .

(٧٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٥٨٢ .

(٧٥) ص ٢٠ ولم يرد فى المراجع العربية العديدة التى ترجمت ليـاقوت المستعصمى ذكر لكلمة الطواشى التى يراد بها « الخصى » .

(٧٦) الحوادث الجامعة ص ٥٠٠ . وفى ص ٤٢٨ قصيدة من ١٧ بيتا يمدح بها شرف الدين هارون الجوينى ابن شمس الدين الجوينى صـاحب ديوان الممالك عندوصوله بغداد فى شهر رجب سنه ٦٨٢ هـ .

(٧٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٨٩ الترجمه ٣٨٠ من حرف الكاف .

(٧٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٨٤ .

(٧٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤٩ الترجمة ٧٢٥ .

(٨٠) المقريزى ٤ : ٢٥٢ .

(٨١) لاحظ فهرس جامعة الدول العربية ص ٢٩٣ والعزاوى تاريخ الأدب ١ : ٢٦٠ — ٢٦١ .

(٨٢) تاريخ آداب اللغة العربية ٣ : ١٣١ . وقد طبعا فى الاستانة الأول فى سنة ١٣١٢ هـ والثـانى فى سنة ١٣٠٠ هـ .

(٨٣) دائرة المعارف . الترجمة العربية ص ٥٦٢ العدد ٩ المجلد ٤ .

(٨٤) الموسيقى العراقية ص ٣٦ .

(٨٥) ورد فى الـورقة ٢٨٣ ج ١٦ من الـوافى للصفدى من مخطوطه لندن «عبد الرحمن» بدلا من « عبد الرزاق » . وفى ابن رجب ج ٢ ص ٣٧٤ « أبو الفضل » بدلا من « أبى الفضائل » .

(٨٦) ورد فى الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٤ « المفضل بن عباس » .

(٨٧) ابن رجب ٢ : ٣٧٤ .

(٨٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٣ الترجمة ٥١٠ .

(٨٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٦٤ الترجمة ١٩٨٢ راجع المسجد المسبوك . الورقة ١٩٣ .

(٩٠) ج ٢ ص ٣٧٤ — ٣٧٦ .

(٩١) راجع ترجمته فى الفصل الخاص بطلبة الحديث بالمستنصرية .

(٩٢) راجع عن ابنه محمد ج ٤ ص ١٥١ من التلخيص .

(٩٣) ابن رجب ٢ : ٣٧٦ .

(٩٤) التلخيص ٤ : ٨٤١ و ٨٤٣ .

(٩٥) ذيل طبقات الحنابلة ٢ : ٣٧٥ — ٣٧٦ .

(٩٦) ابن الفوطى ج ٥ ص ٢٣٠ الترجمة ٢٣٩ . راجع ترجمته فى مدرسى الحنابلة من هذا الكتاب .

(٩٧) التلخيص ج ٤ ص ٩١٧ .

(٩٨) التلخيص ج ٤ ص ٤٥ .

(٩٩) الطاغية المغولى الذى دمر بغداد سنة ٦٥٦ هـ وهو ابن تولى ابن جنكيزخان .

(١٠٠) تلخيص مجمـع الآداب ج ٥ ص ٢٥١ الترجمة ٥٢١ .

(١٠١) كان لنصير الدين ثلاثة ابناء هم : صدر الدين على . وأصيل الدين حسـن ، وفخر الدين احمد وقد تولى الأخير بعد ابيه اكثر وظائفه .

(١٠٢) التلخيص ٤ : ٤٥ .

(١٠٣ ، ١٠٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ١٠٣٥ .

(١٠٥) راجع ص ٤ : ٥٤٤ قال عن عفيف الدين الشيباني القاضي بهيت : « رأيته واجتمعت بخدمته وتردد الى أول ما قدمت العراق بمشهد البرمة وقد كان له معرفة بوالدى وجدى ... » الخ .

(١٠٦) التلخيص ج ٤ ص ٦٧٥ .

(١٠٧) العسجد المسبوك : الورقة ١٤٩ .

(١٠٨) التلخيص ٤ : ٣٣٦ — ٧ .

(١٠٩) التلخيص ٤ : ١٣٨ .

(١١٠) التلخيص ٤ : ١٠٣ .

(١١١) التلخيص ٤ : ١٠٤٩ .

(١١٢) التلخيص ٤ : ٦٧٣ .

(١١٣) التلخيص ٤ : ٨٣١ .

(١١٤) الوافي ج ١٦ الورقة ٢٨٣ .

(١١٥) راجع البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٠٦ والعقد الفريد ٢٢ ص ٤٢٢ وراجع ابن رجب أيضا .

(١١٦) الشذرات ج ٦ ص ٦٠ . جاء في مقدمة الحوادث الجامعة للدكتور مصطفى جواد أن المبارك ابن المستعصم كان من جملة القتلى في كائنة بغداد وليس بصحيح فقد ورد في ص ٣٢٨ من الكتاب نفسه « وأن ولد الخليفة الأصغر مبارك وأخواته فاطمة ، وخديجة ، ومريم لم يقتلوا بل أسروا » وكذلك في ج ١٦ الورقة ١٥٨ من الوافي لصفدي مخطوطة لندن . وذكر ابن الفوطي في تلخيص مجمع الآداب أن الامير اسعيد المبارك بن المستعصم بالله كان في مراغه سنة ٦٧١ هـ عندما زاره ابن أخته عبد العزيز ابن ابراهيم الخالدي . اما من قتل من أبناء المستعصم فابناه الأكبر احمد ، والأوسط عبد الرحمن . وفي ذيل طبقات الحنابله ج ٢ ص ٢٧٤ والشذرات ان ابن الفوطي سمع عليه (اى المبارك) بمراغه سنه ٦٦٦ هـ كما قدمنا .

(١١٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٣ الترجمة ٣٢١ .

(١١٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٠ الترجمة ٢٥٤ .

(١١٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٩١ الترجمة ٣٨٤ .

(١٢٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٥٢ الترجمة ٧٢٩ .

(١٢١) نسبة الى كازرون احدى مدن فارس . ولد سنة ٦١١ هـ وتوفى سنة ٦٩٣ هـ . وكان شافعيا . درس الفقه وبرع في التاريخ ، تقلد الوظائف الديوانية في زمن العباسيين . وكان من المعدلين ، واشتغل في الأدب أيضا وترك في الرياضيات والتاريخ والفقه مؤلفات مهمة . وأجاز لشمس الدين الذهبي بمروياته . راجع الحوادث الجامعة وطبقات الشافعية والدرر الكامنة ... الخ .

(١٢٢) فخر الاسلام صدر الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد شيخ الصوفية المولود سنة ٦٤٤ هـ والمتوفى سنة ٧٢٢ هـ أسلم السلطان غازان على يده . وله رحلة واسعة لسماع الحديث راجع تذكرة الحفاظ والدرر ... الخ .

(١٢٣) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٣٦ .

(١٢٤) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٠٣ .

(١٢٥) مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٠٩ .

(١٢٦) تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص ٣٨٤ — ٣٨٥ .

(١٢٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٠٠ الترجمة ٨٢٦ .

(١٢٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٥٩ الترجمة ٣١٢ .

(١٢٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٩١ الورقة ١٥٨ .

(١٣٠) التلخيص ٤ : ١١٦٧ — ٨ .

(١٣١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٤١ الترجمة ٧١٣ .

(١٣٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٤٥ الترجمة ١٩٢٩ .

(١٣٣) التلخيص ٤ : ٣٩٦ .

(١٣٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١١٠ الترجمة ٢٠١ .

(١٣٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤٠٩ الترجمة ٨٤٢ .

(١٣٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٣ الترجمة ٥٢٤ .

(١٣٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٧٤ الترجمة ٥٧٥ .

(١٣٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٤٣ الترجمة ١٨٩٠ .

(١٣٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٧٧ الترجمة ٣٥٢ . من حرف الكاف .

(١٤٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٠٦ الترجمة ٤١١ .

(١٤١) بوازيج بلد قرب تكريت بينها وبين اربل على فم الزاب الأسفل حيث يصب فى دجلة .

(١٤٢) بنى هذا الرباط لأبى الحسن البسطامى المتوفى سنة ٤٩٣ هـ بناه له أبو الغنائم ابن المحلبان فى الجانب الغربى على دجلة .

(١٤٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٠٨ الترجمة ٢٠٧ .

(١٤٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٢٩ الترجمة ٢٥٢ .

(١٤٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٢٩ الترجمة ٤٦٠ .

(١٤٦) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٨٦٣ الترجمة ١٩٧٩ .

(١٤٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٧٥٦ — ٧٥٧ الترجمة ١٦٨٧ .

(١٤٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٥٢ الترجمة ٢٩٨ .

(١٤٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٤١٧ الترجمة ٨٥٨ .

(١٥٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ .

(١٥١) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٩ الترجمة ٣٣٥ .

(١٥٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٦٢٨ الترجمة ١٣٣٥ .

(١٥٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ ص ١٥٩ . اليونينى ج ٣ ص ١٠٣ .

(١٥٤) التلخيص ٤ : ٨٣١ — ٨٣٢ .

(١٥٥) التلخيص ٤ : ٥٢١ .

(١٥٦) التلخيص ٤ : ٥٢٢ .

(١٥٧) التلخيص ٤ : ٥٢٤ — ٥٢٥ .

(١٥٨) راجع أسماء هذه الكتب فى الجزئين الرابع والخامس من تلخيص مجمع الآداب .

(١٥٩) اليونينى ج ٣ ص ١٠٣ .

(١٦٠) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٤ .

(١٦١) الوافى ج ١٦ الورقة ٢٨٣ .

(١٦٢) هو صاحب المدرسة الغزانية التى انشأها بباب الظفرية ببغداد الشرقية سنة ٧١٣ هـ اى قرب الباب الوسطانى اليوم .

(١٦٣) ابن رجب ٢ : ٣٧٤ .

(١٦٤) راجع تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٥٧ الترجمة ٥١٨ .
(١٦٥) ج ٢ ص ٣٦٤ .
(١٦٦) الوافى ج ١ ص ١٧٩ .
(١٦٧) ص ٣٥٠ فى حوادث سنة ٦١٢ هـ .
(١٦٨) ذكر المرحوم رضا الشبيبى فى ص ٩ من مجلة المعلم الجديد العدد الأول تشرين الأول سنة ١٩٤٠ م أن عمره دون الثلاثين وليس بصحيح فمن ولادته سنة ٦٤٢ هـ حتى عودته الى بغداد ٦٧٩ هـ يبلغ عمره ٣٧ سنة .
(١٦٩) كان صاحب الديوان ببغداد ، والبلاد الشرقية . وكان فقيها حنفيا متبحرا فى العلوم نقالا لمذهب أبى حنيفة ، يعرف العربية واللغة والمعانى . وله استقلال بفن الأدب . وكان له الأمر والنهى على سائر المملكة . وكان مسكنه آخر وقت فى دار الدويدار الصغير على الجسر الجديد . عمل فى جامع الكوفة بركة عظيمة ينزل اليها بدرج ، وعمل رباطا مزخرفا فى مشهد الامام على وساق اليه المياه العظيمة من النهر الذى حفره من الفرات ، بداه من الأنبار وأوصله الى المشهد . وعمر عليه نحو ١٥٠ قرية . راجع اليونينى ج ٤ ص ٢٢٤ — ٢٣١ .
(١٧٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٤٨ و ١٨٤ .
(١٧١) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٤ .
(١٧٢) التلخيص ج ٤ ص ١٨٥ .
(١٧٣) راجع الدرر الكامنة ٢ : ٣٦٤ وابن رجب ٢ : ٣٧٤ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٤ . وقد وقع الدكتور مصطفى جواد أيضا فى هذا الخطأ عندما ترجم لابن الفوطى فى أول كتاب الحوادث الجامعة . وذكر أن وفاته سنة ٧٢١ هـ وذلك سهو — راجع التلخيص ٤ : ٢٩ م (توفى مصطفى جواد فى ٨شوال سنة ١٣٨٩ هـ — ١٧ كانون الأول سنة ١٩٦٩) .
(١٧٤) التلخيص ٤ : ٣٣٦ .
(١٧٥) التلخيص ٤ : ٣٣٧ .
(١٧٦) التلخيص ٤ : ٤٤٦ .
(١٧٧) التلخيص ٤ : ٥٢٨ .
(١٧٨) التلخيص ٤ : ٦٧٣ .
(١٧٩) التلخيص ٤ : ١٠٤٩ .
(١٨٠) ج ٥ ص ٧٥٦ — ٧ الترجمة ١٦٨٧ .
(١٨١) التلخيص ج ٤ ص ١٠٦٥ .
(١٨٢) التلخيص ج ٤ ص ١٠٥٢ .
(١٨٣) التلخيص ج ٤ ص ١١٢٦ .
(١٨٤) التلخيص ج ٤ ص ٧١٧ .
(١٨٥) التلخيص ج ٤ ص ٣٦٦ .
(١٨٦) التلخيص ج ٥ ص ١٧٧ الترجمة ٣٥٢ .
(١٨٧) التلخيص ج ٤ الورقة ٢٠٩ .
(١٨٨) التلخيص ج ٤ ص ٢٥٤ .
(١٨٩) التلخيص ج ٤ ص ٩٢٤ .
(١٩٠) التلخيص ج ٤ ص ١٧٥ .
(١٩١) التلخيص ج ٤ ص ٣٨٦ .
(١٩٢) التلخيص ج ٥ ص ١٦٩ الترجمة ٣٣٥ .

(١٩٣) التلخيص ج ٥ ص ٦٢٨ الترجمة ١٣٣٥ .
(١٩٤) التلخيص ج ٤ ص ٥١٠ .
(١٩٥) التلخيص ج ٤ ص ١٢١٢ .
(١٩٦) التلخيص ج ٤ ص ١٢٧ .
(١٩٧) التلخيص ج ٤ ص ٣٣٤ .
(١٩٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٨٤ .
(١٩٩) وهو الخازن محيى الدين المخزومى الذى ذكرناه فى خزان دار الكتب المستنصرية .
(٢٠٠) راجع ترجمته فى نظار المستنصرية وولاتها وفى مدرسى مدرسة الطب المستنصرية .
(٢٠١) الحوادث الجامعة ص ٥٥ — ٥٦ .
(٢٠٢) منتخب المختار ص ١٥٨ .
(٢٠٣) راجع ترجمته فى خزان مكتبة المستنصرية .
(٢٠٤) الحوادث الجامعة ص ٥٥ — ٥٦ . راجع التلخيص ج ٤ ص ٥٤٥ .
(٢٠٥) الحدادى نسبة الى الحدادية وهى قرية بقرب واسط .
(٢٠٦) راجع الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٠ وتلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٢٣ الترجمة ٦٢٠ .
(٢٠٧) الدرر الكامنة ج ٢ ص ٣٦٠ ومجمع الآداب ج ٥ ص ٣٢٩ الترجمة ٦٨٣ .

الباب الثانى عشر

أثر علماء المستنصرية فى الثقافة الإسلامية

الفصل الأول

العلماء المنسوبون الى المدن الاعجمية وهم من أرومة عربية

يظهر للباحث المدقق فى ثبت العلماء والأدباء الذين ولدوا فى المشرق كفارس ، وخراسان ، وما وراء النهر ، وانتسبوا إلى مدن أعجمية أو حرف وصناعات أو إلى رجال أو نساء ، إنما يرجع كثير منهم إلى أصول عربية أصبحت مجهولة لدينا .

ونستطيع أن نؤكد أن العلماء الذين ينتسبون إلى قبائلهم العربية فى جميع البلاد الإسلامية فى آسية وإفريقية واوربة قد ملأوا المدن فى تلك البلاد وتوالدوا فيها . وأصبح لأبنائهم واحفادهم وذراريهم أثر واضح فى تعريب الثقافة فى تلك البلاد الإسلامية أمثال :

أبى الفرج الأصفهانى صاحب كتاب الأغانى الشهير وهو من سلالة الأمويين .

وبديع الزمان الهمذانى صاحب المقامات المعروفة . وهو كما يقول عن نفسه : مضرى المحتد ، تغلبى المورد .

ومجد الدين أبو طاهر الفيروزابادى المعيد بالنظامية وصاحب القاموس المحيط ، وفخر الدين الرازى ، صاحب « الكشاف » هما : قرشيان من تيْم ، من نسل أبى بكر الصديق (رض) .

ويذكر المؤرخون كثيراً من كبار العلماء الذين ينتمون إلى مدن أعجمية غير أنهم ينحدرون من سلالات عربية أمثال :

موفق الدين الاصفهانى البخارى وهو قرشى ينتهى نسبه إلى عبد شمس بن عبد مناف بن قصى .

والطبرستانى والسورائى وهما من نسل على بن أبى طالب (رض) .

والدهلى[1] الخوزستانى معين الدين أبو الفتح حُسَيْنى علوى من ذرية عمر الأشرف بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب (رض) .

والشّبذى وهو محيي الدين الخالدى المخزومى من نسل خالد بن الوليد .

ومحب الدين الكرّجى ينتمى إلى الحسن المثنى بن على بن أبى طالب (رض) .

ومجد الدين الهمذانى ، وعبد اللطيف الهمذانى [2] وهما من نسل أمين الامة أبى عبيدة ابن الجراح .

وابن الصفار الماردينى وهو عربى نُمَيْرى .

وأبو اسحق الفيروزابادى وهو من أولاد البراء بن عازب الخزرجى .

وابن عَلَّجة الاصفهانى قرشى ينتهى نسبه إلى لؤى بن غالب .

والزاكانى نسبة إلى زاكان وهى قبيلة عربية سكنت قزوين .

وابن الكنين الحصكفى كمال العرب وقد فوض إليه رشيد الدين أمر التدريس بقبة السلطان غازان بتبريز . وكان يدعى أن أصل نسبه عباسى .

ومؤيد الدين القمى ينتسب إلى المقداد بن الأسود الكندى .

والفقيه أحمد الدوماندى من أهل دماوند بين الرى وطبرستان ، ومحمود ابن قاضى خاصه البخارى الإمام فخر الإسلام . وكلاهما من أولاد القاضى الإمام أبى يوسف الأنصارى الشهير .

والسمعانى المروزى من بنى تميم نسبة إلى سمعان أحد بطونها .

وأبو أحمد القائم ابن المظفر شيبانى الأصل .

والابيوردى الشاعر ، والبلالى العالم وهما من الأمويين .

والصغانى اللغوى الأديب حامل لواء اللغة العربية فى زمانه وزسول المستنصر إلى ملك الهند من بنى عدى من ذرية عمر بن الخطاب (رض) .

وعماد الدين المرندى وابنه ذو الفقار من أساتذة المستنصرية وهما قرشيان من سلالة الحسن بن على بن أبى طالب (رض) . وكان مولد المرندى فى أذربيجان .

وابن الفوطى مؤرخ العراق كمال الدين عبد الرزاق خازن دار الكتب بالمستنصرية وهو مروزى الأصل ولكنه ينحدر من أصلاب الأمير معن بن زائدة الشيبانى .

والترمذى عيسى بن سورة بن موسى الضحاك السلمى المتوفى سنة ٢٧٩ هـ وهو صاحب « الجامع الصحيح » فى الحديث عربى من بنى سليم .

والسيف الآمدى على ابن أبى على بن محمد بن سالم بن محمد الشافعى كان عربياً من بنى تغلب . وقد وصفه ابن خلكان بأنه كان « أعجوبة الدهر ، وإمام العصر . . من أكابر جهابذة الإسلام » .

وابن فورك الايلجى من ولد المهدى ابن المنصور العباسى .

وعماد الدين المعروف بالكمونى القزوينى وهو عربى أنصارى له نسب متصل بخادم رسول الله (ص) أنس بن مالك .

والسنخوانى وهو عربى من أولاد الحسن بن سفيان الشيبانى المتوفى سنة ٤٧٢ هـ واسمه أحمد بن محمد ابن عثمان أبو عمر نسبة إلى سنخوان قرية من قرى نسا .

والعتبى النيسابورى المتوفى سنة ٤٩٤ هـ وهو اسعد بن مسعود نسبة إلى الصحابى عتبة بن غزوان مؤسس البصرة .

والاغذونى حاشد بن عبد الله نسبة إلى أغذون من قرى بخارى من ولد الاحنف بن قيس .

وأبو محمد الدوريستى من قرى الرى وهو من ولد حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله (ص) ووالى العراق أيام عمر بن الخطاب .

والزرنجرى المعروف بابى حنيفةالأصغر وهو عربى من الأنصار ينتسب إلى زرنجر إحدى قرى بخارى :

والحاكم النسابورى الحافظ المعروف بابن البَيِّع إمام الحديث عربى الأم من بنى ضبَّة .

وجلال الدين البخارى هو وذريته عرب حسينيون من دؤابة هاشم فى الهند :

وابن خزيمة النيسابورى أبو بكر محمد بن اسحق السلمى عربى من سُلَيْم :

وغياث الدين أبو محمد عبد المؤمن السمرقندى ثم البلخى ملك أران من أولاد أبى أيوب الأنصارى :

وعز الدين الزرندى نسبة إلى زَرَنْد أحدى مدن كرمان عربى خزرجى من الانصار :

وجلال الدين الهندى الدهلوى المتوفى سنة ٧٦٥ هـ من ذرية عثمان بن عفان (رض) .

ومثل ذلك يقال عن السيد جمال الدين الأفغانى وأمثاله ، وعن أشخاص وأسر فى شمال العراق والبلاد الإسلامية الأخرى ممن يفاخر بالنسب العربى ويعتز به .

وفى هذا الكتاب اعداد كبيرة من العلماء الذين كانوا من العرب دماً ، وبيئة ، وثقافة ، كما أن فيه عدداً من العلماء الذين عاشوا هم واسلافهم أجيالا عديدة فى البلاد العربية أو الإسلامية ، ولم يكونوا يعرفون لهم ثقافة غير الثقافة العربية ، ولا أدبا غير الأدب العربى ، ولا لغة غير اللغة العربية . يعتزون بالإسلام وأهله . ويفضلون العرب على العجم . ويرون أن من يُفضّل العجم على العرب فيه عرق من المجوسية ينزع إليه [٣] . على أن هناك قسما كبيراً منهم يحتمل أن تكون أصولهم عربية أيضاً غير أن المؤرخين فيما يظهر أغفلوها ولم يذكروها . وإنما عُنى المؤرخون بوجه عام بذكر نسب العلماء إذا كانوا هاشميين ، أو من العلويين ، أو من القرشيين أو المعروفين المشهورين جداً . ولئن أغفل المؤرخون ذكر أصلهم العربى فانهم لم ينصوا على خلاف هذا النسب العربى إلا قليلا . ومع ذلك كله فان بين أولئك العلماء الذين لم ينسبهم المؤرخون إلى قبائلهم كما جرت العادة فى نسبة العرب ، عددا كبيراً ممن نسبوهم إلى الأقاليم أو المدن أو الحرف أو المذاهب أو المحلات أو غيرها كالرازى والفُوطى والعاقولى والجوزى والعَتّابى . . . الخ . وهم فى كثير من الاحيان عرب فى دمهم وثقافتهم وتاريخهم ودينهم . وإذا لم يكونوا عرباً فى أصلهم فقد اعتبروا عرباً فى مرباهم وبيئتهم وثقافتهم وميولهم وعواطفهم وولائهم للعرب . ولا نجد بينهم من يجهل العربية بل نراهم يجيدونها ، ويحذقونها باعتبارها لغة القرآن والعلم والدين والسياسة والأدب .

ولم نجد بين ذلك العدد الضخم من علماء المستنصرية من كان قاصر العبارة ، أو فى لسانه عجمة إلا ركن الدين شافع الجيلى .

ومن العلماء من كان يجيد العربية إلى جانب لغته الأصلية ، أو من كان يجيد الفارسية علاوة على العربية كابن الفوطى الشيبانى خازن المستنصرية . واما العلماء الذين كانوا يعرفون غير العربية وهم من غير العرب دماً فنهم زين الدين العابر الآمدى على بن أحمد الحنبلى أحد مدرسي الحنابلة بالمستنصرية .

الفصل الثانى

الدراسة باللغة العربية فى البلاد الاسلامية

ويظهر أن التدريس فى بلاد فارس ، وما وراء النهر ، وخراسان وغيرها ، ظل باللغة العربية حتى العصور العباسية المتأخرة والعصور التى تلت ذلك فى أثناء الفترة التى حكم فيها المغول .

ونجد أن كثيراً من الأعاجم الذين كانوا يؤمون بغداد والبلاد العربية الأخرى كانوا يناظرون ، ويحاورون ويدرسون ويعظون ببغداد وغيرها باللغة العربية . كما أن العلماء الرحالين كانوا يقصدون إلى تلك البلاد لتلقى العلم والحديث عن علماء اشتهروا هنالك .

وكان العلماء يتنقلون بين العراق والشام ومصر والمغرب والأندلس والحجاز واليمن وخراسان والهند وفارس وما وراء النهر أى « تركستان » . ويقومون برحلات علمية كانت تستغرق سنين عديدة ، كرحلة ابن النجار أحد مشايخ دار السنة المستنصرية وأحد كبار مؤرخى العراق فى أواخر الدولة العباسية ، فقد رحل رحلة استغرقت (٢٧) سنة فى البلاد الإسلامية وقد تلقى العلم على ٣٠٠٠ شيخ و ٤٠٠ امرأة عالمة كما ذكر ذلك ابن الساعى مؤرخ العراق المشهور . وكان بين شيوخ ابن عساكر فيما رواه ياقوت الحموى ثمانون امرأة عالمة .

وفى الدرر الكامنة أخبار مستفيضة عن أكثر من ٢٠٠ امرأة عالمة من مختلف البلاد الإسلامية ، كن يمنحن الاجازات العلمية للرجال والنساء . وكان كثير من رجال الحديث يرحلون إلى الآفاق البعيدة للمناظرة ، ولأخذ الحديث ، وسماعه ممن اشتهر من العلماء ، كما فعل ابن فضلان مدرس المستنصرية فانه رحل إلى خراسان وناظر علماءها . اما البلالى الأموى مدرس الحنابلة بالمستنصرية فقد سمع الحديث فى بلاد كيلان من شمس الدين عبد العزيز بن عبد الرزاق الكيلانى ، وتقى الدين الصَّرِيفْينى [٤] العراقى المتوفى سنة ٦٤١ هـ وهو أحد الحُفاظ وأحد أوعية العلم . سمع ببغداد على أشهر علمائها . ورحل إلى الاقطار . وسمع بأصبهان من على بن منصور الثقفى ، وبنيسابور من المؤيد الطوسى ، وبمرو من عبد الرحيم السمعانى وبهراة من أبى رَوْح الهروى ، وببوشنج من سهيل بن محمد البوشنجى . وسمع بالدِّيْنَوَر ونهاوند وتستر وطبس قرب نيسابور وسمع بحرّان من الرُّهاوى الحافظ . وسمع بالموصل من عبد المحسن الطوسى ، وبدمشق من الكندىّ ، وابن الحَرَسْتانى [٥] . وسمع ببيت المقدس ، وببلد الخليل . وتولى مشيخة دار حديث مَنْبِج ثم تركها . وولى بها دار الحديث التى للصاحب بن شداد .

لذلك كله يمكن القول بان الثقافة العربية واللغة العربية ، والحضارة الإسلامية قد انتشرت فى البلاد التى دخلت فى حظيرة الإسلام منذ عصر الراشدين والأمويين ، ونستطيع أن نلمس هذه الحقيقة السافرة فى المدارس التى كانت تدرس العلوم العربية ، والعلوم المختلفة ، باللغة العربية فيما وراء النهر وفارس وخراسان . كما يمكن أن نلمس ذلك فى العلماء الذين كانوا يدرسون الحديث ، والعلوم الإسلامية الأخرى

فى أصبهان ، ونيسابور ، ومرو ، وهراة ، وبوشنج ، وأبيورد ، وسرخس ، ودامیان ، وتبریز ، وحران ، ونهاوند الخ . . أو الذين كانوا يأتون إلى العراق بعد أن كانوا يبلغون شأواً بعيداً فى العربية . خذ لذلك مثلا : ابن الفوطي فقد أسر فى أثناء سقوط بغداد ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) وأخذ إلى آذربيجان وهو دون الخامسة عشرة من العمر فدرس فى تلك البلاد فى عهد التتار . وتردد على حواضر المغول . وزار عواصمهم . واتصل بعلمائها . وحكمائها . وأعيانها . وأخذ عن نصير الدين الطوسى فى مراغة العلوم المختلفة كالفلسفة . ودرس على غيره الأدب ، واللغة ، والتاريخ ، والشعر ، وأيام الناس . وعنى بالحديث . وذكر عن نفسه أنه سمع من شيوخ يبلغ عددهم خمسمئة عالم من العرب والمسلمين . كما سمع بمراغة من الأمير المبارك بن المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين سنة ٦٦٦ هـ . وتولى خزانة الكتب بدار الرصد بضع عشرة سنة . وكان فيها من الكتب على ما يروى (٤٠٠ / ٠٠٠) مجلد . وقد ذكر الصفدى أن هذه المكتبة ملئت بالكتب التى نهبت من بغداد ، والشام والجزيرة . وعندما رجع إلى بغداد كان عمره ٣٧ سنة وهو يومئذ من كبار العلماء كما أشرنا إلى ذلك فى ترجمته .

ومما يدل على أثر الحضارة العربية فى المغول أن سلاطينهم على الرغم من تربيتهم الفارسية لم يستطيعوا بعد قضائهم على الخلافة العباسية إلا مسايرة هذه الحضارة ، والدراسة باللغة العربية لمختلف العلوم ، والآداب والتأليف بها بوجه عام ، ونشرها فى بلادهم . ولما اسلم ملوكهم تبنوا كل شيء عند المسلمين ، وكانت دار الرصد التى انشأوها فى مراغة سنة ٦٥٧ هـ عربية حتى بالاسم .

وكان الراصدون فى هذا المرصد جماعة من الحكماء منهم : المؤيد العرضى من دمشق ، والفخر المراغى من الموصل ، والفخر الخلاطى من تفليس . ونجم الدين القزوينى ، ومحيى الدين المغربى من حلب[٦]

الفصل الثالث

اثر علماء المستنصرية
فى نشر الثقافة الاسلامية فى عهد المغول

ونسطيع أن نؤكد أن علماء المستنصرية كان لهم الفضل الأكبر فى نشر هذه الثقافة الإسلامية فى أحلك العصور وأشدها ظلاماً . فقد كانوا خلال فترة الحكم المغولى ، أى منذ سقوط بغداد بيد هولاكو سنة ٦٥٦ ﻫ حتى تدميرها بيد تيمورلنك سنة ٧٩٥ ﻫ وسنة ٨٠٣ ﻫ يحملون مشاعل العلم ، وينشرون نتاج الفكر الإسلامى مدة قرن ونصف القرن . فقد ذكر المؤرخون المسلمون من بين رجالها ، وعلمائها ، وخزان مكتبتها :

١ — آل العاقولى الثلاثة جمال الدين ، وابنه محيى الدين ، وحفيده غياث الدين الذين ينتمون إلى العرب اللخميين ، والذين كانوا كبراء بغداد انتهت إليهم الرئاسة بها فى مشيخة العلم والتدريس ورواية الحديث فى العراق بل فى الدنيا .

٢ — وآل الجوزى الذين ينتمون إلى سلالة أبى بكر الصديق . وكان لاثنين منهم فضل كبير فى التدريس بالمستنصرية وهما محيى الدين ابن الجوزى ، وابنه جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزى وقد قتلا مع بقية آل الجوزى صبراً بسيف التتر سنة ٦٥٦ ﻫ .

٣ — والمؤرخين الذين لمعت اسماؤهم فى تدوين تاريخ العراق بوجه خاص تدوينا مفصلا وهم : أبوالحسن القطيعى ، وابن النجار « وكان من محاسن الدنيا » ، وابن الساعى ، وابن الفوطى الشيبانى ، والذهلى. الخ .

٤ — والفقهاء الذين لا يحصون كابن السبّاك الحنفى وهو الذى أطلق عليه « لقب أستاذ » وقد انتهت اليه الرياسة بالمستنصرية . والزريرانى الذى انتهت إليه معرفة الفقه فى العراق بل هو فقيه العراق ، ومفتى الآفاق كما يقولون . وكانوا . لا يفارقون الاشتغال أبداً . ولهم اليد الطولى فى البحث ، والمناظرات ومنهم من تولى الولايات الجليلة ، والتدريس فى المدارس البغدادية المختلفة ، والنظر فى الوقوف العامة وأوقاف المدارس والأربطة ، والمارستانات ، وديوان الجوالى . كما كان يحضر دروسهم الأئمة ، والعلماء ، والأكابر ، والرؤساء .

٥ — وكان من بين فقهائها المدرسين جغرافيون مشهورون كعبد المؤمن بن عبد الحق الذى ينسب إليه كتاب مراصد الاطلاع العظيم . . .

٦ — ومنهم أطباء مشهورون كانوا ماهرين فى الطب ولهم فيه مصنفات قيمة كشمس الدين ابن الصباغ ، وربيبه مجد الدين المعروف بسنجر ، وعلاء الدين الأربلى الكتبى الشافعى ، والبرزبى الذى كان رأساً فى الطب . وقد وصف فى الطب ما يستعمله الإنسان . . .

٧ — ورياضيون ، وفرَضيّون كقمر الدين الحاسب الرياضي الفرضي : وصفى الدين بن عبد الحق وكان إماماً فى علم الفرائض والجبر والمقابلة والهندسة والمساحة . ومهندسون كهبة الله الذهلي الشهرابانى المهندس : وغيرهم ممن ظهرت فضائلهم فى « العقليات » .

٨ — ومقرؤون ووعاظ ومفسرون اسندت إليهم مشيخة دار القرآن فى المستنصرية كفخر الدين اليعقوبي ، وابن المريمى ، وابن الدامغانى ، وغيرهم من شيوخ المقرئين ، وعلماء القراآت الذين كانوا بصيرين فى شواذها وعللها . ومنهم من كان وحيد عصره فى الوعظ والتفسير كابن عكبر العكبرى .

٩ — ومنهم شعراء ، وقصصيون اشتهروا بأدبهم وشعرهم ، ومقاماتهم كعماد الدين البغدادى وابن القصاب وجمال الدين ابن الجوزى ، ووجيه الدين القيروانى ، وابن الصَّيْقَل الجزرى وغياث الدين العاقولى ، وقوام الدين ابن الجوزى ، وجمال الدين البابصرى ، وصفى الدين الأرموى البغدادى ، وشمس الدين الكوفى ، وابن مزروع المضرى ، ونجم الدين الواسطى ، وتقى الدين الدقوقى . وابن السَّبَّاك الذى تفرد بالعلوم الأدبية ، ونظم شعراً تجاوز حد الشِّعْرَى .

١٠ — ومنهم نحويون انتهت إليهم مشيخة الأدب كابن الأنصارى الخزرجى ، وابن القواس الموصلى ، والذهلى الشهرابانى الأديب وابن الصَّيْقَل الجزرى ، وابن الفصيح الكوفى شيخ نحاة بغداد ، وابن اياز ، وذى الفقار القرشى . . . الخ .

١١ — ومنهم مُفْتُون اصدروا الفتاوى والأقضية والأحكام كنور الدين العَبْدَليانى الذى كان يلقب « ملك الموت » ، وابن مقبل الواسطى ، والمحب بن نصر الله البغدادى ، وجمال الدين العاقولى الذى درّس بالمستنصرية نحوا من خمسين سنة ، وأفتى سبعين سنة أو أكثر ، وكان قد أعطِى حظاً فى الفتوى لو كتب على الفتوى جميع مَنْ فى العراق لم يلتفت إلا إلى خطه .

١٢ — ومنهم خطاطون كتبوا بالخط المنسوب إلى ابن البواب وابن مقلة وغيرهما ، وخلّفوا كثيراً من الكتب بخطهم الجميل كمحمود الزنجانى ، وياقوت المستعصمى ، وصفى الدين بن فاخر الأرموى البغدادى ، وصفى الدين بن عبد الحق ، وابن وضاح الشهرابانى ، وابن الجحيش ، وتاج الدين ابن السباك الذى كان خطه رياضاً مونقة ما يرضى أن يكون ياقوت فصاً فى خاتمه .

١٣ — ومنهم من لبسوا لباس الفتوّة كعبد الله الشارمساحى(٧) مدرس المالكية فيها ، وعبد الرحمن التكريتى الناظر الأول « فى مصالح المستنصرية » .

١٤ — ومن مدرسيها محتسبون تولوا الحِسْبَة بجانبى بغداد كابن فضلان ، ومحيي الدين ابن الجوزى ، وابنه جمال الدين ، وحفيده قوام الدين ابن الجوزى ، وجمال الدين ابن العاقولى .

١٥ — ومنهم قضاة تولوا القضاء فيها أو فى بعض الأقطار الإسلامية كشرف الدين بن عسكر . كما تولى عدد منهم قضاء القضاة أيضاً أمثال : محمود الزنجانى وكان أعلم الناس بمعرفة القضاء ، وابن مقبل الواسطى وابن اللمغانى ، وعز الدين النيلى .

١٦ — ومن رجال المستنصرية خزان علماء عنوا بخزن الكتب ، وتنظيمها ، وفهرستها فى دار الكتب المستنصرية . وكان لهم فضل كبير فى نشر العلم ، والتأليف ، والاستنساخ والتوريق بخطوطهم الحسنة المضبوطة أمثال : شمس الدين على ابن الكتبي المعروف بابن الحظيرى ، وعبد العزيز بن دُلف الناسخ ، وابنه ضياء الدين أحمد ، ، وابن الساعى الخازن ، ومحيي الدين المخزومى ، وياقوت المستعصمى ، وابن الفوطى وغيرهم .

١٧ — وكان منهم سفراء بين المستنصر بالله وبين الملوك والأمراء ، فقد ارسل المستنصر محيي الدين ابن فضلان برسالة إلى ملك الروم . وارسل محيي الدين يوسف ابن الجوزى إلى ملك الروم أيضاً وكان حاصر مدينة آمد ، فأخرج له ابن الجوزى خط الخليفة بقلمه وتلا قوله تعالى : « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبّروا آياته وليتذكر أولو الألباب » وقبّله وسلمه إليه . فقام ملك الروم ، ووضعه على عينه ورأسه وقرأه . وأمر فى الحال بالكف عن القتال ، والرحيل عن البلد .

وارسل المستنصر أيضاً المحتسب عبد الرحمن ابن الجوزى بن يوسف المتقدم ذكره إلى بدر الدين لؤلؤ ليقيمه من العزاء الذى عمله بسبب وفاة ابنته زوجة الأمير علاء الدين الطبرس الدويدار الكبير سنة ٦٣٥ ﻫ . وأنفذ يوسف ابن الجوزى إلى صاحب دمشق الملك الصالح الذى طمع بمصر ، وكانت تحت حكم أخيه الملك العادل محمد ، فقرر معه القناعة بدمشق ، وتوفير مصر على أخيه .

١٨ — وقد ترك هؤلاء العلماء كافة عدداً كبيراً من المؤلفات القيمة ، منها المطبوع ، ومنها ما يزال مخطوطاً فى أمهات المكتبات العالمية ، ومنها ما لم يبق إلا اسمها ، أو مانقل منها .

١٩ — وقد رحل علماء المستنصرية رحلات طويلة للتحرى والبحث عن الحقائق العلمية ، فى الاقطار العربية والإسلامية . كرحلة ابن فضلان ، وابن النجار وغيرهما . كما قصد هذه الجامعة عدد كبير من العلماء والأدباء والكتاب والمؤلفين من البلاد الإسلامية النائية للدرس والتدريس فيها . وقد حدث كثير من رجالها فى أغلب البلاد الإسلامية ودرسوا فى مدارسها .

٢٠ — وكان لكثير من النساء العالمات فضل كبير على رجال المستنصرية فقد درسوا عليهن ، وحصلوا على الأجازات العلمية منهن . كما كان لمدرسيها فضل عليهن إذ درسن عليهم ، ونلن الأجازات منهم . فقد درس عبد العزيز بن دلف الخازن بمكتبة المستنصرية الحديث على شهدة الكاتبة ، وخديجة النهروانية . ودرس عبد المؤمن بن عبد الحق على ست الأهل بنت علوان . ودرس ابن النجار على اربعمئة عالمة من النساء المسلمات . . . الخ .

٢١ — ونستطيع أن نذكر : أن من بين المدرسين علماء أحراراً كانت لهم آراؤهم الخاصة بهم ، فلم يقلدوا غيرهم من العلماء . وكانوا يقولون : إن المشايخ قبلنا كانوا رجالا ، ونحن رجال . أمثال : محمود الزنجانى الشافعى ، وقاضى القضاة ابن اللمغانى الحنفى . وسراج الدين الشارمساحى المالكى .

وكان كثير من علماء المستنصرية من ذوي المكانة العالية ، لا يغشون الأكابر ، ولا يخالطونهم . كصفي الدين عبد المؤمن ، الذي كان الأكابر يترددون إليه . وزين الدين العابر الذي حظي عند السلطان غازان ، وعند امرائه ، ووزرائه ، وخواتينه . وابن وضاح الذي رد على أهل الالحاد ، ومدح العلماء ، وذم الأغنياء ، كما ذم الاباحيين آكلة الدنيا بالدين .

وكان من علمائها من يأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر ، ويواجه الكبراء بما يكرهون كسراج الدين الأزجي وغيره .

وكان غياث الدين العاقولي يهرع القضاة والوزراء إلى بابه ، والسلطان يخافه .

٢٢ — ويمكننا أن نذكر من بين علماء المستنصرية مَنْ أوذي ، ومن أسر في وقعة بغداد ، وذهبت مؤلفاتهم ، واثباتهم ، واجازاتهم . ومَنْ نُفِيَ ، أو اعتقل وسجن ، أو هرب من بغداد في أثناء الفتن والاضطرابات أمثال : ابن المحيا العباسي ، وابن وضاح الشهرابانى ، وابن عكبر العكبري ، والبلالي الأموي ، وغياث الدين ابن العاقولي ، وقوام الدين ابن الجوزي ، ونجم الدين خواجة إمام ، والمحب بن نصر الله البغدادي ، وأبيه نصر الله ، وابن الفوطي .

٢٣ — كما يمكننا أن نذكر من بين علمائها وفقهائها الذين استشهدوا في واقعة بغداد ٦٥٦ هـ صبراً بسيف التتر وهم يذودون عن دينهم وبلادهم كلاً من كمال الدين الحموي ، وعلى ابن النيار ، ومحيي الدين ابن الجوزي ، وابنه جمال الدين ابن الجوزي ، ومحمود الزنجاني ، وابن القصاب البغدادي ، وابن البديع التكريتي ، وفخر الدين الآمدي .

مما تقدم يمكن أن نستنتج أن العرب بوجه عام في العصور العباسية المتأخرة ، وفي العصور المظلمة انصرفوا إلى العلم ، وضربوا منه بسهم وافر : وتركوا ميادين السياسة ، والحروب وأمور الجيش ، وإدارة الأمن لغيرهم من المسلمين . ومن أجل ذلك اشتد النزاع بين العناصر المختلفة في العراق ، ودام قرونا عديدة حتى لنجد أن بغداد لم يحكمها حاكم عربي قط منذ سقوط الدولة العباسية ببغداد سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) حتى سنة ١٣٤٠ هـ (١٩٢١ م) . على أن هذا النزاع بين امراء البويهين من الديالمة الفرس ، وبين أمراء السلاجقة من الأتراك ، وبين غيرهم من الذين ولوا الحكم من غير العرب في العراق كالمغول ، والتركمان ، والصفويين ، والعثمانيين ، لم يكن من أجل حماية الدين الاسلامي أو من أجل الاصلاح والعمران وإنما كان حباً في الغلب والثراء ، وطمعاً في الرياسة ، والإمارة . يؤيد ذلك ما ترويه لنا الكتب التاريخية ، وكتب التراجم التي ألفت عن تلك العصور ، وملئت باسماء الرؤساء والأمراء من غير العرب ، ودونت فيها أسماء البلاد التي جاءوا منها وبخاصة الحكام ، وقواد الجيوش ، ورجال الشرطة ، ككتاب الحوادث الجامعة في أخبار المئة السابعة . والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة . والضوء اللامع في أخبار أهل القرن التاسع ، والرياض اليانعة في أعيان المئة التاسعة ، لابن عبد الهادي المتوفى سنة ٨٨٠ هـ . والكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب . . . الخ .

هامش الباب الثاني عشر

(١) الدهلى : نسبة الى دهلى بالهند ويقال الدهلوى أيضا .

(٢) ابن الفوطى ج ٥ ص ٣٣٦ .

(٣) راجع كتابنا « المنتخبات الأدبية » ص ٢٧٨ — ٢٧٩ .

(٤) نسبة الى صَرِيفِين وهى قرية كبيرة قرب عكبراء واوانا على ضفة نهر دجيل . وصريفين ايضا من قرى الكوفة . وصريفون من قرى واسط .

راجع منتخب المختار ص ١٦ وتذكرة الحفاظ ج ٤ والشذرات ج ٥ .

(٥) نسبة الى حرستا بغوطة دمشق .

(٦) تراث العرب العلمى لطوقان ص ٤٠٨ ومجمع الآداب ج ٤ ص ٣٣٩ .

(٧) شارمساح : بلدة من نواحى دمياط بمصر .

الذيول والملاحق

الملحق الأول

المستنصر بالله

المستنصر بالله

٥٨٨/٢/٣ هـ + ٦٤٠/٦/١٠ هـ

ان مجال البحث فى حياة المستنصر واسع جداً غير أننا سنحاول أن نلم بسيرته قبل الخلافة ، وبعدها : وسنشير بايجاز إلى أعماله العمرانية ، والعسكرية ، وبخدماته العلمية ، والدينية ، وإدارة الدولة العباسية فى زمنه ، وإلى العلاقات السياسية والدبلوماسية بين بغداد والشام والقاهرة وبلاد الروم ، وإلى نفوذ الأعاجم فى العصر العباسى الأخير ، وقوة المغول ، والنذر الداخلية والخارجية التى كانت تعصف بالدولة يومئذ .

١ ــ مولده ووفاته :

ولد أبو جعفر المنصور المستنصر بالله ببغداد يوم الاثنين فى ثالث صفر سنة ٥٨٨ هـ وتوفى بكرة الجمعة عاشر جمادى الآخرة عن إحدى وخمسين سنة وأربعة أشهر وسبعة أيام . قرأ القرآن على هبة الله ابن الحسن بن أحمد البغدادى المتوفى سنة ٦٣٤ هـ . وجاء فى ذيل طبقات الحنابلة [١] أن المستنصر كان يدخل إليه فيقرؤه القرآن . وكان لا يقبل الأرض إذا دخل عليه فقيل له فى ذلك فقال : لا ينبغى ذلك إلا لله تعالى . فحجب عن الدخول إليه . وكان يقول : قرأ علىَّ القرآن أرباب الدنيا والآخرة : اسحق العلثى ، والشيخ عثمان القصرى ، وأمثالهما والخليفة والوزير ، وصاحب المخزن . . سمع منه ابن النجار وابن الساعى وأجاز لعبد الصمد بن أبى الجيش .

٢ ــ بيعتــه :

فى ١٣ شهر رجب سنة ٦٢٣ هـ توفى والده أمير المؤمنين الظاهر بأمر الله محمد بن الناصر وعمره ٥٢ سنة وكانت خلافته (٩) أشهر و (١٤) يوماً فبويع بعده ولده أمير المؤمنين المستنصر بالله أكبر اخوته وكانوا عشرة أولاد [٢] . وعمره يومئذ ٣٥ سنة فبايعه جميع إخوته [٣] وبنو عمه يوم الجمعة الثالث عشر من شهر رجب سنة ٦٢٣ هـ . ودامت خلافته ١٦ سنة و ١٠ أشهر و ٢٧ يوماً [٤] .

روى ابن الساعى قال : بلغنى أن عدة الخلع التى خلعت يوم مبايعته إلى الظهر بلغت ٣٥٧٠ خلعة . وبلغت النفقة والجرايات بالمخزن المعمور على حاشية القصر فى أول خلافة المستنصر مئتى ألف دينار خارجاً عن قيمة الحنطة لأجل الخبز وغيره [٥] .

قال الشيخ محمد بن أبى بكر الصديقى البكرى : وهو السادس فى التسديس فى الخلفاء قبل : إنه لما عزموا على استخدامه بايعوا واحداً من القوم ثم خلعوه خوفاً من التسديس السادس [٦] .

٣ ــ صــفته :

قال ابن الساعى : « حضرت بيعته فلما رفعت الستارة شاهدته وقد كمل الله صورته ومعناه . وكان ابيض بحمرة ، أزجّ الحاجبين ، أدعج العينين ، سهل الخدين ، أقنى الأنف ، رحب الصدر ،

عليه ثوب أبيض وعباء أبيض ، وطرحة قصب بيضاء » . وكان أبيض أشقر سميناً مربوعاً : وأمه[٧] تركية . مليح الشكل كأبيه .

وقال الصفدى : كان ضخماً قصيراً ، وخطّه الشيب فخضب بالحناء ثم ترك ذلك[٨] :

٤ ـ نشره العدل وبذله المال :

قال الذهبي وابن أبي السرور الصديقى : كانت دولة المستنصر وافرة الحشمة ، وفيه عدل ، ودفع للمتمردين ، ونهضة بأعباء الخلافة . وكان جده الناصر يحبه ويسميه « القاضى » لعقله وهداه ، ومحبته للحق وإنكار ما يجده من المنكر[٩] :

وقدتأثر المستنصر بسيرة والده فى العدل ، وحب الخير فكان مثله ديناً خيّراً عادلاً . وقدأظهر أبوه من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العمرين . ولو قيل : ما ولى الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقاً فإنه أعاد من الأموال المغصوبة المأخوذة فى أيام أبيه وقبلها شيئاً كثيراً[١٠] .

ومن عدل أبيه الظاهر أن صاحب الديوان قدم من واسط ومعه أكثر من ١٠٠ ألف دينار من ظلم فردّها على أربابها . واطّرح أهل الحبوس . وارسل إلى القاضى عشرة آلاف دينار ليوفيها عمن عسر. وفرّق ليلة عيد النحر على العلماء والصلحاء مئة ألف دينار .

قيل : ولما توفى أبوه الناصر وجد فى داره الوف رقاع كلها مختومة فقيل له: لِمَ لَمْ تفتحها؟قال : لا حاجة لنا فيها كلها سعايات[١١] :

وقد أحسن أبوه الظاهر إلى الرعية ، وبذل الأموال ، وازال المظالم والمكوس وكان يقول : الجمع شغل التجار ، انتم إلى إمام فعّال أحوج منكم إلى إمام قوال اتركونى أفعل الخير فكم بقيت أعيش[١٢] :

قال أبو المظفر سبط ابن الجوزى : حُكِيَ لى عنه أنه دخل إلى الخزاين فقال له خادم : فى أيامك تمتلىء فقال : ما فعلت الخزائن لمثلى بل تفرغ وتنفق فى سبيل الله فإن الجمع شغل التجار[١٣] :

وقال الموفق عبد اللطيف البغدادى فى المستنصر : سار المستنصر السيرة الجميلة . وعمر طرق المعروف الدائرة ، وأقام شعار الدين ، ومنار الإسلام : واجتمعت القلوب على حبه ، والألسنة على مدحه . ولم يجد أحد من المعيبة فيه معابا[١٤] .

وقال فيه سبط ابن الجوزى أيضاً : كان جواداً سمحاً عادلاً ، قريباً من الناس ، رحوم القلب، متصدقاً سراً وجهراً . كان يزور الصالحين ، ويحسن اليهم ويتفقدهم ، ويبرهم : ولم يكن للمال عنده قدر :

وقال أيضاً : لما وردت بغداد فى سنة ٦٤٠ هـ حكي لى بعض الثقات عنه : أنه له الأحوال الجليلة منها أنه : كان يزور الشيخ عبد العزيز الناسخ بالحريم الطاهرى ويغشاه كثيراً فقال له يوماً : أنا لا أثاب على ما أفعله فقال عبد العزيز : الله الله يامولانا إذا لم تثب أنت فمن يثاب ؟ فقال : لأن المال الذى انفقته فى أبواب البر ما له عندى قدر بل مثل التراب ، والثواب إنما يكون على قدر المشقة[١٥] :

وقال الصفدى : نشر العدل . وبعث المعروف ، وزاد الخيرات الى أن قال : حكى أن محيي الدين ابن الجوزى أستاذ دار المستعصم حضر عنده بعض الصالحين وشكا إليه أمر دين لزمه وعجز عن قضائه فهمّ ابن الجوزى بأن يقضى دينه ثم أنه رأى أن يؤثر المستنصر بالله بهذه المثوبة لما يعلم من صلاح الرجل، ورغبة المستنصر فى الإحسان إلى ذلك الرجل فطالعه بذلك فبعث إلى ابن الجوزى من المال مقدار دين ذلك الرجل وبعث مع ذلك مئتى دينار وقال : هذه لنفقة ذلك الرجل ، لأنه إذا قضى دَيْنه لم يبق له ما ينفقه . وبعث إلى ابن الجوزى بـ ٥٠٠ دينار وقال : هذه عوض ايثارك لنا بهذه المثوبة (١٦) .

وكانت المبارّ والصدقات على عهده توزع على الناس فى الأعياد وفى شهر رجب من كل سنة :

ففى غرة شهر رجب سنة ٦٢٦ هـ فرّقت الرسوم بالبدرية (١٧) كما فرقت مثل هذه الرسوم فى غرة رجب من سنة ٦٢٧ هـ من البر على اربابها على جارى العادة . وابرز من دار الخليفة إلى أستاذ الدار شمس الدين أحمد بن الناقد ما أمر بتفرقته على الفقراء والمحتاجين ببغداد (١٨) .

٥ ـ عنايته بالعلم والمعاهد العلمية :

ومما يدل على عنايته بالعلم كثرة ما شيد من المدارس ، وما أسس من دور للكتب ،وما بنى من رُبُط وما أوقف من أوقاف عظيمة على هذه المؤسسات الثقافية . واما زيارته للعلماء والصلحاء والعناية بهم وانعامه عليهم فله فيها أصول جليلة منها :

أنه كان يمضى إلى العلث أحدى قرى دُجيل مما يلى سامراء بينها وبين بغداد مسيرة يومين حتى يزور اسحق العلثى الحنبلى (١٩) .

وكان يجالس على بن الخطاب بن مقلد أبا الحسن الضرير الذى تفقه على أبى القاسم بن فضلان (٢٠) .

وكانت له صلات وصدقات إلى من يرد إليه من العلماء والزهاد والأدباء وسائر الطبقات (٢١) .

وقرّب أهل العلم والدين ، والزهاد والصالحين . وأجرى على أهل التجمل والتعفف ، الجرايات السنية ، والعطيات الهنية (٢٢) . وبيعت كتب العلم فى أيامه بأغلى الأثمان لميله إلى اقتنائها ، ورغبته فى تحصيلها وإكبابه على مطالعتها ، وحسن خطوطها . ووقفها على أهل الفضل ، وخزنها فى المدارس . وصنف الفضلاء فى دولته بدايع المصنفات فى فنون العلم وتقربوا باهدائها إليه (٢٣) .

ويروى أنه مر يوماً على الشيخ محمد الواعظ وكان قد منعه من الجلوس للوعظ بباب بدر وذلك فى سنة ٦٢٩ هـ لكثرة إنكاره عليه وتغليظه فى العبارة يخاطبه فى حال وعظه فلما بصر به الشيخ محمد الواعظ وعرفه قام له واقفاً فقال له المستنصر : اجلس يامحمد . فقال بباب بدر يامولانا ؟ فقال له : ببدر . وسيّر إليه من الغد الف دينار واجلسه للوعظ . ولم يتغير الشيخ محمد من تغليظه فى الوعظ (٢٤) .

قال ابن الساعى :

« وما زال الدين فى أيامه باهر المطالع ، عامر المراتع ، وكان مواظباً على الصلوات فرضاً ونفلاً ، مكثراً من الصلات انعاماً وفضلا : يعظم أهل الدين ، وينفق على أربابه . ويحب أهل الأدب ويقرب من

طلابه . ومبارّه دارّة عليهم ، وصدقاته واصلة إليهم . وتنبهت الهمم فى أيامه ، وازداد المشتغلون بالعلوم رغبة واشتغالاً ، ووسعهم بعطاياه العميمة كرماً وافضالا . وحنّ على الأئمة حنو الشفيق فجبر كسيرهم وفك أسيرهم . وأحسن إلى محسنهم . وتجاوز عن مسيئهم . فأصبح الدين ثابت الأركان ، رفيع البنيان . ولقد شاع من مكارم أخلاقه ما زاد ضوء النهار الباهر ، والقمر الزاهر فسبحان الذى جعله سهلاً فى طلاقة محياه ، وكرم سجاياه . فأما ما خصه الله تعالى فى نفسه من الميل إلى العلوم فإنه لم يزل من أول أمره ومبدأ عمره متشاغلاً بالعلوم الدينية والأدبية منعكفاً على نقل الكتب ، حريصاً على ذلك ، حسن الخط ، صحيح الضبط» .

٦ ـــ العلماء فى عهد المستنصر :

وكان فى مملكة المستنصر علماء لا يحصون اشتهروا فى مختلف العلوم . منهم : علماء فى الفقه والفرائض، ومنهم الرياضيون والأطباء والكيميائيون والفلاسفة والقضاة والنحاة والمؤرخون والمتصوفة والمفسرون والمحدثون والنساخون . ومنهم عدد كبير من المدرسين والشيوخ والمعيدين تولوا التدريس بالمستنصرية والنظامية ومدرسة أبى حنيفة والشرابية ببغداد والشرابية بواسط ومدرسة العجيلى بباب الأزج والمدرسة المجاهدية ببغداد ومدارس البصرة التى أنشأها أبو المظفر باتكين فى عهده . . . الخ . وفى دور القرآن ودور الحديث ومدارس الطب . وحسبنا ان نذكر أن مدارس بغداد عند سقوطها بيد التتر كانت ٣٨ مدرسة ودور الحديث كانت ١٨ داراً الخ . . .

وقد كثرت فى عهد المستنصر دور الكتب الخاصة والعامة وكثر النساخون والخطاطون ، ووقفت الكتب فى المدارس والمساجد والربط وتهافت العلماء على بغداد ، وواسط ، والبصرة لما كانوا يلقونه من رِفْد وعناية .

وألفت الكتب والمعاجم والدواوين فى مختلف العلوم ، فى الحساب والفرائض، واحوال الصوفية ، وانساب الطير والحمام ، وفى التاريخ والأدب ، والتصانيف العقلية المختلفة (٢٥) .

وكثرت حلقات التدريس فى المساجد ولا سيما بجامع المنصور وجامع الرصافة وجامع القصر . كما اشتهرت ربط بغداد بالتدريس أيضاً .

٧ ـــ العمران فى عهد المستنصر :

وأنشئت فى عهد المستنصر جوامع ومساجد كبيرة . من ذلك مسجد قُمْريّة على شاطىء دجلة بالجانب الغربى قُبالة الرباط البسطامى . وقد جعل فيه خزانة للكتب ، ومدرسة للصبيان . ورتب فيه معيد ومحدث وقارىء للحديث .

وعمرت فى عهده مساجد الكرخ سنة ٦٢٧ هـ بعد ماهدمها الغرق . ولما تكاملت رُتب فيها الأئمة والمحدثون (٢٦) .

وفى سنة ٦٢٩ هـ أمر بعمارة جامع البصرة وتجديده واحكامه ، وإنشاء مارستان بالبصرة ، على أن تكون النفقة من خالص مال الخليفة ، وأن توقف علية وقوف سنية موفرة الحاصل . وكان الجامع قد احترق سنة ٦٢٤ هـ وبنى فى دهليز الجامع خزانتان جُعلت إحداهما خزانة للكتب (٢٧) .

وفى السنة نفسها أى سنة ٦٢٩ هـ بنيت « قنطرة حَرْبَى » على نهر دُجَيْل المستنصرى وماتزال عامرة، وعليها كتابة آجرية تنبىء أن المستنصر عملها فى تلك السنة وهى على نحو تسعين كيلو متراً شمالى بغداد بينها وبين سامراء .

وانتهى من عمارة جامع القصر ببغداد فى آخر شعبان من سنة ٦٣٥ هـ .

وفى سنة ٦٣٩ هـ عمر مسجد البيعة وهو مسجد على يسار الذاهب إلى مِنى بمكة بينه وبين العقبة التى هى حد مِنى غَلْوة أو أكثر . وكان ذلك مكتوباً على أحد حجرين اثنين هناك كما ذكر ذلك قطب الدين الحنفى المتوفى سنة ٩٨٨ أو ٩٩٠ هـ وذكر الأستاذ المرحوم حسين هيكل فى كتابه « فى منزل الوحى » أن تلك الأحجار ملقاة بهذا المحل الخراب ويخشى عليها من الضياع فيندثر هذا المسجد (٢٨) .

وقد أمر المستنصر قبيل وفاته سنة ٦٤٠ هـ بعمارة مشهد سر من رأى ، وضريحى الإمامين على الهادى والحسن العسكرى بعد الحريق الذى التهمهما . وقد اعادهما إلى أجمل حالتهما (٢٩) .

كما شيد عامله أبو المظفر باتكين بنياناً حسناً على قبر الصحابيين طلحة والزبير بن العوام ، وسوراً حول البصرة محكماً بالأبواب الحديد (٣٠) .

وعنى المستنصر بطرق الحاج ، وإصلاح آبارها ، وإمداد الحاج بمائها . وبنى بالمدينة ومكة دوراً للمرضى وأرسل ما تحتاج إليه من العقاقير والمركبات من الأدوية وعلماء الطب ومايكفيهم (٣١) .

وجدد قائده اقبال الشرابى عين عرفة التى فى الموقف . كما جدد جامعاً بواسط كان دائراً .

وعمر المستنصر المطاف بالكعبة . ويقول قطب الدين الحنفى (٣٢) فى هذا الصدد: « وبلصق الكعبة فى وسط مقام سيدنا جبريل لوح من الرخام الأزرق الصافى منقور فيه بالمنبت ما صورته « بسم الله الرحمن الرحيم : أمر بعمارة هذا المطاف الشريف سيدنا ومولانا الإمام الأعظم المفترض الطاعة على سائر الأمم أبو جعفر المنصور المستنصر بالله أمير المؤمنين بلغه الله آماله . وزين بالصالحات أعماله . وذلك فى شهور سنة إحدى وثلاثين وستمئة . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم » .

ويذكر قطب الدين الحنفى المتوفى سنة ٩٨٨هـ أو ٩٩٠ هـ أن هذا اللوح كان باقيا إلى زمانه .. وفى مرآة الحرمين (٣٢*) نص كتابة من عهد المستنصر سنة ٦٢٦ هـ فى داخل الكعبة .

وكان بالجانب الشمالى من المسجد الحرام البيمارستان الذى كان وقفاً للمستنصر وقد عمره شريف مكة حسن بن عجلان سنة ٨١٦ هـ (٣٣) .

وأمر المستنصر بعمارة سور الرصافة فتكامل بناؤه فى سنة ٦٢٧ هـ . وفى سنة ٦٣٥ هـ أمر بعمارة سور بغداد . وقد وقع الحث على ذلك بسبب وصول عساكر المغول إلى نواحى العراق (٣٤) .

وجدد فى سنة ٦٣٥ هـ سور إربل ، وما خرب من دورها ، وذلك على يد تاج الدين محمد بن أبى الصلايا العلوى ، وعلى يد أبى المظفر باتكين (٣٥) .

وعمل فى سنة ٦٣٤ هـ سقاية خاصة بالقرب من قبر الإمام احمد بن حنبل جعل فيها مزملة للزوار الواردين. ولماتكامل بناؤها فتحت وجعل الحباب، وملئت من الجُلاب. ورُتب فيها قيّم يقوم بمصالحها. كما عملت مزملة بجامع القصر فتحت سنة ٦٣٥ هـ(٣٦) .

وأعد المستنصر لنفسه مدفناً ، وبنى عليه قبة فى مقابر الخلفاء بالرصافة(٣٧) .

٨ ـ اشهر رجال دولته :

وكان للمستنصر وكلاء منهم : نصير الدن أبو الأزهر أحمد ابن الناقد أحضره المستنصر يوم مبايعته، وأشهدله بوكالاته. وأضيفت إليه استاذية الدار سنة ٦٢٧ هـ ثم نقل الى الوزارة سنة ٦٢٩ هـ . وهو الذى تولى بناء المدرسة الشرابية ببغداد . وشرط له الواقف النظر فيها وفى أوقافها ثم بعده إلى من يلى وكالة الخلافة(٣٨) .

ومنهم أبو الفضل ابن الناقد الذى استنابه أخوه أحمد فى الوكالة سنة ٦٣٣ هـ(٣٩) .

أماالقضاة وقضاة ببغداد فمن أشهرهم : أبو صالح نصربن عبد الرزاق الجيلى ، ومحمود الزنجانى، وعبد الرحمن بن مقبل الواسطى ، وعبد الرحمن بن عبد السلام اللمغانى الحنفى. وهؤلاء الثلاثة الأخيرون من كبار اساتذة المستنصرية .

٩ ـ امراء الحج فى زمنه :

وأما أمراء الحج فنهم : الأمير شمس الدين اصلانتكين الناصرى ، وشمس الدين قيران الظاهرى ، والأمير حسام الدين أبو فراس بن جعفر بن أبى فراس الحلى .

١٠ ـ عارضو الجيش :

ومن أشهرهم : ظهير الدين الحسن بن عبد الله ، وجمال الدين بن عسكر الأنبارى وأبو طالب هاشم اين الأمير السيد العلوى ، وتاج الدين أبو الفتوح على بن هبةالله الدوّامى ، وأبو الحسن على بن المختار العلوى

وكان ديوان العرض قد قسم فى سنة ٦٢٥ هـ إلى قسمين : —

١ — ديوان عرض الجيش المختص بالغرباء ، وعين فيه أبو طالب أحمد ابن الدامغانى عارضاً . وتفرد أبو على الحسن ابن المختار العلوى بديوان عرض العساكر البغدادية ، وبذلك صار للجيش عارضان ، وكان قد جعل لديوان المجلس حاجبان . وقد ظل العارضان المذكوران حتى وفاة المستنصر(٤٠) وبيعة المستعصم فحضراها .

١١ ـ استاذية دار الخلافة :

وكان لدار الخلافة رئيس يدير شؤونها يطلق عليه أستاذ الدار . ومن أساتذة دار الخلافة الذين تولوا إدارتها :

المبارك ابن الضحاك عضد الدين أبو نصر وكان من المعدلين بمدينة السلام ورُتب ناظراً بديوان . الجوالى كتب فى ديوان الإنشاء ثم نفذ رسولا إلى صاحب الشام . فلما عاد رتب أستاذ الخلافة . وأقره المستنصر(٤١) إلى أن توفى سنة ٦٢٧ هـ وولى استاذية الدار بعده أحمد ابن الناقد شمس الدين أبو الأزهر إضافة إلى وكالة

الخليفة المستنصر ، ثم جُعل أبو الأزهر نائباً للوزارة بعد القبض على مؤيد الدين القُمى[٤٢] . وقد ولى بعده مؤيد الدين ابن العلقمى سنة ٦٢٩ هـ وخُلع عليه فى دار الوزارة . وركب فى جمع كثير . واسكن فى الدار المقابلة لباب الفردوس[٤٣] . وظل استاذاً لدار الخلافة إلى آخر أيام المستنصر وإلى وفاته سنة ٦٤٢ هـ .

١٢ ـ صدور المخزن :

وهم الذين كانوا يتولون إدارة مالية الدولة هم وحجابهم ومن اشهرهم :

١ ـ الحسن بن عبد الله ظهير الدين الذى نقل فى سنة ٦٢٧ هـ من إشراف الديوان إلى صدرية المخزن[٤٤] .

٢ ـ معلى ابن الدباهى تاج الدين أبو منصور. نقل من صدرية المخزن إلى صدرية ديوان الزمام سنة ٦٣١ هـ[٤٥] .

٣ ـ عبد الله ابن الناقد جمال الدين أبو الحسن : وُلِىَ صدراً بالمخزن سنة ٦٣١ هـ نقلا من الحجبة به وخلع عليه[٤٦] .

٤ ـ المبارك بن يحيى المخرّمى القاضى فخر الدين أبو سعيد نقل فى ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ من وكالة باب طراد ونظره بدار التّشريفات ، إلى صدرية المخزن وخُلع عليه واعطى مركوباً بعدة كاملة وأنعم عليه بالف دينار وأسكن فى الدار المنسوبة إلى الوزير عبيد الله بن يونس المجاورة للديوان[٤٧] .

٥ ـ على ابن الدوّامى تاج الدين أبو الفتوح رُتب فى صدرية المخزن بعد نقل ابن المخرمى إلى صدرية ديوان الزمام فى ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ وخلع عليه وقلد سيفاً وأُمْطِىَ فرساً[٤٨] .

٦ ـ هاشم بن على العلوى أبو نضلة ابن الأمير السيد رُتب فى صدرية المخزن سنة ٦٤٣ هـ بعد ابن الدوامى وعزل فى المحرم سنة ٦٣٥[٤٩] .

٧ ـ محمد بن أبى عيسى فخر الدين رتب فى صدرية المخزن سنة ٦٣٥ هـ بعد أبى نضلة العلوى نقلاً من صدرية دُجيل[٥٠]

١٣ ـ صدور ديوان الزمام :

ومن أشهرهم : ـ

١ ـ تاج الدين أبو الحسن على ابن الأنبارى الواسطى (٦٢٣ ـ ٦٣١) أقره المستنصر على صدرية الزمام[٥١] ولم يزل على ذلك إلى أن مات سنة ٦٣١ هـ . وكانت ولادته بواسط . وخدم فى أعمالها ثم قدم بغداد ورتب ناظراً فى ديوان العقار ، ثم ناظراً بديوان واسط ، ثم عزل ورتب مشرفاً فى البلاد الحلية ، ثم ناب فى أعمال المخزن . ثم ولى إشراف الديوان . ثم نقل إلى صدرية ديوان الزّمام وكان ظالماً متحيفاً[٥٢] .

٢ ـ تاج الدين معلى ابن الدباهى : نقل من صدرية المخزن إلى صدرية ديوان الزمام فى ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ .

٣ — فخر الدين ابن المخرّمى نقل من صدرية المخزن إلى صدرية ديوان الزمام سنة ٦٣٣ هـ وكان إليه أمر نهر عيسى ، ونهر الملِك ، وهيت من سنة ٦٣٥ هـ إلى سنة ٦٣٩ هـ وظل صدراً فى الديوان حتى نهاية يوم الأثنين ١٣ صفر سنة ٦٤٣ هـ حيث عزل وعين عوضه أحمد ابن الدامغانى . و قبض ابن الدامغانى عليه وعلى أخويه وولده وحاجبيه واخرج من داره بالمطبق ومعه ولده كمال الدين محمد وحملا إلى دار عميد الدين بن عباس مشرف المخزن ثم نقلا إلى دار بالقصر من دار الخلافة ثم أفرج عنه وعن أخويه وأصحابه فى ٨ جُمادى الآخرة من السنة بشفاعة إقبال الشرابى .

ويظهر أنه بعد سقوط بغداد بيد هولاكو التجأ إلى دار فخر الدين المذكور كثير من الناس فسلموا بها . وعين صدر دُجيل المستنصرى(٥٣) .

ومن الناظرين بديوان الزمام : عبد الرحيم بن محمد ين ياسين سبط أبى القاسم يحي بن على بن فضلان . وهو ممن تولى الإعادة بالمدرسة النظامية وولى النظر بديوان الزمام وعزل ثم رتب ناظر الوقف العام وأضيف إليه نظر المنابر ولم يزل كذلك إلى أن توفى سنة ٦٣٠ هـ(٥٤) .

١٤ — المشرفون :

ومن اشهر المشرفين بالديوان وديوان الزمام : —

١ — ظهير الدين الحسن بن عبد الله كان مشرفاً بالديوان وفى سنة ٦٢٧ هـ نقل منه إلى صدرية المخزن .

٢ — فخر الدين أحمد ابن الدامغانى رتب عوض ظهير الدين الحسن بن عبد الله فى إشراف الديوان . ولما كان مشرف الديوان فى سنة ٦٣٠ هـ رُد إليه النظر فى أوقاف مدارس الحنفية والربط ، وجامع السلطان وكفت يد نواب قاضى القضاة ابن مقبل عنها . وعزل عن إشراف الديوان سنة ٦٣٢ هـ فلزم منزله . ويظهر أنه عاد فتولى الإشراف فى الديوان . ثم نقل صدراً فيه وخلع عليه فى دار الوزير(٥٥) .

٣ — عميد الدين منصور بن عباس جُعل مشرفاً سنة ٦٣١ هـ(٥٦) .

٤ — على بن غزالة المدائنى : نقل مشرفاً على فخر الدين ابن المخرمى فى صدرية الزمام سنة ٦٣٣ هـ(٥٧)

٥ — قوام الدين على ابن الشاطر كان مشرفاً بالديوان إلى آخر أيام المستنصر(٥٨) .

١٥ — اشراف المخزن :

ومن اشهر المشرفين بالمخزن : —

١ — الحسن بن أبى تميم : النقيب أبو على ابن النقيب أبى تميم معد ، تولى إشراف المخزن فى سنة ٦١٧ هـ ثم عزل ثم أعيد إليه فى سنة ٦٢٦ هـ وعزل عنه فى سنة ٦٢٩ هـ وتوفى سنة ٦٣٦ هـ(٥٩) .

٢ — عميد الدين بن عباس : نقل من الإشراف فى صدرية المخزن إلى الإشراف فى صدرية ديوان الزمام سنة ٦٣١ (٦٠) .

٣ — فخر الدين ابن الدامغانى رُتب سنة ٦٣١ هـ مشرفاً بالمخزن نقلا من إشراف الزمام وخلع عليه (٦١)

٤ — ابن غزالة رُتب سنة ٦٣٣ هـ مشرفاً على المبارك ابن المخرمى فى صدرية المخزن (٦٢) .

١٦ — حجاب باب النوبى :

يظهر أن باب النُّوبِى كان يقبله الملوك والرسل والأمراء كما كان يُشَهَّر عليه بالمجرمين (٦٣) وكان للباب المذكور حَجَبَة منهم :

١ — جمال الدين على بن أبى المعالى البورى (٦٤) .

٢ — تاج الدين على ابن الدوامى (٦٥) .

١٧ — المشرفون فى دار التشريفات :

يظهر أنه كان فى دار التشريفات خازن يصحب الخليفة سفراً وحضراً ، ويتولى حمل مطالعاته إلى الوزير وغيره ممن تبرز إليه مطالعته (٦٦) .

ومن أشهر المشرفين بهذه الدار : —

١ — مؤيد الدين أبو طالب ابن العلقمى : كان مشرفاً بدار التشريفات عندما عزل الوزير مؤيد الدين القمى وولى بدله أحمد ابن الناقد (٦٧) .

٢ — تاج الدين ابن الدوامى وهو الذى صُرف عن دار التشريفات سنة ٦٣٠ هـ وخرج راجلاً إلى داره (٦٨) .

٣ — تاج الدين أبو المظفر محمد بن الضحاك رُتب سنة ٦٣٠ هـ مشرفاً عوضاً عن ابن الدوامى (٦٩) .

٤ — شمس الدين عبد العزيز محمد بن خُليد رتب مشرفاً بدار التشريفات نقلا من الكتابة بها وذلك فى سنة ٦٣٥ هـ .

١٨ — رسله وسفراؤه الى الأطراف :

لما ولى جلال الدين الملك ارسل إليه المستنصر رسولا يقترح عليه أموراً منها : أنه لا يحكم على بدر الدين لؤلؤ زعيم الموصل ، ولا على مظفر الدين كوكبرى صاحب إربل ، ولا على شهاب الدين سليمان شاه ، ولا على عماد الدين بهلوان هزارسب ملك الجبال . ويعدهم فى أولياء الديوان ، وإن يعاد الدعاء فى الخطبة لأمير المؤمنين على المنابر فى الجمع فى جميع ممالكه ، لأن والده علاء الدين كان قد قطعها فقبل السلطان جلال الدين ذلك وكتب إلى سائر ممالكه بإعادة الخطبة . ومن أشهر سفرائه ووفوده إلى الأطراف : —

١ — وفده إلى جلال الدين بن خوارزمشاه : وكان يتألف من فخر الدين أبى طالب أحمد ابن الدامغانى والشيخ أبى البركات شمس الدين عبد الرحمن ابن شيخ الشيوخ ، والأمير فلك الدين محمد ابن سُنْقُر الطويل وسعد الدين ابن الحاجب علي لرفع الحصار عن خلاط .

٢ — المبارك بن الضحاك ارسله إلى صاحب الشام .

٣ — بدر الدين سُنْقُرجه الظاهرى أمير آخوره ارسله إلى صاحب الموصل .

٤ — محي الدين بن فضلان أنفذه المستنصر إلى ملك الروم .

٥ — شهاب الدين السهروردى أنفذه المستنصر رسولا إلى عدة جهات

٦ — محي الدين يوسف ابن الجوزى أرسله المستنصر إلى ملك الروم وإلى الملك الصالح ملك دمشق ، الخ .

٧ — عبد الرحمن بن محي الدين يوسف ابن الجوزى ارسله إلى بدر الدين لؤلؤ .

٨ — جعفر بن محمد بن عباس البطائحى ارسله إلى المغول عندما كانوا بالقرب من خانقين .

٩ — الصّغانى العمرى الإمام رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد أنفذه الخليفة رسولا إلى ملك الهند .

١٩ — الفتوة ومن لبس سراويلها من المستنصر :

لقد أشار جلال الدين عبد الله ابن المختار العلوى الكوفى على المستنصر أن يلبس سراويل الفتوة من أمير المؤمنين على بن أبى طالب وأفتى بجواز ذلك فتوجه الخليفة إلى مشهد على (ر) ولبس عنده السراويل وكان هو النقيب فى ذلك (٧٠) .

وممن لبس سراويلها منهم :

١ — جلال الدين بن خوارزمشاه وذلك أنه أرسل إلى المستنصر يلتمس منه لباس الفتوة فأرسلها إليه مع وفد خاص. وقد ألبسوه سراويل الفتوة وهو فى ظاهر خلاط عندما كان محاصراً لها . وخلعوا عليه. وكان فيما سُيِّر إليه فرس النوبة فسر بذلك وقبل الأرض مرات شكراً لله على هذه المنزلة التى رزقها وحُرمها أبوه .

ووكل فخر الدين ابن الدامغانى فى فتوته من الخليفة المستنصر بالله والشيخ أبو البركات نقيب الفتوة وكان ذلك بموجب سؤاله (٧١) .

٢ — نور الدين ارسلان شاه بن عماد الدين زنكى صاحب شهر زور . وقد قدم بغداد فى ٥ صفر سنة ٦٣٤ هـ واستدعى فى ١١ منه إلى البدرية فحضر عند شرف الدين إقبال الشرابى فشرّفه بلباس الفتوة نيابة ووكالة من الخليفة وخلع عليه (٧٢) .

٣ — عبد الله الشارمساحى مدرس المالكية بالمستنصرية حضر سنة ٦٣٤ هـ بالبدرية عند اقبال الشرابى فأنعم عليه بلباس الفتوة نيابة ووكالة عن الخليفة المستنصر (٧٣) .

٤ — منيف ابن الأمير شيحة أمير المدينة . وصل بغداد سنة ٦٣٧ هـ فى جماعة من العرب صحبة الحاج ثم استُدعى إلى البدرية . وتشرف بلباس الفتوة عن الخليفة وخلع عليه ، وعاد (٧٤) .

٥ — أبو على بن غنام أمير عرب الشام . احضر إلى البدرية . وخلع عليه ، وشرّف بلباس الفتوة من الخليفة ورجع إلى مستقره (٧٥) .

٦ — الأمير عماد الدين أبو منصور أحمد بن مؤيد الدين محمد بن أسعد بن علّجة الأصفهانى وهو أخو الصاحب عز الدين أبى الفضائل حسن بن محمد . وكان فارساً شجاعاً عالماً بالفروسية ، وركوب الخيل ؛ وضرب الصوالجة . وهو ممن شرب شربة الفتوة من المستنصر بالله سنة ٦٣٧ هـ (٧٦) .

٧ — عبد الرحمن التكريتى وهو أول ناظر فى مصالح المستنصرية .

٢٠ — عقب المستنصر :

كان المستنصر يسكن فى دار الخلافة فى قصر التاج على شاطىء دجلة فى الدار الشاطئية ذات الشبابيك (٧٧) وخلف من الأولاد ثلاثة (٧٨) وقيل أربعة (٧٩) وهم :

١ — أبو أحمد عبد الله المستعصم } وهما لأم واحدة .
٢ — أبو القاسم عبد العزيز }

٣ — ست العرب وقد توفيت سنة ٦٤٤ هـ (٨٠)

٤ — ست الشرف وقد توفيت سنة ٦٥٥ هـ (٨١)

وقد جاء ذكر ابنته فى حوادث سنة ٦٤٣ عندما رتب تاج الدين أبو طاهر بن توما النصرانى وكيل « باب عنبر » المختص بابنة الخليفة المستنصر (٨٢) .

وجاء فى حاضر العالم الإسلامى (٨٣) أنه يوجد فى بلدة « بازة قبر الأمير محمد بن عبد القادر — وهو من ذرية الخليفة المستنصر بالله العباسى — المتوفى فى ٢٣ شهر رجب سنة ٨٢٢ هـ الموافق ٥ آب سنة ١٤١٩ م . وبازه هذه بلدة فى سورابايا من بلاد الجاوى » . .

وللمستنصر أعقاب غير من ذكرنا تجدهم فى كتابنا «علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامى» وفى رحلة ابن بطوطة .

هامش الملحق الأول

(١) ابن رجب ٢ : ٢١١ ـ ٢١٢ الوافى ١٦ الورقة ١٢ من مخطوطة لندن . الحوادث الجامعة ص ١٥٥ .

(٢) الحوادث الجامعة ٢٩٢ .

(٣) دول الاسلام ٢ : ٩٧ .

(٤) الوافى ١٦ الورقة ٢٤ وعيون الاخبار ج ١ الورقة ٢٣٨ من مخطوطة باريس . والحوادث الجامعة ص ١٥٦ والعسجد المسبوك الورقة ١٤٠ .

(٥) حياة الحيوان للدميرى . دول الاسلام ٢ : ٩٧ . والعسجد المسبوك الورقة ١٤٠ .

(٦) عيون الاخبار ١ : الورقة ٢٣٨ . العسجد المسبوك الورقة ١٤٠ .

(٧) دول الاسلام ٢ : ٩٧ ، ١١٠ . قال ابو شامة وكان ابوه أبيض مشربا بحمرة حلو الشمائل شديد القوى راجع الشذرات ٥ : ١١٠ . وجاء فى العسجد المسبوك الورقة ١٤٠ أن أمه ام ولد اسمها : « شيرين » .

(٨) الوافى ج ٢٤ الورقة ١٢ .

(٩) دول الاسلام ٢ : ٩٧ و ١١٠ وعيون الاخبار الورقة ٢٣٨ .

(١٠) قال ابن كثير : ولم يل بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكن لم تطل مدته . وقد جاء هذا الكلام بحق المستنصر خطأ فى مساجد بغداد ص ١٠٠ . عيون الاخبار ١ : ٢٥٧ .

(١١) عيون الاخبار ١ : ٢٥٧ .

(١٢) دول الاسلام ٢ : ٩٧ فى حوادث سنة ٦٢٣ هـ .

(١٣) عيون الاخبار : ٢٣٧ .

(١٤) عيون الاخبار : ٢٣٨ .

(١٥) مرآة الزمان ج ٨ ص ٤٨٩ فى حوادث سنة ٦٤٠ هـ .

(١٦) الوافى ج ٢٤ الورقة ١٢ وما بعدها .

(١٧) الحوادث الجامعة ص ٢ .

(١٨) الحوادث الجامعة ص ١٥ لاحظ كتابتا : « المدارس الشرابية » عن هذه الرسوم فى خلافة المستنصر والمستعصم .

(١٩) مرآة الزمان ٨ : ٤٨٩ وقد جاءت فيه : العلب والعلبى والصحيح ما ذكرناه ويقال لهذا الموضع اليوم : العيث على مقربة من سامراء .

(٢٠) طبقات الشافعية للسبكى ٥ : ١٢٥ ونكت الهميان ص ٢١١ .

(٢١) عيون الاخبار ١ : ٢٣٩ .

(٢٢) الوافى ٢٤ : ١٢ .

(٢٣) الوافى ٢٤ : ١٢ .

(٢٤) راجع ص ٢٤ و ٣٢ و ٣٦ و ٢٧١ من الحوادث الجامعة . وقد توفى هذا الواعظ سنة ٦٥١ هـ وعمره ثمانون سنة . وكان ذا حظوة عند الخليفة الظاهر فلما حضرته الوفاة أوصى أن يغسله فحصل له من الفرش والآلات ما تزيد قيمته على الفى دينار .

(٢٥) راجع الحوادث الجامعة ١٨ ، ٣٨ ، ١٣٥ وتذكرة الحفاظ ٤ : ١٩١ ، ٢٠٦ ودول الاسلام ٢ : ١٠٤ والشذرات ٥ : ١٤٤ ، ٣٧٤ .

(٢٦) الحوادث ٤ ، ١٥ .

(٢٧) الحوادث ٣٣ ، ١٨١ .

(٢٨) ص ٢٨٠ .

(٢٩) الحوادث ١٥٢ .
(٣٠) الحوادث ١٨٢ .
(٣١) الوافى ٢٤ الورقة ١٢ .
(٣٢) الاعلام بأعلام بيت الله الحرام ص ٨٣ .
(٣٢*) ج ١ ص ٢٦٦ .
(٣٣) الاعلام ص ٩٤ .
(٣٤) الحوادث الجامعة ١١٠ ، ١١١ .
(٣٥) الحوادث الجامعة ١١٠ ، ١١١ .
(٣٦) الحوادث الجامعة ص ٩١ .
(٣٧) الحوادث الجامعة ص ١٧١ .
(٣٨) الحوادث الجامعة ص ٢٤ .
(٣٩) الحوادث الجامعة ص ٨٢ .
(٤٠) الحوادث ١٦١ .
(٤١) الحوادث ١٥٧ .
(٤٢) الحوادث ٣٤ .
(٤٣) الحوادث ٣٥ ، ١٥٧ .
(٤٤) الحوادث ١٥ .
(٤٥) الحوادث ٦٢ .
(٤٦) الحوادث الجامعة ص ٦٢ و ٨٦ .
(٤٧) الحوادث الجامعة ص ٨٢ .
(٤٨) الحوادث الجامعة ص ٨٤ .
(٤٩) الحوادث ص ٩٠ .
(٥٠) الحوادث الجامعة ص ٩٩ .
(٥١) الحوادث الجامعة ١٥٧ .
(٥٢) ن٠م ص ٦٣ .
(٥٣) الحوادث الجامعة ١٤٧ ، ١٥١ ، ٢٠٢ ، ١٩٧ ، ٢٣٢ .
(٥٤) الوافى ج ١٦ الورقة ٢٧٨ .
(٥٥) الحوادث ص ١٥ ، ٤٣ ، ٢٠٢ .
(٥٦) الحوادث ص ٦٢ .
(٥٧) الحوادث الجامعة ٨٢ .
(٥٨) الحوادث الجامعة ١٦٧ .
(٥٩) الحوادث الجامعة ١١٩ .
(٦٠) الحوادث الجامعة ٦٢ .
(٦١) الحوادث الجامعة ١٥ .
(٦٢) الحوادث الجامعة ، ص ٨٢ .
(٦٣) الحوادث الجامعة ص ٣ ، ٣١ .
(٦٤) الحوادث الجامعة ٣٦ ، ١٤٦ .
(٦٥) الحوادث الجامعة ٩٠ .

(٦٦) الحوادث الجامعة ١٢ .
(٦٧) الحوادث الجامعة ٣٣ .
(٦٨) الحوادث الجامعة ٤٣ .
(٦٩) الحوادث الجامعة ٤٣ .
(٧٠) الحوادث الجامعة ٢٥٧ .
(٧١) عيون الاخبار الورقة ٢٣٨ والوافى ج ٢٤ الورقة ١٢ والحوادث الجامعة ٥ ، ١٤ .
(٧٢) الحوادث الجامعة ٨٨ ، ٨٩ .
(٧٣) الحوادث الجامعة ص ٩٠ ، ٩١ .
(٧٤) الحوادث الجامعة ص ١٢٦ .
(٧٥) الحوادث الجامعة ص ١٣٠ .
(٧٦) التلخيص ج ٤ الورقة ٣٨ .
(٧٧) الحوادث ص ٢١ ، ١٦٠ .
(٧٨) الحوادث ص ١٥٦ .
(٧٩) خلاصة الذهب المسبوك والحوادث ٧١ ، ٨٩ .
(٨٠) الحوادث الجامعة ص ٢١٥ .
(٨١) العسجد المسبوك الورقة ١٩١ آ .
(٨٢) الحوادث الجامعة ص ١٩٨ .
(٨٣) ١ : ٣٣ء .

الملحق الثاني

أوقاف المستنصرية

اوقــاف المستنصرية
من القــرى والأجربة

ذكر الذهبي [١] فى حوادث سنة ٦٣١ﻫ نقلا عن ابن الساعى قال : وفيها تكامل بناء المدرسة المستنصرية ببغداد . ونقل إليها الكتب وهى مئة وستون حملا . . . وعدة فقهائها مئتان وثمانية وأربعون فقيهاً من المذاهب الأربعة ، وأربعة مدرسين ، وشيخ حديث ، وشيخ نحو ، وشيخ قراء ، فرتب شيخ الحديث أبو الحسن ابن القطيعى . ورتب فيها الخبز ، والطبيخ والحلاوة والفاكهة . فأنبأنى محفوظ ابن البزورى قال ، تكامل بناء المستنصرية ، وجاءت فى غاية الحسن ونهايته . وخلع على أستاذ الدار العزيزة متولى عمارتها ، وعلى أخيه علم الدين أبى جعفر ابن العلقمى ، وعلى حاجبه وعلى المعمار وعلى مقدم الصناع . ونقل إلى خزانة الكتب الكثير من الكتب النفيسة فبلغنى أنه حمل إليها ما نقله مئة وستون حمالا سوى ما نقل إليها فيما بعد . وأوقفت . وجعل الشيخ عبد العزيز شيخ الصوفية برباط الحريم وخازن كتب دار الخلافة هو وولده ضياء الدين أحمد ينظران فى ترتيبها . فرتبا الكتب أحسن ترتيب . وفى بعض الأيام اتفق حضور أمير المؤمنين عندهما لينظرها فسلم عليه عبد العزيز وتلا قوله تعالى : « تبارك الذى إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصوراً » فخشع المستنصر بالله أمير المؤمنين ورد السلام ، وكلمه ، وجبر قلبه .

وشُرط لكل مدرس أربعة معيدين واثنان وستون فقيها وأن يكون بالدار المتصلة بالمدرسة ثلاثون يتيما يتلقنون .

قلت : ثم رأيت نسخة كتاب وقفها فى خمسة كراريس . والوقف عليها عدة رباع ، وحوانيت ببغداد وعدة قري كبار وصغار ما قيمته تسعمئة ألف دينار فيما يخال إلىّ . ولا أعلم وقفاً فى الدنيا يقارب وقفها أصلا سوي أوقاف جامع دمشق . وقد يكون وقفها أوسع .

٣٧٠٠ فمن وقفها بمعاملة دُجيْل قصر سُمُشْيكة [٢] وهى ثلاثة آلاف وسبعمئة جريب .

٦٤٠٠ والجَمَد [٣] وضياعه كلها ومساحته ستة آلاف وأربعمئة جريب .

٥٠٥٠ والأجَمَة [٤] كلها وهى خمسة آلاف جريب وخمسون .

٥٥٠٠ ومن نهر الملك ، بَرْفطا [٥] كلها وهى خمسة آلاف وخمسمئة جريب .

٣٩٩٠ وناحية الدور [٦] وهى ثلاثة آلاف وتسعمئة وتسعون جريباً .

٣٠٠٠ وقوسنينا [٧] وهى ثلاثة آلاف جريب ونيف .

٤١٨٠ وقرية مربد [٨] كلها وهى أربعة آلاف جريب ومئة وثمانون جريباً .

٨١٠٠ ومن ذلك ناحية طَسْنَى ومساحتها ثمانية آلاف ومئة جريب .

٣١٠٠ ومن ذلك ششتا وهى ثلاثة آلاف جريب ومئة .

٤٠٠٠	وناحية الأرحا [٩] وهي أربعة آلاف جريب .
٤٠٠٠	ومن ذلك ناحية البسطامية وهي أربعة آلاف جريب .
١٠٠٠	والفراشة [١٠] ألف جريب .
١٢٠٠	وقرية حد النهرين وهي ألف جريب ومئتا جريب .
٤٨٠٠	والخطابية [١١] وهي أربعة آلاف وثمانمئة جريب .
٦٥٠٠	وناحية بِزِيْنْدَى [١٢] وهي ستة آلاف وخمسمئة جرجب .
٢٠٢٥٠	ومن ذلك السدادية ومبلغها عشرون ألف جريب ومئتان وخمسون جريباً .
٤٨٠٠	وحمزنقية ؟ وهو أربعة آلاف جريب وثمانمئة .
٦٠٠٠	ومن ذلك قرباطيا ستة آلاف جريب .
٥٩٠٠	ومن ذلك حمز خراسان [١٣] وهي خمسة آلاف جريب وتسعمئة جريب .
٧٢٠٠	وما أضيف إلى ذلك وهو سبعة آلاف جريب ومئتا جريب .
٢٦٠٠	ومن أعمال نهر عيسى قرية الجديدة وهي الفا جريب وستمئة جريب .
٦٤٠٠	والقطنية وهي ستة الآف واربعمئة جريب .
٥٥٠٠	وقرية المنسل وهي خمسة آلاف وخمسمئة جريب .
٢٥٠٠	ومتن [١٤] وهي الفان وخمسمئة جريب .
٤٦٠٠	وقرية الدينارية وهي اربعة آلاف وستمئة جريب .
١٩٠٠٠	والناصرية [١٥] كلها وهي تسعة عشر ألف جريب .

فالمرتزقة من أوقاف هذه المدرسة على ما بلغني نحو من خمسمئة نفر . المدرسون فمن دونهم . وبلغني أن تبن الوقف يكفي الجماعة ويبقى مغل هذه القرى مع كرى الرباع فضلة فكذا فليكن البر وإلا فلا ، وحدثني الثقة أن ارتفاع وقفها بلغ في بعض السنين وجاء نيفاً وسبعين ألف مثقال ذهباً .

هامش الملحق الثاني

(١) تاريخ الاسلام . الجزء الأخير من النسخة الخطية ص ٣٦٢ و ٣٦٣ .
(٢) سميكة : هى بلدة دجيل فى أسفل نهر دجيل وتسمى اليوم سميكة ايضا .

(٣) الجمد : قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر والمياه من اعمال بغداد من ناحية دجيل قرب أوانا : راجع ياقوت .

(٤) فى القاموس اجمة برس . قال البلاذرى فى كتاب الفتوح : يقال ان عليا (ر) الزم اهل اجمة برس اربعة آلاف درهم وكتب لهم بذلك كتابامن قطعة أدم . واجمة برس بحضرة الصرح . . ياقوت . وما يزال جانب من الصرح مائلا حتى اليوم فى منطقة زراعية مهمة من أراضى الحلة المنتظم ج ٩ ص ٣٠ .
(٥) برفطا : قرية من نهر الملك ينسب اليها البرطبى الأنصارى المتوفى سنة ٦٢٥ هـ لاحظ : معجم الأدباء ج ٦ ص ٣٦٥ .
(٦) تقرأ البدو ولعلها الدور وهى سبعة مواضع بأرض العراق من نواحى بغداد احدها دور تكريت وهو بين سامراء وتكريت والثانى بين سامراء وتكريت أيضا يعرف بدور عربايا . وفى عمل الدجيل قرية تعرف بدور بنى اوقر وهى المعروفة بدور الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة وفيها جامع ومنبر . وبنو اوقر كانوا مشايخها وأرباب ثروتها . وبنى الوزير بها جامعا ومنارة ، وآثار الوزير حسنة . وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ . . والدور أيضا قرية أخرى تسمى دور حبيب من عمل دجيل ايضا . وفى طرف بغداد قرب دير الروم محلة يقال لها الدور خربت الآن . ياقوت .
(٧) قوسنينا : ليس فى القاموس مثل هذا الاسم وانما توجد كلمة قوسنيا وهى كورة من كور مصر وليست هى المقصودة . وربما كانت الكلمة محرفة عن قوسان وهى كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النعمانية وواسط ونهره الذى يسقى زروعه يقال له الزاب الأعلى . ياقوت .
(٨) اقرب الكلمات لها من حيث الرسم برت وهى كما فى القاموس بليدة فى سواد بغداد قريبة من المزرفة ينسب اليها جماعة من أهل العلم .
(٩) الارحاء : اسم قرية قرب واسط العراق . ياقوت ، لاحظ الحوادث ٤٤٠ .
(١٠) فراشا : قرية مشهورة فى سواد بغداد ينزلها الحاج : ياقوت .
(١١) الخطابية : لعلها القرية التى ذكر المؤرخون انها كانت الى جانب باب الشام فى الشمال الغربى من المدينة المدورة تقع على باب درب النورة الى درب الأقفاص . وكانت الخطابية فى العصر العباسى الأول لقوم من الدهاقين يقال لهم بنو فروة وبنو قنورا . العسجد المسبوك الورقة ١٨٨ آ .
(١٢) بكسر الموحدة والزاى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الدال المعجمة والألف المقصورة . قرية من قرى بغداد كما فى الأنساب ٢ : ٢١٦ — ٢١٧ .
(١٣) حمز خراسان : لعلها من خراسان بعقوباء أو طريق خراسان .
(١٤) لعله قبين وهو اسم لنهر وولاية فى العراق ذكره ياقوت قال . . . فلما عبر على جسر سوراء نزل بقرية يقال لها قبين . ياقوت ٤ : ٣٠٩ .
وفى ياقوت ج ٣ ص ٢٧٨ . سوراء : موضع يقال هو الى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها .

(١٥) الناصرية : بين المحمودية والحلة اليوم خان يعرف بخان الناصرية ولعل الناصرية موضع هناك ولعلها منسوبة الى الناصر لدين الله العباسى . وقد ذكر ياقوت ج ٥ ص ٢٨٧ النصرية وهى محلة بالجانب الغربى من بغداد فى طرف البرية متصلة بدار القز ـ باقية الى الآن منسوبة الى احد اصحاب المنصور يقال له نصر .

الملحق الثالث

العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية

أسباب امتناع المدرسين
من التدريس

يظهر أن بعض العلماء المشهورين كان يعرض عليهم التدريس فيمتنعون عن ذلك تعففاً وتورعاً . وربما كان ذلك بسبب المعاليم التي كانت تدفع للمدرسين مقابل تدريسهم . إذ أنهم كانوا يرون ألا يؤخذ معلوم أو مرتب على التدريس ، لأن ذلك ينقص من قيمة العلم ويحط من قدره . ولذلك أقام علماء ما وراء النهر فيما يروي مأتماً للعلم عندما علموا أن « نظام الملك » جعل معاليم معينة لمن يقوم بالتدريس فى نظامياته العشر التى أسسها للشافعية ببغداد بنيسابور ، ومرو والبصرة والموصل وغيرها .

ويظهر أن بعض القضاة والعدول كانوا كالمدرسين يمتنعون عن القضاء والعدالة . وكان بعض القضاة يلون القضاء على كُرْهٍ منهم . فقد ذكر ابن رجب أن شيخ الإسلام شمس الدين بن قدامة المقدسى ولى القضاء مدة تزيد على ١٢ سنة على كره منه ولم يتناول معلوماً . ثم عزل نفسه فى آخر عمره (١) .

ومن بين العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية :

١ — ابن الصباغ الأسدى
٦٣٩/٣/٤ هـ — ٧٢٧/٢/٢٧ هـ

صالح بن عبد الله(٢) بن جعفر بن على بن صالح الأسدى ، الكوفى ، الحنفى أبو التقى بن أبى محمد ، الفقيه ، النحوى ، الملقب محيى الدين ابن الشيخ تقى الدين ، المعروف بابن الصباغ .

ولد بالكوفة فى الرابع من شهر ربيع الأول . وقيل فى شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وستمئة . وتوفى فى ٢٧ صفر من سنة سبع وعشرين وسبعمئة وله ثمان وثمانون سنة . وكانت جنازته مشهورة .

حفظ القرآن ، وحفظ عدة مختصرات فى مذهبه . وتفقه بعلماء عصره حتى برع فى الفقه ، والأصول ، والنحو ، والتفسير ، والأدب ، واللغة .

وكان إمام وقته ، وعالم الكوفة ، وفاضلها ، وإمامها فى زمانه . وانتهت إليه رئاسة الحنفية بها وكان فيه خير وعبادة ، وله جلال ووقار وأدب وشعر وتصوف

عرض عليه تدريس المستنصرية فامتنع ، وتعفف

وقال فى الغرف العلية(٣) : ذكره التاج عبد الباقى فى ذيل الوفيات فقال : كان فريداً فى علوم التفسير ، والفقه والفرائض ، والأدب ، نادرة العراق فى ذلك ، مع الزهد ، والفضل والورع

وقد أجاز له إبراهيم ابن الخير ، والأعز ابن العُلَّيق ، وولده عبد الله ، روى عن الشيخ رضى الدين الحسن بن محمد الصغانى العدوى ، إجازة ، أجاز له فى سنة ٦٥٠ هـ . وموفق الدين أحمد بن يوسف الكواشى .

وكتب عنه الإمام عفيف الدين عبد الله بن محمد ابن المطرى . واجاز لتقى الدين بن رافع .
وقد القى فى دروسه الكشاف مرات . وله فرائض منظومة رسمها بالكافية ، وعدد أبياتها ٢٤٧ بيتاً .

٢ ــ نور الدين العبدلياني

جاء فى الشذرات ، وطبقات ابن رجب ، ونكت الهميان أن عبد الرحمن بن عمر البصري وهو نور الدين العبـد لياني الضرير [٤] طلب إليه تدريس الحنابلة بالمستنصرية بعد واقعة بغداد فلم ينفق . وتقدم الشيخ جلال الدين بن عكبر . ورتب الشيخ نور الدين مدرساً بالبشيرية فدرس بها مدة . وبعد وفاة جلال الدين عين مدرساً بالمستنصرية .

ولا نستطيع أن نعد هذا امتناعاً وإنما نستطيع ان نقول : إنه استدعى بعد الواقعة للتدريس ثم ارتئى أن يعين مكانه من هو أقدم منه ، وأفضل وهو ابن عكبر فجعل نور الدين فى البشيرية ، التى تعد دون المستنصرية ثم نقل إلى المستنصرية بعد وفاة ابن عكبر .

٣ ــ عمر الفرغاني

وقد ندب لتدريس الحنفية بالمستنصرية عند افتتاحها فأجاب بعد امتناع شديد [٥] .

٤ ــ صفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق

وقد ذكر ابن رجب أنه نهى أصحابه عن السعى له فى تدريس المستنصرية ولم يتعرض لها مع تمكنه من ذلك . ويظهر أنه ولى التدريس بها بعدئذ كما يذكر ذلك ابن رافع فى منتخب المختار وقد أشرنا إلى أن المؤرخين الآخرين لم ينوهوا بهذا الأمر [٦] .

هامش الملحق الثالث

(١) راجع ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣٠٦ .

(٢) فى الغرف العلية عبد الله بن جعفر الخ ... بدون ذكر صالح . وفى الدرر ج ٢ ص ٢٠١ و ٢٥٣ عبد الله بن جعفر بن على ... الخ . عرض عليه قضاء المستنصرية (كذا) فامتنع .

(٣) الورقة ٢٣ . راجع المنهل الصافى والدرر ٢ : ٢٠١ و ٢٥٣ ومنتخب المختار ٦٢ ـ ٦٣ .

(٤) راجع ترجمته فى مدرسى الحنابلة ص ١١١ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٥) راجع ترجمته فى مدرسى الحنفية ص ٨٥ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٦) راجع ترجمته فى مدرسى الحنابلة ص ١١٩ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

الملحق الرابع

العلماء الذين تطاولوا للتدريس بالمستنصرية

وفى الوقت الذى امتنع فيه عدد من العلماء التدريس بالمستنصرية فاننا وجدنا أثنين من العلماء الذين تطاولوا للتدريس فيها وهما :

١ ـ شمس الدين بن رمضان

وهو الفقيه ، الأصولى ، المرتب ، المعيد بالبشيرية قال ابن رجب : اختصر المذهب من المغنى . وتطاول زمن الزريرانى لتدريس المستنصرية . واشتغل عليه جماعة فى الأصول ، والفروع . وله شعر أكثره هجو . وكان مولده سنة ٦٦٦ هـ (١) .

٢ ـ نصير الدين ابن عكبر البغدادى

ذكر ابن رجب أن نصير الدين أحمد بن عكبر البغدادى وهو غير ابن عكبر العكبرى مدرس الحنابلة بالمستنصرية « كان يحط على عبد الصمد بن أبى الجيش ويقول : أنا أقدم منه فكيف يُقدمّ علىّ فى مشيخة المستنصرية ؟ ولم يبق فى سنى أحد ببغداد » على أن الذى نعلمه هو أن علىّ بن عبد الصمد هو الذى ولى مشيخة الحديث بالمستنصرية ولم يتول أبوه عبد الصمد مشيختها وعلى هذا أجمعت المصادر التاريخية المختلفة ولم يخالفها إلا هذا النص الذى ذكره ابن رجب (٢) .

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٤٣١ .

(٢) ن٠م ج ٢ ص ٣٠٤ .

الملحق الخامس

زوار المستنصرية وزوار مكتبتها

لقد كانت المستنصرية الجامعة الإسلامية الكبرى التى كان العباسيون يفخرون بها . وكانوا يحاولون أن يطلعوا عليها كل قادم إلى بغداد من الاعيان ، والملوك والأمراء والرؤساء والعلماء . كما كان مشاهير القادمين إلى بغداد يسألون الحكومة أن يؤذن لهم بالحضور إلى المستنصرية .

أما مكتبتها فكانت من مفاخر بغداد . طارت شهرتها فى الآفاق فقصد الناس إلى زيارتها ، والارتشاف من مناهلها من كل فج عميق .

وقد دون لنا ابن الفوطى أخبار مَنْ زارها من الخلفاء ، وسلاطين المغول ، والملوك والوجهاء . وذكر من كان يتردد إليها من الطبقة المثقفة كالمدرسين والشيوخ والمعيدين ، والفقهاء ، والأطباء ، والمحدثين وغيرهم من العلماء .

وإليك نبذة يسيرة عمن زار المستنصرية ، ودخل مكتبتها منذ افتتاحها سنة ٦٣١ ﻫ حتى أوائل القرن التاسع الهجرى حين لم يبق من كتبها شىء يذكر .

١ — الخليفة المستنصر بالله

المتوفى سنة ٦٤٠ ﻫ

لقد زار الخليفة المستنصر بالله مدرسته هذه بعد أن تكامل بناؤها فى جمادى الآخرة سنة ٦٣١ ﻫ . وحضر بين يديه الشيخ عبد العزيز بن دُلَف الناسخ خازن دار الكتب ، وسلم عليه ، واعقب دعاءه بأن تلا قوله تعالى « تبارك الذى ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجرى من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصوراً » فبدأ خشوع الخليفة ، وتقاطرت دموعه [1] . وكان ذلك قبيل افتتاحها رسمياً .

وزارها المستنصر أيضاً يوم افتتاحها فى الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ﻫ وجلس فى الشباك الذى فى صدر الإيوان . وكان معه وجوه الهاشميين من العباسيين والعلويين ، وأعيان الدولة ، وعلية القوم . وكان فى استقبالهم المشايخ والمدرسون والمعيدون والفقهاء ورجال الدولة والمستخدمون الآخرون .

وزارها المستنصر أيضاً سنة ٦٣٣ ﻫ عندما دعا الملك ناصر الدين داود الأيوبى لزيارة المستنصرية .

٢ — ابن الناقد

وفى جُمادَى الآخرة من سنة ٦٣١ ﻫ ركب نصير الدين ابن الناقد نائب الوزارة . ونزل فى شُبّارة من باب البشرى مصعداً إلى الدار المستجدة المجاورة لهذه الدار . وصعد إليها ، وقبل عتبتها ودخلها ، وطاف بها ، ودعا لمالكها .

وكان معه أستاذ الدار مؤيد الدين أبو طالب محمد ابن العلقمى وهو الذى تولى عمارتها ثم عاد متوجها إلى داره فى الطريق التى جاء بها وخلع على أستاذ الدار وعلى أخيه ، وعلى حاجبه ، وعلى المعمار والفراشين المرتبين فى الدار المذكورة المستجدة ، وعلى مقدمى الصناع [2] .

٣ ـ أثير الدين الأومانى

وهو من شعراء النصف الأول من القرن السابع الهجرى من أهل أومان قرية فى ناحية همذان فى إيران ملح بشعره حسام الدين خليل بن بدر من أمراء اللر المقتول فى سنة ٦٤٠ ﻫ وشهاب الدين سليمان شاه بن برجم زعيم الإيوائية [٣] وهو من كبار أمراء بغداد وأحد الذين قتلوا صبراً سنة ٦٥٦ ﻫ فى وقعة بغداد بأمر هولاكو.

لقد لجأ أثير الدين إلى بغداد عقب هجوم المغول على فارس شأنه شأن الكثير من أبناء فارس الذين لجأوا إليها ، وقد أمضى أواخر أيامه فيها وقد نظم قصيدة وصف بها بغداد واسواقها وهواءها ولياليها المضاءة كالنهار من كثرة المشاعل ، والقناديل ؛ كما وصف قصور الخليفة ، وجيشه المزود بالمعدات العاملة.

وهو يشكو فى القصيدة المذكورة من كثرة السكان ، وأزمة المساكن ببغداد. وفيها أيضاً وصف مسهب ودقيق للمدرسة المستنصرية ومكتبتها ، وأبحاث طلبتها ، ومناقشتهم ، وسماعهم [٤].

٤ ـ الخليفة المستعصم
المقتول سنة ٦٥٦ ﻫ

وفى يوم الجمعة سابع شعبان سنة ٦٤٠ ﻫ زارها الخليفة المستعصم ومعه الشيخ شمس الدين على ابن النيار ناظر المستنصرية واعتبر خزانة الكتب التى بها . وانكر عدم ترتيبها. ووكل بالنواب يومين ثم أفرج عنهم [٥]

٥ ـ هولاكو

وبعد مقتل المستعصم زارها هولاكو سنة ٦٥٦ ﻫ

قال ابن الطِقْطِقَى [٦] : ولما فتح السلطان هولاكو بغداد سنة ٦٥٦ ﻫ أمر أن يستفتى العلماء أيما أفضل ؟ السلطان الكافر العادل ، أم السلطان المسلم الجائر ؟ ثم جمع العلماء بالمستنصرية لذلك فلما وقفوا على الفتيا احجموا عن الجواب : وكان رضى الدين على بن طاوس حاضراً هذا المجلس . وكان مقدما محترماً. فلما رأى احجامهم تناول الفتيا ، ووضع خطه فيها بتفضيل العادل الكافر على المسلم الجائر فوضع الناس خطوطهم بعده » [٧].

ويقول الصفدى : ان هولاكو كان لا يتقيد بدين ؛ ثم يقول : « لكن زوجته تنصرت » [٨]

٦ ـ اباقا خان

وفى سنة ٦٧٢ ﻫ وصل السلطان أباقا خان إلى بغداد ؛ وأمر بالاحسان إلى الرعايا ، وتخفيف التمغات وحذف الأثقال عنهم وكتب بذلك على حيطان باب جامع المستنصرية [٩]

٧ ـ سعدى الشيرازى
المتوفى سنة ٦٩٤ ﻫ

مصلح الدين أبو محمد عبد الله بن مشرف بن مصلح بن مشرف الشافعى المعروف بالشيخ سعدى من أسرة كلهم علماء.

ولد بشيراز فى أوائل القرن السابع الهجرى وقدم العراق وأقام ببغداد وتفقه بالمدرسة النظامية وعين معيداً فيها . وكان يقول كنت أعيد الدروس فى النظامية ليلا ونهاراً وأعطى فيها ادراراً . وقد حضر دروس جمال الدين أبي الفرج بن يوسف محيي الدين ابن الجوزى مدرس الحنابلة بالمستنصرية ومحتسب بغداد . وكان كثير الاجتماع بالشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر السهروردي ويبدى له الود والاحترام :

وقد سافر سعدى إلى الشام وأرض الروم ثم رجع إلى شيراز فى أواخر أيام أبي بكر سعد بن زنكى : وكان أبو بكر وابنه سعد يؤثران قربه ، ويستفيدان من أدبه وحكمته ، ولا يألوانه اهتماماً واعتناء ورعاية : وانفق أواخر عمره فى الإرشاد والموعظة وهداية الناس . وكانت وفاته بشيراز سنة ٦٩٤ هـ .

وكان سعدى كثير الشوق إلى بغداد ، والسفر إليها عندما كان يقيم فى شيراز . وعندما دمر المغول بغداد وقتلوا الخليفة المستعصم وكثيراً من سكانها حزن سعدى كثيراً ونظم قصيدة بالفارسية فى رثاء الخليفة وأخرى بالعربية عدد أبياتها ٩٢ بيتاً يبدى فيها أسفه لما أصاب بغداد من خراب وما لحق سكانها من قتل ، وما حل بالمستنصرية من تدمير [١٠] منها :

حُبست بجفنى المدامع لا تجرى ... فلماطغى الماء استطال على السكْر
نسيم صبا بغداد بعد خرابـــها ... تمنيت لو كانت تمر على قبرى
تسائلنى عما جرى يوم حصرهـم ... وذلك مما ليس يدخـــل فى الحصر
أديرت كؤوس الموت حتى كأنه ... رءوس الأسارى ترجحن من السُكر
بكت جُدُر المستنصرية ندبــة ... على العلماء الراسخين ذوى الحِجْر
نوائب دهـــر ليتنى مت قبلها ... ولم أر عدوان السفيه على الحبر
محابر تبكى بعدهـــم بسوادهـا ... وبعض قلوب الناس احلك من حبر
وقفــت بعبادان ارقب دجـلة ... كمثل دم قان يسيل إلى البحـــر

٨ — السلطان غازان

وفى سنة ٦٩٦ هـ سار السلطان غازان إلى العراق ، ودخل المدرسة المستنصرية وزار خزانة كتبها : وبات فى الدار المجاورة للمدرسة. ثم قصد المحوّل ، ثم الحلة فالنجف ، وكربلاء ، وسلمان الفارسى فبغداد ، ثم سار إلى بلاد الجبل :

والسلطان غازان اسمه محمود معز الدين بن ارغون بن اباقا بن هولاكو . وكانت ولايته الملك سنة ٦٩٣ هـ . وأسلم سنة ٦٩٤ هـ على يد صدر الدين إبراهيم بن محمد ابن المؤيد الجوينى الشافعى ، ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤوس الناس : وفشا بذلك الإسلام فى التتار :

وكان غازان يتكلم بالفارسية مع خواصه ، ويفهم أكثر ما يقال له باللسان العربى : وكانت وفاته بقزوين فى ١٢ شعبان سنة ٧٠٣ هـ [١١] .

٩ ـ أبو الحسين الحسنى « زيد بن على »

قال ابن الفوطى : عز الدين أبو الحسين زيد بن على بن زيد العلوى الحسنى ، أمير الحاج ، توجه إلى حضرة السلطان الأعظم محمود غازان فانعم عليه ، ووهب له قرية ، وسكن بغداد :

وحضر عندنا بخزانة كتب المستنصرية . وهو محب للكتب والدواوين (١٢) .

١٠ ـ أبو الحارث الحسنى « زيد بن محمد »

قال ابن الفوطى : عزالدين أبو الحارث زيد بن محمد نجم الدين ابى نمى بن أبى سعد العلوى الحسنى المكى الأمير . قصد حضرة السلطان الأعظم محمود غازان بن ارغون فأكرمه ووصله بأموال جزيلة ، و صلات جليلة ، واقطعه ضيعة سنية بالحلة السيفية . وكان حسن الأخلاق ، حيى الطرف :

حضر عندنا بخزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية . وصنف له شيخنا فخر الدين على بن محمد ابن الأعرج الحسينى كتاب : « جواهر القلادة فى نسب بنى قتادة » سنة ٦٩٩ هـ (١٣) ، ومدحه مع الكتاب بابيات منها :

وزادهم شرفاً زيـــد بعارفــــة تنهل من كفه كالعارض الهتن
الباسم الثغـــر والأبطال عابسة عارٍ من العار رحب الصدر والعطن

١١ ـ قطب الدين الخالدى (١٤)

ذكره ابن الفوطى فقال : قطب جهان أبو المحامد حـَمـْدُ بن عبد الرزاق بن أحمد الخالدى قاضى قضاة الممالك . ولما ولى أخوه صدر الدين الوزارة فوض إلى أخيه قضاء الممالك . وأمر ، ونهى ، ورتب القضاة فى البلدان . وقدم علينا بغداد فى خدمة أخيه ، لما قدمها صحبة العسكر الأيلخانى سنة ست وتسعين وستمئة .

وحضر عندنا فى خزانة كتب المدرسة المستنصرية فى جماعة من علماء قزوين فلما عاين تلك الكتب المنضدة التى لم يوجد مثلها فى العالم لم يطالع منها شيئاً لكنه سأل : هل تحتوى هذه الخزانة على « الهياكل السبعة » (١٥) فقد كان لى نسخة مذهبة شـَذ ّت عنى أريد أن استكتب عوضها .

وقتل قطب الدين بعد مقتل أخيه سنة ثمان وتسعين وستمئة فى آذربيجان » .

١٢ ـ قوام الدين العكيكى (١٦)

قال ابن الفوطى : قوام الدين أبوعبد الله محمد بن على ابن العكيكى البغدادى ، الصدر الأديب . من أدباء عصرنا . وهو من بيت أصيل ، تأدب ، وسافر الكثير ، ودخل بلاد الشام ، وحج بيت الله الحرام ، ودخل بلاد اليمن ثم قدم بغداد وأنا ، بها .

وكان يتردد إلى خزانة الكتب بالمدرسة المستنصرية أيام كنت مشرفاً على الخازن جمال الدين ياقوت المستعصمى . وكان يوردنا الأخبار ، وينشدنا الاشعار ، كتبت عن شعره ، وشعر غيره . ثم خرج مسافراً سنة تسع وتسعين وسبعمئة » ومن شعره :

سقى الدار بالزوراء ماء الغمائم وسحت عليها مسبلات الروازم
معالم أنس يالهــا من معالــم واربع لهو كم نعمت بناعم

١٣ — فخر الدين الهشتى الخوارزمى (١٧)

ذكره ابن الفوطى فقال : فخر الدين أبو الفضائل عبد الله بن أحمد يعرف بالهشتى الخوارزمى الكاتب.

قدم بغداد فى صحبة القاضى فخر الدين قاضى هراة . وجاء إلى خزانة الكتب بالمستنصرية . وهو رجل فاضل عالم بالخلاف والجدل . قال ابن الفوطى : وانشدنى :

تمنيت أن تمسى فقيهــاً مناظراً بغير عــناء والجنــون فنــــون
وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون

١٤ — هبة الله الذهلى الشهرابانى

كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمستنصرية (١٨) .

١٥ — ابو بكر الدرزى

قوام الدين أبو بكر بن أبي النجم بن أبي بكر ابن الدرزى البغدادى الفقيه المعدل .

ذكر ابن الفوطى أنه كان يتردد إلى خزانة الكتب بالمستنصرية (١٩) .

١٦ — علاء الدين الكنكرى

علاء الدين على بن يعقوب بن عبد الله الكنكرى الفقيه . كان من فقهاء المستنصرية من الطائفة الحنفية .

قال ابن الفوطى : كان يتردد إلى خزانة كتب المستنصرية (٢٠) .

١٧ — كمال الدين الخالنجانى (٢١)

قال ابن الفوطى : « كمال الدين أحمد بن هبة الله الخالنجانى » .

قدم بغداد سنة سبع وثمانين وأخذ من خزانة الكتب المستنصرية « كتاب المصابيح » لمحيي السنة ، نسخه لنفسه . وكان شيخاً بهىّ الصورة ، حسن الهيئة ، لين الكلام . ذكر لى انه مقيم فى حضرة أتابك اللر (٢٢) ووصفه بالصفات الجميلة (٢٣) .

١٨ — كمال الدين الايجى (٢٤)

« كمال الدين أبو الفرج إسماعيل بن أبي بكر بن إسماعيل الايجى نزيل مراغة الأديب الحكيم » . قدم مراغة فى خدمة العلامة برهان الدين أبي حامد المطرزى . وأقام بها مدّيدة . ثم توجه فى خدمته إلى تبريز لما توفى قدم مراغة واستوطنها واشتغل علي أئمتها . وكان له بها مكتب يعلم أولاد الأكابر الأدب :

يقول ابن الفوطى : وحصل لى الأنس بخدمته . ولما قدم فخر الدين بن نصير الدين الطوسى سنة ٦٨٤ هـ كان فى خدمته . وحضر فى خدمته الأكابر بها وطالع خزائن كتبها . . (ولابد أنه طالع فى خزانة المستنصرية) . وقال : لولا اتصالى بمراغة لأقمت ببغداد . وكانت وفاته بمراغة سنة ٦٩٨ هـ .

١٩ — مجد الدين العجلى

أبو الحسن محمد بن يحيى بن الحسين بن عبد الكريم العجلى ، الكسَرَجى — نزيل قزوين — الفقيه الأديب . شيخ فاضل ، عالم كامل .

قال ابن الفوطى(٢٥) : قدم بغداد أيام الصاحب صدر الدين(٢٦) . محمد بن عبد الرزاق الخالدى ٦٩٨ هـ . ودخل إلى خزانة كتب المدرسة المستنصرية . وكتب لى الاجازة بجميع مسموعاته ومروياته .توفى فى شعبان سنة ٦١٣ هـ .

٢٠ — محيى الدين الاربلى

محيى الدين أبو الفضل عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب الاربلى العدل التاجر قدم بغداد سنة ٦٨٠ هـ قال ابن الفوطى : وحصل لنا الاجتماع بخدمته فى المدرسة المستنصرية(٢٧) .

٢١ — الراهب فراريكاردو الايطالى

وهو راهب إيطالى يظهر انه زار النظامية والمستنصرية ببغداد بين ٦٨٩ هـ و ٧٠٠ هـ (١٢٩٠ — ١٣٠٠ م) وناظر علماءها(٢٨) .

هامش الملحق الخامس

(١) الحوادث الجامعة ٥٤ — ٥٥ .

(٢) الحوادث الجامعة ص ٥٣ — ٥٤ .

(٣) التركمان الايوائية ويسمون : الايواقية وهم من بنى قفجاق دخلوا بغـداد وتولوا فيها خدمة الخلفاء العباسيين .

(٤) من بحث للسيد بديع الزمان فروزان فر القاه ببغداد فى الاحتفالات الألفية لبغداد والكندى فى ١٩٦٢/١١/٦ م .

(٥) الحوادث الجامعة ص ١٧٠ .

(٦) الفخرى ص ٢٠ .

(٧) جاء فى التلخيص ٤ : ٥٠٩ انه رضى الدين ابو القاسم على بن على بن طاووس الحسنى . وفى الحوادث الجامعة وروضات الجنات ١ : ٣٩٢ رضى الدين على بن سعد الدين أبى ابراهيم موسى النقيب . قدم بغداد من الحلة سنة ٦٢٥ هـ فى خلافة المستنصر فانزله دارا بالجانب الشرقى . وعرضت عليه النقابة يومئذ فامتنع عنها ورجع الى الحلة غير انه تولاها سـنة ٦٦١ فى أثناء حكم المغول . وظل ببغداد حتى سنة ٦٦٤ هـ وهى سنة وفاته بها .

(٨) الوافى بالوفيات ج ٢٥ الورقة ٢٣ من مخطوطة لندن .

(٩) الحوادث الجامعة : ٣٧٥ .

(١٠) من مقال للأستاذ بديع الزمان فروزان فر القاه ببغداد فى الاحتفالات الألفية لبغداد والكندى فى ١٩٦٢/١١/٦ م . وسـعدى والمتنبى للدكتور حسين محفوظ ص : ٥ — ٧ .

(١١) الحوادث الجامعة ٤٩٢ — ٤٩٤ والدرر الكامنة ٣ : ٢١٢ . راجع تفصيل زيارته للمستنصرية فى ترجمة زين الدين العابر الآمدى فى مدرسى الحنابلة .

(١٢) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٦ وقد كتب ابن الفوطى فوق عز الدين كلمة يحقق هكذا

يحقق

عز الدين

ولعل الترجمتين المرقمتين ٩ و ١٠ هما لشخص واحد هو الأمير عز الدين الحسنى المكى الأمير .

(١٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٦ .

(١٤) تلخيص معجم الألقاب ج ٤ الورقة ٢٢١ .

(١٥) الهياكل السبعة هى هياكل النور لمؤلفها الشيخ شهاب الدين بن حبش بن اميرك السهروردى وقد قتل سنة ٥٨٧ هـ بحلب بتهمة الزندقة .

(١٦) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ٢٨٤ .

(١٧) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ١٩٤ .

(١٨) ابن الفوطى ج ٤ الورقة ٢٥٣ . راجـع ترجمته فى مشيخة الأدب العربى . ص ٤٢٣ من هذا الكتاب .

(١٩) تلخيص معجم الالقاب ج ٤ الورقة ٢٣٩ .

(٢٠) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٢١ .

(٢١) نسبة الى خالنجان وهى كورة بالجبال اسم مدينتها فيروزان .

(٢٢) اللر ولرستان : ناحية بين اصفهان وخوزستان وهى لران : اللر الكبرى ، واللر الصغرى .

(٢٣) تلخيص معجم الألقاب ج ٥ ص ١٤٠ الترجمة ٧٦ ٢ من حرف الكاف .

(٢٤) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٣٧ — ١٣٨ الترجمة ٢٨٩ من حرف الكاف .

(٢٥) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٢٥٥ الترجمة ٥٢٨ .

(٢٦) المتوفى سنة ٦٩٩ هـ لاحظ ترجمته فى دستور الوزراء لخواند أمير ص ٣٠٥ — ٣١٢ .

(٢٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٨٩ .

(٢٨) ذكر لى ذلك الأب جان فييه ببغداد عندما زارنى بمعهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد سنة ١٩٦٨ م . وقد وعدنى بذكر المصدر غير انى لم أره بعد ذلك .

الملحق السادس

الدعوات والولائم بالمستنصرية

لقد أقيمت بالمستنصرية ولائم ودعوات عديدة حضرها الخلفاء والملوك والأمراء والعلماء ، ومن أشهرها الاحتفال الكبير الذى أقيم عند افتتاحها فى اليوم الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١ ﻫ بحضور الخليفة المستنصر بالله ورجال دولته وقد مضى الكلام عليه .

وإليك بايجاز مَنْ أقيمت لهم الدعوات والولائم فيها — .

١ — الملك الناصر

وهو ناصر الدين داود ابن الملك المعظم عيسى ابن الملك العادل أبى بكر محمد بن أيوب . عزم على قصد الخليفة المستنصر بالله والاستجارة به من عميه الكامل والأشرف فحصل على النجب والروايا ، وما يحتاج إليه فى السفر . وكان فى صحبته فخر القضاة نصر الله بن بزاقة والشيخ شمس الدين عبد الحميد الخسروشاهى والخواص من مماليكه ، وألزامه (*) . فلما قرب من بغداد أمر الخليفة بتلقيه وإكرامه . ولما اجتاز بالحلة فى طريقه إلى بغداد عملت له فيها دعوة عظيمة ، بلغت نفقتها فيما يروى أكثر من ١٢ ألف دينار . ثم توجه إلى بغداد فاستقبله المستقبلون المرسلون من الديوان ، ونزل بها مكرماً فى المحرم سنة ٦٣٣ ﻫ ، وقدم للخليفة ما كان استحصبه معه من الجواهر النفيسة ، والتحف والهدايا الجليلة (١) .

لقد حضر الناصر بغداد لينهى إلى الخليفة حاله مع عميه : الكامل صاحب مصر ، والأشرف صاحب حران ، والرها ، وخلاط . فوعده الخليفة المستنصر باصلاح أمره . ثم أنفذ (٢) اليهما فى المعنى فأجابا إلى ذلك . وأقام ناصر الدين ببغداد فى دار النقيب محمد الموسوى بمحلة المقتدية .

وقد ذكر اليونينى (٣) أن الناصر كان يتمنى لو يأذن له الخليفة بالحضور بين يديه فيقبل يده ، ويشاهد وجهه كما فعل بمظفر الدين كوكبري صاحب إربل فانه كان قدم بغداد فطلب الاجتماع بالخليفة فاذن له فى ذلك وبرز له الخليفة فشاهده فرغب أن يعامل بتلك المعاملة فانه أكبر بيتاً من مظفر الدين ، وأعرق منه فى الملك . وسأل ذلك فلم تقع الإجابة لخاطر عمه الملك فنظم الملك الناصر قصيدة بائية يعرض فيها بمطلوبه وبمظفر الدين . وقد عارض قصيدة أبى تمام الطائية وهى نحو خمسين بيتاً (٤) . مطلعها :

ودانٍ النَّمتْ بالكثيب ذوايبه وجنح الدجى وحف (٥) تجول غياهبه

فلما وقف الخليفة عليها اعجبته كثيراً فاستدعاه سراً بعد شطر من الليل فدخل من باب السر إلى إيوان فيه ستر مضروب ، فقبل الأرض فأمر بالجلوس فجعل الخليفة يحدثه ويؤنسه . ثم أمر الخدام فرفعوا الستر فقبل الأرض ثم قبل يده فأمره بالجلوس فجلس وجاراه فى أنواع من العلوم وأساليب الشعر ، وأخرجه ليلا ، وخلع عليه خلعة سنية : عمامة مذهبة سوداء ، وجبة سوداء مذهبة . وخلع على أصحابه ومماليكه خلعاً جليلة ، وأعطاه مالا جزيلا ، وبعث فى خدمته رسولا من أكبر خواصه إلى الكامل يشفع فى إخلاص النية له وإبقاء مملكته عليه والإحسان اليه ، وخرج الكامل إلى تلقيه .

واقبل على الناصر اقبالا كثيراً ، وجعل الناصر « رنكه (٦) » لسود انتماء إلى الخليفة . وكان الخليفة زاد فى القابه : « الولى المهاجر » .

وسأل ناصر الدين مدة اقامته ببغداد أن يحضر المدرسة المستنصرية فأمر الخليفة بعمل دعوة ، وإحضار فقهاء المدارس . ثم حضر ناصر الدين فجلس على طرف إيوانها الشمالي ، ووقف مماليكه ، وأصحابه في رُبْعَيْ المالكية والحنفية ، ووقف عند كل طائفة حاجبهم . وبحث الناصر واعترض واستدل ، والخليفة في روشن يسمع . وحضر قراء الديوان ، وقرئت الختمات ، وأنشد جماعة من الفقهاء القصائد . وقام يومئذ الوجيه القيرواني . المالكي ومدح الخليفة بقصيدة ذكرنا مطلعها في ترجمته وذكرنا اعتراض الناصر عليه وصدور الأمر بنفي وجيه الدين القيرواني وإبعاده من بغداد . ثم قدم المشروب وبعده أنواع الأطعمة فتناول ناصر الدين من ذلك بعد أن قبل الأرض مراراً . فلما فرغوا من ذلك انصرف إلى داره[٧] .

٢ — الأمير ركن الدين بن لؤلؤ

وهو اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل . وصل بغداد في سلخ شهر ربيع الأول سنة ٦٣٣ هـ ، واستقبله موكب الديوان . ونزل بدار الأمير شمس الدين علي بن سنقر الطويل بدرب فراشة[٨] وأسكن الأمراء الذين كانوا معه في دور أخرى[٩] ثم زار أخته زوجة الأمير علاء الدين أبي شجاع الطبرس ، الدويدار .

وفي ١٧ شهر ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ حضر بالبدرية عند شرف الدين إقبال الشرابي فخلع عليه . وفي العشرين منه خلع عليه نصير الدين ابن الناقد نائب الوزارة .

وفي مدة إقامته ببغداد عملت له دعوة في رباط الخلاطية[١٠] فحضر هناك وتفرج في الرباط ، ثم عملت له دعوة أخرى في رباط والدة الخليفة الناصر .

وقد عملت له دعوة بالمدرسة المستنصرية ، فحضر وجلس على طرف إيوانها ، وقرأ القراء . وذكر المدرسون الدروس . ثم طيف به في رواقها[١١] .

وفي ١٨ جمادى الآخرة سنة ٦٤٠ هـ وصل ركن الدين المذكور للمرة الثانية ، وكان يومئذ صاحب سنجار وقد جاء هذه المرة معزيا بوفاة المستنصر . واسكن في دار بدرب صالح .

٣ — نور الدين ارسلان شاه

وهو ابن عماد الدين زنكي صاحب شهر زور . قدم بغداد في ٥ صفر سنة ٦٣٤ هـ . وخرج موكب الديوان إلى لقائه ، وفي مقدمته عارض الجيوش أبو الحسن علي ابن المختار وخادمان من خدم الخليفة ، فلقيه بظاهر السور ، وأدخل معه وقصد باب النوبي[١٢] . وقبل العتبة . ثم دخل إلى نصير الدين ابن الناقد نائب الوزارة فرفع قدره ، وخلع عليه . وكان جميل الصورة ظريف الشكل لطيف القد .

واستدعي في الجمادي عشر منه إلى البدرية فحضر عند شرف الدين إقبال الشرابي فَتَشَرَّفَ بلباس الفتوة نيابة ووكالة من الخليفة المستنصر ، وخلع عليه .

وفى ١٤ منه عملت له دعوة بالمستنصرية . وحضر إليها ، وجلس على طرف إيوانها الصغير . وفرقت الربعات . وقرئت الختمات . وذكر المدرسون الدروس . وشاهد مكتبتها وجلس بها ساعة [١٣] ثم خرج متوجها إلى داره .

وكان مقامه فى بغداد فى دار النقيب « معد الموسوى » بمحلة المقتدية وأما أصحابه فقد أسكنوا فى دور مجاورة لها .

وفى ١٥ منه استدعى إلى دار الوزارة وخلع عليه، وقلد سيفاً وحمل على فرس بمركب ذهباً ، وعدة كاملة . وأعطى خمسة أحمال كوسات ، ونقارات ، وما يناسب ذلك من الأعلام وغيرها . وأنعم عليه بخمسة آلاف دينار . وأذن له فى العودة إلى بلده . فتوجه فى ذلك اليوم .

ولما حضر للعزاء بوفاة المستنصر سنة ٦٤٠ هـ سكن فى هذه الدار أيضاً .

هامش الملحق السادس

(*) الذين يلازمونه ولا يفارقونه .

(١) الوافى ج ٨ الورقة ٤٣ — ٤٤ .

(٢) الحوادث الجامعة ص ٧٧ .

(٣) ج ١ ص ١٣٢ — ١٣٥ .

(٤) الوافى ج ٨ الورقة ٤٣ — ٤٤ .

(٥) وحف : اسود .

(٦) الرنك : العلامة والشعار .

(٧) الحوادث الجامعة ص ٧٧ — ٧٨ .

(٨) ويقال « فراشا » ايضا . محلة قرب درب الخبازين الذى فيه جامع العاقولية اليوم . وهى على ما ذكر ياقوت محلة فى نهر المعلى . وكانت المستنصرية مخيمة على نهر المعلى ، أى قريبة منه .

(٩) الحوادث الجامعة ص ٧٩ — ٨٠ .

(١٠) هو رباط سلجوقى خاتون زوجة الناصر لدين الله العباسى .

(١٢) الحوادث الجامعة ص ٧٩ — ٨١ .

(١١) باب كبير من أبواب دار الخلافة ببغداد الشرقية يقال له باب العتبة لأن الملوك والأمراء والرسل كانوا يقبلونها عند دخولهم الى دار الخلافة .

(١٣) الحوادث الجامعة ص ٨٨ — ٨٩ و ١٦٥ .

الملحق السابع

المآتم بالمستنصرية

لقد أقيم العزاء بالمستنصرية لعدد من وجوه القوم وصُلى على عدد من جنائزهم فيها . وإليك من أقيم عزاؤهم أو صُلى عليهم فيها :

١ – اقبال الشرابي
المتوفى سنة ٦٥٣ هـ

لقد توفى شرف الدين إقبال الشرابي ببغداد سنة ٦٥٣ هـ . وصُلى عليه فى جامع القصر . ودفن فى تربة[1] أم الخليفة المستعصم فى رباطها بشارع ابن رزق الله غربى بغداد بباب القبة على يمين الداخل . وجلس الوزير ابن العلقمى ، وأرباب المناصب فى العزاء الذى أقيم له بالمدرسة المستنصرية .

وكان إقبال أولا لعز الدين « نجاح » الشرابي . وانتقل إلى زوجته بعد وفاته فلما افضت الخلافة إلى الظاهر حملته إليه فقبّله فأبعده عنه « رشيق » وأنفذه إلى ولده المستنصر فلما دخل عليه قال له : ما اسمك ؟ فقال : « إقبال » . فسر بذلك واستبشر ، وتفاءل به . فلما افضت الخلافة إليه ، قرّبه وقبض على « رشيق » وحبسه . وجعل إقبالا شرابياً ثم جعله سرخَيْل العسكر ، فلما توفى زعيم إربل سار بالعسكر إليها وأخذها ، وعاد مظفراً . فلما افضت الخلافة إلى المستعصم زادت منزلته عنده ، وقرب من قلبه .

ولما وصلت عساكر المغول سنة ٦٣٥ هـ خرج إلى لقائهم وظهر من حسن تدبيره ما جعل المستنصر يزيد فى الانعام عليه ، وكان حال الملك منتظماً بصائب رأيه . فلما توفى اختلت الأحوال بعده .

وكانت له آثار جليلة فى العراق ومكة : فقد بنى مدرسة ببغداد ، وبنى أخرى بواسط ، وعمر إلى جانبها جامعاً . وجدد بمكة الرباط الذى اشتهر ذكره فى الدنيا ، وعين عرفة التى فى الموقف . وبنى بمكة مدرسة . ووقف فيها كتباً كثيرة سنة ٦٤١ هـ[2] .

٢ – محمود بن خطيران الهمذانى (٣)
المتوفى سنة ٦٦٦ هـ

عز الدين أبو الفتح محمود بن محمد بن خطيران الهمذانى الرئيس . قال ابن الفوطى : وقرأت فى تاريخ شيخنا تاج الدين أبى طالب الخازن قصيدة لشيخنا العدل ، العالم ، الأديب ، الخطيب ، شمس الدين أبى المناقب بن أبى الفضائل الهاشمى الواعظ الحافظ المدرس قال : وعملت عزيته بالمدرسة المستنصرية يوم الأحد العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٦٦ هـ ورثاه شمس الدين بقصيدة طويلة أولها :

حديث المنى إفك فَعَدّ عن الأفك ... ولا تطعنن فى لبة الحق بالشك

وعن مثل عز الدين لم يبق صرفها ... فهل هذه إلا الحقيقة بالسترك

٣ – علاء الدين الجوينى (٤)

قال ابن الفوطى : كيخسرو بن عمر بن محمود الأصفر الجوينى شحنة تستر .

ذكره شيخنا ظهير الدين أبو الحسن على ابن الكازرونى فى تاريخه وقال : توفى يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذى القعدة سنة (٦٧٥ هـ) خمس وسبعين وستمئة ودفن بمشهد الإمام أبى حنيفة ، وعملت تعزيته بالمستنصرية . وتكلم فيه شيخنا شمس الدين أبو المناقب الواعظ ورثاه بقصيدة من نظمه .

٤ ــ مجد الدين ابن بلدجى

المتوفى ١٩/١/٦٨٣ هـ

وهو أبو الفضل عبد الله بن شهاب الدين أبي الثناء ، محمود بن مودود ابن بُلْدُجي [٥] الموصلى ، نزيل بغداد ، الفرضى ، المحدث ، مدرس مشهد أبي حنيفة . توفى والده أبو الثناء فى جمادى الآخرة سنة ٦٢٣ هـ فخلفه ابنه عماد الدين أبو القاسم عبد الرحمن الحنفى [٦] فى المدارس والمناصب غير أنه اختُرم شاباً فى سنة ٦٤١ هـ . وقدم أخوه مجد الدين بغداد سنة ٦٦٠ هـ . وشهد عند قاضى القضاة عز الدين الزنجانى سنة ٦٧٣ هـ . وولى القضاء بالكوفة وأعمالها . ثم فوض إليه التدريس بمشهد أبي حنيفة ، فكان على ذلك إلى أن توفى . وكان واسع الرواية ، موصوفاً بالفهم والدراية ، عارفا بالفروع والأصول ، كثير المحفوظ : وسمع صحيح البخارى على أبي الحسن بن رُوزَبَه المتوفى سنة ٦٣٣ هـ . وسمع كتاب نهج البلاغة على النقيب كمال الدين حيدر بن محمد بن زيد المتوفى سنة ٦٣٣ هـ . وقد أجازه ابن الصفار والرضى الطوسى ، وابو سعد السمعانى ، وزينب بنت الشَّعْري [٧] المعروفة بزينب الشعرية .

توفى ببغداد بكرة السبت ١٩ المحرم سنة ٦٨٣ هـ وصُلى على جنازته من يومه بجامع القصر ، وبالمدرسة المستنصرية ، وبخارج باب سوق السلطان ، وبمشهد أبي حنيفة . ودفن إلى جانب قبر الإمام أبي حنيفة وفى قبته . وكان يوماً مشهوداً .

وكانت ولادته بالموصل يوم الجمعة سلخ شوال سنة ٥٩٩ هـ . ودرس الفقه على أبيه محمود : ودرس بالمدرسة الصارمية بالموصل . وسمع من العلماء المشهورين فى عصره . وحدّث كثيراً : ورجع إلى بغداد سنة ٦٦٧ هـ . ولم يزل يفتى ويدرس بمشهد أبي حنيفة ، ويُسمع الحديث إلى آخر أيامه ، وقصده طلاب الحديث من البلدان ، وكان صبوراً على الاسماع ربما صلى الصبح واستند إلى محرابه إلى قريب العصر . ومن تصانيفه : المختار ، والاختيار .

٥ ــ فخر الدين ابراهيم بن على بن محمود البحراباذى

ذكره الشيخ ظهير الدين أبو الحسن على بن محمد الكازرونى فى تاريخه وقال : توفى فى ٢٠ رجب سنة ٦٧٦ هـ وعملت تعزيته بالمستنصرية ، وتكلم فيها الشيخ جلال الدين عبد الجبار بن عكبر وخلع عليه [٨] .

٦ ــ قوام الدين الجوينى

لطف الله بن محمد الجوينى والى الحلة .

ذكره الكازرونى فى تاريخه وقال : كان شاباً حسناً ، كيساً ، فطنا ، من أكابر أصحاب علاء الدين ، ونسيبه . وكان قد سافر إلى الحلة فمرض بها ومات ووصل نعيه إلى بغداد فى جمادى الآخرة سنة ٦٧٦ هـ وعملت تعزيته بالمستنصرية [٩] .

٧ – عبد الصمد ابن أبي الجيش
٥٧٣/١/٤؟ هـ – ٦٧٦ هـ

ولي في خلافة المستنصر مشيخة مسجد قُمْريّة بالجانب الغربي وكان دار قرآن وحديث .

قال ابن الفوطي [١٠] : « ولما تمت عمارة مسجد قمرية تقدم إليه للصلاة فيه فلازمه واشتغل بالأحاديث النبوية والعلوم الأدبية . . . وأنشأ خطباً بليغة في كتاب سماه « صنوف الضيوف في الخطب المرتبة على الحروف » .

وكان مولده في المحرم سنة ٥٧٣ هـ وتوفي سنة ٦٧٦ هـ وصُلي عليه بجامع بهليقا [١١] ، وبجامع المنصور ، وعملت تعزيته بالمستنصرية ، وتكلم فيه شيخنا جلال الدين بن عكبر ورثاه بأبيات أولها :

بكى الدين ، والقرآن والنسك والزهد　　لفقدك مجد الدين وانتحب المجد

ودفن بحضرة الإمام أحمد » .

قال عنه الذهبي [١٢] : مقرىء بغداد . قرأ عليه أبو بكر بن عمر بن تقي الدين الجزري المقصاتي المولود ٦٣١ هـ المتوفى سنة ٧١٣ هـ .

وقال الذهبي أيضاً : « قرأت عليه كتاب التجويد لابن الفحام ، وحدثني به تلاوة ، وسماعا عن الشيخ عبد الصمد بن أبي الجيش » .

وقال أيضاً : قرأ عليه ابن خروف محمد بن علي بن أبي القاسم المولود في حدود سنة ٦٤٠ هـ بعدة كتب مؤلفة في السبع ، وفي العشر ولزمه مدة طويلة، وسمع منه ومن كمال الدين بن وضاح وجماعة .

وقال : [١٣] قرأ القراءات على الفخر الموصلي، وجماعة كثيرة بعدة كتب فأقدمهم وأعلاهم إسناداً الشيخ عبدالعزيز بن أحمد ابن الناقد ... قرأ عليه بالروايات العشر عن قراءته على أبي الكرم الشهرزوري [١٤] الذي انتهت إليه مشيخة الاقراء بالعراق . وقرأ على ابن الدبيثي ، وعبد العزيز بن دلف ومحمد بن أبي القاسم بن سالم ، ومحمد بن محمود الأزجي ، وعلي بن خطاب الموفق الضرير ، وإبراهيم ابن الخير . وأحكم الفن واعتنى بهذا الشأن .

وسمع كثيراً من كتب القراءات. وسمع من أحمد بن صِرْما والفتح بن عبد السلام . وأجاز له أبو الفرج ابن الجوزي .

وقرأ عليه الشيخ إبراهيم الرقي الزاهد ، وأبو عبد الله محمد بن علي ابن الوراق الموصلي . وأبو العباس أحمد الموصلي وجماعة. وسمع منه : الشمس علي بن سليمان الزبدي البغدادي ، وكان شاباً توفي سنة ٦٦٦ هـ [١٥] .

وسمع عليه ثلاثيات البخاري علم الدين أحمد بن مُرَجّى بن عبد الرحمن البغدادي سنة ٦٦٥ هـ . وسمع الكثير منه الشيخ أحمد بن علي أبو بكر القلانسي قارىء الحديث بالمستنصرية . وسمع منه صدر الدين إبراهيم بن محمد ابن المؤيد الجويني الشافعي الذي أسلم على يده السلطان غازان . وكانت له أحاديث تساعيات خرّجها لنفسه . وجمع أحاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات [١٦] .

وقال ابن الفوطي (١٧) : مجد الدين أبو الخير عبد الصمد أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش القَطُفْتي البغدادي ، الخطيب ، المحدث ، المقرىء .

وكان إماماً محققاً بصيراً بالقراءات وعللها ، وغريبها . وعندما تكامل مسجد قمرية استدعى الوزير جماعة من القراء ، وكان منهم عبد الصمد فقال له : تنتقل إلى مذهب الشافعي فامتنع فقال : اليس مذهب الشافعي حسناً ؟ قال : بلى ، ولكن مذهبي ما علمت به عيباً اتركه لأجله فبلغ الخليفة ذلك فأعجبه ، وقال : هو يكون إمامه دونكم . وعرضت عليه العدالة فأباها . وقال تلميذه المقصاتي (١٨) : طلب مني شيخنا عبد الصمد مقصاً فعملته له وأتيته به فما أخذه حتى أعطاني فوق قيمته .

٨ — تقي الدين الزريراني (١٩)

٦٦٨/٦/١٢ هـ — ٧٢٩/٥/٢١ هـ

مدرس الحنابلة بالمستنصرية . توفي ليلة الجمعة أو يوم الجمعة ٢١ أو ٢٢ جمادى الأولى سنة ٧٢٩ هـ وصُلي عليه من الغد بالمستنصرية .

وحضره خلق كثير وكان يوماً مشهوداً .

قال ابن رجب : ولجماعة من أهل بغداد فيه مدائح ومراث كثيرة منهم الشيخ تقي الدين الدقوقي محدث بغداد ، وشيخ دار السنة المستنصرية ، فمن قوله فيه من مرثية له :

جَدّ ين التقي منذ كان طفلا ويافعاً ... تسامت بـه تقواه عن كل مأثم
لقد كان شيخا في الحديث بقيـة ... من السلف الماضين أهـل التقدم
فتى صيغ من فقه بل الفقه صوغه ... حفيّ بايضـاح الدلائـل قـيم
عليم بمنسوخ الحديث وفقهـه ... وناسخه ، بحـر من العلم مفعم
لقد عظمت في المسلمين رزيـة ... غداة نعى الناعون أورع مسلم
فقدناه شيخاً عالمـا ذا نزاهـة ... حيياً ، سخياً ، ذا أيـاد وأنعم
وجاور بعد الموت قبر ابن حنبـل ... امـام إليه الزهد يُنْمى وينتمي

هامش الملحق السابع

(١) ام الخليفة المستعصم هي السيدة « هاجر » زوجة المستنصر . توفيت سنة ٦٤٦ هـ . وكان رباطها على شاطىء نهر عيسى قرب مقبرة معروف الكرخى .

(*) هو تاج الدين خادم الناصر لدين الله راجع كتابنا « المدارس الشرابية » ص ٤٤ من الطبعة الأولى .

(٢) الحوادث الجامعة ٣٠٨ – ٣٠٩ . وورد ذكره فى الصفحات التالية من المصدر السابق : ١٦٧ – ١٧٠ و ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٧٤ ، ٣٠٨ . وفى الاعلام باعلام بيت الله الحرام ص ٨٢ وفى الفخرى ٢٢ ، ٢٤٣ وفى ابن ابى الحديد ٢ : ٣٧٠ – ١ ... الخ . راجع مفصل تاريخ حياته فى كتابنا « المدارس الشرابية ببغداد وواسط ومكة » .

(٣) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٧٥ .

(٤) تلخيص مجمع لآداب ج ٤ الورقة ١٢٢ .

(٥) ابن الفوطى ج ٥ ص ١٥٥ – ١٥٦ الترجمة ٣٠٧ ومنتخب المختار ٧٥ – ٧٧ والحوادث الجامعة ٤٤٥ والفوائد البهيـة ١٠٦ وتاج التراجم ص ٢٣ وبحار الأنوار للمجلسى ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٩ . والجواهر المضية ١ : ٢٩١ .

(٦) التلخيص ٤ : ٧٦٢ .

(٧) جاءت بالالف المقصورة فى التلخيص . وجاءت فى منتخب المختار ص ٧٦ هكذا (السعرية) وفى طبقات الشافعية ج ٥ ص ٤١ (السعدية) . راجع الوافى ٣ : ٢٨٢ .

(٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ١٤٧ . وقد وردت له ترجمة مكررة مشوهة فى طرف من الورقة المذكورة .

(٩) تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢٤٦ .

(١٠) ج ٥ ص ١٦٣ الترجمة ٣٢٢ . راجع الهامش فى ترجمة ابنه (على) شيخ دار السنة المستنصرية ص ٢٧٢ من الجزء الأول من هذا الكتاب .

(١١) ورد فى الحوادث الجامعة ص ١٦٥ ومناقب بغداد ص ٢٣ جامع «بهلنقا» والصحيح ما ذكرناه. وبهليقا أو ابن بهليقا هو عمر بن على بن بهليقا الطحان المتوفى سنة ٥٦٠ هـ . وكانت تقام فيه الجمعة . واول جمعة اقيمت فيه سنة ٥٣٨ هـ كما جاء فى الحوادث الجامعة ص ١٦٤ . ويقع هذا الجامع بالجانب الغربى عند العقبة ولذلك يقال له : جامع العقبة وهو على مقربة من قبر « صندل بن عبد الله المقتفوى » المتوفى سنة ٥٩٣ هـ استاذ دار الخلافة وعميد الجيوش ببغداد . وقبر صندل اليوم فى الجامع المعروف بجامع الشيخ صندل . راجع التلخيص ج ٤ ص ٧٣٩ ثم راجع عن جامع بهليقا كتاب المنتظم لابن الجوزى ج ١٠ ص ٢١٢ .

(١٢) طبقات القراء الورقة ٢٣٠ مخطوطة باريس .

(١٣) طبقات القراء الورقة ٢٨٠ من مخطوطة باريس .

(١٤) ولد ببغداد سنة ٤٦٢ هـ وتوفى سنة ٥٥٠ هـ وله : « المصباح الزاهر فى العشر البواهر » . راجع التلخيص ج ٤ ص ٨٨٣ .

(١٥) المشتبه : ٣٢٩ .

(١٦) راجع الدرر الكامنة ١ : ٦٧ والتلخيص ٤ : ٥٦٤ .

(١٧) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ١٦٣ – ١٦٤ الترجمة ٣٢٢ .

(١٨) هو التقى محمد بن عمر الجزرى ابو بكر . ولد بالجزيرة ونشأ بالموصل وأقام ببغداد ودمشق . قرأ القراآت فى حدود سنة ٦٥٠ هـ . وادرك كبارا من ائمة القراء . وتصدر للاقراء بضعا وخمسين سنة بالعراق والشام . راجع منتخب ص المختار ١٩٧ – ٨ .

(١٩) راجع ترجمته فى مدرسي الحنابلة فى الجزء الأول من هذا الكتاب .

الملحق الثامن

نزلاء المستنصرية والمقيمون بها

لقد أقام بالمستنصرية عدد من العلماء الزائرين . وكانوا مدة أقامتهم ببغداد يدرسون على علماء المستنصرية ويسمعون منهم : وكان بعضهم بمنزلة الضيوف يقيمون ردحاً من الزمن ثم يولون وجوههم إلى ديارهم أو ديار أخرى . والذين نزلوا بالمستنصرية أو أقاموا بها كانوا من الأندلس ، ومن مصر ، ومن الجزيرة الفراتية ، ومن شيراز . وإليك نبذة يسيرة عنهم : —

١ — شرف الدين المرسى
٥٧٠ هـ — ٦٥٥ هـ

محمد بن عبد الله بن محمد السُلَمى شرف الدين بن أبي الفضل المُرْسِي . ولد سنة ٥٧٠ هـ وتوفى بين العريش وغزة ٦٥٥ هـ . ويظهر أنه زار المستنصرية ، واجتمع بابن النجار شيخ دار الحديث فيها وانشده شيئاً من شعره ، ولعله سمع عليه بالمستنصرية كما سمع من غيره .

سمع الحديث بمُرسية فى الأندلس ثم قدم بغداد ، وسمع من شيوخها ، ثم سافر إلى خراسان ، وسمع بنيسابور ، وهراة ، ومرو ، وعاد إلى بغداد . ثم توجه إلى دمشق ثم مصر ، ثم قُوص ، ثم مكة ، ثم عاد إلى بغداد .

وذكر السبكى [١] أن أحمد بن أبي طالب أنشده اذنا عن الحافظ ابن النجار أن المرسى المذكور أنشده لنفسه بالمستنصرية أبياتاً ذكرها . وحدّث بسنن البيهقى ، وصحيح مسلم . وكان فقيها محدثاً ، أصوليا نحويا أديباً زاهداً ، متعبداً ، صنف تفسيراً حسنا .

٢ — الوادى آشى
٦١٠ هـ — ؟/٣/٦٩٤ هـ

ذكره الذهبي فى كتابه « معرفة القراء الكبار » فقال : « جابر بن محمد بن القاسم بن حسان ، الإمام معين الدين محمد القيسى الأندلسى الوادى آشى [٢] المالكى المقرئ نزيل تونس .

ولد سنة عشر وستمئة بمدينة وادى آش . ورحل إلى المشرق ، وحج سنة سبع وثلاثين وستمئة ، ودخل بغداد ، ونزل بالمستنصرية ، وسمع من ابن القُبَّيْطى وغيره . وسمع بالموصل من عبد الرزاق الرسعنى [٣] . وقرأ على السخاوى . وسمع منه ومن يوسف بن أبي جعفر الأنصارى جزء الامالى بسماعهما من الناظم .

وكان صالحاً جليل القدر ، سمع منه ولده المقرئ أبو عبد الله ، وأهل تونس . وكان آخر من روى بها عن شيوخه فإنه طال عمره .

توفى فى ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمئة بتونس » .

٣ — مجد الدين الشيرازى
المتوفى بعد سنة ٧٠٧ هـ

ذكره ابن الفوطى [٤] فقال : « مجد الدين أبو إبراهيم إسماعيل بن ركن الدين يحيى بن إسماعيل الشيرازى القاضي الفاضل » .

وقال أيضاً : « قدم فى خدمة والده ركن الدين إلى حضرة سلطان الوقت غازان محمود بن ارغون . ونزل بالمدرسة المستنصرية سنة ثمان وتسعين وستمئة . وولى قضاء شيراز بعد وفاة والده . ورأيته بالسلطانية سنة سبع وسبعمئة . وهو فاضل عالم بالأدب ، والفقه ، والأصول ، والمعانى ، والبيان . وله رسائل ، وأشعار فصيحة ، مليحة » .

٤ ـ ابن كاسو

ذكره ابن الفوطى(٥) فقال : « مجير الدين أبو الفضل بن عثمان بن أبى القاسم — يعرف بابن كاسو الاسعردى الطبيب » .

« قدم بغداد للاشتغال بعلم الطب على الشيخ العالم الحكيم مجد الدين أبى على عبد المجيد ابن الصباغ : وكان شاباً كيسا من بيت معروف باسعرد ، وله معرفة بالطب . وكنت أتردد إليه مدة مقامه بالمستنصرية ، واتعرف منه أخبار ديار بكر ، وكان عالماً بأحوالها وملوكها ورؤسائها .

٥ ـ فخر الدين بن ابى الفرج

وهو أحد المتصرفين المصريين . وكان يقيم فى سنة ٨١١ ببغداد بالمستنصرية ويظهر أنه هرب من القاهرة إلى بغداد خوفاً على نفسه(٦) .

٦ ـ هندوشاه النخجوانى

يظهر مما جاء فى كتاب تجارب السلف(٧) أن هندوشاه النخجوانى كان يسكن المستنصرية قبل سنة ٧٢٤ هـ وهى السنة التى فرغ فيها من كتابه المذكور . وكان النخجوانى صاحب « ابن الطِّقْطِقَى » وهو الذى ترجم كتابه إلى الفارسية .

٧ ـ ابن الناسخ الطائى

محب الدين أبو الحسن على بن أحمد بن حاتم يعرف بابن الناسخ الطائى الاندلسى الشنتمرى الفقيه المحدّث . سكن البصرة مدة وقرأ بها القرآن على أبى الحسن بن أحمد بن الدويرة البصرى ثم قدم بغداد وسكن المدرسة المستنصرية ، وسمع الحديث على عدة من الشيوخ وكتب بخطه الكثير . وكان فيه كيس وسخاء . وكان قليل المخالطة للناس . سمع على الشيخ نجم الدين عبد اللطيف القُبَيْبِطِى سنة ٦٧٦ هـ وتوفى بنواحى البندنيجين فى جمادى الآخرة سنة ٦٥٢ هـ(٨) .

هامش الملحق الثامن

(١) طبقات الشافعية الكبرى ج ٥ ص ٢٩ .
(٢) نسبة الى وادى آش على مقربة من غرناطة بالأندلس .
(٣) نسبة الى رأس العين احدى مدن الجزيرة الفراتيه بالقرب من حران .
(٤) التلخيص ج ٥ ص ١١٧ الترجمة (٢٢١) .
(٥) التلخيص ج ٥ ص ٣٠٧ الترجمة ٦٤٠ .
(٦) السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزى فى حوادث سنة ٨١٨ هـ وأنباء الغمر لابن حجر العسقلانى .
(٧) ص ٣٧٤ .
(٨) تلخيص مجمع الآداب ج ٥ ص ٣٣١ الترجمة ٦٩٠ من حرف الميم .

الملحق التاسع

مجالس المظالم وفض الخصومات بالمستنصرية

نظر المظالم

كانت المستنصرية تتخذ أحياناً مجلساً لتحقيق العدل ، ودفع الظلم ، وفض الخصومات . وإصلاح ذات البين فى مجالس عامة تعقد فيها .

قال الماوردى (١) : « نظر المظالم هو قَوْد المتظالمين إلى التناصف بالرهبة وزجر المتنازعين عن التجاحد بالهيبة ، فكان من شروط الناظر فيها أن يكون جليل القدر ، نافذ الأمر ، عظيم الهيبة ، ظاهر العفة ، قليل الطمع ، كثير الورع » .

وإليك ما عقد بالمستنصرية من مجالس للمظالم وفض الخصومات : —

١ — ذكر ابن رجب أن مجلساً للمظالم عقد بالمستنصرية وحضر فيه الأعيان . وتكلم الجماعة فبرز عليهم بالبحث الشيخ نور الدين العبدلياني البصرى مدرس الحنابلة بالمستنصرية . وقد أشرنا إلى ذلك فى ترجمة نور الدين أبى طالب عبد الرحمن بن عمر العبدليانى فى مدرسة الفقه المستنصرية (٢) .

٢ — وجاء فى الحوادث الجامعة أن خلافاً حصل سنة ٦٥٣ ﻫ فى خلافة المستعصم بين مجاهد الدين أيبك الدويدار الصغير من جهة وبين فلك الدين محمد بن علاء الدين الطبرس الدويدار الكبير . والوزير مؤيد الدين ابن العلقمى من جهة أخرى . وقد اتهم الدويدار الصغير أنه يدبر مؤامرة لخلع الخليفة ومبايعة ابنه الكبير غير أنه أقسم بالأيمان المعتبرة أنه ليس له علم بذلك وسأل أن يُجْمَعَ مع من اتهمه بذلك : فلما علم أن التهمة موجهة إليه من الدويدار الكبير ومن الوزير استوحش منهما وخاف على نفسه . فجمع قواته العسكرية ، واستعد لمواجهة خصومه . وكان الوزير قد فعل مثل ذلك ، فراسله الخليفة بنجم الدين عبد الغنى ابن الدرنوس وحاول أن يسكنه فلم يسكن . وأصر على الجمع بينه وبين من أسند إليه التهمة فوقعت معركة قوية بين عوام سوق المدرسة ، ومشرعة الصباغين وقتل خلق كثير ، وجرح عالم عظيم . فاشتد خوف الناس لذلك .

ثم انكشف الشر واستمر مجاهد الدين على المقاطعة . وآثر الخليفة إزالة ما فى نفسه فكان يكثر من الجواز بالشُبّارة تحت داره مصعداً ومنحدراً .

ثم إن فخر الدين أبا طالب أحمد ابن الدامغانى صاحب الديوان راسله وضمن له القيام بما يرضى به . وتردد القول بينهما فسأل مجاهد الدين أن يكتب له أمان بعلم الخليفة ، ويقرأ فى جمع من العالم . فقال له صاحب الديوان : « أنا أفعل وأحضر فى دارك وتنحدر أنت إلى الخليفة وتسمع كلامه ، وأكون فى دارك إلى أن تعود إليها فأجاب إلى ذلك » فركب صاحب الديوان فتلقاه خواص الدويدار من الباب وسألوه الدخول راكبا فأبى . ونزل على الباب ، ففرش تحته ، وتحت فرسه أثواب أطلس . وتلقاه الدويدار الكبير ومعه أولاده واعتنقا ثم جلسا . وجاء ابن الدرنوس ومعه الأمان فتلقاه الدويدار الصغير وصاحب الديوان وقبل الأرض وتناول الأمان وجعله على رأسه وسلمه إلى صاحب الديوان فقرأه على الدويدار وأصحابه بصوت عال . وصورته بعد البسملة :

« قد آمنا مملوكنا الخاص لدينا ايبك بأمان الله سبحانه ، وأمان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأماننا ، حاضراً ومستقبلاً ، فى نفسه وأولاده ، وما فى يده من كل ما يتمول ، وما خول ، ويخول ، أمانا مزيلا أسباب الارتياب ، تساوى فيه لفظنا وضميرنا لعلمنا صحة تدينه ، ونزاهة سره ، وعلنه ، فليثق إلى ذلك، فله علينا عهد الله وذمته . . « ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما » وكتبناه فى جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وستمئة » . ثم استدعاه ابن الدرنوس [٣] فنزل فى شبّارة ومعه ولداه فلما دخل دار الخليفة ، ووقع نظره عليه قبل الأرض ، ووقف مطرقاً فأذن له فى الجلوس وقال له : « ما خطر ببالنا صحة ما نسب إليك فطيب نفسك » فبكى ، ثم عدل به إلى الرواق ، وخلع عليه ، وعلى ولديه ، ثم قلده سيفاً كان بين يديه وقال : « هذا سيفنا لسيفنا » فقبل الأرض وعاد وابن الدرنوس معه ، فقدمت له شبّارة الخليفة فقبل صدرها ، وكشف الفرش وقبّله فى وسطها ، ولم يقعد . ونزل ولداه وابن الدرنوس فى شبارة أخرى فلما قرب من داره نثر على ابن الدرنوس طبق ذهب وطبق فضه فى وسط الشبارة ثم صعد واجتمع بصاحب الديوان وجماعة من الزعماء . وقدمت الأطعمة وضربت البشارات على بابه ، وخلع على ابن الدرنوس وأعطاه ٥٠٠ دينار وخلع على الفراشين الذين كانوا صحبة ابن الدرنوس ، واعطى كل واحد مئة دينار وخلع على باقى الملاحين .

وتقدم الخليفة إلى المدرسين فى المستنصرية أن يقولوا بعد الختمة كلاما خلاصته : أن الأمير مجاهد الدين أيبك الخاص مولى أمير المؤمنين لم يثبت عليه عند مولاه ومالكه شئ مما نسب إليه ، وفقه الله تعالى ، والخلائق للتمسك بطاعة أمير المؤمنين والإخلاص فى ولائه ، وأوزعهم وإياه شكر مراحمه العميمة وإنعامه فسأل الدويدار أن يحضر المدرسون عنده فحضروا فخلع عليهم [٤] . . . » .

٣ — وفى سنة ٦٨٣ هـ شاع ببغداد أن عز الدولة بن كمونة اليهودى صنّف كتاباً سماه : « الأبحاث عن الملل الثلاث » تعرض فيه بذكر النبوات فثار العوام ، وهاجوا ، واجتمعوا لكبس داره ، وقتله . فركب الأمير تمسكاى شحنة العراق ، ومجد الدين ابن الأثير . وجماعة الحكام إلى المدرسة المستنصرية واستدعوا قاضى القضاة ، والمدرسين لتحقيق هذا الأمر . وطلبوا ابن كمونة فاختفى . واتفق ذلك اليوم يوم جمعة فركب قاضى القضاة للصلاة فمنعه العوام ، فعاد إلى المستنصرية فخرج ابن الأثير ليسكن العوام فأسمعوه قبيح الكلام ، ونسبوه إلى التعصب لابن كمونة ، والذب عنه . فأمر الشحنة بالنداء فى بغداد بالمباكرة فى غد إلى ظاهر السور لاحراق ابن كمونة ، فسكن العوام ، ولم يتجدد بعد ذلك له ذكر . وأما ابن كمونة فانه وضع فى صندوق بجلد وحمل إلى الحلة . وكان ولده كاتباً بها فأقام أياماً ، وتوفى هنالك [٥]

هامش الملحق التاسع

(١) ص ٦٤ .

(٢) ذيل طبقات الحنابلة ج ٢ ص ٣١٤ . راجع أيضا مدرسي الحنابلة .

(٣) جاء في الفخرى ص ٣٨ ـ ٣٩ ان هذا ابن الدرنوس كان حمالا ببغداد في أول أمره ثم صار في ايام المستنصر براجا في بعض ابراج دار الخليفة فما زال يحسن التوصل الى ولده المستعصم حتى خدمه لما كان محبوسا فرتبه المستعصم عندما آلت اليه الخلافة ، متقدم البراجين . وفى آخر الأمر استحجبه في باطن داره واختصه وقدمه ولقب نجم الدين الخاص . وبلغ من منزلته انه كان يتعصب لصاحب الديوان . وكان صاحب الديوان يعرض مطالعاته ومهامه على يد نجم الدين الخاص وكان يمده في كل سنة بمال طائل حتى يحفظ غيبه ويزكيه في الحضرة الخليفية .

(٤) الحوادث الجامعة ٢٩٤ ـ ٢٩٧ والعسجد المسبوك الورقة ١٨٨ .

(٥) الحوادث الجامعة ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

الملحق العاشر

المجالس العلمية بالمستنصرية

مجالس ابن الصيقل الجزرى

برواق المستنصرية

من فضل المستنصرية على الثقافة الإسلامية أنها كانت تعقد فيها المجالس العلمية لرجال الثقافة والفكر ، وتمنح فيها الإجازات العلمية لأكابر العلماء . من ذلك مجالس عشرة عقدت فيها لابن الصيقل الجزرى البغدادى الوزير العالم اللغوى المتوفى سنة ٧٠١ هـ .

وقد عقدت هذه المجالس العشرة برواق المستنصرية سنة ٦٧٦ هـ لسماع « المقامات الزينية » التى أنشأها ابن الصيقل والتى استمرت شهرين ويومين كان آخرها يوم الثلاثاء ١٧ جمادى الآخرة سنة ٦٧٦ هـ[١] .

وتشتمل المجالس العشرة على المقامات الآتية :

المجلس الأول — المقدمة والخطبة والديباجة والمقامتين ١ و ٢ .

المجلس الثانى — المقامات ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ .

المجلس الثالث — المقامات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ .

المجلس الرابع — المقامات ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ .

المجلس الخامس — المقامات ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ،

المجلس السادس — المقامات ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ .

المجلس السابع — المقامات ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ .

المجلس الثامن — المقامات ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ .

المجلس التاسع — المقامات ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .

المجلس العاشر — المقامات ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ .

وكان عدد من حضر هذه المجالس الأدبية من علماء بغداد « ١٦٠ » رجلا من « الأئمة الكبار العلماء ، والسادة الفضلاء العظماء » ممن ينتسب إلى الجزيرة ، والبصرة ، والموصل ، وحلب ، وسنجار ، والمشهد وأرمية ، وسُهرورد ، والمدائن ، والكرَج ، والكوفة ، وحرّان ، والحصن ، وواسط ، والدور ، وطبرستان ، وهراة ، وتكريت ، وخُوى ، وظفار ، وشهرزور ، وكازرون ، واربل ، وصرصر ، واليمن ، ونصيبين ، والحلة ، وآميد ، وشهرابان ، وسمرقند ، وجاجرم ، والأزج ، والكرخ ، والمغرب ، وأوانا ، ودمشق ، وغيرها .

وكانت هذه المقامات الزينية التي القيت برواق المستنصرية تبلغ خمسين مقامة وهي :

١ — البغدادية
٢ — الطوسية
٣ — اللاذقية
٤ — السينية
٥ — المهموزة التوأمية
٦ — الحجازية
٧ — القهقرية السنجارية
٨ — الحلوانية
٩ — العمادية الاربلية
١٠ — الشاخية
١١ — الرسعنية
١٢ — البحرانية
١٣ — النيسابورية
١٤ — الزرندية
١٥ — الماردينية
١٦ — الصادية الظفارية
١٧ — المصرية
١٨ — الدجلية
١٩ — القدسية
٢٠ — العانية
٢١ — الأعرابية
٢٢ — الشهرزورية
٢٣ — الفارقية المجدية
٢٤ — الحلبية
٢٥ — الملطية
٢٦ — الجيمية الشيرازية
٢٧ — الكوفية
٢٨ — النصيبية
٢٩ — الأسكندرية الخيفاء
٣٠ — الآمدية
٣١ — البصرية
٣٢ — الحمصية
٣٣ — الواسطية
٣٤ — الحموية
٣٥ — السروجية
٣٦ — الطبية السمنانية
٣٧ — البزاعية
٣٨ — الموصلية
٣٩ — الرهاوية
٤٠ — الاهوازية
٤١ — الحنفية الكيشية
٤٢ — الصوفية الأرزنكانية
٤٣ — الدمشقية
٤٤ — القزوينية التجنيسية
٤٥ — المدينية الفرضية
٤٦ — الحصكفية الرقطاء
٤٧ — الضبطاء
٤٨ — الجمالية الجوينية
٤٩ — الجزيرية
٥٠ — اليمنية

العلماء الذين سمعوا المقامات الزينية برواق المستنصرية وبرباط القصر :

لقد جاء فى هذه المقامات بعد البسملة ما صورته :

« أما بعد حمد الله كما ينبغى لكرم وجهه . . فقد سمع جميع هذه المقامات الزينية الخمسين وما فى أولها من المقدمة والخطبة والديباجة ، وما فى آخرها من الاعتذار ، وآخره قوله تعالى وتقدس : « ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولا » .

وهى التى بلغت فى الفصاحة إلى أقصى الغايات . . . من لفظ مصنفها ... أبى الفتح نصر الله بن رجب ابن أبى الفتح ، المعروف بابن الصيقل الجزرى : —

القاضى عز الدين أبو نصر بن أبى المعالى عبد الملك بن أبى محمد عبد الله بن أبى الحسن بن أحمد بن الكواز البصرى .

مجد الدين على بن محمد بن أحمد بن جعفر ، مدرس مدرسة دار الذهب .

ولده شرف الدين محمد .

فخر الدين أبو الحسن على بن يوسف بن هبة الله ، ابن البوقى .

جمال الدين حسين بن إياز ، النحوى بالمدرسة الشريفة المستنصرية .

عز الدين حسين بن عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد المعروف بابن الرومى المقرئ الجزرى النحوى .

ولده : تاج الدين عبد الرحيم .

زين الدين أبو الفتح نصر الله ابن المصنف .

أخوه : محيى الدين أبو المعانى عين الزمان .

تقى الدين أبو بكر بن خطاب بن عبد الله بن عبد الرحمن الموصلى المقرئ .

شرف الدين أبو حامد محمد بن عبد الرحمن بن ميّاس بن صُبْح المقرىء الحلبى المعروف بين أهل بلده بابن المعرى .

شمس الدين محمد بن أبى بكر المقرئ الحلبى .

تاج الدين الحسين بن حسن بن عبد الله المقرئ الفقيه الموصلى .

السيد الكبير نجم الدين عبد الله بن عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه المالكى .

الصدر الكبير شرف الدين بن بكتّار السنجارى .

ولد أخته أمين الدين .

شمس الدين محمد بن أحمد بن الربيع ، الحاسب المهندس .

شهاب الدين محمد بن على بن حسين المشهدى المنجم .

أبو بكر ابن عمر بن المشيّع ، السكاكينى المقرئ النحوى الجزرى ، المحدث ، صدر الدين

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الأنجب المعروف بابن الكسار المقرئ .

ولداه : قوام الدين أبو الفضل صالح الملقب بالقاضي .

وشرف الدين أبو عبد الرحمن عبد الله ، الملقب بالحاكم .

محيي الدين أبو عنان بن عثمان بن عنان الطيبي المقرىء .

ولده : جمال الدين أبو الفضائل عثمان .

السيد شهاب الدين عمر بن عبد الملك ابن الزكي الأرموي .

شمس الدين محمد بن رمضان بن حسين السهروردي .

شرف الدين عبد الكريم بن محمد بن إبراهيم الطبيب الجزري .

شرف الدين أشرف بن محمد بن جعفر بن أبي القاسم المدائني العلوي الحسيني .

عفيف الدين إبراهيم بن محمد بن سالم الزركشي ، القارئ بدار الحديث بالمستنصرية .

شمس الدين محمد بن محمود بن أبي حاتم الكـرَجِيي .

السيد سراج الدين عمر بن محمد بن علي التاجر الجزري .

السيد موفق الدين بكتمر بن الياس بن محمد بن يوسف الذهبي .

السيد جمال الدين محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكواز .

السيد كمال الدين إبراهيم بن ابي القاسم بن حسان الموصلي .

السيد عفيف الدين أحمد بن محمد بن الحسن السلامي .

شرف الدين أحمد بن عبد الله ، سبط محمد بن أبي الدلف الواعظ .

شمس الدين المبارك بن محمد بن سعيد المقرئ .

شرف الدين أبو بكر بن عبد الكريم بن عمر ، الصيقل الجزري .

السيد نجم الدين علي بن عمر بن أحمد بن سهل الفاروثي .

موفق الدين عبد الرحمن بن أبي القاسم بن يحيي الشافعي الموصلي .

محيي الدين عبد القادر بن أبي الكرم بن أبي الدر بن أبي منصور الربعي المعيد بالنظامية .

ولده المشتغل المحصل نجم الدين عبد العزيز .

السيد أصيل الدين عبد السلام بن محمد بن علي الأنصاري المقرئ .

السيد بهاء الدين عبد الوهاب بن أبي القاسم بن عبد العزيز المعروف بابن ثقّاب الحب .

جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجزري .

سيف الدين الياس أحمد بن محمد الطرّازي أحد فقهاء الحنفية بالمستنصرية .

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبى على القرشى الحنفى الكوفى العثمانى

تقى الدين غنائم بن مسلم بن سليمان الحنفى الكوفى .

عز الدين عمر بن عثمان بن محمود الحرانى .

الورع التقى حسن بن عبد الله الفقير .

المحصل مجد الدين اسماعيل بن اسحق بن أحمد الحصنى .

جمال الدين أبو الفضل سليمان بن أحمد بن نعمة الله العمرى المحدث .

السيد جمال الدين أحمد بن يوسف بن أحمد الكرجى ، المقرئ .

حسن بن يوسف بن حسن العُجمى .

أمين الدين أبو الحسن على بن عبد القاهر ابن محمد بن الفوطى .

نجم الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى فارس بن عبد الله بن الحبتى .

جمال الدين يوسف بن على بن يوسف الأردهنى .

على بن أبى بكر بن عمر التركمانى .

السيد نجم الدين محمد بن قيصر بن عبد الله عتيق فخر الدين اقش الموصلى .

السيد كمال الدين مدنى بن صديق بن محمود المرجى ، المرتب للشافعية بالمستنصرية .

الزاهد على بن حسن بن أحمد الواسطى ، المقرئ .

الزاهد على بن أبى بكر بن على المقرىء إمام الطائفية المالكية بالمستنصرية .

السيد جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن على الدوُرى .

السيد عز الدين محمد بن عبد الله ابن المنصورى .

السيد بهاء الدين عبد الرحيم بن محمد ابن المنصورى .

قوام الدين محمد بن عبد الله المعروف بالمفضل .

زين الدين على بن الياس المعروف بالكسائى .

السيد تاج الدين على بن أحمد بن عبد الرحمن البروجردى الفقيه الشافعى .

شرف الدين أحمد بن حسن بن بزبه ، الخطيب المقرئ .

شمس الدين محمد بن مكى بن أحمد السنجارى المقرئ النحوى .

تاج الدين محمد بن على بن محمد الطبرى الفقيه الحنبلى .

ناصر الدين عبد المطلب بن باذشاه العلوى الجزرى الفقيه الشافعى .

كاتب الأسماء : أبو عبد الله محمد بن أبي المؤيد محمد بن أبي الثناء محمود بن محمد بن الحسن بن محمد ابن عربي الفقيه الحنفي .

أخوه لأبويه : الفضل أحمد .

السيد جلال الدين أبو محمد حسن .

وسمع والده :

السيد تقي الدين أبو الحسن علي بن أبي جعفر بن القاسم بن علي بن حيدر ابن الأمير محمد بن الحسن العلوي الحسيني المجلس الأول من المقامات الزينية وهو المقدمة والخطبة والمقامة الأولى والثانية .

وسمع المجلس الأول فقط :

رئيس الأصحاب ، ركن الشريعة ، علم الهدى ، أبو ذي الفقار محمد ابن الأشرف ذي الفقار بن أبي جعفر محمد بن أبي الصمصام ذي الفقار العلوي الحسني مدرس الطائفة الشافعية بالمستنصرية عمرها الله بأهل العلم .

ولده شرف الدين ذو الفقار .

مفتي الفرق ، رئيس الأصحاب ، شيخ الإسلام ، نظام الدين أبو الثناء محمودبن محمد بن عمر الهروي مدرس الشافعية بالبشيرية ، وقاضي الجانب الغربي من دار السلام — عمرها الله تعالى — والنائب للقضاء والحكم بمجلس الحكم المحروس بالجانب الغربي .

كمال الدين عبد الهادي بن هبة الله بن رجب التكريتي .

نور الدين علي بن أحمد بن عمر ، ابن الأطلسي ، مدرس الحنفية بالبشيرية .

بدر الدين محمد بن علي بن محمد الرقي ، القاضي ، المدرس بمدرسة « سعادة » .

تقي الدين مظفر بن علي المعروف بالحاجي الجوسقي ، معيد الحنابلة بالمستنصرية .

السيد ، العدل ، شمس الدين بن صاعد الخُـويّي .

نظام الدين أبو راشد سالم بن عمر بن سالم الظفاري .

العدل نور الدين أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، الفقيه الشافعي الواسطي إمام الطائفة الشافعية بالمستنصرية .

أبو عبد الله الحسن بن علي بن عبد الله الشهرزوري ، المعيد بالطائفة الشافعية بالمستنصرية .

السيد صفي الدين محمد بن عبد الله بن إبراهيم البزاز .

سبطه : شرف الدين علي بن أحمد بن عباس بن علي البزاز .

السيد ، العدل : ظهير الدين علي بن محمد بن محمود ابن الكازروني .

السيد تقي الدين أبو الحسن على بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الحسن الأربلي الشافعي ، المقرئ ، الفقيه الفرضي .

نصير الدين أبو بكر بن عمر بن أبي الضياء الفاروقي ، مدرس المدرسة النظامية .

السيد فخر الدين أحمد بن أحمد بن الحسن ، ابن الحداد .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة السابعة السنجارية القهقرية وهو آخر المجلس الثاني :

رئيس الأصحاب ، مفتي الفرق ، نور الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم بن على ابن أبي القاسم البصري ، مدرس البشيرية للحنابلة .

السيد زين الدين على بن محمد الصَّرْصَرِي الحنبلي أحد فقهاء الحنابلة بالمستنصرية .

السيد أمين الدين عبد الغني بن محمود الباسقي ، التاجر .

السيد عز الدين حسن بن حامد بن حمدان ، المقرئ .

السيد فخر الدين أحمد بن محمد بن على بن عبد الحق اليمني .

وسمع الخطبة ، والمقامة الثامنة والاربعين الجوينية الجمالية برباط القصر :

الشيخ رئيس الأصحاب ، مفتي الفرق ، جلال الدين أبو محمد ، عبد الجبار بن عبد الخالق ابن محمد بن أبي نصر بن عبد الباقي بن عكبر ، مدرس الحنابلة بالمدرسة الشريفة المستنصرية .

رئيس الأصحاب عز الدين حسن بن أبي القاسم بن هبة الله[٢] النيلي مدرس المالكية بالمستنصرية .

القاضي نجم الدين عبد الله بن كامل بن محمود القُوساني مدرس المدرسة الشرابية .

الصاحب ، الصدر الكبير شمس الدين على بن محمد بن عبيد الله المعروف بابن مشرف الفرضي[٣] الحاجب .

السيد شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخضر ، التاجر الجزري .

شمس الدين منصور ، ابن الصباغ الطبيب .

السيد بهاء الدين عمر بن إبراهيم بن سهر الدنبلي ، التاجر .

وسمع من اول الكتاب الى آخر المقامة العشرين العانية وهو آخر المجلس الرابع :

شرف الدين أحمد بن عثمان بن شريف النصيبي مدرس المالكية بالبشيرية .

شرف الدين محمد بن أبي بكر ، ابن المحرَّر الكرماني القبيصي ، معيد الحنفية بالمستنصرية .

جمال الدين يحيى بن أبي بكر بن عمر الأربلي ، الصيقل .

وسمع المجلس الأول والثاني والتاسع والعاشر — وهو من أول المقامة الحادية والاربعين الكيشية الى آخر الكتاب ، والاعتذار في آخره :

شهاب الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي المحتسب ، معيد الحنفية بالمستنصرية .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة العشرين العانية ، ومن أول المقامة الحادية والثلاثين البصرية الى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية — وهوالمجلس السابع والعاشر — ايضا :

السيد أمين الدين عبد الله بن الخضر ، التاجر الجزري .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملطية وهو آخر المجلس الخامس :

الشيخ الإمام علي بن أحمد بن موسى بن محمد الجزري المقرئ النحوي .

والسيد شمس الدين محمد بن سعيد بن أبي النجم الحدادي الشافعي .

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن محمد بن سالم بن باقا الكاغدي .

السيد زين الدين جعفر بن أبي المجد الحلي .

وسمع :الشيخ نور الدين عثمان بن يعقوب بن إبراهيم الآمدي ،مدرس المالكية بالعصمتية — بعبيد الله(٤) « رضوان الله عليه » — من أول الكتاب إلى آخر المقامة الثانية الطوسية ، ومن أول الثانية إلى آخر الخامسة والأربعين .

وسمع من أول المقامات الى آخر المقامة الثالثة عشرة النيسابورية :

زكي الدين محمد بن عيسى بن مسعود ، الحكيم الطبيب .

الشريف أبو جعفر محمد بن أبي الفضل بن أبي السعادات الجعفري الكتبي .

وسمع من أول المقامات الى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية :

فخر الدين أبو بكر بن عبد الله التفتازاني ، معيد الشافعية بالمستنصرية .

السيد عز الدين أحمد بن يوسف بن منصور ، ابن الصباغ .

وسمع من أول المجلس الخامس — وأوله المقامة الحادية والعشرون الاعرابية — الى آخر المجلس السابع — وآخره المقامة الخامسة والثلاثون السروجية :

الصاحب الصدر الكبير ، بهاء الدين على ابن الصاحب فخر الدين عيسى بن علي الأربلي ، الكاتب المنشئ .

قوام الدين هبة الله بن أبي عيسى الشهراباني الذهلي .

وسمع المجالس الاول والتاسع والعاشر :

جلال الدين محمد بن محمد بن محمود السمرقندى .

تقى الدين إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبرى .

وسمع من أول الكتاب الى آخر المقامة الثانية عشرة البحرانية — وهو آخر المجلس الثالث :

السيد نجم الدين حسين بن أبى معشر ابن الهمذانى .

أبو على حسن بن أبى العشائر بن محمود بن أبى العشائر ، المقرىء البيانى .

السيد على بن أبى بكر بن يوسف بن عبد الله ، النقاش .

وسمع الأمير الكبير ، نجم الدين عبد المؤمن ابن الأمير الكبير نجم الدين عبد الحميد بن محمد الجاجرْمِى — المجلس العاشر فقط .

وسمع من أول المقامة الثامنة الحلوانية الى آخر المقامة العشرين العانية :

السيد عفيف الدين جيش بن حسين بن جيش الحلّى .

شرف الدين عباس بن حسين بن عباس الحلّى

وسمع من أول المقامة الرابعة عشرة الزوندية — وهو أول المجلس الرابع — الى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملطية — وهو آخر المجلس الخامس :

السيد شرف الدين على بن محمد بن هبة الله ، المعروف بابن الوكيل .

المولى الجليل ، شرف الدين عبد الله بن مسعود بن عياش الحلى .

بدر الدين لؤلؤ بن عبد الله الرومى .

السيد جمال الدين يوسف بن سلمان بن يوسف الرومى .

السيد ، زين الدين على بن داود بن يوسف الرومي .

وسمع من أول المقامة الثامنة الحلوانية — وهو أول المجلس الثالث — الى آخر المقامة الخامسة والثلاثين السروجية — وهو آخر المجلس السابع — ومن أول المقامة السادسة والاربعين الرقطاء الحصكفية — وهو أول المجلس العاشر — الى آخر المقامات :

مظفر الدين أبو العباس أحمد ابن السيد الأجل نور الدين على بن تغلب بن أبى الضياء الساعاتى .

أخوه لأبويه السيد ناصر الدين محمد .

وسمع من أول المقامة الثالثة اللاذقية الى آخر المقامة العشرين العانية :

السيد الأجل ، الأوحد ، الصاحب الصدر الكبير ، جلال الدين محمد ابن الصدر الكبير ، العالم الفاضل ، العلامة صفى الدين عبد المؤمن بن فاخر .

السيد شرف الدين عثمان بن عبد الواحد ابن المشرف الدونى .

وسمع المقدمة والخطبة والديباجة والمقامة الأولى والثانية والمجلس العاشر :

شمس الدين محمد بن محمود بن قاسم البرزبى .

وسمع من أول المقامة الثالثة اللاذقية — وهو أول المجلس الثانى — الى آخر المقامة الثالثة عشرة النيسابورية — وهو آخر المجلس الثالث :

السيد نجم الدين طلحة بن مودود بن محمد السنجارى .

المولى الأوحد أحمد بن محمد بن أحمد الواسطى .

محمد بن على بن سهمان ، الخياط ، المؤذن .

يحيى بن إبراهيم بن أحمد الأزجى .

حسن بن على بن عنان بن مسعود الكرخى .

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن حسين الموصلى الطرّاح .

السيد نجم الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن الدورى .

ولده :

تاج الدين عبد الرحمن .

وأخوه لأبويه : عز الدين حسن .

وسمع :

السيد تقى الدين أبو الحسن على بن عبد العزيز بن على بن جابر المغربى من أول المجلس الخامس — وهو المقامة الحادية والعشرون الأعرابية — إلى آخر المقامات .

وسمع :

فخر الدين محمد بن على بن لؤلؤ الأوانى .

وولده : المحصِّل ، مجد الدين إسماعيل .

من أول المقامة الثالثة اللاذقية إلى آخر المقامة العشرين العانية .

وسمع :

الشيخ الصالح العابد ظهير الدين عبد الرحمن بن حسن بن عبد الرحمن الزهرى المعروف بالابرى .

من أول المقامات إلى آخر المقامة الخامسة والأربعين الفرضية — وهو آخر المجلس التاسع .

وسمع :

الشيخ فخر الدين سليمان بن أحمد بن عبد الرحمن بن نفاذة السُّلَمى ، الكاتب من أول المقامة الرابعة عشرة الزرندية — وهو أول المجلس الرابع — إلى آخر المقامة الخامسة والعشرين الملطية — وهو آخر المجلس الخامس .

وسمع :

الشيخ عز الدين عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان الدمشقى ، الحاسب الكاتب من أول المقامة الحادية والعشرين الأعرابية — وهو أول المجلس الخامس — إلى آخر المقامة الخامسة والثلاثين — وهو آخر المجلس السابع .

وسمع :

السيد ، الزاهد ، مفتى الفرق ، الشيخ أحمد بن محمد ابن القش زعيم الفقراء — برباط الشيخ العارف على بن إدريس الروحانى ببعقوبا .

والزاهد شمس الدين محمد بن حجاج .

من أول المقامة الحادية والعشرين إلى آخر الكتاب .

وسمع :

نور الدين عبد الغنى بن عبد الرحمن بن داود الحلبى المعروف بابن العجمى من أول المقامة الحادية والأربعين إلى آخر الكتاب .

وسمع :

السيد شهاب الدين حسين بن قتادة المدنى .

من أول الكتاب إلى آخر المقامة الأربعين — وهو آخر المجلس الثامن — .

ويظهر أن أحد هؤلاء العلماء وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود الفقيه الحنفى هو الذى كان يدون أسماء الذين حضروا لسماع هذه المقامات فى كل مجلس من المجالس العشرة ، ويسجل ما سمعوه برواق المستنصرية ، أو الذين أكملوا سماعهم برباط القصر أو بدار المصنف المجاورة للرباط . ولذلك أطلق عليه فى هذا الثبت « كاتب الأسماء » ويؤيد ذكر ذلك اسمه فى آخر هذه الإجازة .

وقد ذيل ابن الصيقل اجازته للعلماء المذكورين فى آخر سنة ٦٧٧ هـ بما يأتى :

« ذكر السماع المذكور فى هذا المسطور صحيح . واستخرت الله تعالى وأجزت لهم — أنمى الله ظلهم ، وأسمى محلهم ، وأجلهم — ولسائر أهل العصر : روايتها عنى ، على الشروط المعتبرة عند أهل العلم أيدهم الله ، وأبدهم ، وأرشدهم ، ولا شردهم — وأنا برىء من غلط وتصحيف ، وغلت(٥) وتحريف

وكتب الفقير إلى رحمة ربه ورضوانه — معد بن نصر الله الجزرى لست خلون من شهر ذى الحجة من شهور سنة سبع وسبعين وستمئة هجرية حامداً لله على نعمه ، ومصلياً على خير خلقه محمد ، وآله وصحبه ، وعترته ومسلماً » .

هامش الملحق العاشر

(١) من بحث للسيدين الزميلين الأستاذ كوركيس عواد والدكتور حسين محفوظ. نشرته لهما مجلة كلية الآداب في عددها السادس في نيسان من سنة ١٩٦٣م ص ٢٤٣ ـ ٢٦٤ وعلقت على بعض الأسماء المذكورين في البحث .

(٢) يظهر انه وقع تحريف في الكلمتين : هبة الله والنيلي فجاءتا في النص : « هينة ، والنبلي » وقد صححناهما في المقال الذي نشر في مجلة كلية الآداب في الهامش ١ ص ٢٥٧ بالاستناد الى ما جاء في كتابنا تاريخ علماء المستنصرية الطبعة الأولى ص ١١٢ .

(٣) ورد في المقال المنشور في ٢٥٧ من مجلة كلية الآداب « المعروف بابن شرف » والصحيح ما ذكرناه: راجع التلخيص ج ٤ الورقة ٢٥٤ .

(٤) مشهد عبيد الله العلوي في الأعظمية قرب « أم رابعة » والدة حفيدة المستعصم حيث كانت المدرسة « العصمتية » . وكان يعرف « بمشهد» النذور . وما يزال قبر أم رابعة يزار في محلة النصة بالأعظمية .

(٥) الثلث : الغلط في القول .

الملحق الحادي عشر

المستنصرية عبر العصور

المستنصرية منذ تأسيسها حتى اليوم

لقد كتب عن المستنصرية وعلمائها قديماً وحديثاً عدد من الكتاب والمؤلفين ، والرحالين ، والمستشرقين منذ سنة ٦٢٥ هـ (١٢٢٦ م) حتى اليوم . وقد كنت أول من نشر عنها رسالة على هيئة كتاب صغير قبل احدى واربعين سنة أى فى عام ١٩٣٥ م . ومنذ ذلك التاريخ وأنا أتحرى المخطوطات العربية فى بلاد الغرب ، وفى البلاد العربية ، والإسلامية حتى ظفرت بمعلومات قيمة عنها ، وعن علمائها ، فاذعت عنها من دار الإذاعة العراقية أحاديث مختلفة ، ونشرت عنها بحوثاً ورسائل وكتباً منها :

« المدرسة المستنصرية » سنة ١٩٣٥ م .

« مقدمة فى المستنصرية وعلمائها » سنة ١٩٥٨ م .

و « علماء المستنصرية » سنة ١٩٥٩ م .

و « تاريخ علماء المستنصرية » فى مجلد كبير سنة ١٩٥٩ م .

و « أول جامعة ببغداد » سنة ١٩٦٥ م .

و « خزانة المستنصرية » سنة ١٩٦٥ م .

ثم « تاريخ علماء المستنصرية » فى مجلدين كبيرين سنة ١٩٦٥ م وهو الطبعة الثانية اما الطبعة الثالثة فهذه التى بين يديك وهذا عدا ما نشرته عنها فى موجز تاريخ الحضارة العربية سنة ١٩٤٩ م . وفى « تاريخ العرب » سنة ١٩٤٩ م والمدخل فى تاريخ الحضارة العربية سنة ١٩٦٠ م وبذلك استطعت أن أحيي ذكر المستنصرية وذكر علمائها ، والعلوم التى كانت تدرس فيها ، وأن أعرّف الناس أنها أول جامعة أنشئت ببغداد ، بل فى العالم وسأحاول أن أذكر فى هذا الملحق الأدوار التى مرت بها منذ سقوط الدولة العباسية ببغداد حتى يومنا هذا ، أى منذ كانت موئلا للعلم والعلماء إلى أن رآها أولياء چلبي مخزناً لعلف الخيل التى كانت للانكشارية ، وخاناً للمواصلة ومخزناً لألبسة الجيش العثمانى والبضائع والخمور المستوردة من الخارج إلى أن شرعت الحكومة بترميمها وصيانتها واعتبارها من المبانى الأثرية التى يزورها الناس والعلماء والباحثون .

فى سنة ٦٥٦ هـ — ١٢٥٨ م دخلها هولاكو وجمع فيها العلماء واستفتاهم فى الحاكم المسلم الجائر وفى الحاكم الكافر العادل (١) أيهما أفضل ؟

وفى سنة ٦٦٨ هـ — ١٢٦٩ م أمر عطا ملك الجوينى بعمل دولاب تحت مسناة المستنصرية يقبض الماء من دجلة ويرمى به إلى مزملتها . كما جدد تطبيق صحن المدرسة وتبنيد حيطانها (٢) .

وفى سنة ٦٧٢ هـ — ١٢٧٣ م وصل السلطان أباقا خان إلى بغداد وأمر بالإحسان إلى الرعية ، وتخفيف التمغات ، وحذف الأثقال عنهم . وكتب ذلك على حيطان جامع المستنصرية (٣) .

وفى سنة ٦٧٦ هـ — ١٢٧٧ م عقد فيها عشرة مجالس أدبية لسماع المقامات الزينبية (٤) فى رواقها دامت شهرين ويومين حضرها (١٦٠) عالماً من علماء بغداد .

وفى سنة ٦٩٦ هـ — ١٢٩٦ م دخلها السلطان غازان (٥) واحتفل به علماؤها احتفالا فخماً .

وفي سنة ٧٢٧ هـ — ١٣٢٧ م زارها الرحالة[٦] ابن بطوطة ووصف التدريس بها .

وفي سنة ٧٤٠ هـ — ١٣٣٩ م وصفها حمد الله الفارسي مستوفى قزوين وذكر أن بناءها يومئذ من أجمل مباني بغداد [٧] .

وفي سنة ٧٩٥ هـ — و ٨٠٣ هـ دمر تيمورلنك بغداد . ويظهر أن التدمير أصاب مكتبة المستنصرية حيث لم يبق من كتبها شيء بعد هذا الخراب الماحق .

وفي سنة ٩٤٠ هـ — ١٥٣٣ م اتخذها جنود محمد خان التكي والي بغداد الفارسي حصناً لهم [٨] . وكان ذلك قبيل دخول السلطان سليمان القانوني بغداد .

وفي سنة ١٠١٣ — ١٦٠٤ م ذكر الرحالةالبرتغالي بدروتكسيرا[٩] Pedro Teixeira من جملة خرائب بغداد المطلة على دجلة : الجامع المسمى بجامع الخليفة (كذا) وغيره . ومنها مدرسة كانت مستشفى وهي من دون شك المدرسة المستنصرية ، وقد أيد ذلك العالم الآثاري « كريسويل » [١٠] Creswell الإنكليزي غير أننا ينبغي أن نلاحظ أن المستنصرية يومئذ كانت من أجل المدارس بمدينة السلام كما ذكر ذلك كاتب چلبي[١١] .

وفي سنة ١٠١٧ هـ — ١٦٠٨ م بنى محمد چلبي كاتب الديوان العثماني زاوية الدراويش المولوية وهي « المولاخانة » التي كانت دار القرآن المستنصرية على دجلة [١٢] .

وفي سنة ١٠٣٠ هـ — ١٦٢٠ م قتل مدرسها غانم البغدادي [١٣] .

وفي سنة ١٠٤٨ هـ — ١٦٣٨ م ذكر مدرس من مدرسيها اسمه : إبراهيم . في وقفية جامع القلعة . ثم تنقطع أخبار مدرسيها بعد ذلك انقطاعاً تاماً .

وفي حدود سنة ١٠٨٤هـ — ١٦٧٣.م أنشأ الوزير حسين باشا السلحدار والي بغداد سوقاً على باب المدرسة المستنصرية ، في محل سوق هرج النبي [١٤] ما يزال أكثره ماثلا حتى اليوم . وفي سنة ١٩٧٤ م ازالته الحكومة لإبراز معالم المستنصرية وذلك بعد ان قدمتُ مذكرة مفصلة للسيد رئيس الجمهورية عن عائدية العقارات التي شوهت هذه الجامعة فتفضل بالأمر باستملاكها وهدمها بعد تعويض اصحابها .

وفي سنة ١١٨٠ هـ — ١٧٥٠ م زار بغداد الرحالة نيبور Carsten Niebuhr فرأى مطبخ المستنصرية محلا للوزن والقبانة [١٥] .

وفي عامي ١١٩٣ — ١٢١٧ هـ — ١٧٧٩ — ١٨٠٢ م حول أبو سعيد سليمان باشا الكبير المدرسة المستنصرية إلى خان ووقفه على مدرسته التي سميت بالسليمانية [١٦] وهي مدرسة صغيرة جداً قرب ضريح أبي النجيب السهروردي .

وفي سنة ١١٩٣ هـ — ١٧٧٩ م زار بغداد الرحالة الإنكليزي ايفرز Evers فرأى المستنصرية خاناً . وذكر أنه كان واسعاً ، عالي البناء تزينه الزخارف الآجرية الجميلة [١٧] .

وفي سنة ١٢٣٢ — ١٨١٦ م زار المدرسة المستنصرية الرحالة الإنكليزي بكنكهام Buckingham فوجدها في خراب شديد ورأى جانباً منها قد اتخذ خاناً . وذكر أنها من أهم مباني بغداد [١٨] .

وذكر ريموند : Raymond قنصل فرنسة ببغداد فى رحلته التى طبعت بباريس سنة ١٨١٨ م أن المولاخانة وهى تكية الدراويش لا يفصلها عن المستنصرية إلا طريق يفضى إلى الجسر والظاهر أنها منها كما ذُكِر له أنها كانت جامعاً لطلاب المستنصرية(١٩) .

وفى سنة ١٢٤٣ هـ : (١٨٢٧ م) رأى « مينيان Mignan » المستنصرية وتكلم عليها وقال : انها كانت يومئذ « خاناً » وأصبح مطبخها القديم داراً للمكوس (٢٠) .

وفى سنة ١٢٥٧ هـ : (١٨٤١ م) قدم بغداد الرحالة الإنكليزى فريزر Fraser فرأى المستنصرية داراً للمكس (٢١) .

وذكرها هوفر : Hoefer الفرنسى فى كتابه الذى طبع بباريس ١٨٥٢ م فقال انها كانت يومئذ مخزناً للكمرك (٢٢) .

وفى سنة ١٢٧٢ هـ : (١٨٥٥ م) رأى الرحالة الإنكليزى فليكس جونس Felix Jones بقايا المستنصرية متداعية .

ثم استأجرها المجلس العسكرى العثمانى من دائرة الوقف وجعلها مخزنا لألبسة الجيش وأسكن فيها كتيبة من جنود الموصل ولذلك صارت المستنصرية تعرف بـ(خان المواصلة) وظل المجلس العسكرى يدفع بدل استئجارها مدة ثم امتنع عن الدفع (٢٣) .

وفى سنة ١٣١١ هـ : (١٨٩٣ م) تجرأ المجلس العسكرى الذى كان برئاسة القائد التركى رجب باشا على بيع المدرسة المستنصرية إلى « دائرة الرسومات » بثمن بخس جداً قدره ألف وخمسمئة ليرة عثمانية من غير استفتاء المفتى أو القاضى بوصفها وقفاً لا يجوز بيعه (٢٤) .

وقد كتب عن بغداد ومستنصريتها عدد من المؤلفين والمستشرقين فى أوائل القرن العشرين منهم : كليمان هوار Haurt ولويس ماسينيون Masignon وفيوليه Violet الفرنسيون وهرتسفلد الألمانى ولسترنج الانكليزى وقد رسم أكثرهم الخرائط والمخططات لها ولبغداد وقد تبين لى أن قسماً من هذه المخططات مغلوطة بعد صيانة المستنصرية وهدم ما حولها من عقارات .

وفى سنة ١٣٢٩ هـ : (١٩١١ م) طالبت بها دائرة الأوقاف فأقامت الدعوى لإثبات وقفيتها . وشهد على ذلك بحضور خمسين رجلا من أهل العلم والأدب وعدول بغداد وابرزت الوثائق الرسمية التى ثبتت أنها من أوقاف سليمان باشا الوزير وقفها على مدرسته فحكم قاضى بغداد بردها وقفاً بشهادة التواتر والوقفيات وكان ذلك فى الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٩ هـ وأرسل إعلام الحكم إلى الاستانة ليصدقه شيخ الإسلام فيها ولكنه أهمل فيما يبدو [illegible] أن المحكمة لم تأخذ بالوقفية المثبتة فى الكتابة الآجرية على بابها والحجر [illegible] المختلفة مواضعها بالمستنصرية بالله وإنما أخذت بما هو مكتوب على الورق من عهد سليمان باشا الوزير (٢٥) .

وفي سنة ١٣٤٠ هـ — (١٩٢١ م) زار الملك فيصل الأول المدرسة المستنصرية واقيم له فيها احتفال القى فيه المرحوم جميل صدقي الزهاوي قصيدة مشهورة كما أنشد فيها غيره من الشعراء أيضاً .

وفي سنة ١٣٤٤ هـ — (١٩٢٥ م) طالبت وزارة الاوقاف ببدل استئجار المستنصرية أو تسليمها إليها فامتنعت وزارة المالية من ذلك وادعت أن وزارة المالية التركية قد اشترتها لديوان الكمارك وأنها لذلك ملك لها فجددت الأوقاف الدعوى القديمة . وجرت مرافعات بين وزارتي الأوقاف والمالية في المحكمة الشرعية ببغداد وشهد بوقفية المدرسة عدد من الوجوه وأبرزت الوثائق الرسمية غير أن دعوى الأوقاف مع ذلك ردت فميزت الأوقاف الدعوى واحيلت هذه المرة على المحكمة الشرعية بسامراء فحكمت بها للأوقاف(٢٦) .

وفي الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق ٢٩ — ١١ من سنة (١٩٣٥ م) أقام نادي المثنى مهرجاناً كبيراً مطالباً بتحرير المستنصرية من دائرة الكمارك وترميمها وإصلاحها وجعلها مدرسة أو متحفاً أو مكتبة . وقد حضر هذا المهرجان أعضاء نادي المثنى وهم الفئة المثقفة يومئذ بالعراق . كما حضره رجال الدولة من وزراء ومديرين عامين وكبار موظفي الدولة وخطب في المهرجان السادة عبد الرزاق لطفي (٢٧) وناجي معروف (٢٨) وبديع شريف والدكتور عبد المجيد القصاب .

وأصدرت جريدة البلاد عدداً خاصاً بها . وقد كنت الفت عنها يومئذ الرسالة الأولى من رسائل نادي المثنى التي وزع منها نحو ٢٠٠٠ نسخة مجاناً على من حضر الاحتفال وعلى غيرهم . ومنذ ذلك التاريخ أخذت الحكومة تعيرها بعض الاهتمام وبدأت مديرية الآثار العامة في ترميمها عندما كان أستاذنا ساطع الحصري المدير العام للمديرية المذكورة . واستمر الترميم والتعمير حتى ثورة مايس سنة ١٩٤١ م حيث أوقفتُ بعد إقصاء الاستاذ ساطع الحصري(٢٩) واخراجه خارج العراق واعتقالنا في معتقل الفاو ، والعمارة بسبب مشاركتنا في ثورة ١٩٤١ الوطنية ضد الانكليز . ثم استأنفت مديرية الآثار الترميم والتعمير فيها حتى اليوم وقد بلغت نفقات الصيانة والزخرفة نحو خمسين ألف دينار .

وفي هذه الأثناء اتخذت المستنصرية مخزناً لخزن الآثار والمخطوطات العربية التي في مكتبة الآثار ، ومعرضاً للخطوط العربية ولتصاوير بعض الآثار البغدادية ولدراسة قسم الآثار التابع لكلية الآداب بجامعة بغداد . ثم نقلت منها المخطوطات إلى دار المتحف الجديد الذي بجانب الكرخ .

وفي سنة ١٩٦١ م حضرها العلماء العرب والمسلمون والمستشرقون في أثناء الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة الذكرى الألفية لبغداد والكندي .

وفي سنة ١٩٦٣ م زارها الاعلام الذين حضروا في مؤتمر وزراء التربية من مختلف البلاد العربية .

وفي سنة ١٩٦٥ م زارها عدد من رجال الوفود الذين حضروا مؤتمر الأدباء ومهرجان الشعر المنعقدين ببغداد من ١٥ شباط سنة ١٩٦٥ م إلى غاية ٢٥ منه .

وفي سنة ١٩٧٤ ازيلت الاسواق والعقارات والدكاكين التي كانت مبنية بلصق جدران المستنصرية وشرعت مديرية الآثار العامة بمرمة الجدران وصيانتها من الخارج ، وما زالت الصيانة والترميمات مستمرة خلال سنة ١٩٧٥ وسنة ١٩٧٦ م

هامش الملحق الحادى عشر

(١) راجع الملحق الخاص بزوار المستنصرية .
(٢) الحوادث الجامعة ص ٣٦٥ . والفخرى ص ٢٠ .
(٣) الحوادث الجامعة ص ٣٧٥ .
(٤) راجع الملحق الخاص بالمجالس العلميـة بالمستنصرية .
(٥) راجع الملحق الخاص بزوار المستنصربة .
(٦) راجع رحلة ابن بطوطة ص ٢٢٥ .
(٧) نزهة القلوب ص ٣٥ .
(٨) Haurt. P. 37, Longrigg. P. 25, Coke. P. 189
(٩) The Travels of Pedro Teixeira p. 64.
(١٠) Creswell. Early Muslim Architecture Vol. 11, P. 35.
(١١) لاحظ ص ٤٩ من هذا الكتاب .
(١٢) يعقوب سركيس . لغة العرب ج ٦ سنة ١٩٢٨ ص ٣٥٨ .
(١٣) راجع مدرسى الحنفية فى هذا الكتاب .
(١٤) Huart. Histoire de Baghdad, P. 130 Coke P. 216 — 217, 327
(١٥) Niebuhr Voyage en Arabie. Vol. 11 P. 241.
(١٦) مساجد بغداد للآلوسى ص ٩٨ . وما تز ال هذه المدرسة ماثلة حتى اليوم بجنب المدرسـة النجيبية المتخذة دائرة لمديرية أوقاف بغداد .
(١٧) Evers. P. 50.
(١٨) Travels in Mesopotamia p. 406.
(١٩) Voyage aux Ruines de Babylon. P. 156 et 218.
ولغة العـرب ج ٦ ص ٣٥٧ ــ ٨ من مقال المرحوم يعقوب سركيس .
(٢٠) Travels in Chaldaea P. 97.
(٢١) Mesopotamia and Assyria P. 235.
(٢٢) Chaldée, Assyrie ...... etc. P. 343.
(٢٣) مساجد بغداد ص ٩٨ وكتابنا المدرسة المستنصرية ص ٦٠ ــ ٦١ .
(٢٤) مساجد بغداد ٩٨ ومختصر تاريخ بغداد ص ١١٥ .
(٢٥) مختصر تاريخ بغداد ص ١١٥ .
(٢٦) راجع رسالتنا عن المستنصرية ص ٦٣ والآلوسى ٩٩ وعلى ظريف ١١٦ .
(٢٧) توفى سنة ١٩٧٠ م ودفن بمقبرة الامام ابى حنيفة وقد تولى امانة المتحف العراقى مدة طويلة واعتقل معنا فى الفاو والعمارة بعد ثورة رشيد عالى الوطنية على الانكليز سنة ١٩٤١ م .
(٢٨) مؤلف هذا الكتاب الدكتور ناجى معروف .
(٢٩) توفى يوم الاثنين ٢٣ كانون الأول سنة ١٩٦٨ م عن تسعين سـنة ودفن بمقبـرة الامام ابى حنيفة بالأعظمية

الملحق الثاني عشر

قاموس المستنصرية

اصطلاحات وفوائد مختلفة وشروح لبعض ماجاء فى هذا الكتاب

١ — الاستاذ : تطلق على من نبغ فى عدد من العلوم ومهر فيها وربما قابلت كلمة Agrégé المشتقة من كلمة Agrégation الفرنسية .

٢ — الشيخ : تطلق على العالم ، ورئيس الصناعة . يقال شيخ المحدثين وشيخ النحاة ، وشيخ المستنصرية . . . الخ .

٣ — المدرس : من يتصدى لتدريس العلوم الشرعية والعربية وغيرها .

٤ — المعيد : هو الذى يعيد على الطلاب ما القاه المدرس عليهم ليفهموه ويحسنوه .

٥ — الفقيه : الطالب الذى يعنى بدراسة الفقه .

٦ — الإمام : اعلى لقب يلقب به العالم ، واشرفها . وهو المرجع الذى يرجع إليه فى حل المشاكل العلمية . ويأتم الناس به ويتبعونه ، ويقلدونه .

٧ — الرُّحْلَة : العالم الكبير الذى يشد الطلبة الرحال إليه من الآفاق العربية ، والإسلامية ، لطلب العلم واكتساب الفوائد .

٨ — مشيخة الشيوخ : وظيفة دينية مهمتها النظر فى بعض المؤسسات الدينية والاجتماعية كالخوانق والربط ومؤسسات الصوفية ، والزهاد والمنقطعين إلى الله من الرجال والنساء وشيخ الشيوخ : هو شيخ الإسلام ، ورئيس المتصوفة .

٩ — قاضى القضاة : من أرباب الوظائف الدينية وهى أرفع هذه الوظائف ويقابل اليوم « وزير العدل » أو أعلى منه وهو ينظر فى أمور الحسبة بمقتضى الشرع .

١٠ — المعدّل : الشاهد المزكى بشاهدين عدلين وتكون الشهادة عند القاضى ، وفى مجلسه .

١١ — الاجازة : الشهادة التى يمنحها الشيخ أو المدرس لتلميذه لتخوله حق التدريس ، ورواية ما درسه عليه واتقنه على يديه « وقد تكون الاجازة مستقلة أو على الكتاب الذى أتم الطالب دراسته عليه . وتكون الاجازة العامة بالسماع المباشر . والخاصة من غير سماع . وليس من شرط الاجازة أن يتصل العالم بمن اذن له اتصالا مباشراً . وكان العلماء يجمعون الاجازات لهم ولابنائهم من الشيوخ حتى صاروا يجيزون قبل وفاتهم علماء عصرهم رواية الاحاديث التى كانوا يعرفونها . وكانت الاجازة نظما ونثراً .

١٢ ــ الشيخ بالاجازة : إذا أجاز الشيخ أو المدرس إنساناً ومنحه الشهادة دون أن يدرس عليه حضوراً ، فهو شيخه بالاجازة .

١٣ ــ الشيخ بالسماع : إذا أجاز الشيخ أو المدرس إنساناً ومنحه الشهادة بعد الدراسة عليه حضوراً ، فهو شيخه بالسماع .

١٤ ــ خرّج لنفسه أحاديث : إذا انتزعها من سماعاته المختلفة باسانيدها ، وافرد لها جزء مستقلا .

١٥ ــ المعجم : الكتاب يصنف على حروف المعجم .

١٦ ــ المشيخة : كتاب يرتب فيه المشايخ على حروف المعجم .

وهى الكراس الذى يؤلفه شخص عن اساتذته وشيوخه الذين درس عليهم .

١٧ ــ الطبقة : المجموعة من رواة الحديث المتعاصرين ، أو العلماء الذين هم فى منزلة واحدة كما تقول طبقة الاساتذة أو المعيدين .

١٨ ــ الافادة : تطلق على من يفيد الناس الحديث عن الشيوخ . وبين علماء المستنصرية من تولى الافادة فيها وفى غيرها .

١٩ ــ كتب الأربعين : كتب مختلفة يحوى كل منها أربعين حديثاً . وكل كتاب منها يهدف إلى أغراض معينة .

٢٠ ــ الناظر أو الوالى: موظف مالى كبير ينظر فى الأموال، وطرق صرفها. يرفع إليهحسابها وينظر فيه ، ويتأمله فيمضى ما يمضى ، ويرد ما يرد . وهو أيضاً موظف إدارى يترأس ولاية أو ديواناً أو مدرسة .

٢١ ــ الصدر : رئيس أكبر من الناظر ، يتولى صدرية أحد الدواوين الكبرى كصدرية المخزن ــ الذى يشبه وزارة المالية أو التموين . أو إدارة احدى الولايات كصدرية الاعمال الفراتية ، أو صدرية واسط أو صدرية الوقوف . . الخ .

٢٢ ــ المشرف : كالمفتش المالى أو المراقب ، ويكون مع الصدور والنظار والخزان .

٢٣ ــ نقابة الطالبيين : مؤسسة تعنى بأولاد على بن أبي طالب (ر) من فاطمة بنت الرسول (ص) من حيث الفحص عن أنسابهم وأقاربهم ، والاخذ على يد المعتدين منهم . . الخ .

٢٤ ــ الطيلسان : لباس يلبسه العلماء على الرأس أو الكتف وكان الفقهاء والكبراء يتطيلسون ، وانصاف العلماء لا يلبسونه بل يضعونه على كتفهم . فاذا أرادوا أن يرفعوا فقيها أمروه بالتطيلس . وهو كالروب عند الغربيين . وأصل « الروب » عندهم مأخوذ فى الراجح من العرب .

٢٥ ــ الطرحة : وهى لباس خاص بالمدرسين . وكان المدرسون يضعون الطرحة فوق العمامة . قال

الذهبي فى الورقة ١٦٠ من كتابه معرفة القراء الكبار « فأحضر وعليه الطرحة على عمامته» فاذا خلع المدرس أصبح بدون طرحة .

٢٦ — الاستاذدارية : رئاسة ديوان الخليفة وهو بمثابة رئيس الديوان الملكى أو القصر الجمهورى والاستاذ هو العارف الملىء . وقد نشأت استاذية الدار فى عهد المستنصر بالله العباسى .

٢٧ — صاحب ديوان الممالك : بمثابة رئيس وزراء المملكة أو الامبراطورية يتولى أمور الدولة ، ويدعى له على المنابر بعد الدعاء للخليفة .

٢٨ — الزعيم : كالمتصرف او المحافظ .

٢٩ — كاتب السلة : الموظف الذى يتولى رئاسة كتاب ديوان الزمام . وهو بمنزلة سكرتير مجلس الوزراء اليوم .

٣٠ — ديوان الزّمام : هو الديوان الرئيس الذى يشرف على دواوين الدولة العباسية المختلفة . وأما زمام الازمّة فهو الديوان الأعلى الذى يشرف على دواوين الازمّة . وقد يوصف الديوان بالعزيز فيقال : الديوان العزيز .

٣١ — النواب : الرؤساء الاداريون فى « الاعمال » وهى الولايات . وهم أيضاً متولو خزانة الكتب وغيرها .

٣٢ — العارض : رئيس أركان الجيش .

٣٣ — الشّحنة والشحنكية : الحاكم العسكرى ، ورئيس الشرطة . والأمير المشرف على حراسة المدينة . ومن معانيها الرئيس أو الرقيب قالوا « وجعله شحنة على الحكماء الذين يلوذون به لعمل الكيمياء » . . . الخ والشحنكية : وظيفة الشحنة .

٣٤ — الانهاء : كتاب شكر يقدمه كبار الموظفين للخليفة بعد تعيينهم فى مناصبهم .

٣٥ — نائب الوزارة : دون الوزير . وهو الذى ينفذ أوامر الخليفة .

٣٦ — المتفق والمفترق : ما يتفق فى الهجاء ويختلف فى الحركات ، وما يشتبه فى الخط ويختلف فى هجاء الحروف ، وبتقديم بعضها على بعض .

٣٧ — الشروط : تقول : « وكتب الشروط فى حضرة القاضى » أى ثبّت الاحكام التى يصدرها القاضى فى السجلات الخاصة .

٣٨ — التخاريج : انتزاع الاحاديث من الكتب والسّماعات المختلفة باسانيدها بحسب أصول الرواية .

٣٩ — السباعيات : الاحاديث التى تروى عن سبعة شيوخ فى سبعة أسانيد . ومثلها ثلاثيات البخارى وهى التى تروى عن ثلاثة شيوخ فى ثلاثة أسانيد وكذلك الثمانيات والتساعيات . . . الخ .

٤٠ — الكتب العوالى : ذات الإسناد العالى ، حيث تعلو رواية الحديث كلما قل عدد الشيوخ فى الإسناد

٤١ — الأجزاء : مجموعات الأحاديث التى يتألف منها الكتاب الواحد وقد تكون المجموعة جزء واحداً أو أجزاء عديدة كما فى الكتب المطولة والكتب الكبار . وتقول : حدث بالجزء أى حدّث بمجموعة من الأحاديث وغيرها .

٤٢ — المسنِد : الراوية الذى يروى الأحاديث باسنادها إلى رواتها .

٤٣ — المسانيد : كتب الحديث التى تذكر الحديث ورواته .

٤٤ — الشهادة : التزكية التى يدلى بها العدول عند القاضى . وقد يعزل عنها العدل . كما أن بعض العدول قد يتركونها ترفعاً .

٤٥ — عُيِّن عليه مشتغلا فى علم الحديث : إذا عين لتدريس الحديث .

٤٦ — روى عنه جماعة وطائفة وخلق : إذا روى عنه عدد كبير من الناس .

٤٧ — الجامكية : الجرايات . ومن معانيها أيضاً ما يدفع للقضاة مقابل اشتغالهم فى القضاء . وهى لفظة فارسية أصلها « جامكى » ومعناها الوظيفة تنقد على القيام بعمل ثم غلب استعمالها بعد ذلك فيما ينقد من الوظائف مشاهرة . وتقابل عند العرب : « الأطماع والأرزاق » جمع طمع ورزق .

٤٨ — أرباب الطريقة والمتكلمون بلسان أهل الحقيقة : هم الصوفية الزاهدون فى الدنيا أو المنقطعون إلى العبادة والدراسة والسماع فى الربط وغيرها .

٤٩ — الرواية بالاذن : تقول : روى عنه أذناً فلان بن فلان .

٥٠ — وكان مكثراً شيوخاً وسماعاً .

٥١ — وحدث بالكثير . وسمع حضوراً .

٥٢ — واقدم شيوخه موتاً ، وآخرهم وفاة .

٥٣ — وأخذ التصوف صحبة لا خرقة .

٥٤ — حَفِيَ بطلب العلم : من الحفى وهو المبالغة فى الدرس وطلب العلم .

٥٥ — سمع : تذكر بحذف المفعول فى الغالب ومعناها سماع الحديث النبوى : وتستعمل أحياناً لغيره أيضاً .

٥٦ — حدّث : كثيرا ما تستعمل بحذف المفعول ويراد بها التحديث بالأحاديث المروية .

٥٧ — اشتغل بالفقه : درسه .

٥٨ — اشغل الفقهاء : درّسهم الفقه ومن ذلك : حلقة الاشتغال فى المذهب .

٥٩ — الفِقاهة : التفقه و درس الفقه .

٦٠ — التعليقة أو التعليق : الشروح والمذكرات التى يعدها المدرس .

٦١ — أُثبت : سُجل طالباً فى المدرسة .

٦٢ — الأسجال : السجلات .

٦٣ — أعاد : أصبح معيداً .

٦٤ — الجالية : الذين جلوا عن أوطانهم . ويقال استعمل فلاناً على الجالية ، أى على جزية أهل الذمة .

٦٥ — خطب : خُطبة وخطابة إذا تكلم الخطيب على المنبر فى أيام الجمع .

٦٦ — خطب : خِطبة إذا خطب المرأة فى النكاح .

٦٧ — الرِّقاع : مفردها رقعة وهى كالعريضة اليوم .

٦٨ — السواد : شعار العباسيين .

٦٩ — البياض : شعار الأمويين والفاطميين وهو لباس الحزن عند العباسيين .

٧٠ — المُسَوِّدة : العباسيون ومن والاهم .

٧١ — المبيِّضة : الأمويون والفاطميون وغيرهم .

٧٢ — المخَضِّرة : الأشراف الذين استعملوا العمائم الخضر منذ زمن السلطان ياوز سليم العثمانى . والخضرة : لباس الفرس .

٧٣ — الشُبّاك : دار القضاء . تقول : رتب قاضياً فى الشباك ، وهو كشباك دار الوزارة للوزير أونائبه .

٧٤ — التَصَرُّف : إدارة شؤون البلاد .

٧٥ — شدّ الأوقاف : إدارة الأوقاف .

٧٦ — الرقش : الخط الحسن .

٧٧ — الحلقة : الدروع .

٧٨ — الفحص : كل موضع يسكن ، سهلا كان أو جبلا ، بشرط أن يزرع .

٧٩ — القَرَاح : اصطلاح بغدادى بمعنى البستان .

٨٠ — أعمال الحيل : « الميكانيك » .

٨١ — الأزَج جمعها آزاج وهى الطيقان أو الأواوين . والإيوان بيت مفتوح الوجه ، موزج أى معقود من أعلاه .

٨٢ — الزركش : المذهب .

٨٣ — التُنَّاء : جمع تانيُ أى الدهقان ورئيس الاقليم .

٨٤ — الغاشية : قطعة من قماش مزركش ترفع منشورة بين يدى الفارس إذا سار وربما وضعت على صدر الفرس .

٨٥ — الفَرَجية : جمعها فراجى وفرجيات نوع من الثياب يلبس فوق سائر الملابس ، ولها طوق وأردان طوال يلبسها العاماء وهى أحياناً مفرجة من القدام من أعلاها إلى أسفلها مزررة بالأزرار .

وتلقى الفرجية على الكتفين إلقاءً . وكان يخلع بها على الأمراء والسلاطين والقواد والقضاة وأعيان الناس .

٨٦ — إشراف الخاص : إدارة أملاك الخليفة الخاصة به .

٨٧ — تحت الاستظهار : بمعنى الاحتياط والرقابة والتوكيل وتحت الحراسة .

٨٨ — المباشرات : الوظائف . تقول : تنقّل فى المباشرات أى فى مختلف الوظائف .

٨٩ — يُفَتّى : يشرّف الناس بلباس الفتوة بطريق الوكالة .

٩٠ — طبّ ، يطبّ : يعالج المرضى .

٩١ — العقليات : العلوم العقلية .

٩٢ — كتابة المُهِمّات فى الديوان : أجوبة البريد والإنشاء .

٩٣ — الجريب = ١٣٨٤ متراً مربعاً .

٩٤ — البيت : جزء من الدار .

٩٥ — المصانع : البرك .

٩٦ — الابرق : مال الكعبة .

٩٧ — الأشربة : الأدوية التى يشربها المريض .

٩٨ — المشروب : ما يشرب من عصير الفواكه وغيرها قبل الطعام .

٩٩ — شربة الفتوة : كأس من الماء والملح .

١٠٠ — لباس الفتوة : سراويلها .

* * *

١٠١ — الإبرى : نسبة إلى بيع الإبر وعملها وهى جمع إبرة التى يخاط بها .

١٠٢ — الابيوردى : نسبة إلى ابيورد بلدة بخراسان .

١٠٣ — الآجرى : نسبة إلى عمل الآجر وبيعه أو نسبة إلى درب الآجر ببغداد .

١٠٤ — الآدمى — نسبة إلى آدم ، ولعله اسم لبعض أجداد المنتسب إليه .

١٠٥ — الأرموى : نسبة إلى ارمية من بلاد اذربيجان .

١٠٦ — الآمدى : نسبة إلى « آمِد » وتكتب أحياناً « حامد » وهى Amida عند الرومان من ديار بكر فى إقليم الجزيرة وتسمى أيضاً « قره آمد » لأن حجارة بنائها سود .

١٠٧ — الايجى : نسبة إلى ايج بلد بفارس من كورة دار أبجرد .

١٠٨ — الباتِنّى : نسبة إلى باب الباتِنِى وهو من أبواب شارع دار الخلافة الممتد من باب الغرّبة إلى باب المراتب بموازاة دجلة وقد يكون شارع المستنصر اليوم .

١٠٩ — الباغبان: نسبة إلى حفاظ « الباغ » وهو البستان وقد حرفت الكلمة اليو م إلى « باغوان » .

١١٠ — الباقلانى : نسبة إلى الباقلاء وبيعها .

١١١ — البانياسى : نسبة إلى بانياس من بلاد الشام .

١١٢ — البتّى : نسبة إلى البت موضع من نواحى البصرة .

١١٣ — البوشنجى : نسبة إلى بوشنج أو بوشنگ وهى بلدة على ٧ فراسخ من هراة وقد تعرّب فيقال فوشنج .

١١٤ — البَغَوِى : نسبة إلى بغ من بلاد خراسان ، أو نسبة إلى بغشور على غير قياس .

١١٥ — البُوقى : نسبة إلى بوق قرية من أعمال أنطاكية .

١١٦ — البيهقى : نسبة إلى بيهق وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور .

١١٧ — التاهرتى : نسبة إلى تاهرت بالجزائر بافريقية .

١١٨ — الترْمذى : نسبة إلى تِرْمِذ مدينة قديمة على نهر بلخ وهو جيحون .

١١٩ — الحَصْكَفى : نسبة إلى حصن كيفا وهى مدينة من ديار بكر.

١٢٠ — دير الجاثليق : دير إكليل يسوع قرب الشيخ معروف الكرخى . والجاثليق أو البطريرك أبو الآباء أو رئيس الاساقفة ، وهو رئيس النصارى النساطرة فى الشرق .

١٢١ — السُّبْكى : نسبة إلى سُبْك العبيد من قرى مصر .

١٢٢ — السروجى : نسبة إلى سروج مدينة بنواحى حرّان من ديار مضر .

١٢٣ — ابن شاتيل : أبو القاسم ، وأبو الفتح عبيد الله بن عبد الله بن محمد بن نجا بن شاتيل البغدادى الحنبلى المتوفى سنة ٥٨١ هـ .

١٢٤ — العُبادى : نسبة إلى عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة أو إلى عُبادة وهم حى من العرب كثير عددهم نزلوا على الفرات . أوهى نسبة إلى عبادة بن الصامت أوإلى سعد بن عبادة الخزرجى

١٢٥ — القُدورى : شيخ الحنفية بالعراق توفى ببغداد سنة ٤٢٨ هـ .

١٢٦ — النهرَقلّى : نسبة إلى نهر القلائين محلة ببغداد الغربية .

١٢٧ — اليُونينى : نسبة إلى يُونين من قرى بعلبك .

١٢٨ — الانماطى : نسبة إلى الانماط جمع النمط وهو الفراش يبسط للجلوس عليه . والانماطى : بائعها أو صانعها .

١٢٩ — الوقاياتى : نسبة إلى الوقايات : مفردها الوقاية وهى المقنعة ويستعملها العامة عندنا « المجنعة » بقلب القاف جيماً . ويراد بها من يبيعها أو من يصنعها .

١٣٠ — المعدنى : نسبة إلى المعدن . ومنه شرف الدين ذو النون بن أحمد بن محمد بن فضلان المعدنى مؤلف الخطب المعدنية المشهور خدم بها المستنصر بالله وأهداها إليه . والمعدن : بليدة من نواحى اسعرد ومن نواحى نيسابور أيضاً .

١٣١ — الغَرَبى : نسبة إلى باب الغَرَبة محلة ببغداد .

١٣٢ — البوشى : نسبة إلى بَوْش إحدى قرى الصعيد بمصر .

١٣٣ — النيلى : نسبة إلى بلد النيل مدينة قرب الحلة .

١٣٤ — الجواربى : ويقال الجوربى وهو الذى يبيع الجوارب أو يصنعها

١٣٥ — الحُرْفى : بياع البزور .

١٣٦ — الخزفى : نسبة إلى ساباط الخزف ببغداد .

١٣٧ — الحَريمى : نسبة إلى الحريم الطاهرى فى الجانب الغربى من بغداد به منازل طاهر بن الحسين وآله . وكل من لجأ إليه أمن فسمّى بالحريم .

١٣٨ — الجوشنى : من يعمل الجوشن وهو الدرع .

١٣٩ — الشروطى : نسبة إلى الشروط ، والمدير هو الذى يدير السجلات التى حكم بها القاضى على الشهود حتى يكتبوا شهادتهم عليها .

١٤٠ — الدَّربى : نسبة إلى درب وهو موضع ببغداد .

١٤١ — الدورقى : نسبة إلى لبس القلانس الدورقية . وكان النساك يسمون : الدوارقة وكان يقال لمن يتزهد : الدورقى لأنه يحمل دورقاً للوضوء . وعمر الدورقى وزير إقبال الشرابى كان قد عينه فى تدبير أموره وأمور جنده لكفايته وهو الذى بنى له المدرسة الشرابية بواسط .

١٤٢ — الشعيرى : نسبة إلى باب الشعير ببغداد .

١٤٣ — العتّابي : نسبة إلى النسيج العتّابي وهو نسيج ملون من القطن والحرير يعمل ببغداد ، ونسبة إلى محلة ببخارى . أو إلى العتّابية إحدى محال بغداد الغربية .

١٤٤ — الجنبلي : من جنبل بين بغداد وواسط .

١٤٥ — البوري : نسبة إلى بُورَى « بالقصر » قرية بقرب عُكْبرا .

١٤٦ — الجبابي : نسبة إلى بيع الجباب .

١٤٧ — الكلاباذي : نسبة إلى كلاباذ محلة كبيرة ببخارى ، ومدينة قرب سمرقند ، ومحلة بنيسابور .

١٤٨ — المرندي : نسبة إلى مَرَنْد من بلاد أذربيجان .

١٤٩ — الكاغدي : نسبة إلى الورق وبيعه .

١٥٠ — البِسْطامي : نسبة إلى بِسْطام بلدة قديمة بقومس .

١٥١ — السهلية : نسبة إلى الحسن بن سهل . والسهلية مقبرة كانت عند جامع السلطان ببغداد في محلة « العلوازية » اليوم .

* * *

١٥٢ — التبّان : نسبة إلى بيع التبن .

١٥٣ — البزّار : نسبة إلى عمل بَزْر الكتان زيتاً بلغة البغداديين . والبزْر : وهو حب الكتان يستعمل وقوداً للسُّرُج .

١٥٤ — النخّاس : من النخس وهو بيع الدواب والناس . والنخاس ينخس الدابة لتسرع .

١٥٥ — الخمّار : نسبة إلى بيع خُمُر النساء .

١٥٦ — الوتّار : القوّاس .

١٥٧ — الورّاق : الناسخ .

١٥٨ — الحلاّء : المزوِّق .

١٥٩ — الزجّاج : الذي يخرط الزجاج .

١٦٠ — المرخّم : من يعمل الرخام .

١٦١ — البيّع : هو الدلال الذي يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة .

* * *

١٦٢ — الأرْدو : كلمة مغولية معناها : الفيلق والمعسكر .

١٦٣ — ايلجي : السفير ، والرسول والغلمان الذين يتخذونهم للمراسلة .

١٦٤ — التمغات أو الطمغات : الرسوم والضرائب على الأموال التجارية وهي الختم والتوقيع أيضاً .

١٦٥ — الطواشي : الخصي ، المملوك .

١٦٦ — خواجة : صاحب ، ملك ، واستاذ ومؤدب .

١٦٧ — الفرمان : كالتوقيع أو التقليد وهو الأمر الملكي أو الأمر السامي .

١٦٨ — القاآن أو الخاقان : الملك الاعظم .

١٦٩ — آخور : اصطبل :

١٧٠ — پير : شيخ .

١٧١ — خَوَنْد : صاحب ، ملك .

١٧٢ — دركاه : سُدّة ، عتبة .

١٧٣ — الدويدار أو الدواتدار : حامل الدواة الكبير .

١٧٤ — سرهنك : رئيس في الجيش .

١٧٥ — شاه : سلطان .

١٧٦ — شهزادة : ابن السلطان .

١٧٧ — سر خيل العسكر : قائد الفرسان .

١٧٨ — الجمدار : الشخص الذي يُلبس السلطان أو الأمير ثيابه .

١٧٩ — الكُرازدار : الكراز : كوز ضيق الرأس يوضع فيه الماء . والكرازدار : من يحمل الكُراز .

١٨٠ — الرنك : يراد به العلامة والشعار ولونهما . والجمع : رنوك ولعلها مأخوذة من الكلمة العربية « رونق » . ويكون الرنك على هيئة كأس أو سيف أو دواة أو زهرة أو وردة أو حيوان أو طير أو كتابات في العمائر أو الثياب وقد أخذ الأوربيون الرنوك من المسلمين وأصبح لها عندهم تقاليد يتوارثونها . وفي اليونيني ٣ : ٢١٤ « أن يعمل سوار كل بنت رنك أبيها »

١٨١ — الرَّوْشن : الطُنُف أو المنظرة أو ما يعرف اليوم بالبالكون .

١٨٢ — الربعات : أجزاء من القرآن الكريم .

١٨٣ — الحجرات : تكون من الدار في الطابق الاسفل .

١٨٤ — الغرفات : تكون من الدار في الطابق الاعلى .

١٨٥ — الرواق : الصحن تحيط به الاواوين المزخرفة وجوهها وبطونها ، والحجرات والغرفات المزخرفة أعالي أبوابها .

١٨٦ ــ السُّدَّة : العرش والكرسي .

١٨٧ ــ الحَيْص بَيْص : شاعر عربي فحل أصله من بنى تميم واسمه سعد بن محمد بن الصيفي أبو الفوارس الشافعي . توفى ببغداد سنة ٥٧٤ هـ وكان له أخ يلقب بـ « هرْج مرْج » وأخت لقبها مجان بغداد بـ « دخْل خرْج » .

١٨٨ ــ حاجب الباب : يجلس على مخدة . والنائب لايجلس على مخدة .

١٨٩ ــ كان وكان : ضرب من الشعر اخترعه أهل بغداد هو والموالیا فی أيام العباسيين فيه معان رائعة .

١٩٠ ــ الحِسبْة : الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر . والمحتسب من يقوم بذلك . وقد جاءت أعماله مفصلة فى كتب الحسبة أو الاحتساب .

١٩١ ــ جامع القصر : جامع الخليفة العباسى ببغداد مضاف إلى قصر التاج مقر الخلفاء العباسيين فى دار الخلافة ، ولم يبق من الجامع إلا منارته المعروفة بمنارة سوق الغزل التى أعيد بناؤها فى زمن المغول .

١٩٢ ــ السلحدار : صاحب السلاح أو حامله . وقد أصبح لقباً لمن يقود سرية من الفرسان .

١٩٣ ــ المُخَلِّص : يقال لمن يخلص الذهب من الغش .

١٩٤ــ الجُنب والجنائب : جمع جنبية ، الخيل تقاد إلى جانب الفارس .

١٩٥ ــ الروايا : جمع الراوية وهى المزادة فيها الماء ، أو البعير ، والبغل ، والحمار يستقى علاه .

١٩٦ ــ تروَّى : استقى

١٩٧ ــ يوم التروية : هو اليوم الثامن من ذى الحجة سمى كذلك لأن الحاج كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد .

١٩٨ ــ عرَّف : وقف بعرفات .

١٩٩ ــ التعريف : الوقوف بعرفات .

٢٠٠ ــ يوم عرفة : هو اليوم التاسع من ذى الحجة .

٢٠١ ــ عرفات : موقف الحاج فى اليوم التاسع من ذى الحجة على اثنى عشر ميلا من مكة .

٢٠٢ ــ حصن كَيْفا : بلدة وقلعة على دجلة بين آمد وجزيرة ابن عمر وكان على دجلتها قنطرة عظيمة من طاق واحد يكتنفه طاقان صغيران .

٢٠٣ ــ الحِصْنى : نسبة إلى حِصْن ولعله حصن منصور غربى الفرات من أعمال ديار مضر . وهو منسوب إلى منصور بن جَعْوَنة العامرى القيسى . والحصنى أيضاً نسبة إلى حصن مسلمة بن عبد الملك بن مروان فى الجزيرة بين رأس عين والرقة .

٢٠٤ — الأردهنى نسبة إلى أرْدَهْن قلعة حصينة من أعمال الرى .

٢٠٥ — الصرصرى : نسبة إلى صَرْصَر . وصَرْصَر قريتان على ضفة نهر عيسى ببغداد الغربية ، وهما صرصر العليا وصرصر السفلى .

٢٠٦ — الجَعْبَري : نسبة إلى جَعْبَر ، قلعة على الفرات بين بالس والرقة قرب صِفّين .

٢٠٧ — جاجَرْم : بلدة بين نيسابور وجُوَين وجرجان ينسب إليها جماعة من اهل العلم فى كل فن

٢٠٨ — السَّلْمى : نسبة إلى سَلْم محلة باصبهان .

٢٠٩ — البروجِردى : نسبة إلى بروجِرد بلدة بين همذان والكَرَج .

٢١٠ — الزُبْدى : من يبيع الزبد أو يصنعه .

٢١١ — الحضرات البليقية : الولائم الكثيرة الفريدة .

٢١٢ — النَرسِى : نسبة إلى احد أنهار الكوفة .

٢١٣ — اسْعِرْد أو سِعِرْت : مدينة صغيرة خصبة فى أرض الجزيرة الفراتية المتكونة من ديار ربيعة ومضر وبكر . وتشتهر سعرت بالحبة الخضراء التى تجلب منها إلى الموصل .

٢١٤ — الصَّيْقل : من يصقل السيف والمرآة وغيرهما .

٢١٥ — القيان : مفردها قَيْنَة وهى المغنية .

٢١٦ — المُقَيِّن : صاحب القيان . ذكر الخطيب البغدادى « ج ١١ ص ٦٦ » قول أحدهم : « بليت بابن لى حدث يتقاين ، ويتلف كل ما يظفر به من مالى فى القيان عند فلان المقين » .

٢١٧ — المزوق : من التزويق وهو التجميل . ولعل كلمة « موازييك » الفرنجية مأخوذة من « مزوق » العربية .

٢١٨ — بنو بُرْجُم : من قبيلة الايواقية أو الايوائية .

٢١٩ — الفاروقى نسبة إلى فاروق إحدى قرى اصطخر . وأبو بكر الفاروقى الشافعى مدرس المستنصرية والنظامية ببغداد لعله الفاروقى من فاروق وليس من فاروث .

٢٢٠ — تيمية : جدة مجد الدين ابن تيمية وكانت واعظة ببلدها .

٢٢١ — محيى السنة : أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوى المرورُوذى المتوفى سنة ٥١٦ هـ وهو مؤلف كتاب المصابيح ومعالم التنزيل ، وشرح السنة ، ومشكل القرآن . وكان من كبار الفقهاء والمحدثين .

٢٢٢ — رأس المثيبة أو « المشيبة » لأنها باللغة العبرية « روش يشيبا » .

٢٢٣ — الثلاثون حديثاً البلدانية : هى الاحاديث التى تروى عن ثلاثين شيخاً فى ثلاثين بلداً .

مراجع المصطلحات

المشتبه للذهبي .

الأنساب لأبي سعد السمعاني .

اللباب في تهذيب الأنساب لابن الاثير .

تذكرة الحفاظ للذهبي .

بغية الوعاة للسيوطي .

تاج العروس للزَّبيدي

الصحاح للجوهري .

القاموس المحيط للفيروزابادي .

صبح الأعشى للقلقشندي .

المُعَرَّب للجواليقي .

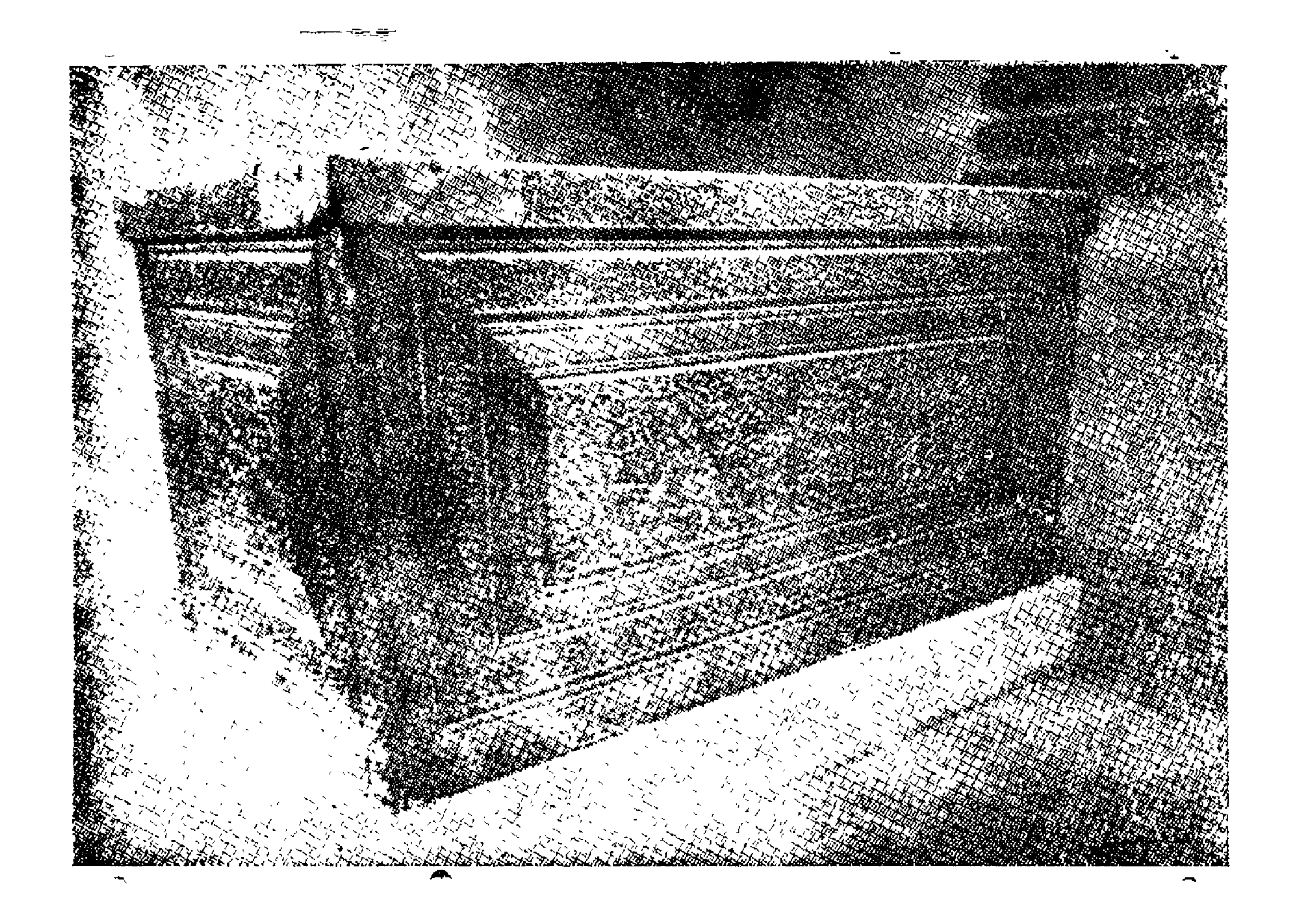
أساس البلاغة للزمخشري .

لسان العرب لابن منظور .

الالفاظ الفارسية المعرَّبة لأدى شير .

معجم البلدان لياقوت الحموي البغدادي .

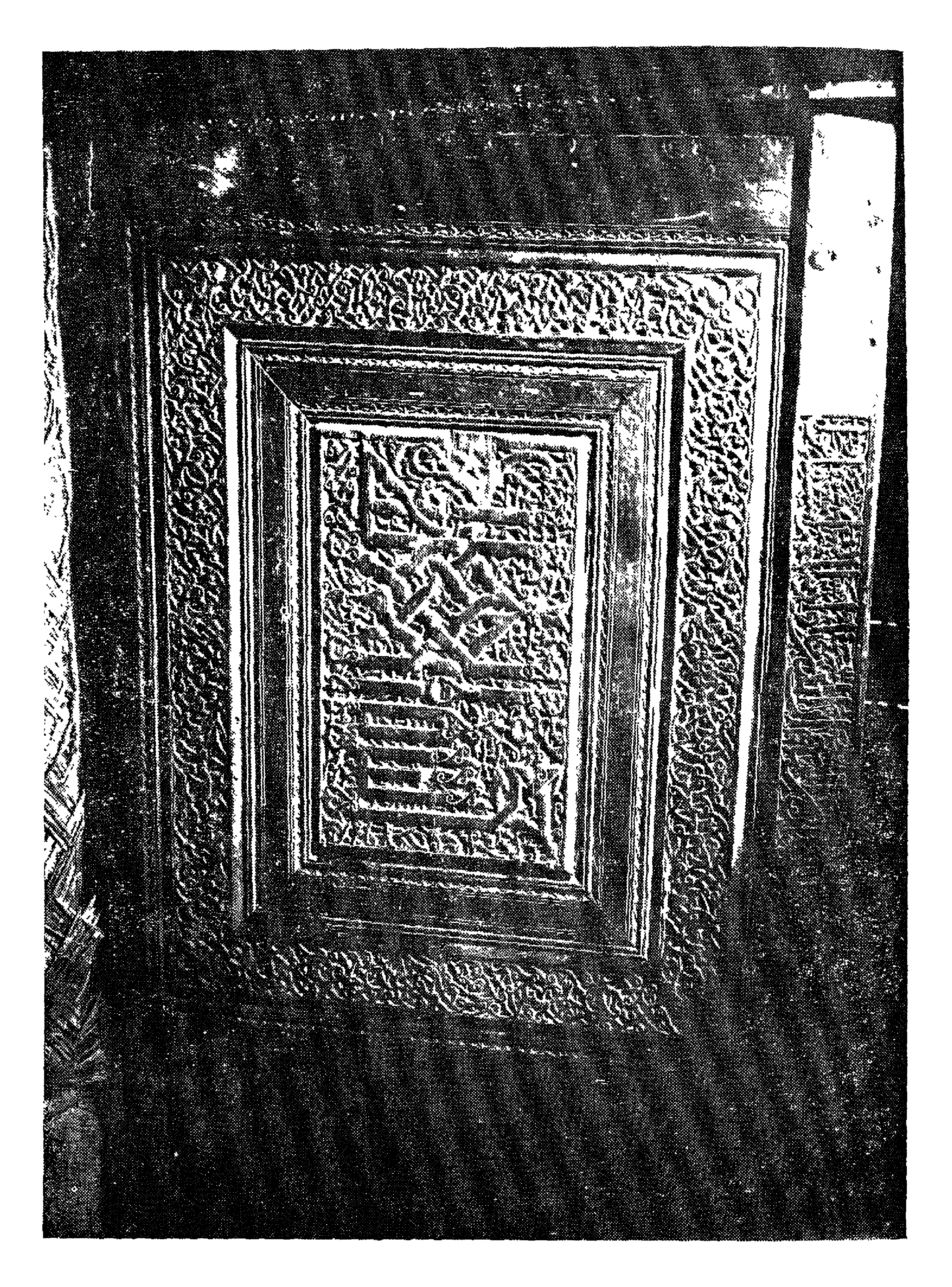
. . . . الخ



ضريح الامام العاقولي

مَلْبَن جمال الدين العاقولي الشافعي مدرس المستنصرية المتوفى سنة ٧٢٨ هـ نقل من فوق ضريحه في جامع العاقولي الذي كان في درب الخبازين الى دار الآثار العربية في خان مرجان في الغرفة المرقمة ٢٠ من الطابق العلوي .

والملبن من آيات الفن العربي في الزخرفة النافرة على الخشب الساج ، وفي الكتابة الكوفية والنسخية . واطار الملبن الأسفل محلى بزخارف نباتية . أما الاطار الداخل فتزين حافاته سلاسل زخرفية نباتية نافرة أيضا . وفي الحشوات الأربع التي في الجوانب الأربعة كتابات كوفية مشجرة وزخارف متناظرة تقع داخل شبكة من الزخارف المتشابكة .



صورة لأحد جـــوانب ضريح الامام العاقولي



ملبن الامام موسى الكاظم

مَلْبَن الامام موسى الكاظم وهو ملبن خشبي رائع الزخرفة والكتابة ، عمله الخليفة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٢٤ هـ لمرقد الامام موسى الكاظم وقد وجد هذا الملبن على ضريح الصحابي الجليل « سلمان الفارسي » بالمدائن . وهو اليوم من كنوز مديرية الآثار العامة . احتفظت به في الغرفة المرقمة (١٦) من الطابق العلوي من دار الآثار العربية « خان مرجان » . وقد نقلته مديرية الآثار الى متحفها الجديد بجانب الكرخ سنة ١٩٦٥ م .

ويعد هذا الملبن من آيات الفن العربي في الزخرفة على الخشب ، وفي الكتابة بالقلمين الكوفي والنسخي في أوائل القرن السابع الهجري ، فقد حفرت على وجوهه الأربعة — كتابة كوفية تضم بينها زخارف بديعة . كما حفر على غطائه كتابة نسخية على أرضية مزخرفة تكون اطاراً للغطاء . ولتجد نص الكتابة التي على الوجوه الأربعة وعلى الغطاء في دليل متحف الآثار العربية في خان مرجان ببغداد ص ٣٢ .



« ما شاء الله كــان »

أو

علامة المستنصر بالله

أول النص الكتابى الذى يبدأ من رأس جدار المستنصرية المشرف على نهر دجلة وهو يسير على ربع الحنفية فجامع المستنصرية وينتهى فى نهاية ربع الشافعية : اى فى قهوة المميز التى أزيلت . وكان فرن المقهى قد أثر فى الكتابة تأثيرا سيئا .

والكتابة على الآجر وهى تقع فى اطار مزخرف بزخارف آجرية بين طابقى المدرسة . وهى تبدأ بعلامة المستنصر الخاصة التى كانت فيما يظهر تتكون من « ما شاء الله كان » وتبدأ بعدها البسملة . ولم يبق النص الكتابى بكامله لأننا نشاهد أن الكتابة التى بعد البسملة الى حد الربع الشافعى كتبت فى العهد العثمانى فى زمن السلطان عبد العزيز سنة ١٢٨٢ هـ .

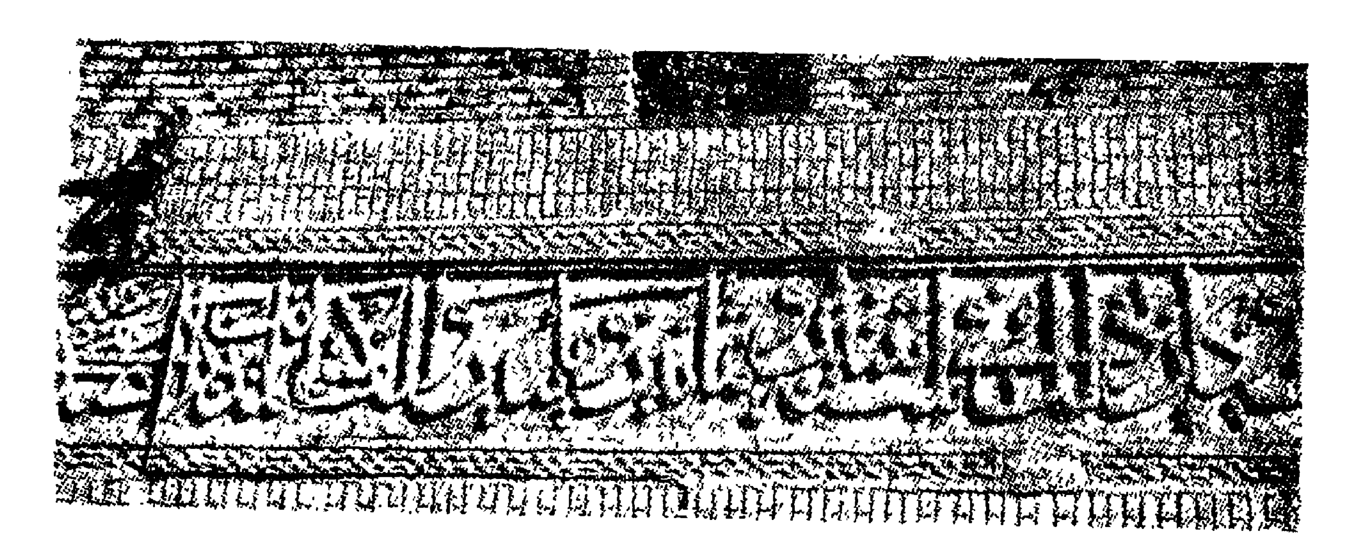
ويظهر من الحروف التى كتبت بها العلامة والبسملة ومن الحروف والكلمات الباقية فى ربع الشافعية أن هذه الحروف تتكون من قطع آجرية كبيرة غرست فى الجدار غرسا ولم تحفر حفرا . أما الزخارف التى تقع فى أرضية الكتابة فتتكون من صفائح من الآجر حفرت زخارف دقيقة على هيأة خلايا النحل .



كتابة فى الطابق الأعلى من المستنصرية من عهد المستنصر بالله

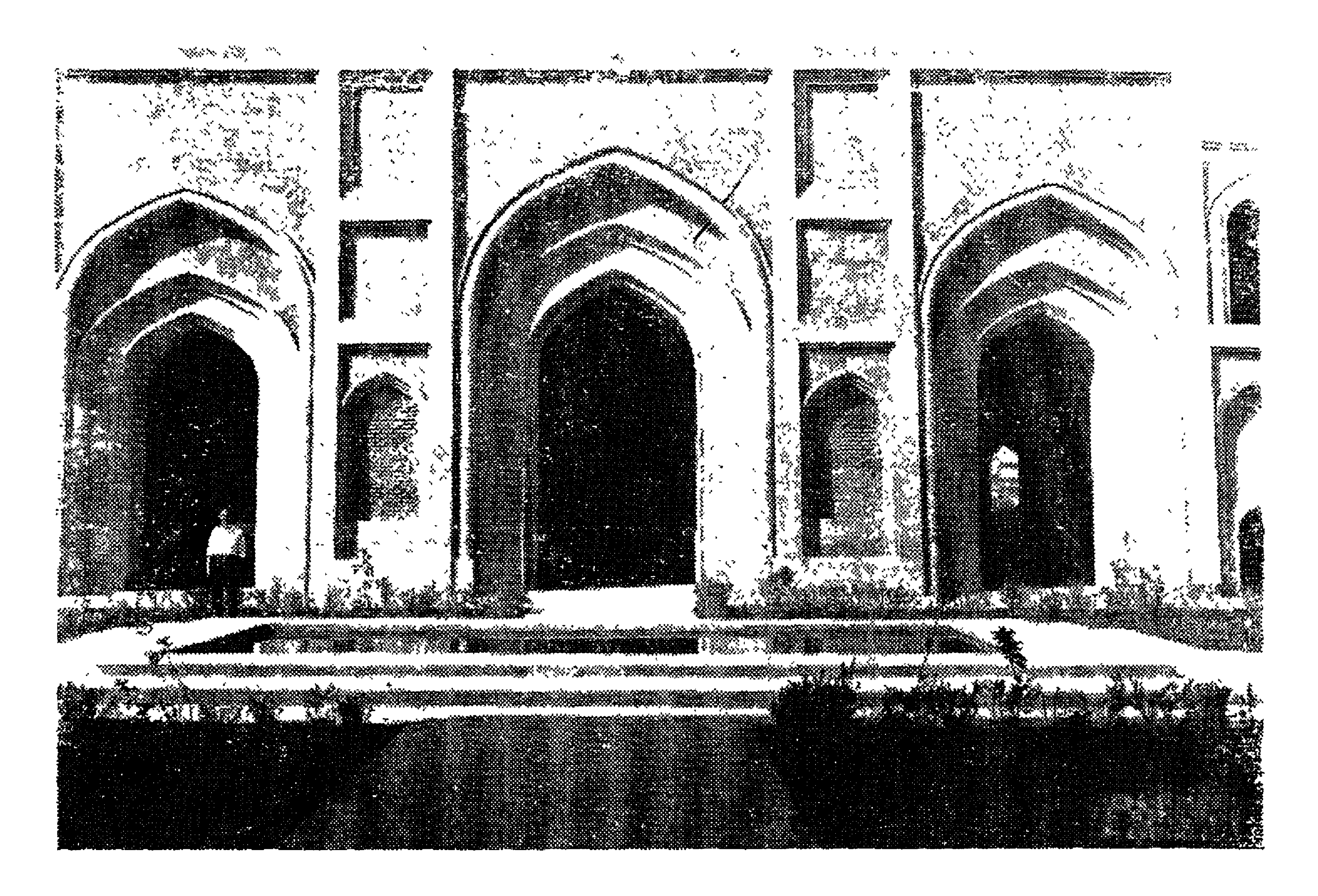
جزء من الكتابة الآجرية التى كانت تزين جبهة المستنصرية المطلة على « سوق الهرج » فى الطابق الأعلى من المدرسة ويمكن أن يقرأ منها « (للث)واب الذى يعمل لمثله العاملون وتحريضا على فضـ . . . »ل .

وهذه الكتابة اليوم فى متحف « القصر العباسى » (أى فى احدى قاعات المدرسة الشرابية) .



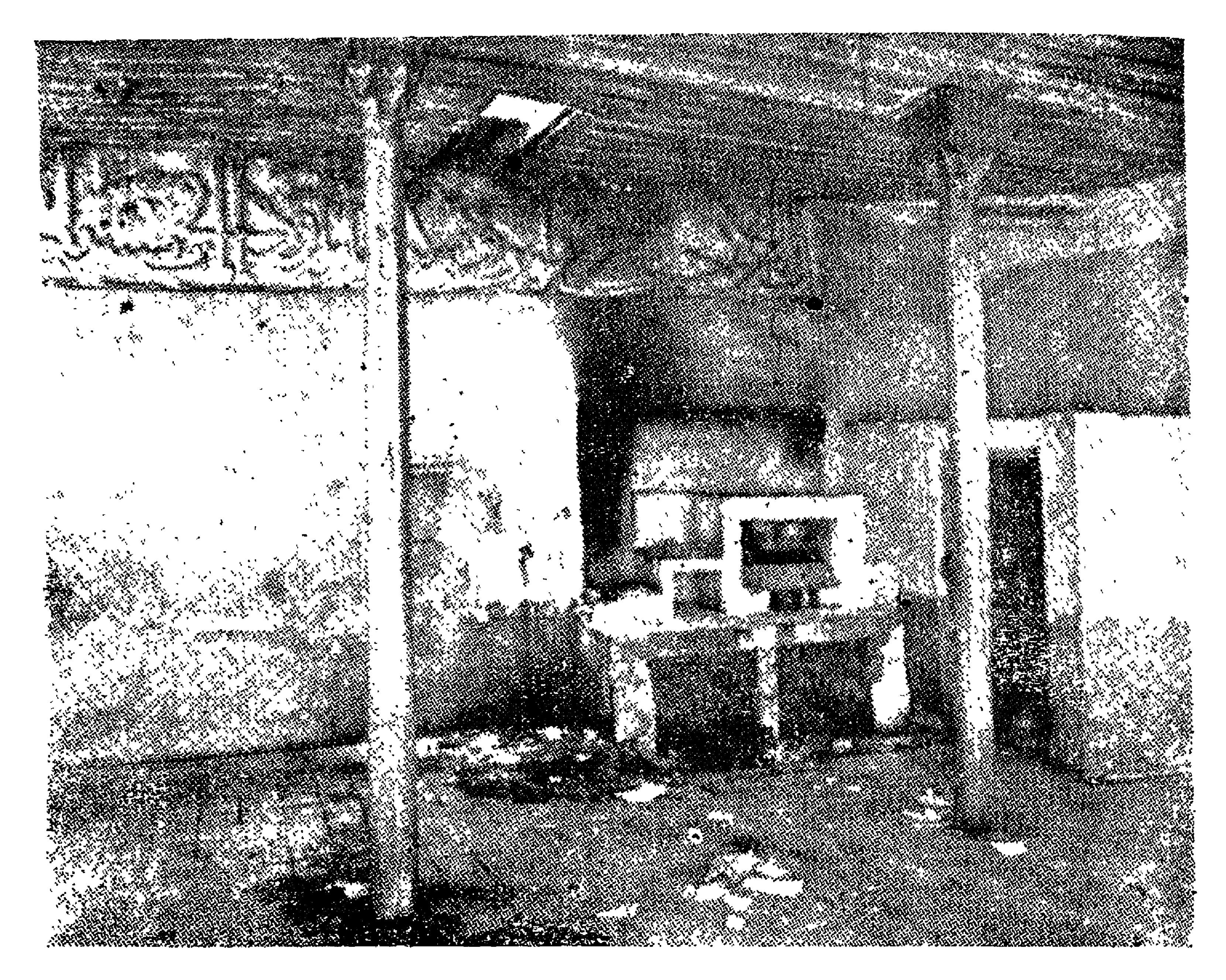
جزء من كتابة السلطان عبد العزيز خان العثمانى على جدار المستنصرية

آخر الكتابة التى فى جدار المستنصرية المطل على دجلة وهى الكتابة التى وضعت محل كتابة المستنصر فى عهد السلطان عبد العزيز العثمانى سنة ١٢٨٢ هـ .



واجهة جامع المستنصرية

صورة لجامع المستنصرية من جهة رحبة المدرسة وهو يحتوى على ثلاثة عقـود أكبرها الأوسط . وقد زخرفت جبهة الجامع كلها بزخارف آجرية فى منتهى الذوق ، قامت بذلك مديرية الآثار العامة على منوال الزخرفة القديمة .



بقايا كتابة المستنصرية فى ربع الشافعية من جهة نهر دجلة

هذه صورة لمقهى آل المميز حيث تظهر بقايا الكتابة الآجرية التى ثبتت فى عهد المستنصر بالله العباسى على الجدار المطل على دجلة ابتداء من أول ربع الحنفية الى آخر ربع الشافعية . ونسخة الكتابة : « ... لاجئا الى حرم آمن وركن شديد وذلك فى سنة ثلاثين وستمئة وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله » . وقد اسودت الحروف والزخارف الآجرية بتأثير دخان الموقد أو الكانون الذى كانت تعمل فيه القهوة أو الشاى مما أثر تأثيرا سيئا فى هذه الكتابة وشوهها الى حد بعيد . وقد ازيلت بقايا المقهى ورممت الجدران التى فى ربع الشافعية وأظهرت الكوى والشبابيك المزخرفة المطلة على النهر والتى كان الفقهاء يتفرجون منها على القوارب والسفن الصاعدة والمنحدرة فى نهر دجلة .

احدى السيدات المسلمات فى عصر المستنصر بالله تحاضر فى أحد المساجد

لعلها صورة لاحدى السيدات المسلمات فى أواخر خلافة العباسيين يظهر انها تعظ الناس أو تلقى محاضرة على بعض الفقهاء والفقيهات فى جامع ربما كان أحد جوامع البصرة فى خلافة المستنصر بالله العباسى ، تدل على ذلك الكتابة التى على جبهة الجامع حيث يقرأ فيها اسم « المستنصر بالله » ... الخ والصورة من تصوير المصور العراقى « يحيى الواسطى » سنة ٦٣٤ هـ . أى بعد افتتاح المستنصرية بثلاث سنوات وهى فى مقامات الحريرى من نسخة Schefers بباريس فى المقامة الخمسين البصرية التى تتضمن توبة السروجى ولزومه المسجد . وقد ثبت المصور بعض أقوال هذه الشيخة العالمة على لسان « السروجى » على الوجه الآتى : « انضى الرواحل ، واطوى المراحل ، حتى قمت هذا المقام فيكم ، ولا من لى عليكم ، اذ ما سعيت الا فى حاجتى ، ولا تعبت الا لراحتى ، ولست أبغى أعطيتكم بل استدعى أدعيتكم . ولا أسألكم أموالكم ، بل أستنزل سؤالكم . فادعوا الله بتوفيقى للمتاب . والاعداد للمآب . فانه رفيع الدرجات ، مجيب الدعوات . وهو الذى يقبل .. » .



احدى السيدات المسلمات فى عصر المستنصر بالله تحاضر فى أحد المساجد

صفحة من مخطوطة الذهبى
فيها القرى الموقوفة على المستنصرية

الصفحة ١٦٢ من الجزء الاخير من مخطوطة «مختصر تاريخ الاسلام» للذهبى المؤرخ المتوفى سنة ٧٤٨ هـ عن النسخة الأصلية الموجودة فى « أيا صوفيا » وقد جلبنا النسخة المخطوطة من معهد المخطوطات فى جامعة الدول العربية بالقاهرة وفيها ذكر لعدد طلاب المستنصرية ومدرسيها ... الخ كما أن فيها عددا كبيرا من أسماء القرى ، وعدد الآجرية التى وقفت على المستنصرية ننشرها لأول مرة .

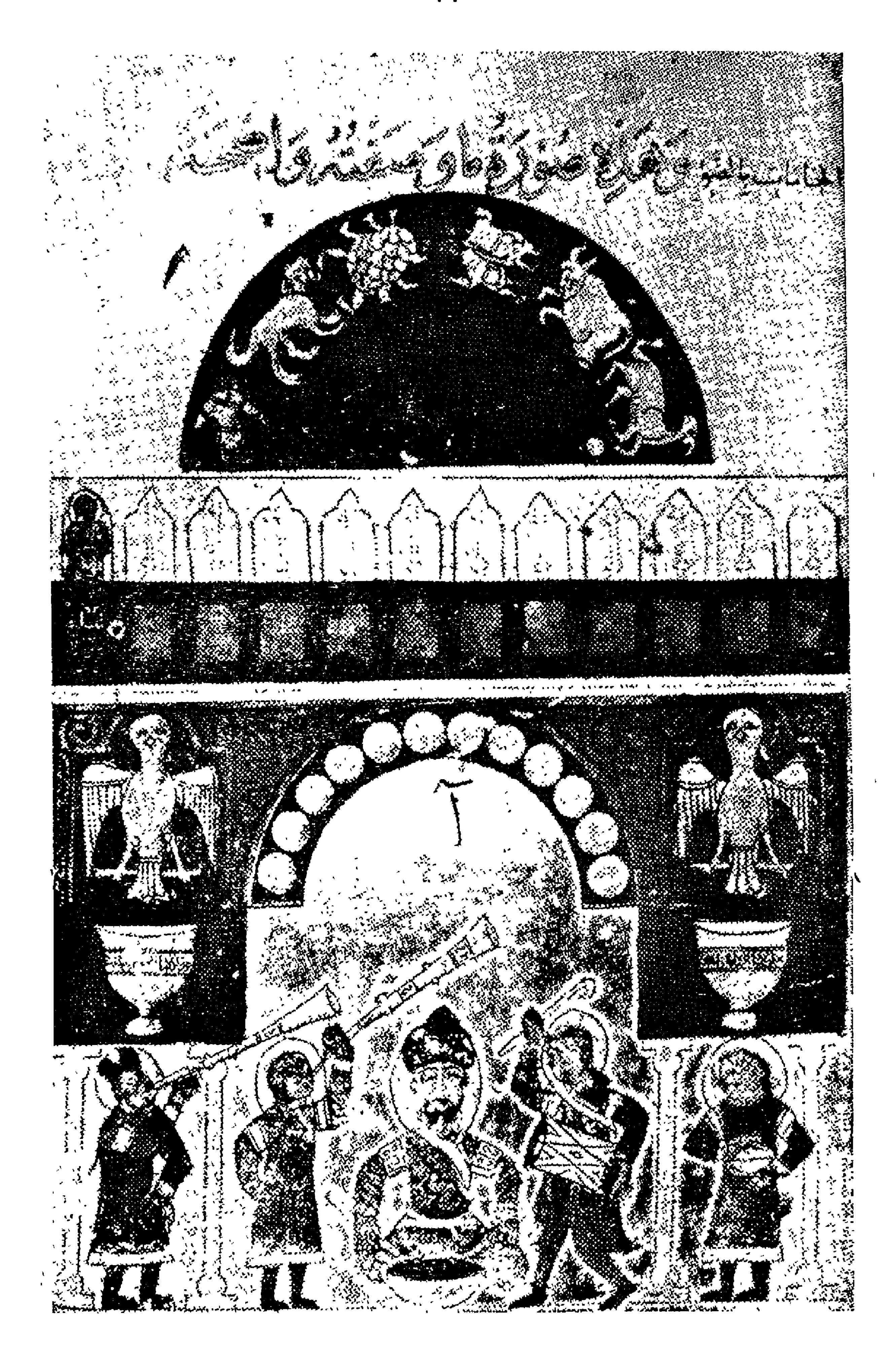
صفحة من مخطوطة الذهبي « مختصر تاريخ الاسلام » عن أوقاف المستنصرية

صفحة ثانية من مخطوطة الذهبى ايضا

فيها القرى الموقوفة على المستنصرية

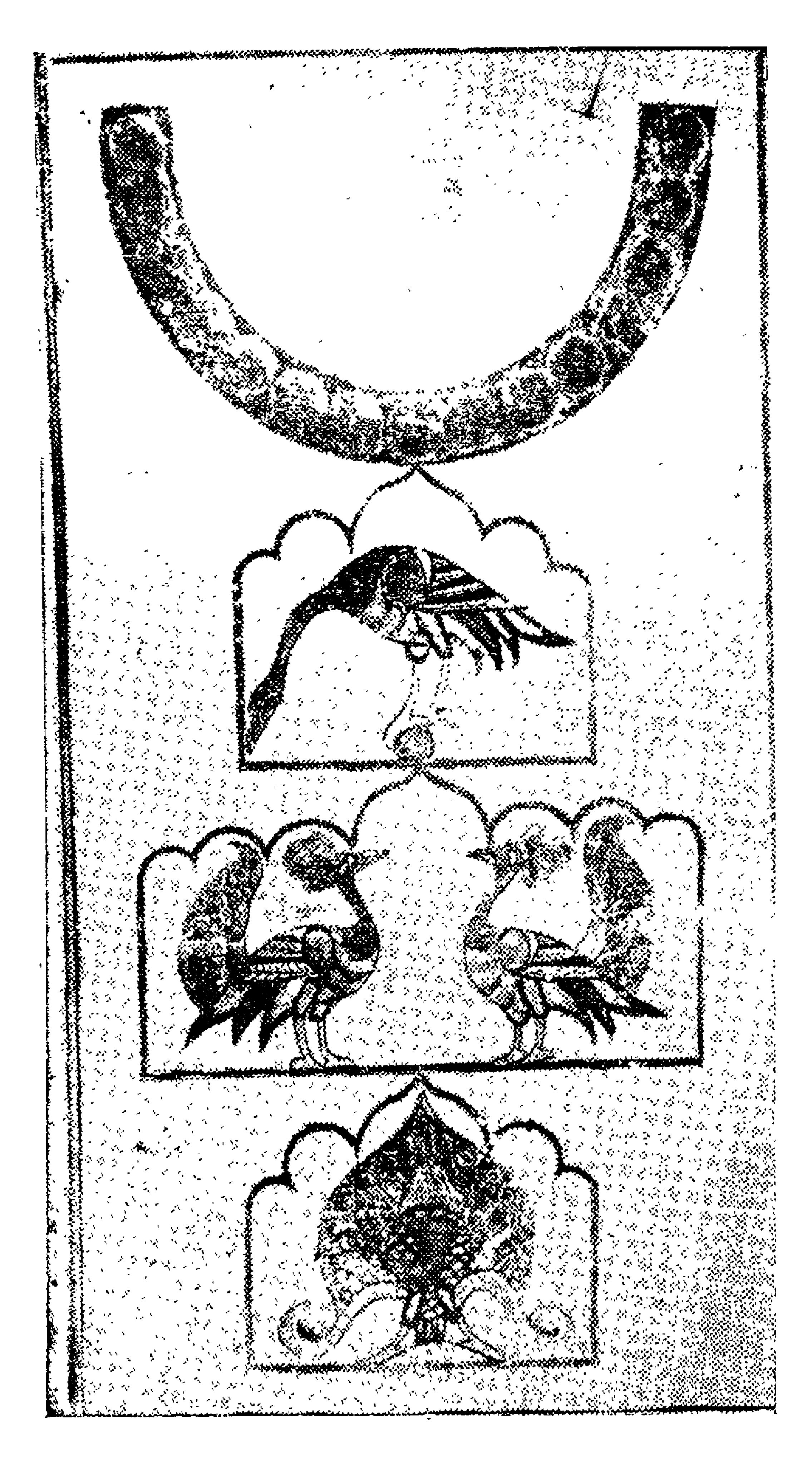
الصفحة ١٦٣ من الجزء الأخير من مخطوطة «مختصر تاريخ الاسلام» للذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ . فيها ثبت طويل بأسماء القرى العراقية وعدد الأجرية التى وقفت منها على المدرسة المستنصرية نقلها الذهبى عن كراس مفصل لابن الساعى عن أوقاف المستنصرية ، ننشرها لأول مرة .

صفحة ثانية من مخطوطة الذهبي « مختصر الاسلام » عن أوقاف المستنصرية



ساعة الجزرى

صوره لساعة « الجزرى » تنطبق عليها أوصاف ساعة المستنصرية . يلاحظ فى أعلاها ست صور لستة حيوانات رسمت فوق سطح على هيأة نصف دائرة رسم تحتها (١٢) بابا ، تحتها (١٢) بندقة ركبت فى نصف دائرة على طرفيها بازان تحتهما طاستان من ذهب . وفى الصف الأسفل ــ جوقة موسيقية ... الخ والصورة فى « كتاب معرفة الحيل الهندسية » أو « الكتاب الجامع بين العلم والعمل النافع فى صناعة الحيل » لابن الرزاز الجزرى ألفه سنة ٦٠٣ هـ لمحمود بن محمد الأرتقى سلطان ديار بكر . وقد جلبنا هذه الصورة وصورة الرقاص من متحف اللوفر بباريس سنة ١٩٣٩ م .

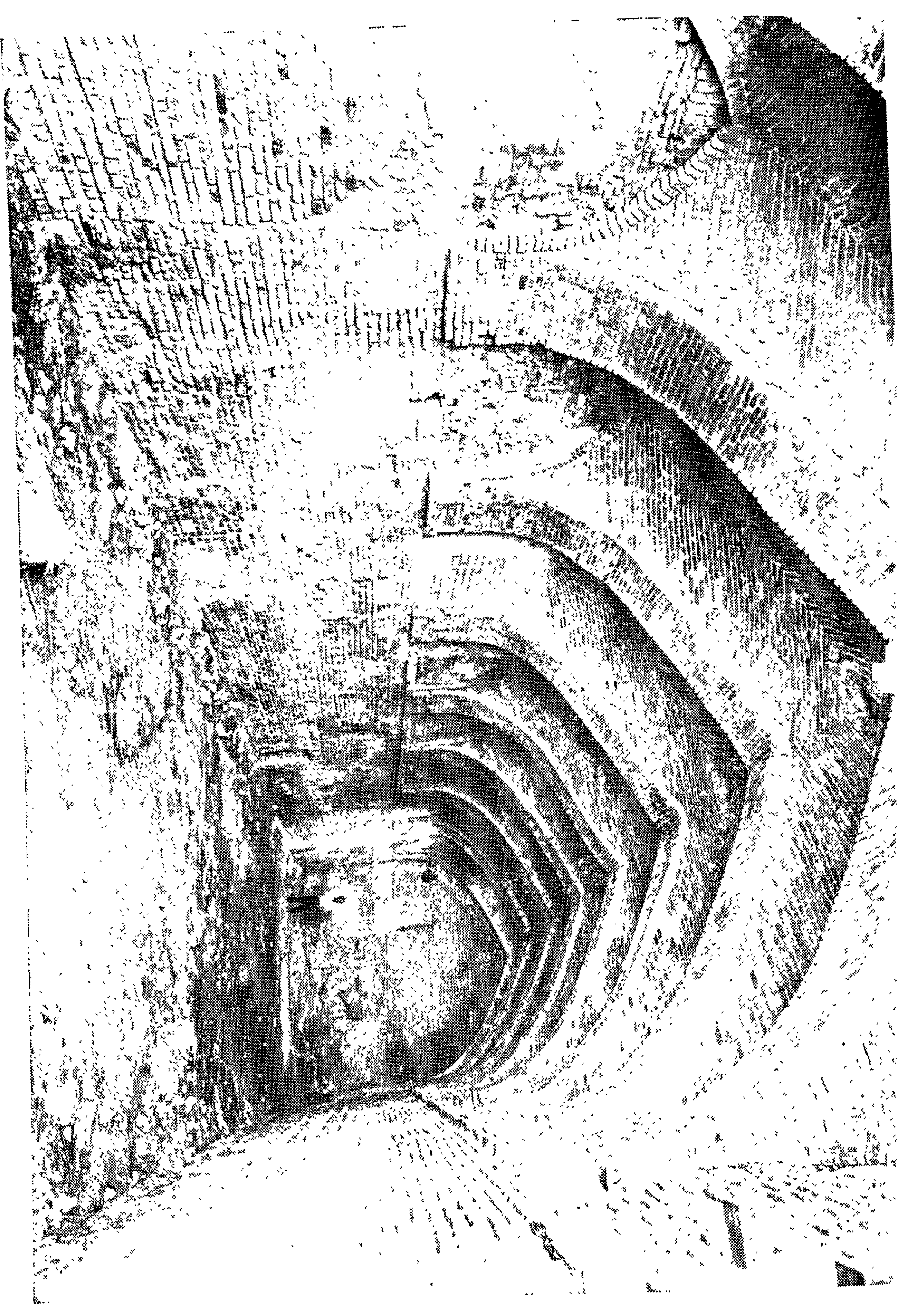


رقاص احدى الساعات العربيـــة

صورة تشبه رقاص الساعة تتكون من اربعة طيور على صـــورة طواويس فوقها نصف دائرة تحتوى على عدد من الكرات رسمت فى نصف دائرة . ولعل هذا الرقاص المبتكر كان يستعمل لانزال البندقات من فم البازين الى الطاستين المذهبتين **المذكورتين** فى الساعات التى نوهنا بها فى بحث ساعة المستنصرية .

خان الملح

هذا الخان يعرف بخان الملح لأنه كان مخزنا للملح الحكومة . وقد شيد فى العهد العثمانى فى الحد الأسفل من المدرسة المستنصرية . وهو يتكون من عدد من العقود الآجرية . وكانت هذه العقود ترتكز على جدار المستنصرية ، وقد شوهت نطاق الكتابة التى كانت تزين المستنصرية . وقد نبهنا فى الطبعة الأولى سنة ١٩٥٩ م من هذا الكتاب الى وجود كتابة مستورة على طول هذا الجدار . وقد ظهرت بعض الحروف والكلمات عندما هدمت مديرية الآثار العامة هذا الخان لابراز معالم المستنصرية .



خان الملح

الفهارس

ان الفهارس المفصلة للكتاب لاتقل أهمية عن تأليفه ، وإن قيمتها لتبرز فى اظهار قيمة الكتاب . ومن ثم كانت الفهارس تستلزم التحقيق والتدقيق البالغين وبخاصة عندما تتشابه الأسماء والكنى والألقاب . ولذلك بذلت جهداً مضنياً فى عمل هذه الفهارس الفنية . وقد جعلتها متعددة ، ومتنوعة ليسهل الرجوع إليها فى البحوث المختلفة .

وعنيت بتراجم الأشخاص ، وشرح الأمكنة ، والكتب وذكرتها حيث وردت فى المتون والهوامش والشروح .

وقد اعتمدت فى عمل هذه الفهارس على الإسم أحياناً أوالكنية أو اللقب أحياناً أخرى مستنداً فى ذلك إلى أكثرها ذيوعاً وانتشاراً فاستعملت « الإسم » مرة وفضلت استعمال كلمة « ابن » أو « أبو » أحياناً . واستعملت أحياناً أخرى « الإسم » مع كلمة « ابن » أو « أبو » أو الإسم معاً .

وكثيراً ما أحلت القارىء بكلمة « راجع » إلى بعض الأسماء الأكثر ذيوعاً عند تكرر الشهرة ، واللقب ، والكنية فى الإسم الواحد لئلا يفوت القارىء شيء مما ورد عن ذلك الشخص الذى يراد استقصاء البحث عنه .

وقد حاولت ألا أغادر اسماً علَـماً إلا ذكرته باسمه أولقبه أو جمعت بين اسمه ولقبه أو بين اسمه وكنيته أو بين لقبه وكنيته أو بين اسمه واسم أبيه . أو استعملته مضافاً إلى أبيه أوجده أو أسرته أو حرفته أومذهبه أو مكان سكناه من حى أومحلة أو قرية أوبلدة أوقطر . وقد جعلت ذلك كله بحسب الحروف الهجائية . ولئن فاتنى شيء من الترتيب الدقيق فى هذه الحروف فان اهتداء القارىء إلى ذلك أمر سهل . ومن الله تعالى التوفيق .

الفهرس الحضارى

يشتمل هذا الفهرس على عدد كبير من المصطلحات والألفاظ الحضارية والعلوم ، والآداب والفنون والمساكن والملابس والأطعمة والأشربة والحلى والطيب . . ، وما إلى ذلك مما يوضح أهمية هذا الكتاب ويبرز أصالة الحضارة العربية . وقد رتبته بحسب الحروف الهجائية وأشرت إلى أغلب الصفحات التى وردت فيها تلك الألفاظ والمصطلحات .

— أ —

الإباحية ١٠٩ ، ٣٨١

الابلطة ١٨

الأثر ١٧٧

الأثقال ٤٢٠ ، ٤٦٩

أثواب الأطلس ٤٤٩

الأجازات ٣٩ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٩٧ ، ٢١١ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٦ ، ٣١٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤٠٩ ، ٤٢٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٥ ، ٤٧٧ ،

الاحتساب ٢٠٠

الإحرام ٢١

الأحكام الشرعية ٢١

الأخبار والاخباريون ١٧

أخبار الآحاد ٢٣٥

الأداء ٢٢٠

الأدبيات ٣٤٩

آدر المضيف ٦٠

الأدوار ١٦٧

الأدوية ٣٤٧

ادرار الأخباز ٣٤ ، ٦٧ ، ٤٢١

الأذكار ١٢٧

أرباب الدولة ٤٢ ،
أرباب الرسوم ١٥٧
أرباب الطريقة ٤٨٠
أرباب المشاهرات ٢٧ ، ٤١
أرباب الوقف ٤١
الأرباع ٨١ ، ١٦٤
الارتفاع « الواردات » ١٤٥
الارتفاق ١٣٠
الأروقة ٧٩ ، ٨١
الأزر العسلية ١٣٢
الأستاذ ٩٤ ، ١٦٥ ، ٢١٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٧٧ ، ٤٨٦ ،
أستاذ دار الخلافة ٣٣ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٧٨
الاستدلال ٤٣٠
الاستسقاء ١١١ ، ١٣٦
الاسترفاد ٣٤٦
الاسترهان ٣٤٦
الاستشهاد ٤٢٠
الاستفتاء ١٥٧
الاسناد وعلو الاسناد والاسناد العالى والعُلُوّ : ٣٨ ، ٨٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٦٧
الاسماع ٢٣١
الاشتغال ٤٣ ، ٤٤ ، ١٥٤
الأشربة ٤١ ، ٧٧ ، ٣٤٧ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢
الاشغال ١١٥ ، ١٥٤ ، ١٥٨
الأشوية ٣٣
الأصحاب ٥٣ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٧٩ ، ٣٤٩ ،

الاصطبلات ٣٣ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦١
الأصل ٢٥
الأصول ٨٧ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٩ ، ١٩٢ ، ٣٠٥ ، ٤١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤
الأُطُم ١٨
الإعادة ٤٣ ، ١٦٥
الاعتذار ٩٠
الاعتقال ١٢٢
الاعتكاف ٢٥٥
الاعتمار ١٧٧
الأعراق ٣٥١
الأعمال الديوانية ١٢١
الأعيان ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٨ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٤١٩ ، ٤٤٩
الأغذية ٦٣
الإفادة ١١ ، ٢٣٠ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٤٩
الافتاء ٨٤ ، ٨٥ ، ١٢١ ، ١٥٥
الأكابر ١٥١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٤٢٢
الأكحال السائلة ٤١ ، ٢٧٨
الأكسية ٦٣
أكياس الحرير ٣٤١
الآلاء ٢٩٥
الآلات الخليفية ١٧٠
الألبان ٣٠٥
الإلحاد ٣٨١
الألزام ٤٢٩
إمارة الحديث ٢٣١

الأنساب ٣٠٥ ، ٣٩٠

الإنشاء ٧٢ ، ٨٥

الانواء ٣٠٥

الإنهاء ٦١

الأواوين المتقابلة والمتصالبة ٣٠ ، ٣١ ، ٨١ ، ٨٢

أوعية العلم ٣٧٦

الأوقاف ١٣ ، ٥٣ ، ٦٤ ، ٦٧

الأُهبة ١٠٣

الأيوان ٦٦ ، ٨٢ ، ١٤٣ ، ١٨٨ ، ٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣٢٤ . ٤٢٩ ، ٤٣٠ . ٤٣١

— ب —

البر المتقبل ٢٠٣

البراطيل ١٣١

البروج ١٨

البزر ١٦٤

البساط ٨٢

بقَنْيار ٥٩ . ٧٢ . ١٤٦

البيان ١٤٣ . ٤٤٤

البيزرة ٣٠٥

البيطرة ٣٠٥

بيوت الطلبة ٤١

بيوتات الخواص والعوام ٣٣

— ت —

التّأبُّد ١١٥

تبطح المياه ١٨٩

التبنيد ٦٦ ، ٤٦٩

التثقيل والتثقيلات ٦٨ ، ٣٣٦

التحريف والتصحيف ٤٥ ، ٤٦

التخريج والتخاريج ٤٧٩
التربة ٦٤
ترس ذهب ١٠٥ ؛ ١٠٧
الترسل من الديوان ١٠٥
التركات ٢٥ ، ٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧
التساعيات ٤٣٧
التسديس ٣٨٧
التشريح ٣٠٥
التشوف ١٢٧
التصانيف ١٢١ ، ١٢٢ ؛ ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٦٥ ؛ ٣٩٠
التصرف ٢٩٣ ، ٣٤٩
التصوف ٥٩ ، ١٢٧
التصوير ١٢٧ ، ٣٦٥
التعبير ١٥١
التعليق والتعليقة ١٢٥ ؛ ٢٢٤
التعفف ٤٠٩
التعهد (الخدمة الممتازة) ١٢ ، ٤١ ، ١٦٤
تقاليد السلطنة ١٠٣
التقسيطات ٦٨ ، ٧٦
تقويم الأبدان ٢٥ ، ٣٠٦
التلاوة ٤٣٧
التلقين ٢٧٢
التمغات ٤٢٠ ، ٤٦٩ ، ٤٨٥
التناظر ٨٢
التنبيت ١١٥
التواجد ١٢٧
التوريق ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣ ، ٣٨٠
التوسيط « القتل توسيطاً » ٦٧ ، ٧٥

التقليد ١٩٦

التوقيع ٨٤ . ١٩٦

التهجد ١٥١

التيمم ١١٣

— ث —

الثلاثيات ٤٣٧

الثمانيات ٢٣١

الثنائيات ٤٣٧

الثوب المُنَيَّر ٧٢

— ج —

الجامعة ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢١ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٣ . ٧٩

جبة سوداء مذهبة ٤٢٩

الجبر ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠٥ ، ٤٠٧ . ٣٧٩

الجدل ١٠٤ . ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٤٢٢

الجرايات العينية الدارّة ١٢ ، ٢٧ ، ٣٤ . ٤١ . ٥٧ . ٦٣ . ٧٥ ، ٧٩ . ٨٤ . ١٦٤ ، ١٨٧ . ٢١٠ . ٢٦٤ ، ٢٧٨ . ٣٤٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ .

الجريب ٤٠٣ . ٤٠٤ . ٤٨٢

الجلاجل ١٣٢

الجامكية ٢١٠ ، ٤٨٠

الجناب الأرأف ٥٠

الجوقة ١٦٩ ، ١٧٠

الجوالى ٦٨ ، ٧٥ . ١٣٠ . ٢٠٣ ، ٣٧٨

الجهابذة ١٣٢ . ٣٧٤

الجهة ١٠١

— ح —

الحبة ٤٢

الحبْر ٣٠٥

الحجاب المنيع ٥٠
الحُجّاب ٨٤
الحديث ١٩ ، ٢١ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٠٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٧٨ .
حريم دار الخلافة ١٣٣ ، ٢٦٥
حساب الجُمل ١٢٥
الحسبة ٦٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٣٧٩ .
الحصة الديوانية ٦٦
الحُصُر ٤١
الحضرات البليقية ١٦٧ ، ٤٨٨
الحقيقة ٨٦ ، ١٨٨
الحكمة ١٤١
الحلاوة والحلوى ٣٣ ، ٤١ ، ١٦٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨
حلقات التدريس ٢٩
الحمام ٢٧ ، ٤١ ، ٥٧ ، ١٣٢
الحمض ٢٩٥
الحنايا ١٨٨
الحيل الهندسية ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٤٨١

— خ —

الختم والختمة ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ٢٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣١
الختن ١١٣
خرقة التصوف ١٠٨ ، ١٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ .
الخزانة ١٢ ، ١٣

خزائن الكتب ٣٤ . ٣٦ . ٥٩ . ٦٠ . ٦٤ . ٧٢ . ٨٢ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٦ . ١٦٩ . ١٩٦ . ٢١٠ . ٢٢٩ . ٢٩٣ . ٣١١ . ٣٢٩ . ٣٣٣ ، ٣٣٤ . ٣٣٧ . ٣٦٠ ، ٣٦٥

خزَنة الديوان ٦٣ . ٧٠ .

خزَنة مكتبة المستنصرية ٤٦ ، ٦٣ ، ٦٦ . ٩٤ ٢٢٩ . ٣٣٥ . ٣٣٨ ، ٣٥٦ . ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ . ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الخطابة والخطبة ٦٠

خط الثلث والنسخ والتعليق ٦٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٣

الخط المنسوب ١١٩ . ١٢٠ ، ٩٢ ، ٩٤، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٢٤٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١، ٣٦٤ ،

الخطوط بمعنى « الشهادات » ١٣٨ ، ١٤١

الخلاف ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٤٦

خلعة التدريس ٥٢ ، ٨٤ ، ١١٢ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٦٦ ، ٤٢٢

خلعة القضاء ٩٥ ، ١٢٨

الخلوة ٨٦ ، ٣١٥

الخوانق ٧٢

— د —

دار التشريفات ١٢٩ ، ١٤٧

دار الخلافة ٦١ ، ٧٣ . ١٠٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ . ٢٠٦ . ٢١٨ . ٢٢٢ ، ٢٦٥ . ٣٤٠ . ٣٤٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ . ٤٠٣ ، ٤٣٢ . ٤٨٣ .

دار الضرب ١٣٢

دار القضاة ٨٨

دار الوزارة ٤٣ ، ٨٤ . ٨٩ . ١٠٤ . ١٢٥ . ١٣٣ . ١٣٥ ، ٣٩٣ . ٤٣١

دار الوقف ٦٥

الداعي ٦٣

الدبوس ١٥٢

الدخل والخرج ٣٤

الدر ٣٣٤
الدراسات الجامعية ٣٨
الدرّاعة ٦٢
الدراهم ٤١ ، ٤٢
الدراية ٤٣٦
الدف ٨٦
الدكة ٣١٢
دور القرآن ٦٤
الدولاب ٦٦ ، ٤٦٩
الديوان ٤١ ، ٤٢٩ ، ٤٤٩
ديوان الحسبة ٦٥
ديوان التركات ٣٣٦
ديوان التركات الحشرية ٣٣٥
ديوان الزمام ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٧٩
ديوان العرض ١٥٧ ، ٣٩٢
ديوان العقار ٣٩٣
ديوان المظالم ٤٦
ديون المكوس ١٦٨
ديوان الوكالة ٥٨

— ذ —

ذم الأباحيين ١٠٩
ذم الأغنياء ١٠٩
الذؤابة ٣٧٥

— ر —

الراتب ٥٧
رئاسة العلم ٣٨ ، ١٣٨
الرافضة ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٣

رأس المشيئة (المثيبة) ٨٨ ، ١٩٠
الربا ٤٢
الرِّباع ١٤٥
الرباعيات ٤٣٧
الرُّبط ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥
الربعات ١١٥ ، ١٤١ ، ٤٣١
الرُّحلة ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٤٧٧
الرزق ٢١٠
الرسالة ٢٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٩
الرسم بمعنى الأمر ٢٩ ، ١١٥
الرسوم الرجبية ٣٨٩
رسوم الأنعام ٣٨٩
الرصد ١٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٧٧
الرطل ٤٢
الرِّقاع ٦٠ ، ٤٨١
الرنك ٤٣١
الروايا ٤٢٩
الرواق ٦٢ ، ٢٩١ ، ٤٣٠ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٦
الروشن ٤٣٠
الرياضيات ٢٩ ، ٨٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٦٦

— ز —

الزحمات ٦٩
الزخارف الآجرية ٨١ ، ١٨٧ ، ١٨١ ، ٤٧٠
الزخارف البرونزية ١٨٨
الزخارف الجبسية ١٨٧

الزخارف الجصية ١٨٧
الزخارف الخشبية ١٨٨
الزخارف الرخامية ١٨٨
الزخارف النباتية ١٣٩
الزرّاقون ١٦٩
الزركش ٤٨٢
الزعيم ٨٨ ، ٤٧٨
زعيم الفقراء ٤٦٥
الزّمّ ١٧١
الزنار ١٣٢
الزوايا ٤٧٠
الزيت ٤١ ، ٥٧ ، ١٦٤ ، ٢١٨

— س —

الساعات والساعاتيون ١٢ ، ٤١ ، ٦٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٨٧ ، ٢٠٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٤٦٣
السباعيات ٤٧٩
الستر الأشرف ٥٠
الستر الرفيع ٥٠
السُّدّة ٨٢ ، ١٣٥ ، ٤٨٧
السراج ٤١ ، ٥٧
سراويل الفتوة ولباسها ٢٠٢ ، ٣٩٦ ،
سَرْ خَيْل العسكر ٤٣٥ ، ٤٨٦
السحابات ٣٨٨
سفط ذهب ١٠٥
السفير ١٠٣ ، ٢٠٦ ، ٣٨٠
السكّر ١٩٠ ، ٢٠٣
السّكْر ٢٧٨

السَّمْت ٣٠٥
السماط ٣٣ ، ١٠٦
السَّماع على الشيوخ ٣٩ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ : ١٨٤ . ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٣٣٨ . ٣٥٠ . ٣٥١ : ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٧٧ .
السَّماعات ٨٦ ، ٩٨ ، ١٢٧ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٠ . ٢٢٦ . ٢٣٣
السنان ١٠٧
السُنَّة ٢١ ، ٢٥
السواد « شعار العباسيين » ٤٨١
السياسة ١٨

— ش —

الشبابة ٨٦ ، ١٨٩
الشبابيك ٣٩٧ ، ٤١٩
الشبارة ٤٤٩ ، ٤٥٠
شجرات الخط ٣٤٠
شحنة الوقوف ٦٩ ، ٤٣٥ ، ٤٧٩
الشد ٧٤
شربة الفتوة ٢٠٢ ، ٣٩٧ ، ٤٨٢
شروط المستنصرية ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٧ ، ٨٤
شروط الواقف ٧٢ ، ١٣٩
الشروط ٨٤ ، ١٦٤ ، ٢١٨ : ٢٦٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٤٧٩
الشهادة عند القضاة ٤٨٠
شيخ القراء ١٢١ ، ٤٠٣
شيخ المستنصرية ١٢١ ، ٣٤٨ . ٣٥٣
شيخ النحاة ٢٩٧ ، ٤٠٣
الشيوخ بالإجازة ٤٧٧
الشيوخ بالسَّماع ٤٧٧

— ص —

الصابون ٤١ : ١٦٤ ، ٢١٨
الصاغة ١٣٢
الصاغة ١٣٢
الصروح ١٨

الصدر والصدور ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٧٤ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٢٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٨ .

الصفات ١٥٧

الصفر ٩٨

الصوالجة ٣٩٧

الصوفية ٣٤ ، ٧١ ، ٤٠٣

الصيارفة ٤٢

الصيدلة ٣٠٥

— ض —

ضرب الدراهم ٤٢ ، ١٠٧

الضحايا ٢٦٥

الضمان ١١٧

الضمانات ٩٧

— ط —

الطاقات ٨١

الطب ١٩ ، ٢٩ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٨١ ، ٢٣٠ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣٠٥ ، ٣٤٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩١ ، ٤٤٤ ، ٤٨٢ .

الطباق ٢٤٢

طبقات القراء ٢١٧ ، ٢٢٥

الطبق ٥٩ ، ٦٠ ، ١٨٠ ، ٤٥٠

الطبقة ١٤٨ ، ١٦٧

الطرحة ٧٣ ، ٨٤ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٣٨٨ ، ٤٧٨ .

الطريقة ٨٦

الطنين ٦٧
طوائف الفقهاء الأربعة ٢٥ ، ٣١
طوق ذهب ١٠٥ ، ١٠٧
الطيلسان ٦٤ ، ٨٠ ، ١٨٨ ، ٢٠٤ ، ٤٧٨

— ع —

العارض ٥٨ ، ٥٩ ، ٧١
العَبْرة ٧٣
العترة ٤٦٥
العدالة ٣٤٩ ، ٤٣٨
العدول ٦٢ ، ٦٣ ، ١٠٧ ، ١٤٨
العربية ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٤٠٩
العروض ٣٤٠
العَزِيَّة والعزاء والتعزية ١٣
العشق ٩٧
العقاقير ٢٧٧ ، ٣٩١
العقليات ٣٧٩ ، ٤٨٢
العلامة ١٩٨
العلوم الباطنة ٩٧
العلوم الرياضية ١٢ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٥٥
العلوم الظاهرة ٩٧
العلوم العقلية ١٢٢ ، ٢٩٨ ، ٣٥٥
العلوم النقلية ١٢٢ ، ٢٩٨
العلوفة ١٧٢
العليق ١٧٠ ، ١٧٢
العمائم الصفر ١٣٢
عمامة مذهبة ٦٢ ، ٤٢٩
العُمران ٣٠٥ ، ٣٨١
العوائد ١٧
العوانية ١٧٠

العود ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١
عيش عليه : رتبه وعينه ٦٨ ، ٧٥

— غ —

الغزو اللنكى ٣٦
الغـنوة ٣٩١
الغيار ١٣٢

— ف —

الفاكهة ٤١ ٢١٨
الفتوة ٢٠٢
الفتوى والفتاوى ١٤١ ، ١٥١ ، ٣٧٩ ، ٤٢٠
الفراغس ١٢ ، ٢٥ ، ٥٨ ، ١٠٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ .
الفراريج ٢٧٨
الفرَجية ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ، ٤٨٢
الفرسخ ١٠٤ ، ١١٨ ، ٤٠٥
فرس النوبة ٣٩٦
الفرمان ١٧٢ ، ٣٥٩ ، ٤٨٦
الفروسية ٣٤٩ ، ٣٩٧
الفرع والفروع ٢٥ ، ١٧٩ ، ٤١٥ ، ٤٣٦
الفروهية ٢٤٠
الفصد ٨٠
الفلاحة ٣٠٥
الفلسفة ٩٨ ، ٣٣٤
الفلك ٣٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢٢

— ق —

القانون ١٨
القبب ٣١٢
القبة ٨٢
القبلة ٦٤ ، ٣١١
القراء العشرة ٢١٧ ، ٣١٤

القرآت ٢٩ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩

القرآت الثمانى ٢١٧ ، ٢٢٥

القرآت السبع ٩٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٣٧ ، ٤٣٧ .

القرآت العشر ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٣١٦ ، ٤٣٧

قراضة الذهب ٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٧٨

قسمة الفرائض ٢٥

قضاء القضاة ٥٢ ، ٥٣ ، ٦٥ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ١٣٥

قضاة مكة الأربعة ٣٢

قلم النسخ ٣٩ ، ٩٤

القميص المُصْمَت ٥٩

القناديل ٩٩ ، ٤٢٠

القوصرة ٧٢

القياس ٢١

القيراط ٤١

— ك —

الكائنة ١٢٢

كان وكان ٢٤٦ ، ٤٨٧

الكاشوف ١٧

كبراء بغداد ٣٧٨

الكتاب «القرآن الكريم» ٢١

الكتابة الآجرية ٢٥ ، ٣٩١ ، ٤٧١ .

الكتب العوالى ٤٨٠

الكراريس ٣٥٣

كَسْر الدراهم ٤٢

كسوة البيت الحرام ٦٤

الكُم المُعْلَم ٣٣٤

الكوسات ٤٣١

الكيزان ١٩٩
الكيمياء ٣٠٥ ، ٣٠٨

— ل —

لباس الفتوة ٤٦ ، ١٢٥ ، ٢٠٢ ، ٣٧٩ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢
اللوح ٣٢١
اللوغارتمات ٣٠٥

— م —

المآتم ١٣ ، ٤٣٤
المآدب ١٣
المارستانات ٢٤ ، ٣١١ ، ٣٩٠
المال الصامت ٦٣
المبتدعة ١٢٢
المبتكرات ١٨
المتفقهون ١٢ ، ٣٢
المثقال ٤٢
المثلثات ٣٠٥
المثلوم ٤٢
المجادلة ١١٣
مجالس العدل ١٣
المجالس العلمية ٤٦ ، ٥٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥
المجاهدات ٨٦
مجالس المظالم ١٣ ، ٤٦ ، ٤٤٦
المحتسب ٩١ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٢ .
المحدثون ٣٥٠
المحراب ٩
المخزن المعمور ١٠٣ ، ٣٨٧ ،
المخططات ٤٧١
المخلطون ٢٠٣
المدارس الأربع ٣٢

المدارس الأحادية المذهب ٢٨
المدارس الثلاثية المذهب ١١ ، ٢٩
المدارس الثنائية المذهب ٢٩
المدارس الرباعية المذهب ٢٩ ، ٣٠ ، ٨٢ ، ١١٣
المدارس المستقلة ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩
المدارس المشتركة ١١ ، ٢٨ ، ٢٩
المذاهب الأربعة ١١ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٩
المذيلون ١٩
المرتبون ١٢ ، ٦٣ ، ٧٥ ، ١٨٥ ، ٤٥٩
المرتزقة ٤٠٤
المرويات ٣٦٧ ، ٤٢٤
المزملة ٣٣ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ١٨٧ ، ٣٩٢ ،
المزملاتى ٥٧ ، ٦٣
المساجد ٦٣
المساحة ١٢ ، ١٢١ ، ٣٠٦ ، ٣٧٩
المس أوفلوس النحاس ٤٢ ، ٥٤ ، ١٣١ ، ٢٠٣
المسموعات ١٢٢ ، ٣٥١ ، ٤٢٤
المسناة ٤٦٩
المسند ٢٤٢ ، ٤٨٠
المشاعل ٤٢٠
المشاهرات النقدية ٢٧ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣١٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ .
مشرعة المزملات ٣٣
المشرفون ١٢ ، ٣٦ ، ٥٧ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٤٧٨
المشموم ١٦٧
مشيخة الحديث ٣٣ ، ٤٤ ، ٢٣٠ ، ٤١٥
مشيخة الشيوخ ٥٩ ، ٧٢
مشيخة الصوفية ٢٩
مشيخة النحو ٢٩٢ ، ٢٩٣

المعارضة ١١٣

المعانى ١٤٣ ، ٣٤٠

المعاليم ٥٣ ، ١٨٧ ، ٤٠٩

المعانى ٤٤٤

المعدلون ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١٩ : ٢٤٤ : ٣٦٦

المعقول ٩١ ، ٩٢

المعارون والمعماربة ٣٦ ، ٥٧ ، ٦٣

المعيد ٣٣ ، ٣٥_، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٦

المفاكهة ٣٤ ، ٣٦ : ٣٧ ، ٦٥ ، ٨٥

المفيدون ٢٣٣

المقابلة ١٢٠ ، ١٢١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٧٩

المقاطعات ٦٨

المقامات ٩١ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٦ : ١٥٨ : ١٦١ : ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٤٥٥ : ٤٥٦ . ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ .

المقرون ٦٣ ، ٢١٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

المقصاتى ٤٣٨

المقصورة ٨٣ ، ١٢٨

المكبر ٢٤٠

المكحلة ١٣١ ، ٢٧٨ ، ٣٢١

المكوس ٣٨٨ ، ٤٧١

الملازمة ٥٩

الملحدان ١٣١

المنادمة ١٦٧

المنارة ١٦٤

المناظرة ٨٩ ، ١١٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨
منافع الحيوان ١٢ ، ٢٥
المناولون ١٢ ، ٣٩
المنجمون ١٨
المنطق ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٣٠٥
المنقول ٩١ ، ٩٢
المواريث ٣٠٧
المؤامرة ٤٤٩
الموسيقى ٣٤١
المهمات ٢٠٦
الميقات ٢٩ ، ٣٠٥
الميقات « فى الحج » ١٥١

— ن —

الناظر أو الوالى ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ١٥٩ ، ٣٦٣ ، ٤٧٨
النجب ٤٢٩
الندوة ١٣
النديم ١٨
النسب التأليفية ١٦٨
النطع ٤٢
النظر والنظارة ١٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ١٠٣ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٩٤
النفاط ٥٧
النقابة ٦٢ ، ٩٣ ، ١٩٢ ، ٣٥١ ، ٤٢٥ ، ٤٧٨
النقارات ٤٣١
النقد والنقود ٤٢ ، ١٧٠ ، ١٧١
التَّقَنُّط ١٢٥
النقيب ٦٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٦
نقيب الفتوة ٣٩٦

النواب ٣٤ ، ٥٩
نواب الوقف ٦٦
النوبة ١٦٨ ، ٣٢١
النيسار ٧٢

— و —

الوصايا ١٢٠ ، ٣٠٧
الوظيفة ٦٧
الوقر ٣٣٨
الوقعة والواقعة ووقعة بغداد ٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٩٢ ، ٢٥٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٤ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٢٠ .
الوقف على الأسرى ٦٤
الوقف على الديكة ٦٤
الوقف على العتقاء والمرضى والمجاورين ٦٤
الوقف والوقفية ٣٣ ، ٣٦ ، ٤١ ، ٥٢ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٦٨ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ٢٧٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢
الولائم ١٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٨٨
ولاة الوقوف ٦٥
الولايات الديوانية ١٠١

— ه —

الهندسة ١٢١ ، ١٢٢
الهيأة ١٢٠

مخطط المدرسة المستنصرية وما يجاورها

١ – موقع المستنصرية : تقع المستنصرية بالجانب الشرقي من بغداد ، على ضفة نهر دجلة . ونهر المُعَلَّى قال ابن أبي الحديد المدائني في وصفها :

مُخَيِّمَةٌ على نهر المُعَلَّى فدجلة لا المنيفة فالضمار

ونهر المعلى كما يذكر ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ : أشهر وأعظم محلة ببغداد في عصره ؛ وكانت فيها دار الخلافة المعظمة . والمعلى بن طريف وزوجته « عاملة » كانا من موالي المهدي ، وصار المعلى من كبار قواد الرشيد . ونهر المعلى الذي سميت المحلة باسمه يتفرع من نهر موسى الذي كان يأخذ ماءه من نهر « بين » الآخذ من نهر الخالص إلى أن يصل إلى قصر المعتضد المعروف بالثريا ويسير إلى « مقسم الماء » حيث ينقسم ثلاثة أنهار تخترق محال الجانب الشرقي من بغداد أحدها : نهر المعلى . قال ياقوت : وهو باق إلى الآن مستمده من الخالص فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة وهو المسمى بالفردوس وقد روى الخطيب البغدادي عن هلال بن المُحَسِّن أن دار الخلافة كانت على شاطىء دجلة تحت نهر معلى(١) .

ويبدو أن نهر المعلى كان يخرج من دار الخلافة ويصب في دجلة . ولعله كان يصب بحذاء المستنصرية في الحد الأسفل منها بينها وبين دار الزعيم « سنقرجة » ومسجد الحظائر . ولعل فوّهة نهر المعلى هناك كانت مكشوفة أي من دون عقود فوقها . وقد يدل على ذلك التدوير الظاهر في ركني الجدار الجنوبي للمستنصرية الكائن في خان الملح « وهو موقع نهر المعلى في رأينا » لأن مثل هذا التدوير لايكون إلا في الجدران التي يكون جانباها في الماء . وليس الأمر كذلك في بقية أركان المدرسة الأخرى . وقد يستعمل هذا التدوير في الأنهار للتخفيف من حدة تيار الماء ولتساعد المياه على الانسياب . ويلاحظ مثل ذلك التدوير تماماً في أركان قنطرة « حَرْبَى » التي بناها المستنصر على نهر دُجَيْل سنة ٦٢٩هـ . يضاف إلى ذلك وجود ميلان خفيف في جدران المستنصرية وذلك ما نسميه ببغداد (البناء السَّبْط وهو المبهوق) أي المدفوع من الخارج نحو الداخل ومن الداخل نحو الخارج كدعامة الجسر . ومما يؤيد وجهة النظر هذه امران آخران الأول : وجود أسنان حجرية ناتئة في جهتي الركن المدور أي الذي على دجلة وفوهة نهر المعلى . وقد ظهرت هذه الأسنان الناتئة في أثناء الصيانة والتي أجرتها مديرية الآثار العامة قبل سنة ١٩٤٠م . والأمر الثاني : وجود باب في جدار المستنصرية أشرنا إليه بالرقم « ١٥ » من مخطط الطابق الأول وكان المستنصر والمستعصم فيما يظهر يزوران المستنصرية بالشُّبَّارة تأتي صُعُداً من دار الخلافة فتدخل من مصب نهر المعلى في دجلة ، حتى تصل إلى الباب المذكور حيث يدخل الخليفة منه إلى

---

(١) المنتظم ج ٥ ص ١٤٣ – ١٤٤ .

المستنصرية فيمر بالقاعة (ز) من مخطط الطابق الأول ولذلك أرى أن هذه القاعة لم تكن مكشوفة أى لم تكن بلا سقف كما تظن مديرية الآثار العامة ». ولعلها كانت تتخذ لحاشية الخليفة وللمستقبلين عندما يزور الخليفة المدرسة من هذا المكان . وقد ذكر ابن العبرى فى تاريخه أن المستنصر كان يدخل إلى المستنصرية من « بستان » ولعل هذا البستان كان فى الأماكن التى تقابل هذه القاعة حيث كان المستنصر يدخل منها إلى المستنصرية حين يريد أن يطلع على أحوالها . ثم يدخل الأزج الطويل ليصعد إلى السلم الصغير الذى مازال قائماً حتى اليوم ليستمع إلى دروس المدرس محيي الدين ابن الجوزى .

٢ ــ دولاب الماء والمزَمَّلة فى المستنصرية :

وقد قدرنا أن يكون الدولاب الذى كان يقبض الماء من دجلة إلى مزملة المستنصرية وحياض مائها وحبوبها فى منتصف جدار مدرسة الفقه المطل على النهر ولذلك عينا فى هذا اللوح موقع المزملة هناك حيث كان الماء يجرى منها تحت الأرض إلى بركة فى وسط صحن مدرسة الفقه ، ثم يخرج منها تحت الأرض أيضاً إلى مزملة أخرى عند مدرسة الطب المستنصرية وأيوان الساعات اللذين كانا يقابلان المدخل الرئيس للمستنصرية ، أى فى سوق الهرج اليوم على مقربة من جامع القپلانية . وقد عمل الدولاب والمزملة فى عهد عطا ملك الجُوَيْنِي فقد جاء فى الحوادث الجامعة (١) فى حوادث سنة ٦٦٨هـ أن علاء الدين الجوينى صاحب الديوان أمر بعمل دولاب تحت مسناة المدرسة المستنصرية يقبض الماء من دجلة ويرمى به إلى مزملتها . وكان هذا الماء يجرى تحت الأرض إلى بركة عملت فى صحن المدرسة ثم يخرج منها إلى مزملة عملت تجاه ايوان الساعات خارج المدرسة . .

ويذكر ابن رافع السلامى فى المنتخب (٢) فى ترجمة محمد بن يوسف الجزرى المصرى الشافعى الفقيه النحوى الخطيب المعروف بأن الحشاش أنه دخل المستنصرية فشرب من مزملتها فلما فرغ قال للذى فيها وكان عليه بِزّة : حاشاكم أو ما هذا معناه : فقال شخص : لا تقل له هكذا ، هذا له خمسة دنانير على سقى الناس أو ما هذا معناه .

٣ ــ دار القرآن المستنصرية :

ويلاحظ أننا رسمنا دار القرآن المستنصرية فى مكان جامع الآصفية لأن هذه الدار كانت بلصق المستنصرية وفى الحد الأعلى منها . وقد بقى من هذه الدار ايوان فخم مزخرف بزخارف آجرية رائعة ولاشك فى أن هذا الايوان كان يشرف على رحبة دار القرآن المستنصرية . وقد تبين لنا أن جدار المستنصرية الشرقى يتصل بجدار دار القرآن ويمتد بامتداده كما كنا يتوقع ذلك . وقد ظهرت أسس أربعة لحجرة كبيرة من حجرات دار القرآن . وآثار جدران أخرى . كما تبين لنا أن الجدار الغربى لدار القرآن أى الجدار الموازى لنهر دجلة يمتد بامتداد جدار مدرسة الفقه أيضاً ، وأن جدار مصلى

---

(١) ص ٣٦٥ .

(٢) ص ٢١٣ .

الآصفية بني على أسس دار القرآن المستنصرية من جهة النهر . وربما كان يلي هذه الدار طريق إلى النهر . وربما كان في تلك البقعة « الجامع المجاور لدار القرآن المستنصرية » . ثم رسمنا المدرسة التتشية في محل جامع الوزير ، فمدرسة « الأمير سعادة » في مكان « المحاكم » وكلتاهما كانت على شاطىء دجلة .

٤ — خزانة الكتب ودار الحديث :

ورسمنا في الحد الأسفل من المستنصرية خزانة الكتب ودار الحديث أو دار السنة المستنصرية لأننا نرى أنهما كانا في بعض تلك القاعات الكبرى وربما دل الأزج الطويل العالي على أنه أزج دار الكتب المستنصرية . وقد فصلنا أمر هذه القاعات في مخطط الطابق الأول من الجزء الأول من هذا الكتاب .

٥ — نهر المُعلَّى ، ودار سنقرجة ، ومسجد الحظائر ، والطريق المفضي إلى النظامية وأبواب دار الخلافة :

وقد أشرنا إلى نهر المعلى في أسفل المستنصرية ورجحنا أنه كان في هذه المنطقة معتمدين على بيت الشعر الذي جاء في قصيدة ابن أبي الحديد المدائني الرائية وهو أحد الشعراء الذين عاصروا الخليفة المستنصر، وشهدوا افتتاح المستنصرية في الخامس من شهر رجب سنة ٦٣١هـ . وأنه كان يصب في دجلة بعد أن يدور في قصر الخلافة المسمى بالفردوس[١] ورجحنا هذا الرأي أيضاً استناداً إلى التدوير الكائن في ركني الجدار الجنوبي للمستنصرية . وقد ظهرت هذه الاستدارة بوضوح عند صيانة جُدُر المستنصرية في سنة ١٩٤٠ و ١٩٦١م عندما قامت مديرية الآثار العامة بترميم المستنصرية . وقد وصلت في الحفر إلى أعمق من مستوى نهر دجلة أيام الصيف . وقد شاركني في هذا الرأي صديقنا مهندس مديرية الآثار العامة السيد محمود العينة جي كما أيد وجهة النظر هذه صديقنا الدكتور « أحمد سوسه » . ورسم المهندس الفرنسي ڤيوليه « Violet » هذين الركنين مدورين في المخططين اللذين عملهما لطابقي المستنصرية في سنة ١٩١٠م .

وثبتنا دار الزعيم سنقرجة ، ومسجد الحظائر وهو « جامع الخفافين الحالي » ورباط شيخ الشيوخ في البقعة الكائنة بين أسفل حدود المستنصرية وأعلى دار الخلافة . وكانت فيها قهوة الشط ، التي اتخذت مركزاً للمصرف البريطاني في الشرق الأوسط ، واستعملت بعد ذلك لأغراض مختلفة .

ورسمنا الطريق إلى المدرسة النظامية الشهيرة التي انشئت سنة ٤٥٩هـ على جزء من دار مؤنس المقتدري التي كانت على دجلة مما يلي سوق الثلاثاء[٢] وكانت المستنصرية قريبة منها . كما ثبتنا أبواباً ثلاثة باتجاه دار الخلافة كانت تشرع إليها من سور دار الخلافة وهي : باب الغَرَبة ، وباب التمر ، وباب بدر . ولعل هذه الأبواب كانت بين جامع مرجان ونهر دجلة .

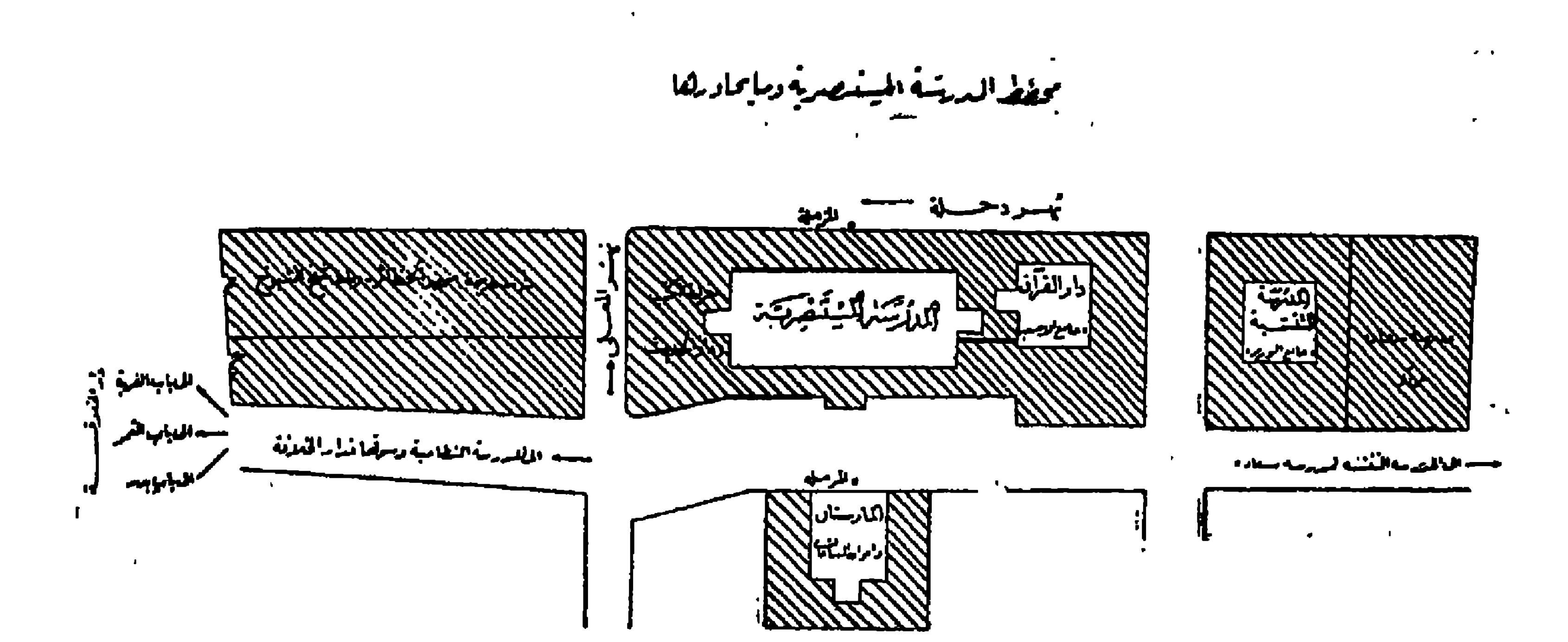
---

(١) الخطيب البغدادي ج ١ ص ١١٤ — ١١٥ .

(٢) التلخيص ج ٥ ص ٦٠٥ الرقم ١٢٧٨ .

٦ — مدرسة الطب المستنصرية :

ويلاحظ أننا ثبتنا مكان البيمارستان أو مدرسة الطب المستنصرية والايوان الفخم الذى كانت فيه ساعة المستنصرية العجيبة — تجاه الباب الرئيس فى المستنصرية استناداً إلى المعلومات المتواترة عن موقع تلك الصُفَّة الفاخرة التى كان يجلس فيها الطبيب المدرس بالمستنصرية مع طلابه ، وكان فى صدرها ايوان الساعات .



فهرس الأمكنة والبقاع

— ا —

ابرقوه ٢٦٥

ابيورد ٣٧٧

اترار ٢٧١

الأجمة ٤٠٣

أجمة برس ٤٠٥

اخسيكث ١٩١

اذربيجان ج ١ ٢١٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ،

اربل ٢٨ ، ٤٣٥ ، ٢٧١ ، ٣٦٧ ، ٤٥٥

ارّان ٣٥٣ ، ٣٥٧

أراضى آل جميل ١٩٩ ، ٢٠٠

أراضى آل جميل ١٩٩ ، ٢٠٠

أراضى الحرية ١٩٩ ، ٢٠٠

أراضى ختيمية ١٩٩ ، ٢٠٠

أراضى السيافية ٢٠٠

الارحاء ٤٠٤

أرمينية ٢١٢

الأزهر (راجع الجوامع)

الاستانة واستنبول ٣٣٠

الاسكندرية ١٥٥ ، ١٧٣ ، ٣٥٣

اشبيلية ٢٦٦

اصبهان واصفهان ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧

الأعظمية ٥١ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٣٦٥ ، ٤٦٦

أغذون ٣٧٤

آمد ٤٥٥

الانبار ٣٦٨

اندكان ١٨٩

الأندلس ١٦٥ ، ١٧٦ ، ٣٧٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥

أوانا ٢٨٤ ، ٣٨٢ ، ٤٥٥
أونجان ٣٥٧
أومان : ٤٢٠
ايران ٧١ ، ١٢٢ ، ٤٢٠
ايوان الطب والساعات بالمستنصرية ٣٢٤
ايوان كسرى ١٤٣

— ب —

الابواب

باب ابرز ٣٦
باب الأزج ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ١٠٤ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٩ ، ٢٤٧ ، ٤٥٥
باب بدر ١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ٢٥٢ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠
ب بشير ٣٠
باب البَشْرَى ٤١٩
باب البصرة ٢٦٤
باب البصلية (راجع باب كلواذا)
باب حرب ١١١ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٣٤ ، ٣٤٣
باب الحلبة ، ١٠
باب درب النورة ٤٠٥
باب السلطان ١٠
باب سوق التمر ٢٦٥
باب الشام ٤٠٥
باب الشيخ « عبد القادر الجيلى » ٢٠٢ ، ٢١٢
باب الطاق ٨٠ ، ١٩٠ ، ٢١١
باب طِراد ٣٩٣
باب الظفرية ١٠
باب العتبة : راجع باب النوبى
باب عنبر ٣٩٧
باب الفردوس ١٠٤ ، ٣٩٣
باب كلواذا ٢٠٢

باب المراتب ١٠٣ ، ٢٦٥ ، ٣٤٢
باب المستنصرية ٣٢٦
باب النصر ٢٦٥
باب النوبى ١١١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠
باب النهر : ١٠
الباب الوسطانى ٣٦٧

* * *

باجسيرا ٢٧٣
بازة ٣٦٧
باكستان ٤٧ ، ٣٥٤
البحر المتوسط ٣٠١
بحر عمان ٢٢٦
البحرين ٢٢١
بخارا ٩٠ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٣٧٤
البدرية (راجع باب بدر)
البديع (راجع القصور)
برت ٤٠٥
برزين ج ٤٥ ، ١٦٥
بَرْفَطا (من قرى نهر الملك) ٤٠٣
بركة جامع الكوفة ٣٦٨
بركة المتوكل ٢١٧
بزدة ١٩١
بزيكى ٤٠٤
البستان الديباجى ٦٩
بستان الصراة ١٠٦
البسطامية ٤٠٤
البصرة ١١١ ، ١١٢ ، ١٧٧ ، ١٨٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٥٣ ، ٤٤٤
البطيحة والبطائح ٨٦ ، ١٨٩ ، ٢١٣
بعلبك ١٥٥
بغداد ومدينة السلام ، ودار السلام ذكرت فى أكثر صفحات هذا الكتاب .
البقيع ١٧٧
بلاد الجزيرة ٨٦ ، ٢٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧

بلخ ١٩١
بنجاب ٤٧
البندنيجين ٢٠٩ ، ٤٤٤
بوازيج ٣٦٧
بوشنج ٢٣٦ ، ٣٧٧
البيت الحرام ٩٣ ، ١٥٩ ، ٤٢٢
بيت المقدس ٤٩ ، ١٥٥ ، ٢٦٥ ، ٣٧٦
بيت النوبة ١٠٧
البيمارستان العَضُدِى ٢٥
بيمارستان المستنصر بمكة ٣٩١
بيهق ٧٦

— ت —

تاهرت ١٩٢
تبريز : ٣٤ ، ١٧٢ ، ٢٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ .

الترب

تربة الإمام أحمد بن حنبل : (راجع مقبرة الإمام أحمد بن حنبل)
تربة أم المستعصم ٤٣٥
تربة الإمام أحمد بن حنبل : (راجع مقبرة الإمام أحمد بن حنبل)
تربة أم المستعصم ٤٣٥
تربة أم الناصر ١٠١
تربة بشر الحافى ٢٠٠
ترب الخلفاء العباسيين بالرصافة ٦٥ ، ١٠٧ ، ٣٩٢
التربة السلجوقية (سلجوقى خاتون زوجة الناصر)
تربة العاقولى ٢٧٢
تربة معروف الكرخى (راجع مقبرة معروف)
تربة المستنصر ١٠٧

* * *

تركستان : راجع ما وراء النهر
تستر : ٣٧٦
تكريت ٥٨ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ٣٥٣ ، ٣٦٧ ، ٤٥٥

تكية الدراويش المولوية ٤٧١
تونس ٢٦٨ ، ٣٤٣

— ج —

جاجرم ٤٥٥
الجار ٢٣٧
جامعة لاهور ٤٧
جاوا ٣٩٧
الجديدة من أعمال نهر عيسى ٤٠٤
جرنداب ٢٣١
جزر الباليار ٣٠١
جزيرة ابن عمر ٢٧١
جزيرة قيس أو جزيرة كيش ٢٢١
جزيرة هرمز ٢٢٦
جسر سوراء ٤٠٥
الجماء ٤٠٣

الجوامع

جامع ابن المطلب (فخر الدولة) ٧١ ، ٢٠٠ ، ٣٤٧
الجامع الأزهر ٢٥٧
جامع الآصفية ٩ ، ١١ ، ٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣١١ ، ٣١٢
الجامع الأعظم ببغداد ٩٦
الجامع الأموى ٢٩ ، ٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٤٧ .
جامع باب المحول ١٨٤
جامع البصرة ٣٩٠
جامع بهليقا (العقبة) ٤٣٧
جامع الخفافين ١١ ، ٨١ ، ١٨٧
جامع الخليفة وجامع الخلفاء (راجع جامع القصر)
جامع دمشق (راجع الجامع الأموى)
جامع الرصافة ١٠٧ ، ٣٩٠
جامع سامراء ١٩٠
جامع السلطان ببغداد ٧١ ، ١٠٣ ، ١٦٢ ، ١٨٢ ، ١٥٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٩٤

جامع السلطان بايزيد بالاستانة ١٩١
جامع الشرابي بواسطة ٣٩١
جامع الشيخ صندل ٤٣٩
جامع الصاغة (راجع جامع الخفافين)
جامع العاقولية ١٣٨
الجامع العتيق بالموصل ٢٧١
جامع العقبة ٤٣٩
جامع فاتح ٣٠١
جامع فخر الدولة ابن المطلب ١٢٠ ، ٢١٩
جامع القصر : ٦٠ ، ٦٦ ، ٩٦ ، ١١١ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٣١٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٣٥
جامع القلعة ١١ ، ٣٦ ، ٤٧٠
جامع الكوفة ٣١٥
جامع المُحَوَّل ١٨٤
جامع المدينة ٢٣٣
جامع مرجان ١٨٩ ، ١٩٤
جامع المستنصرية ١٢ ، ٨١ ، ٣١٢ ، ١١٤
جامع المنصور ٨٦ ، ١٥٢ ، ١٨٩ ، ٢٤٥ ، ٣٩٠
جامع المهدى ٧١
جامع الوزير ببغداد ٣١١

* * *

جوين ١٥٩

— ح —

حاجر ٢٠٨
الحبشة ٢٧٣
الحجاز ٤٩ ، ١٢٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦
الحِجْر ٢٠٥
الحدادية ٣٦٩
حد النهرين ٤٠٤
الحديثة ١٠٩
حران ١٧٣ ، ٢١٠ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٢٩ ، ٤٥٥
حَرْبَى ٣٩١

الحربية (راجع الحربية في محال بغداد)
جرستا ٣٨٢
الحرم الشريف ٣٥٢ ، ٣٩١
حريم دار الخلافة ٢٦٥
الحريم الطاهري ٢٣٦ ، ٢٤١
الحظيرة ٣٦٣
حلب ٢٨ ، ٢٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ، ٣٧٧
حلوان ٧١
الحلة ٦١ ، ٤٢١ ، ٣٤٩ ، ٤٥٥
حماة ١٧٣
حمام المستنصرية ٨٦
حمز خراسان ٤٠٤
حمز نقية ٤٠٤
حيال (بلدة من أعمال سنجار) ٢١١

— خ —

الخاتونية : راجع المحلة الخاتونية
الخالص ١٩٧ ، ٣٥١
خالنجان ٤٢٦
خان الخليفة ٢٤١
خان المواصلة ٤٧١
خان الناصرية ٣٩٦
خانقين ٣٩٦
خراسان ١٢٩ ، ١٦٥ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦
خرق ٢٠٧

خزائن الكتب ببغداد

خزانة ابن الفوطي ٣٥٦
خزانة آل النائب ١٩٢
خزانة البصرة ٣٩٠
خزانة التربة السلجوقية ٣٣٥
خزانة دار الخلافة ٤٠٣

خزانة الرصد بمراغة ٣٢٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
خزانة عضد الدولة بشيراز ٣٦٥
خزانة غياث الدين بن طاوس ٣٤٨
الخزانة الكاملية ١٩٦
خزانة كوپريللى باستنبول ٣٤١
خزانة المستنصرية : راجع دار الكتب المستنصرية
خزانة محمد باقر ألفت الأصفهانى ٣٣٢
خزانة مسجد قمرية ٢٧٢
خزانة مسجد الزيدى ٣٣٥
خزانة المستعصم ٥٩ ، ١٦٦ ، ٢١٠
خزانة المستنصر ٣٦ ، ٤٧ ، ٣٦٢
خزانة نور عثمانية ٣٠١

* * *

خزانة الغلات ١٠٣
الخطابية ٤٠٤
خلاط ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٢٩
الخلانى (الخلال : أبوبكر عبد العزيز الحنبلى) ٧٣
الخليل ٣٧٦
خُليص ١٧٨
خُوار ٧٦
خوارزم ١٩١ ، ٣٥٣
خُوَى ٤٥٥
الخيزرانية : راجع مقبرة الخيزران

— د —

دائرة الأوقاف ٤٧١
دار ابن الصيقل الجزرى ٤٦٥
دار الأستاذ دارية ١٠٤
دار اقبال الشرابى ١٩٤
دار التشريفات ١٢٩ ، ١٤٧ ، ٣٨٥
دار جمال الدين ابن العاقولى ١٣٩

دور الحديث

دار الحديث السهلية بحلب ٢٦

دار حديث الصاحب بن شداد ٣٧٦

دار الحديث المستنصرية : (راجع دار السنة المستنصرية)

دار حديث منبج ٢٦ ، ٣٧٦

دار الحديث المهاجرية ٢٦

دار السنة المستنصرية أو دار السنة المحمدية أو دار الحديث النبوية ١٢ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٥٧ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٥٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ .

دار السنة التورية ٢٦ ، ٣٥١

* * *

دار الخلافة ٣٣ ، ٣٦ ، ١٠٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٦٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧

دار الدويدار الصغير ٣٦٨

دار الرصد ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥

دار الزعيم سنقرجه ١٨٧

دار السلام : راجع بغداد

دار سوسيان ٣٦٤

الدار الشاطئية ذات الشبابيك ٣٩٧

دار شمس الدين على بن سنقر الطويل ٤٣٠

دار الصخر ٦١

دار الضرب ١٣٢

الدار العزيزة : راجع دار الخلافة

دار الغزل ٤٩

دور القرآن

دار القرآن بباب الأزج ٢٦

دار القرآن البشيرية ٢٦ ، ٢٧٠

دار القرآن الجمالية ١٣٨

دار القرآن الجوزية بالحربية ٢٦ ، ١٠٣

دار القرآن الدنبلية ٢٦

دار القرآن الرشائية ٢٦

دار القرآن المستنصرية ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٧ ، ٣٤٩ ، ٤٧٠
دار القرآن النيارية ٢٦
دار القرآن الواسطية ٢٦ ، ٢٧٠
دار القرآن والحديث بمسجد قمرية ٢٧٢ ، ٤٣٧

* * *

دار فخر الدين ابن المخرمى ٣٩٤
دار القز ٢٠٨ ، ٤٠٥
دار الكتب المستنصرية ١٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
دار الكتب الوطنية بباريس ٣٣٠
الدار المثمنة ١٠٧
الدار المجاورة للمستنصرية ٤٢٢
الدار المستجدة ٤١٩
الدار المقابلة لباب الفردوس ٣٩٣
دار النقيب معد الموسوى ٤٢٩ ، ٤٣١
دار الوزراة ٧٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٣٩٣
دار الوزير ابن العلقمى ٦١
دار الوزير عبيد الله بن يونس المجاورة للديوان ٣٩٣
دامغان ٢١٢ ، ٢٢٥
داميان ٣٧٧
دجيل ٦٠ ، ٣٩١ ، ٣٨٢

دروب بغداد

درب الأقفاص ٤٠٥
درب الحب أو الجب ١١٠
درب الخبازين ١٣٩ ، ٢٧٢
درب دينار ٣٧ ، ١٥٣ ، ١٨٩
درب زاخا ١٩١ ، ٢٤٣
درب صالح ٤٣٠
درب عفان ٢٣٩
درب فراشة (فراشا) ٤٣٠
درب القواس ٣٥٠
درب القيار ٢٤ ، ٣٧

درب النورة ٤٠٥

* * *

درتنك ٩١
دستجرد ١٦٥
دقوق ٢٧١
دمشق ٢٨ ، ٤٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٥٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٤٤٣ ، ٤٥٥
دماوند ٣٧٤
دمياط ١٢٧ ، ٢٠٢
دور بنى أوقر أو دور الوزير ابن هبيرة ٤٠٣ ، ٤٠٥
دور تكريت ٤٠٥
دور حبيب ٤٠٥
دور عربايا ٤٠٥
الدور قرب دير الروم ومشهد أبى حنيفة ٤٠٥

الدواوين

الديوان وديوان الممالك ٤١ ، ٦٢ ، ٧٠ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ١٥٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٩ ،
ديوان الإنشاء بالعراق ١٦٧ ، ٣٩١
ديوان التركات الحشرية ٦٥
ديوان الجوالى ١٠٣ ، ١٣٠ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢
ديوان الحسبة ١٣٠
ديوان الزمام ٣٩٣ ، ٣٩٤
ديوان العرض ١٥٧ ، ٣٩٢
ديوان العقار ٣٩٣
ديوان المكوس ١٦٨
ديوان واسط ٣٩٣
ديوان الوزير ٦٢
ديوان الوكالة ٥٨

* * *

ديار بكر ٣٥٢
ديالى ٢٠٩

دير العاقول ٢٠٥
الدينارية ٤٠٤
الدينور ٣٧٦

— ر —

رابغ ١٧٨
رأس العين ٢١٠
الراذان ١٤٨

الربط

رباط الأبرى ٣٤٦
رباط أبى النجيب السهر وردى ٣٧
رباط ابن سكينة ٢٢٣
رباط ابن الغزال ٢٤٧
رباط ابن المحلبانى (راجع رباط البسطامى)
رباط ابن النيار ١٦٧
رباط الأرجوانية ٢٤٣
رباط أم المستعصم ٤٣٥
رباط أم الناصر (زمرد خاتون) المجاور لمعروف الكرخى ٥٩ . ٤٣٠
رباط البسطامى ٤٥ . ٣٩٠
رباط الجنيد (انظر رباط الشونيزية)
رباط الجوينى فى النجف ٣٦٨
رباط الحريم ٦٥ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٤٠٣
رباط الخلاطية والأخلاطية ١٣٤ ، ٢٠٤ . ٤٣٠
رباط الزوزنى ٨٥
رباط سلجوقى خاتون زوجة الناصر : راجع رباط الخلاطية
رباط سعادة ٣٤٧
رباط الشرابى بمكة ٤٣٥
رباط الشونيزية ٩٣ ، ٩٦ ، ١٨٢
رباط شهدة (انظر : رباط الأبرى)
رباط شيخ الشيوخ ٢٣٧
رباط العميد ٨٦ ، ١٨٩

رباط القصر ٢٧٩ ، ٢٩٦
رباط المرزبانية ١٣٤
الرباط المستجد ٣٥٠

* * *

الرصافة ٢١٨
الرقة ٣٠٢
الرها : (راجع حران)
رواق عزيز ٢١٠
الرى (بلاد الرى) ٧٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٣٧٤
الريحانيين ٢٧١

— ز —

الزاب الأسفل : (راجع نهر الزاب الأسفل)
الزاوية الجعفرية ٢٦
زاوية الدراويش ٤٧١
زاوية زين الدين يوسف بن عدى ٨٣
زاوية محمد السكران ٣٥١
زرنجر ٣٧٥
زرند ٢١٠ ، ٣٧٥
يران ٤٥ ، ١٩٩
زنجان وزنكان ٢٠٤
زندخان ٢٣٦
ساباط ١٩٩
ساعة أيا صوفيا ٣٢٢
ساعة باب جيرون ٣٢٢
ساعة الجزرى ٣٢٢
ساعة المستنصرية ٣٢١
سامراء ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٣٥٣ ، ٣٩٨
ساوة ٢١٠ ، ٣٤٧
السدادية ٤٠٤
سراو ٣٤٩
سرخس ٣٧٧
سقاية الإمام أحمد بن حنبل ٣٩٢
سكة أبي نجيح ٢٦

السلطانية ٩٦ ، ٣٥٧ . ٣٥٨
سلمان الفارسي (المدائن) ٤٢١
سمرقند ٣٦ ، ٤٥٥
سمرقند العراق ٢١٣
سميكة (سمكة) ٢٠٣ . ٢١٠ . ٤٠٥
سنجار ٨٦ ، ٢١١ . ٣٣٢
سنخوان ٣٧٤
السواد ٥٨ ، ٧١
سورابايا ٣٦٧
سوراربل ٢٩١
سور بغداد ٣٩١ ، ٤٥٠
سور الرصافة ١٠٧ . ٣٩١
سور كلوذا ٩٩ . ١٠١
سوق الثلاثاء ٥١ . ٢٠٨
سوق السلطان ٤٣٦
سوق السلحدار ٩ . ٨١
سوق العميد ٢٨ . ٣٦ . ٢٣٩
سوق الغوك ٢٠٦
سوق المدرسة (النظامية) ١٤٦ ، ٣١٢ ، ٤٤٩
سوق الهرج ٤٨ ، ٨١ ، ٤٧٠
سهر ٢٣٦ ،
سهرورد ٤٥٥
السيافية ٢٠٠

— ش —

شارع ابن رزق الله ٤٣٥
شارع الجمهورية ٧٣
شارمساح ٢٠٢
الشام ٣٥ ، ٤٣ . ٦١ ، ٨٦ ، ٤٢١ ، .. الخ وراجع دمشق
شبد ٣٦٤
ششتا ٤٠٣

شهرابان ١٠٨ ، ٤٥٥
شهرزور ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٤٥٥
شروياز ٣٥٨
شوذبان ٢٣٦
الشونيزية ٥٢ ، ١٩١
شيراز ٤٢١ ، ٤٤٣

— ص —

صالحية دمشق ٢٥٦
صرح برس ٤٠٥
صَرصر ٤٥٥
صريفون وصريفين ٣٨٤
الصُّلْح الأعلى ١٣٨
الصغد ٢١٣
صفد ٢٧٣
صقلية ٣٥٣

— ض —

ضريح أبي حنيفة ١٠٧
ضريح أحمد بن حنبل ٤٣٧
ضريح المحاسبي ٢١٧

— ط —

طاق كسرى ٩٧
طاووق ٢٧١
طبس ٢٠٩ ، ٣٧٦
الطبسان ٢٠٩
طبرستان ٢١٢ ، ٣٧٤ ، ٤٥٥
طَسنى ٤٠٣

— ع —

العاقول ٢٠٥
عبادان ٧١

عبدليا ١١١ ، ١٦٨
عبدليان ١٦٨
العذيب ٧١
العراق ٣٨ ، ٦٧ ، ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦، ٣٩١ ، ٤٢١ ..... الخ
عراق المغرب : راجع : تاهرت
العريش ٤٤٣
العقبة ٣٩١ ، ٤٣٩
عقرقوف ٧٤
عقد المصطنع ٢٠٩
عكبراء ٢٦٩ ، ٣٨٢
العلا ٢٤٧
العلث ٢٦٩
العوينة ١٤١ ، ٢٠٥
العيث ٣٩٨
عينتاب ٩٧
عين عرفة ٣٩١
عين الوردة ٢١٠

— غ —

غرناطة ٤٤٥
غزة ٤٤٣
غزنة ١٩٠
الغُور ١٩٢
غوطة دمشق ٣٨٢

— ف —

فارس ٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦
فاروث واسط ٢٦٦
الفراشة ٤٠٤
فرضة الجوز ٩٨
فرغانة ٨٦ ، ١٩١

فيروزان ٤٢٦
فريث ٧٤

— ق —

القادسية ٧١
قاسيون ١٤٨
القاهرة : ٢٨ ، ١٢٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٣٨٧ ، ٤٤٤ .
قبة الصخرة ٧٩
قبة السلطان غازان ٣٧٤
القبة المنصورية ٣١
قبر الشيخ صندل ٤٣٩
قبر الشيخ على الهيتى ١٩٩
قبر العاقولى ١٣٩
قبين ٤٠٥
قرباطيا ٤٠٤
قرطبة ٢٦٨
قرية مربد ٤٠٣
قزوين ٢٧٠ ، ٣٧٤ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٧٠
القصاعين ٢٩٧

القصــور

قصر ابن هبيرة ٣١٨
القصر العباسى ١٠ ، ٤٨
قصر عيسى ٢٢٠
البديع ٢١٧
البرج (من قصور المتوكل) ٢١٧
التاج ٣٩٧
الجعفرى ٢١٧
الجوسق ٢١٧
سميكة ٤٠٣

الشاه ٢١٧

العروس ٢١٧

الغريب ٢١٧

القلاية ٢١٧

المختار ٢١٧

المعشوق ٢١٧

* * *

قطفتا ٩٩ ، ١٩٤

القطنية ٤٠٤

قطيعة باب الأزج ٢٣٢ ، ٢٦٤

قلعة تبريز ٣٥٦

قلعة حلب ٥٠

قلعة دمشق ١٢٣

قلعة وزارة الدفاع ١١ ، ٤٨

قنطرة حربى ٣٩١

قوسان ٤٠٥

قوسنينا ٤٠٣

قوص ٣٤٣

قومس ٢١٢ ، ٢٢٥

قونية ١٦٥

قيلوية ٢٠٨

— ك —

كازرون ٤٥٥

كاشغر ٢٣٨

الكاظمية ٧٢

كربلاء ٤٢١

الكرج ٤٥٥

الكرخ ١٦٨ ، ٣٩٠ ، ٤٥٥

كردر ١٩١

كرمان ٢١٠

كسكر ٢١٣

الكعبة ٢٩١

كلاباذ ١٩٢

كلواذا ٩٩

كلية الآداب ٤٧٢
كلية الشريعة بالأعظمية ٣٣٠
كنيسة أيا صوفيا ٣٢٢
كواشى ٢٧١
الكوفة ٦١ ، ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٣٥٣ ، ٤٠٩ ، ٤٥٥
كيلان ١٣٣

— ل —

لاهور ٤٧
اللر ٤٢٣ ، ٤٢٦
لرستان ٤٢٦
اللر الكبرى ٤٢٦
اللر الصغرى ٤٢٦
لمغان ولامغان ١٩٠
ليدن ٣٦٢
لينكراد ٣٠١

— م —

المارستانات

مارستان البصرة ٣٩٠
مارستان المستنصرية — راجع مدرسة الطب المستنصرية
المارستان التتشى ٢٣٣
المارستان العضدى ١٨٩
المارستان المنصورى ٣١

* * *

مازندران ٢١٢
ما وراء النهر ٣٧٣ ، ٣٧٦
المباركة ٣٥١
متن ٤٠٤
المحمودية ٤٠٥
مجلس الفاعوس ١١٠

المحال البغدادية

أبو حنيفة ١٩٠
أم رابعة ٤٦٦
باب البصرة ٢٠٦
البصلية ١٢٦ ، ٢٠٢
الجعفرية ١٩٧ ، ٣٤٥
الجوز ٩٨
الحربية ١٠٣
الحظائر ١٨٧
الحلبة ١٠٢
الخاتونية ٥٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٠
سراج الدين ٢٧٠
السكة خانة ١١
الصدرية ١٩٢
الظفرية ٢٣٧
العاقولية ١٣٩
العلوازية ٢٠٩
عبيد الله ٤٦٦
قطفتا ٩٩
المخرم ٢٠٩
المقتدية ٤٢٩ ، ٤٣١ المحول ٤٢١
النصرية ٤٠٥
المُحَوَل ٤٢١

* * *

المحكمة الشرعية (بسامراء) ٤٧٢
المخزن ٦١ ، ٧٢ ، ١٠٢ ، ١٣١ ، ٣٩٣
مخزن المستنصرية ٢٧٧
المدائن ٤٥ ، ٩٧ ، ١٩٩، ٤٥٥

المـــدارس

مدرسة ابن الجوزى ٣٧
مدرسة ابن الحداد ٢٨
مدرسة ابن الخل (راجع المدرسة الكمالية)

مدرسة أبي بكر العجمي ٢٨
مدرسة أبي حكيم ١١٢
مدرسة أبي حنيفة ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٩٠ ، ٢٩٧ ، ٤٣٦
مدرسة أبي سعد المخرمي (راجع عبد القادر الجيلي)
مدرسة أبي النجيب ١١ ، ٤٧٣
المدرسة الأسدية ٢٨
مدرسة الأشرف ٣٤١
مدرسة أحمد بن بكروس ٢٨ ، ٣٧
مدرسة الأصحاب (أصحاب الشافعي) : راجع مدرسة زمرد خاتون .
المدرسة الأقبغاوية ٢٨
مدرسة أم الأشرف ٢٨ ، ٣٤١
مدرسة باتكين ٢٨
المدرسة البادرائية (بدمشق) ٥٢
مدرسة الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقاني بالقاهرة ٢٦
المدرسة البرقوقية ٣١ ، ٣٣ ، ١٦٥ ، ٢٣٠
المدرسة البشيرية ٣٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٤١٠ .
مدرسة بنفشة (المدرسة الشاطئية بباب الأزج) ٢٨ ، ٣٧ ، ١٠١
المدرسة البهائية ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧
المدرسة التاجية ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧
المدرسة التتشية ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٨٩ ، ٣١١
مدرسة تركان خاتون ٢٨ ، ٣٧
مدرسة التفيض ١٣٩
المدرسة الثقتية ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٣٠ ، ٢٧٠
المدرسة الجاولية بحلب ٢٨
المدرسة الجاولية بمصر : ٢٨
مدرسة جامع السلطان ١٦٢
المدرسة الجركسية ٢٨
المدرسة الجمالية ٣٢
المدرسة الجوزية ببغداد ٢٨ ، ٣٧
المدرسة الجوزية بدمشق ٩٩ ، ١٠٣
المدرسة الجوهرية بالقاهرة ، ٣٢

مدرسة الجبلى بباب الأزج : ٣٩٠
المدرسة الحجازية ٢٨ .
المدرسة الحنبلية بدمشق ١٥١
مدرسة الخاتون بدمشق ٢٩٨
مدرسة الخاتون المستظهرية (راجع المدرسة المستظهرية)
مدرسة دار الذهب ٢٩ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ٤٥٧
مدرسة دار الغزل ٤٩
المدرسة الدخوارية ٤٨
المدرسة الدماغية ٢٣٩
المدرسة الربيعية ٤٨
المدرسة الرشيدية ٣٥٨
المدرسة الرواحية ٤٩
مدرسة زمرد خاتون ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠
مدرسة زيرك ٢٨ ، ٣٦ ، ١٩٠
مدرسة السلطان الأشرف قايتباى بمكة ٣٢
مدرسة السلطان حسن ٣١ ، ٣٦ ، ٨٢ ، ٣١٣
المدرسة السليمانية ١١ ، ٤٧٠
مدرسة الأمير سعادة ٢٨
مدرسة سوق العميد : راجع مدرسة زيرك
مدرسة شمس الدين (أبوبكر العجمى) ٢٨
المدرسة السيفية ٢٩
المدرسة الشاطئية (راجع مدرسة بنفشة)
المدرسة الشرابيشية ٢٨
المدرسة الشرابية ببغداد ١٠ ، ٢٨ ، ٣٧ ، ٢٩٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٤٣٥ ، ٤٦١
المدرسة الشرابية بواسط ٢٨ ، ٧٢ ، ٣٩٠ ، ٤٣٥
المدرسة الشرابية بمكة ٢٨ ، ٣٧ ، ٤٣
المدرسة الشريفية ٢٨
المدرسة الشهابية ٢٨ ، ٢٩ ، ١٧٨
المدرسة الصاحبية ٢٨
مدرسة الصاحب صفى الدين أبى شكر ١٧٦
المدرسة الصالحية ٢٨ ، ٣٠

المدرسة الصارمية ١٨٧ ، ٤٣٦
المدرسة الصادرية ٤٩
المدرسة الصلرية ٢٨
المدرسة الصلاحية ٣١
المدرسة الضيائية ١٥١
مدرسة الطب بالبصرة ٢٥
مدرسة الطب المستنصريه ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٦٢
المدرسة الطمانية بحلب ٨٧
المدرسة الظاهرية بحلب ٢٨
المدرسة الظاهرية بدمشق ٢٧ ، ٢٨
المدرسة الظاهرية بمصر ٣٠ ، ٢٥٧
مدرسة عبد القادر الجيلى ٢٨ ، ٣٧
المدرسة العذراوية ٢٨
المدرسة العزية بمراغة ٥٠
المدرسة العزية بقوص ٥٠
المدرسة العزية بالموصل ٢٨ ، ٥٠
المدرسة العلائية ٣٥٧
المدرسة العصرونية ٢٨
المدرسة العصمتية ٣١ ، ٣٧ ، ٩٤ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ، ١٩٢ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦
المدرسة العقيلية ٢٨
المدرسة العمرية ٢٨
المدرسة الغازانية أو الغزانية ١٠٦
المدرسة الفارقانية ٢٨
المدرسة الفاضلية ٢٨
مدرسة فخر الدولة ابن المطلب : (راجع مدرسة دار الذهب)
المدرسة الفخرية ببغداد (راجع مدرسة دار الذهب)
المدرسة الفخرية بدمشق ٢٨
مدرسة الفقه المستنصرية ٩ ، ١٦ ، ٢٥
المدرسة القيصرية ٣٧
مدرسة قيماز ٢٨ ، ٢٣٨
المدرسة الكاملية ٢٥ ، ٢٨
المدرسة الكمالية ٣٧ ، ١٦٧ ، ٢١٠

المدرسة اللبودية ٤٨
المدرسة المجاهدية ببغداد ٢٨ ، ٣٧ ، ١٢٢ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٣٩٠ .
مدرسة مجد الدين الخالدى ٣٤٤
المدرسة المرجانية ٢٨ ، ٣٧ ، ٣١٢
المدرسة المستعصمية ٢٣١
المدرسة المستظهرية ١٩١
المدرسة المستنصرية وردت فى كل صفحة من صفحات هذا الكتاب تقريباً
المدرسة المسعودية ٣١ ، ٣٧
المدرسة المسلمية ص ٢٨
المدرسة المسمارية ٢٨
المدرسة المغيثية ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٩١ ، ١٦٧ ، ٢٦٣
المدرسة المقدمية بحلب ٨٧
مدرسة الملك المنصور بمكة ٣٢
المدرسة المنصورية بمصر ٣١ ، ١٥٦
المدرسة الموفقية ٢٨ ، ٣٧ ، ١٩٠ ،
المدرسة المؤيدية ١٥٦
مدرسة منكوتمر ٢٨
المدرسة الناصرية ٢٨ ، ٣١
المدرسة النظامية ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٨١ ، ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٩٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٣٦١ ، ٤٢١ ، ٤٦١
المدرسة اليوسفية ٢٨

* * *

مدفن المستنصر ١٠٧
مدفن أبى الفرج ابن الجوزى بالحربية ٩٩
المدينة المدورة ٢٦٤
المدينة المنورة ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ٢٤٧
المذار ٢٠٢
مراغة ٩٣ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

المراغة فى بلاد العرب ٢١٢
مراغة هجر ٢١٢
مرو ٢٣٤ : ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣ ،
المرج ٢١٣
مرسية ٤٤٣
مرند ١٣٥
المزرفة ١٦٥
مزملة أحمد بن حنبل ٣٩٢
مزملة جامع القصر ٣٩٢
مزملة المستنصرية ٤٦٩
مسناة المستنصرية ٤٦٩
المشرعة ٢٢٣
مشرعة الروايا ٤٦
مشرعة المزملات ١٨٧
مشرعة الصباغين ٤٤٩

المساجد

المسجد الأزرق أو مسجد جهانشاه : راجع مسجد السلطان حسن .
مسجد الأشراف ٢٢٥
مسجد ابن بورنداز ١١٠
مسجد البيعة ٣٩١
المسجد الحرام — راجع الحرم الشريف
مسجد الحظائر (راجع جامع الخفافين)
مسجد السلطان حسن بتبريز ٣٤١
مسجد الشريف الزيدى ٣٣٥
مسجد قمرية ٢٦ ، ٤٥ ، ٢٥٣ ، ٣٥٠ ، ٣٩٠ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
المسجد المجاور لدار القرآن المستنصرية ٣١١
مسجد المدرسة المرجانية ٣١٢
المسجد النبوى (راجع الحرم النبوى)

مسجد يانس ١٥٢ ، ٢٥١

المشارع

مشرعة درب دينار ١٨٩
مشرعة الكرخ ٢٠٤

المشاهد

مشهد أبي حنيفة ١٨٠ ، ٢٥٠ ، ٤٣٦
مشهد الإمام على (ر) ٣٩٦
مشهدالبرمة ٣٤٥ ، ٣٦٦
مشهد سر من رأى ٣٩١
مشهد عبيد الله بن عمر العلوى ٣١ ، ٤٦٦
مشهد موسى بن جعفر (المشهد الكاظمى) ١٠٧ ، ١٣٦
مشهد النذور : راجع مشهد عبيد الله بن عمر العاوى

* * *

مصر ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٨ ، ٣٧٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٣
مطبخ المستنصرية ٤٧٠
المطبق ١٩٠
المطرية المصرية ٣٠٢
مطير أباذ ٢٠٨
معتقل العمارة ٤٧٢
معتقل القاو ٤٧٢
معهد احياء المخطوطات العربية ٣٠١
المغرب ٣٧٦ ، ٤٥٥
المغرب ٣٧٦ ، ٤٥٥
مقام جبريل ٣٩١

المقــابر

مقابر قريش ٧٢
مقبرة الإمام الأعظم أبي حنيفة (مقبرة الخيزران) ٨٩ ، ٩٠ ، ١٨٩
مقبرة أم رابعة ٥١
مقبرة الإمام أحمد بن حنبل ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ٣٤٣
مقبرة الأسرة الهاشمية ١٩٦

مقبرة باب الجعفرية ١٩٧
مقبرة باب حرب ٩٩ ، ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٩
مقبرة جامع المنصور ٢٤٥
مقبرة الجنيد ١٥٧
مقبرة الخلال ٦١ ، ٧٣
مقبرة الخيزران (راجع مقبرة الإمام الأعظم أبى حنيفة)
مقبرة الشونيزية ١٥٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣
مقبرة الشهداء بباب حرب (راجع مقبرة باب حرب)
مقبرة الشيخ عمر ١٨٩
مقبرة معروف الكرخى ١٦٠ ، ٢٢٣
مقبرة الوردية (انظر : مقبرة الشيخ عمر)

* * *

مقهى آل المميز ٨١ ، ٣١١
مكتب الأيتام ٢١٧
مكتب كمال الدين الأبجى بمراغة ٤٢٣

المكتبات أو دور الكتب

مكتبة ابن الفوطى (راجع خزانة ابن الفوطى)
مكتبة الآثار العامة (مكتبة المتحف العراقى) ٣٠١ ، ٣٦٢
مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ١٥٨ ، ٣٦٢
مكتبة برلين ١٥٨
مكتبة راغب باشا ٣٣٠
مكتبة رشيد الدين الوزير ٣٥٤
المكتبة الظاهرية بدمشق ٤٦ ، ٢٦٧ ، ٣٥٤
مكتبة العزاوى ٣٤١
مكتبة فيض الله أفندى ١٨٧
المكتبة المركزية لجامعة بغداد ٢٠٠
مكتبة المستنصرية (راجع دار الكتب المستنصرية)
المكتبة الوطنية بباريس ٢٦٧

* * *

مكة ١١ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٤٣ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٧٣ ، ٣٥٢ ، ٣٩١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣ ،
منازل بنى يربوع ٢١٢

منى ٣٩١
مندلى ٢٠٩
المنسل ٤٠٤
منظرة الحليفة ١١٠
منظرة الريحانيين ٢١٠
منورقة ٣٠١
الموصل ٢٦ ، ٢٨ ، ٩٩ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣
الموقف ٣٩١
المولاخانة ٣١٢ ، ٤٧٠
ميورقة ٣٠١
ميافارقين ٣٥٣

— ن —

نادى المثنى ٤٧٢
الناصرية ٤٠٤ ، ٤٠٥
النجف ٤٢١
نسا ٣٧٤
نسف ١٩١
النصرية ٤٠٥
نصيبين ٤٥٥
النعمانية ٤٠٥
نهاوند ٣٧٦ ، ٣٧٧

الانهار

نهر الخابور ٢١٠
نهر دجيل (راجع دجيل)
نهر الرفيل ١٩٤
نهر الزاب الأسفل ٣٦٧
نهر الزاب الأعلى بين النعمانية وواسط ٤٠٥
نهر عيسى ٦٩ ، ٧٤ ، ١٩٢ ، ٣٩٤
نهر القلائين ٩٨

نهر الملك ٦٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٣٩٤ ، ٤٠٣
نهر المعلى ٤٣٢
نهر النيل (نيل الفرات) ٢٠٨
النهروان ٢٠٨

* * *

نوجاباذ ٩٠
نوشاباذ ١٦٥
نيسابور ٧٦ ، ١٩٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٤٤٣
النيل (قرية) ٢٠٢

— و —

وادى آش ٤٤٥
وادى ستارة ٧٦
واسط ٦٠ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٢ ، ٢٥٩ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٠٥
وزارة الأوقاف ٤٧٢
وزارة المالية ٤٧٢

— هـ —

هراة ١٩٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤٣ ، ٤٥٥
هرمز ٢٢١
همذان ١٦٩ ، ٤٢٠
الهند ٤٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٩٦
هول جفان ٣٥٧
هولندة ٣٦٢
هيت ٣٩٤

— ى —

يابسة (جزيرة بالأندلس) ٣٠١
اليمامة ٢٠٥
اليمن ١٢٧ ، ٢٧٣ ، ٣٥٣ ، ٣٧٦ ، ٤٥٥

فهـــرس
الكتب التى ألفت بالمستنصرية أو درست فيها أو جاء ذكرها في هذا الكتاب وهوامشه

— ا —

الابانة الكبرى ٢٤٧
الابانة الصغيرة ٢٤٥
الأبحاث عن الملل الثلاث ٤٥٠
الآثار الإسلامية والتاريخية ٤٨
آثار البلاد للقزوينى ٣٢١ ، ٣٢٥
الأحكام للآمدى ٩٢
الأحكام لابن تيمية ٩٥ ، ١١٢ ، ١٥١ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
أحاديث أبي الأحوص ١٦٥
الأحاديث الثلاثيات ١٠١
الأحاديث الثمانية ٣٣٨ ، ٣٤٣
احياء علوم الدين للغزالى ٩٥
اخبار وأشعار وملح وحكم ووصايا منتخبة ٣٤١
اخبار ابن دريد ٢٤٨
اخبار الأدباء ٣٣٨
اخبار الحلاج ٣٣٨
إخبار الخلفاء ٣٣٨
اخبار الربط والمدارس ٣٣٨
اخبار الزهاد ومناقب الأولياء والأفراد ٣٣٨
اخبار الظاهر ٣٣٨
اخبار المشتاق إلى اخبار العشاق ٢٣٨
الأخبار النبوية ٣٣٨
الاختصاص فى التاريخ الخاص ٥٨ ، ٣٥٣
الاختبار ٤١٨
أخلاق حملة القرآن ٢٣٤
آداب الملوك ٢٩٧

ادراك الغاية فى اختصار الهداية ١٢١
الادغام الكبير ٢٢٢
الأدوار ١٦٨
الأربعين ، ٢٢٤ .
الإرشاد للقلانسى ٢٢٢
ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب ١٩ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٢٣٦ . ٤٨٩
ارشاد الطالب إلى معرفة المذاهب ٣٣٨
الأزهار فى أنواع الأشعار ٢٣٨
كتاب الأربعين الطائية ٢٤٤
أساس البلاغة ٤٨٩
أسد الغابة ١٩
أسرار الحكماء ٣٤١
أسرار المواريث ١٢٢
الاسعاف فى الخلاف ٢٩٧
اسماء الأعيان من تاريخ الذهبي ٢١٠
الاشارات الموفقية فى علماء الدولة البويهية ٣٣٨
الإشارة والنور المقتبس فى فوائد مالك بن انس ١٢٧
أشراف المعلمين ١٣٤
الإصابة ١٩
اصلاح المنطق ٢٤٢
أصول ابن الحاجب ٩٥
الأصول للبزدوى ٩٢ ، ٩٣
الأضحية ٢٤٠
اعتبار المستبصر فى أخبار المستنصر ٣٣٨
اعراب القرآن للزجاج ٢٤٢
الأعلاق الخطيرة ٥٠ ، ٨٧
الأعلاق النفيسة ٣٢٢
الأعلام للزركلى ٣٠٨ ، ٣٩٩
الإعلام بتاريخ الإسلام لابن شهبة ٤٣ ، ١٣٩ ، ٢٥٥ ، ٢٧٢
الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ٤٣ ، ٤٨ ، ٧٤ ، ٣٩٩ ، ٤٣٩

أعلام النبلاء ٥٠ ، ٥١
أعيان العصر وأعوان النصر ٩٣ . ١٣٧ . ١٣٩ ، ١٤٠ ؛ ١٩٢ . ٢٠٠ . ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،
٢٤٠ ؛ ٢٤٤ ؛ ٢٦٩ . ٢٧٠ . ٢٩٧ . ٢٩٨
الأغانى ٢٠ . ٣٣٨
الافتخار ٢٦٨
أقوال الأخيار فى علم التاريخ والأخبار ١٩٣
الإكمال لابن ماكولا ٢٦١
الألفاظ الفارسية المغربة ٤٨٩
الألفية ٩٥
اليسق أو الياسة ٣٣١
الفيةابن معطى الزواوى : راجع الدرة الألفية
أمالى أبى الفرج ابن المسلمة ٢٤٩
أمالى طراد ٢٤٥
أمالى عبد الرزاق ٢٤٨
أنباء الغمر بأبناء العمر ١٤٢ ، ٢٠٨ . ٢٥٦ ، ٤٤٥
انسان العيون ١٩٤
الأنموذج فى النحو ١٦٠
أنيس الغريب وجليس الأريب ٢٥٦
أنيس المسافر وجليس الخاطر ٢٠٣ . ٢٦٩
أول جامعة ببغداد ٤٦٩
أوهام الرازى ١٢٥
الإيضاح فى الجدل ١٠٢
الإيضاح عن الأحاديث الصحاح ٣٣٨
ايضاح المكنون ٢٠٥
الإيضاح والبيان لما فى الرعاية الكبرى للشيخ نجم بن حمدان من المسائل الخبرية ١٢١
إيقاظ الوعاظ ١١١
الإيناس فى مناقب الخلفاء من بنى العباس ٣٣٨

— ب —

بحار الأنوار ٣٠٣ . ٤٣٩
بدائع الزهور فى وقائع الدهور ٢٠٨
بدائع النظام فى جوامع الأحكام ٩١

البداية المنظومة ٩٥
البداية والنهاية ٥٠ ، ١٩٥ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤٠ ، ٣٦٦
البديع فى أصول الفقه ٩٢
بغية الوعاة ٤٨ ، ٨٦ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٤٨٩
بغداد فى خلافة العباسيين ١٨
بلغة الظرفاء إلى معرفة تاريخ الخلفاء ٣٣٨
بهجة الأسرار ومعدن الأنوار ١٩٧ ، ٢٦٥
البيان الجامع لعلوم القرآن ٢٢٥

— ت —

كتب التاريخ

تاج التراجم ٢٩٧
تاريخ أبى الفدا ٢٠٢
تاريخ آداب اللغة العربية ٣٦٤ ، ٣٦٥
تاريخ اران ٣٥٣
التاريخ الباهر ٤٨
تاريخ الاسكندرية ٣٥٣
تاريخ الإسلام للذهبى ٢٠٠ ، ٢١٥ ، ٢٧٣ ، ٤٠٠
تاريخ أصبهان ٣٥٣
تاريخ ابن الدبيثى ٢٦٩
تاريخ ابن رافع ٢٩٦
تاريخ ابن رسول ٢٤٣
تاريخ ابن الساعى ٣٠٧ ، ٣٥٣
تاريخ ابن الفرات ٤٣ ، ٥١ ، ١٤٢ ، ٢٠٥ ، ٢٥٦
تاريخ ابن القلانسى ٣٥٣
تاريخ ابن النجار (التاريخ المجدد لمدينة السلام) ٤٣ ، ٤٩ ، ٣٦٣
تاريخ البصرة ٣٩٣
تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ١٩ ، ٢٦٤ ، ٣٠١
تاريخ البيمارستانات فى الإسلام ٢٨٤
تاريخ تكريت ٣٥٣

تاريخ الخلفاء للسيوطى ٥٣ ، ٢١١ ، ٣٦٢
تاريخ خوارزم ٣٥٣
تاريخ الدهلى ١٦٧
تاريخ الرى (بلاد الرى) ٣٥٣
تاريخ سامراء ٣٥٣
تاريخ الشهود والحكام ببغداد ٣٣٨
تاريخ صقلية ٣٥٣
تاريخ العراق بين احتلالين ٢٦٨
تاريخ العرب ٤٦٩
تاريخ علماء المستنصرية ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩
التاريخ على الحوادث ٣٤٥
التاريخ الغياثى ٣٤ ، ٥١
تاريخ قزوين ٣٥٣
تاريخ القطبى ٥١
تاريخ القطيعى ٣٥٣
تاريخ الكوفة ٣٥٣
تاريخ مراغة ٣٥٣
تاريخ المعلم الاتابكى ٣٣٨
تاريخ منارة الاسكندرية ٣٥٣
تاريخ الموصل ٣٥٣
تاريخ ميافارقين ٣٥٣
تاريخ نساء الخلفاء من الحراير والأماء ٣٣٨
تاريخ واسط ٣٥٣
تاريخ الزوراء ٣٣٨
تاريخ اليمن ٣٥٣
تاريخ الأدب لبروكلمان ٨٧ ، ١٥٩ ، ٣٠٨
تاريخ الأدب العربى للعزاوى ١٦٨ ، ٢٧٣ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥
التبصير فى التعبير ١١٤
التبيين فى النسب ٣٣٠
تجارب السلف ٤٧ ، ٦٣ ، ٢٠٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٤٤٤
تجريد العناية فى شرح اختصار الهداية ١٢١

التجويد لابن الفحام ٤٣٧
تحرير الدلائل لابن كوشيار ١١٢
تحرير المقرر وتقرير المحرر ١٢١
تحفة الاخوان فى مآرب القرآن ٢٢٢
تحفة الحريص فى شرح التلخيص ٢٦٦
تحقيق الأمل فى علمى الأصول والجدل ١٢٢
تذكرة الرصد : ٣٥٥
تذكرة الحفاظ ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٢٨٢ ، ٤٨٩ .
تذكرة الكحالين ١٣١
تراث العرب العلمى ٣٨٢
التربية عند العرب ٤٩
ترويح الأرواح فى تهذيب الصحاح ١٣٥
التسهيل ٣٢٨
تسهيل الوصول إلى علم الأصول ١٢٢
التغليظ على من اساء الصلاة ٢٤٧
تفسير الرسعنى ١٤١
تفسير الزنجانى ١٣٥
تفسير قول النبي (ص) الإمام ضامن ٢٤٧
تفتيت الأكباد فى واقعة بغداد ١٩٢
التقييد فى معرفة السنن والأسانيد لابن نقطة ٢٦٦
التكملة لوفيات النقلة ١٨٧ ، ٢٣١
تلخيص القدورى (راجع مختصر القدورى)
تلخيص مجمع الآداب ١٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٣٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ،
تلخيص المنقح من الخطل فى علم الجدل ١٢٢
التلقيح لابن الجوزى ٩٨
تلقيح الافهام فى تنقيح الأوهام ٣٥٤

التمهيد ١٢١
التنبيه والإيقاظ فى ذيول تذكرة الحفاظ ٢٠١
تنبيه الطالب وارشاد الدارس ٤٩
تنقيح الأبحاث عن الملل الثلاث ٩٢
تهذيب الصحاح ١٣٥
التوحيد لابن مندة ٢٤٩
التوقيعات التدريسية ١٨٨
التيسير ٢٤٥

— ث —

ثلاثة مجالس البحترى ٢٤٥
ثلاثيات البخارى ١٥٢ ، ٤٣٧ ، ٤٧٩

— ج —

جامع الترمذى ١٠٨ ، ١٥١ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤
جامع الخيرات فى الأذكار والدعوات ١٢٧
جامع العلوم فى تفسير كتاب الله الحى القيوم ١١٢
الجامع الكبير ٩٥
الجامع المختصر فى عنوان التواريخ وعيون السير ١٨٨ ، ٣٣٨ ، ٣٦٤
جامع المسانيد ٢٤٠ ، ٢٥٠

الأجـــزاء

جزء ابن شيبان ٢٤٨
جزء الحسن بن عرفة ٢٤٠ ، ٢٥٢
جزء ابن العالى ٢٤٣
جزء الأمالى ٤٤٣
جزء الأنصارى ٨٧
جزء البانياسى ٢٣٤
جزء التراجم ١٧٧ ، ١٧٨
جزء الذهبي ٢٩٨ ، ٣٤٧
جزء القادرى ١٥٠

• • •

جل الفوائد فى حل مشكلات القواعد ٢٥٢
الجمع بين الصحيحين ١٢٧
الجمع المبارك والنفع المشارك ٣٥٣
جنة الناظرين فى معرفة التابعين ٢٣٧
جهانكشاى ١٣٤
الجواهر المضية فى طبقات الحنفية ٤٣ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٢٤ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢
جواهر القلادة فى نسب بنى قتادة ٣٥٨ ، ٤٢٢
الجوهر الفريد وبيت القصيد ٣٤٩

— ح —

حاضر العالم الإسلامى ٣٩٧
الحاوى فى الفقه للعبدليانى ١١٢
الحاوى فى الفقه لابن كوشيار ١١٢
الحاوى الصغير فى الفروع للقزوينى ٣٣١
حديث ابن شاذان ٢٣٤
الحث على طلب الولد ٣٣٨
حديث ابن نجيح ١٧٧
حديث أبى بكر الشافعى ٢٤٥
حديث الأنبارى ٢٤٨
حديث عمر بن شبّة ٢٤٨
حديث العيسوى ٢٤٨
حسن المحاضرة ٥٠
حسن الوفاء لمشاهير الخلفاء ٣٣٨
حصن الإسلام لغانم البغدادى ٩٧
حل رموز الشاطبية ٢٩٨
حلية الأولياء ٢٣٤

الحوادث الجامعة ٤١ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ،
٥٤ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١١١ ،
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٤ ،
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ،
٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ، ٢٥٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ،
٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ،
٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،
٣٦٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ،
٤٣٢ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٤٧٣
حوادث المئة السابعة ١٩ ، ٣٥٤
حياة الحيوان ٥٤ ، ٣٢٥ ، ٣٩٨

— خ —

الخرقى فى الفقه ١١٧ ، ١٤٩ ، ٢٤٨
خريدة القصر ٥٣ ، ٣٥٣
خزانة المستنصرية ٤٦٩
الخطاط البغدادى (على بن هلال) ٣٤٠
الخطط للمقريزى ٣٦٢
خلاصة الذهب المسبوك ٤٨ ، ١٣٤ ، ٢٦٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢١ ، ٣٦٣ ، ٤٠٠

— د —

الدارس فى أخبار المدارس ٤٨ ، ٥٠ ، ٢٠٦ ، ٢٦٨
درر الأصداف فى غرر الأوصاف ٣٥٤
درر الحكم ٣٤١
دائرة المعارف الإسلامية ١٨٨ ، ٣٦٥
درة الإكليل فى تتمة التذييل لابن الجوزى ٩٨ ، ٢٣٣
الدرة الألفية فى علم العربية لابن معطى ١٦٠ ، ٣٠٢
درجات التائبين ٢٤٢
الدرة الثمينة فى أخبار المدينة ٢٣٧

الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٩٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ١٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٩ .

الدر المكنون فى المآثر الماضية من القرون ٤٨

الدر المنضود فى الرد على فيلسوف اليهود ١١٣

الدرر الناصعة فى شعراء المئة السابعة ١٥٢ ، ٣٥٤

الدر النظيم فيمن تسمى بعبد الكريم ٣٤٨

الدراية فى معرفة الرواية ٢٤٢

دستور الوزراء ٤٢٦

الدعاء للمحاملى ٢٤٥

دعائم الإسلام فى وجوب الدعاء للإمام ٣٣٢

دليل خارطة بغداد ٢٠٢

الدليل الواضح فى اقتفاء نهج السلف الصالح ١٠٩

الدوحة المطلبية ٣٤٨

دول الإسلام للذهبي ٧١ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦ ، ٣٩٨

ديوان صفى الدين الحلى ٥٣

— ذ —

الذخائر ٢٢٥

الذرية الطاهرة للدولابى ٢٤٢

ذم ذوى الفواحش ١١٩

ذم الكلام لشيخ الإسلام ٢٤٢

ذم الغناء ٢٤٩

ذم الكلام للأنصارى ٢٤٥

ذيل ابن الساعى على كامل ابن الأثير ٣٣٨

ذيل ابن قاضي شهبة ٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦

ذيل ابن الفوطى على ابن الساعى ٣٤١
ذيل أبى شامة ٢٦٤
ذيل تاريخ الذهبى ٩٣
ذيل دول الإسلام ١٣٩
الذيل على تاريخ بغداد ٢٣٧
ذيل طبقات الحنابلة ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٥١ .
الذيل على ذيل فهرست المتحف ١٩٣
الذيل على كتاب الإكمال ٢٦٦
ذيل الكازرونى ١١٩
ذيل مرآة الزمان ٤٥ ، ٤٩ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٣٠٢ ، ٣٦٤ .
ذيل مشتبه الأسماء والنسب ٣٠١ ، ٣١٨

— ر —

ربيع الأبرار ٣٣٠
رحلة ابن بطوطة ٤٨ ، ٥٠ ، ٣٩٧ ، ٤٧٣
رحلة ابن جبير ٤٨
رحلة ريموند Raymond ٣١٢
رحلة نيبور ٣١٢
الرد على ابن المطهر ١١٩
الرد على أهل الإلحاد ١٠٩ ، ٣٨١
الرد على الرافضة ٢٠١
رسائل ابن جُزَيْرة إلى السامرّى ٣٨١
الرسالة الشرفية فى النسب التأليفية ١٦٨
الرقائق ١٥١
الرنة والبكاء ٢٤٩
رموز الكنوز ٣٣٢
الروض الناضر فى أخبار الناصر ٣٣٨
روضة الأزهار فى قراآت العشرة أئمة الأقطار ٢٢٢
روضة الأولياء ٢٣٨
الروضة فى أصول الفقه ١٢٢

الروضة فى الحساب ٣٥٢
رياض الجنان فى فواتح القرآن ١١١
الرياض اليانعة فى أعيان المئة التاسعة ٣٨١

— ز —

زبدة الأخبار فى مناقب الأئمة الأربعة الأخيار ١٥٠
الزهاد لابن الساعى ٣٣٨
الزهد للإمام أحمد ٢٤٨
الزهر فى محاسن شعراء العصر ٢٣٨
الزهر الناضر فى روضة الناظر ١٢١

— س —

السباعيات ٢٥٩
السراجية فى الفرائض ٩٤ ، ٢٩٨
سعدى والمتنبى ١١٩
سلوة الوحيد ٢٣٨
السلوك لمعرفة دول الملوك ٤٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٤٤٥
سنن ابن ماجة ٢٣٤
سنن البيهقى ٤٤٣
سنن الدارقطنى ١٠٨ ، ٢٤٠
سنن النسائى ٢٣٤
سؤالات الحاكم ٢٤٩
سيرة المستعصم ٣٣٨

— ش —

الشاطبية ٢٩٧
الشافى فى الطب ٢٣٨
الشافى فى المذهب ١١٢
شذرات الذهب ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧١ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٣٦ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٩٨ ، ٤١٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ، ٢٨٤
شذور العقود ٩٨
شرح الحاوى الصغير ٢٠٠ ٣٣٢
شرح الجزولية ٢٩٧
شرح السنة ٢٥٦

شرح الضرورى لابن مالك ٢٩٧
شرح فصول ابن معطى ٢٩٧
شرح الفصيح ٣٣٨
شرح كتاب الأخبار النبوية ٣٣٨
شرح المحرر فى الفقه ٢٠١
شرح مشارق الأنوار ٣٣١
شرح مصابيح البغوى ٢٠١
شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوى ٢٠١
شرح المعتمد فى الفقه ٣٣٨
شرح نهج البلاغة ٧٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨
شرط المستنصرية (مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان)
شفاء الغرام ٤٩ ، ٥١ ، ٧٤
شمائل النبي ١٥٨

— ص —

صبح الأعشى ٤٨٩
صحاح الجوهرى ١١٦ ، ١٣٥ ، ٣٠٢ ، ٤٨٩
صحيح البخارى ٨٦ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ، ١٥١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٤٣٦ ،
صحيح الترمذى ٢٠
صحيح مسلم ١٠٨ ، ١٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٤٤٣ ،
صفوة الصفوة ١٩٨
صنوف الضيوف فى الخطب المرتبة على الحروف ٣٣٨

— ض —

الضوء اللامع ٤٣ ، ٥١ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٣٨١

— ط —

طبقات ابن سعد ١٩
طبقات ابن شهبة ٥١ ، ٥٢ ، ٩٣ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢٥٥

طبقات الحنفية أو طبقات الفقهاء لطاش كبرى زاده ٤٣ ، ١٩١ ، ٣٢٤

طبقات الحنفية لعلى القارى ٩٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

طبقات الخلفاء والذيل عليها ٣٣٨

طبقات الشافعية للسبكى ٤٣ ، ٤٤ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٦٧ ، ٣٦٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥

طبقات الفقهاء للعثمانى ٩٢ ، ١٣٩ ،

طبقات القراء للذهبى ٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٦٨ ، ٤٣٩

طبقات النحاة للسيوطى ٨٦ ، ٢٩٧

طيف الخيال ٣٤١

— ع —

العباب ١٠٥

العبر فى خبر من غبر ٢٤٢

العدة فى شرح العمدة ١٢١ ، ١٢٧

عدة الوحيد وعمدة التوحيد : وهى قصيدة لغياث الدين ابن العاقولى ١٤٣

العسجد المسبوك ٤١ ، ٤٥ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٥١ .

العشر ٢٤٠

عقد الدر فى عقود الحر ٢٩٨

عقد الجمان فى تاريخ أهل الزمان ٧٢ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٣٤٧

العقد الفائق فى عيوب أخبار الدنيا ومحاسن الخلائق ٢٣٧

العقد الفريد ٣٦٦

علماء المستنصرية ٤٦٩

علماء النظاميات ومدارس المشرق الإسلامى ٣٩٧

عمدة السالك والناسك ٢٠٢

عمدة الطالب فى انساب آل أبى طالب ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣

عمدة القراء فى عدة الأقراء ٢٩٨
عمدة الناسك وإرشاد السالك ١٢٧
عوارف المعارف ٣٥٠
عيون أخبار الأعيان ٤٨ ، ٥٣ ، ٧٠ ، ٣٠٨
عيون الأخبار ونزهة الإبصار ٤٣ ، ٤٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠
عيون الانباء فى طبقات الأطباء ١٩ ، ٤٨

— غ —

غاية الأمانى ٢٠١
غاية السول فى شرح مبادىء الأصول ٢٥٢
الغاية القصوى ١٤٣
غاية النهاية فى طبقات القراء ٢٤٠
الغرائب فى حديث أبى الحسين ٢٤٨
الغرة المخفية فى شرح الدرة الألفية ٢٠٩
غرر الفوائد ٢٣٨
الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية ٤٣ ، ٥٤ ، ٩٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ٢٠٤
٢٥٥ ، ٢٧٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٤٠٩ ، ٤١١
غزل الظراف ومغازلة الأشراف ٣٣٨
الغنية لطالبى طريق الحق ١٢١

— ف —

الفتاوى الظهيرية ٩٣ ، ١٩١
فتوح البلدان ١١٠ ، ٤٠٥
الفجر النورى لابن الجوزى ٩٨
الفخرى فى الآداب السلطانية ٧٣ ، ١٣٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٥١
فذلكة كاتب چلبى ٣٦ ، ٥١ ، ٩٧ ، ١٨٨
الفراقد العوالى والفوائد الغوالى ٢٣٨
الفرج بعد الشدة ٢٤٨ ، ٢٥٩
الفرق بين أحوال الصالحين وأحوال الإباحية أكلة الدنيا بالدين ١٠٩
فضائل القرآن ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
الفلك الدائر على المثل السائر ٣٣٠ ، ٣٦٢
الفنون فى علم الحديث ١٥١

فوات الوفيات ٥٣ ، ٦٧ ، ١٦٣ ، ١٩١ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
فوائد ابن دهجان ٢٣٧
فوائد ابن مردويه ٢٤٩
فوائد أبي جعفر البحترى ٢٤٩
فوائد البكائى ٢٤٨
الفوائد البهية ٤٣ ، ٩٢ ، ١٩١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥
الفوائد الصحاح ٢٤٨
فواصل الآيات ٢٢٥
فهرست مخطوطات الجامعة العربية ٧٤ ، ٣٠٢
فهرس الأب القس بولص ٣٣٨
فهرس مخطوطات ليدن ٣٦٢
فى المتفق والمفترق ٢٣٧
فى المؤتلف والمختلف ٢٣٧
فى منزل الوحى ٣٩٣

— ق —

القانون ٣٣١
القاموس ٢٠ ، ٢٧٠ ، ٤٨٩
القرآت السبع « قصيدة لابن الفصيح » ٣٣٨
قلائد الفرائد ١٠٣
القمر المنير فى المسند الكبير ٢٣٧
القناعة والتعفف ٢٤٨
قواعد الأصول ومعاقد الفصول ١٢٢ ، ٢٠١
قواعد المطارحة ٢٩٧

— ك —

الكافى للكلينى ٢٠٢ ، ٢١٨
الكافى فى شرح الخرقى ١١٢
الكافية فى الفرائض ٧٩ ، ٤١٠
الكامل لابن الأثير ٥٣
كتاب الروايتين والوجهين ٦٣
كتاب من الأدبيات لأبى بكر البخارى ٣٣٠

كتاب التنبيه لعلى بن سليم الأذرعى ٣٣٨
كتاب العروض لابن معطى ٣٣٨
كتاب « المتمنين » لابن أبى الدنيا ٢٤٩
الكشاف ٩٥ ، ٢٢٤ ، ٤١٠
كشف الإبهام لدفع الأوهام ٨٠
كشف الأسرار فى أصول الفقه ٣٣٨
كشف الظنون ٥٧ ، ٧٠ ١٩١ ، ١٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٦٢
كشف الغمة ١٩٧
كشف الكلمات العربية ٣٣٨
كشكول الشيخ يوسف البحرانى (أنيس المسافر) ٢٥٦
الكفاية فى الجرح والتعديل ١٥١
الكفاية فى القراآت ١٥٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥
گلستان سعدى ٣٤٥
الكمال فى معرفة الرجال ٢٣٧
كنز الأنام فى السنن والأحكام ٢٣٨
كنز الدقائق ٢٩٨
الكنز (فى القراآت) ٢٢٢
الكواكب الدرية فى المناقب العلوية ٢٥١
الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ٣٨١

— ل —

اللامع المغيث فى علم المواريث ١٢٢
اللباب للاسفرايينى ٢٢٤ ، ٤٨٩
لحظ الألحاظ ٢٦٦ ، ٢٧١
لسان العرب ٤٨٩
لسان الميزان ١٢٥ ، ٢٠٢
لطائف المعانى فى شعراء زمانى ٣٣٨
اللمع فى النحو لابن جنى ٩٥ ، ١٤٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
اللمعة الجلية ٢٢٢

— م —

المآخذ ١٢٥
المآخذ المتبع ٢٩٧
مالا يسع الطبيب جهله ١٥٨

المباحث العلية فى القواعد المنطقية ٢٥٢
المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر ٣٦٢
المجد الصلاحى ٩٨
مجلس ابن أبى الفوارس ٢٤٥
مجلة أورينتل كالج ميگزن ٢٧
مجلة سومر ٣٣٨
مجلة كلية الآداب والعلوم ٥١
مجلة كلية الآداب ٤٦٦
مجلة المجمع العلمى العراقى ٢١٠
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧٠ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٣١٨
مجلة المقتبس الدمشقية ١٩٢
مجلة لغة العرب ٤٧٣
مجلة المشرق ٤٨
مجلة المعلم الجديد ٣٦٨
مجمع البحرين ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٣٣٠
مجموع متون أصولية ٢٠١
المحب والمحبوب ٣٣٨
المحبّر ٣٦٢
المحرر فى الفقه ١١٢ ، ١١٧ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٧٧ ، ٢٢٤
المحصول فى شرح الفصول ٢٩٧
مختصر الإكمال ٢٦١ ، ٢٦٣
مختصر ابن الحاجب ٢٢٤
مختصر تاريخ بغداد ٢٣١ ، ٤٧٣
مختصر تاريخ الحنابلة ١٥٦
مختصر تاريخ الطبرى ٢٠١
مختصر جمهرة النسب ٣٣٠
مختصر الخرقى ٢٤٦ ، ٢٤٧
مختصر الدول ٢٧٧ ، ٢٨٤
مختصر سجل عثمانى ٩٧

المختصر فى أخبار البشر (راجع : تاريخ أبى الفداء)
مختصر القدورى ٩٢ ، ٣٣٠
مختصر مناقب بغداد ١٩٠
المختار لمجد الدين بن بلدجى ٣٣٨
المختار فى القرآت لنجم الدين الواسطى ٢٢٢
المختلف والمؤتلف ٣٥٤
المدائح المستعصمية ١٩٧
المدارس الشرابية ٢٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٩٨ ، ٤٣٩
مدح العلماء وذم الأغنياء ١٠٩
المدخل فى تاريخ الحضارة العربية ٤٦٩
المدرسة المستنصرية ٤٦٩
مذاهب أهل الأثر وأهل العلم ٢٤٩
المذهب الأحمد فى مذهب أحمد ١٠٢
المذيل للسمعانى ٣٥٣
مرآة الجنان ٥٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٦
مرآة الحرمين ٣٩٣
مرآة الزمان ٤٣ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ١٠٥ ، ١٨٧ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٣٩٨
مراتع المرتعين فى مرابع الأربعين فى أخبار سيد المرسلين ١١١
مراصد الاطلاع ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٢ ، ١٩٩
مسائل الخلاف ١١١ ، ٢٩٧
مسائل الضمانات ٩٧
المساجد الأثرية ٥١
مساجد بغداد للآلوسى ٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٢٥ ، ٢٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤٧٣
مسالك الأبصار ٦٥ ، ٣٤١
مستحسن الطرائق فى نظم كنز الدقائق ٢٩٨
المستدرك على تاريخ الخطيب ٢٣٧ ، ٣٣٨
المستنصريات ٣٣٢
المستنير ٢٣٤ ، ٢٤٢

المسانيد

مسند أبى حنيفة ٩٦
مسند أبى داود الطيالسى ٢٤٢

مسند أحمد بن حنبل ١٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣
مسند اسحق بن راهويه ٢٠٥
مسند أنس ٢٤٩
مسند البصريين والشاميين ٢٤٩
مسند الحُمَيْدى ٢٣٤
مسند الدارمى ٩٥ ، ٢٢٣،
مسند الشافعى ١١٢ ، ١٣٦
مسند عائشة ٢٤٩
مسند العشرة ٢٤٩
مسند عبد بن حُميد ٢٤٩
مسند عبد الله بن عباس ٢٤٩
مسند عبد الله بن عمر ٢٤٩
مسند عبد الله بن مسعود ٢٤٩
مسند العدنى ٢٣٩
مسند الكوفيين ٢٤٩

* * *

مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية ٩٥ ، ١٤٢ ، ٢٥٢ ، ٣٣١
المشتبه فى أسماء الرجال ٧٠ ، ٧٤ ، ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٠،
٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٩٠ ، ٣٦٤ ، ٤٨٩
مشكاة البيان فى تفسير القرآن ١١١
مشكل كتاب الشهاب ١١٢ ، ٤٨٨

المشيخات

مشيخة ابن الفوطى ٣١٥ ، ٣٤٦
مشيخة أحمد بن عبد العزيز ٣٣٨
مشيخة الجنيد ٩١
مشيخة السهروردى ٢٤٢
مشيخة شهدة ٢٤٢
مشيخة النسوى ٢٣٩
مشيخة ابن الساعى بالسماع والأجازة ٣٣٨

* * *

المصابيح أو مصابيح السنة للبغوى وهو محي السنة أبو محمد ابن الفرّاء » ١٤٣ ، ٢٥٦ ، ٤٨٨ ،
مصادر الموسيقى العراقية ٢١٠

مصارع العشاق ١٥٩ ، ٢٤٢
المصباح الزاهر فى القرآآت العشر البواهر ٢٢٥
المصباح المضيء فى سيرة المستضيء ٩٨
مطالع الأنوار فى الأخبار والآثار الخالية من السند والتكرار ٢٥١
المطالب العوال لتقرير منهاج الاستقامة والاعتدال ٢٠٠
معادن الابريز فى تفسير الكتاب العزيز ١٠٢
معالم التنزيل ٢٢٤ ، ٢٥٦ ، ٤٨٧
المعتمد فى الفقه ١٢٧

المعاجم

معجم ابن رجب ١١٩ ، ١٢٣ ، ٢٢٣
معجم أبى العلاء الفرضى ١٨٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨
معجم الأدباء لياقوت ١٩ ، ٥٨ ، ٧٠ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ (وانظر ارشاد الأريب)
معجم الإسماعيلى ١٣٦
معجم الأطباء ٢٨٤
معجم البرزالى ١٢٠
معجم البلدان ٧٣ ، ٨٠ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٧٣ ، ٤٨٩
معجم الدمياطى ١٠٩
معجم الذهبي ١٥٠
معجم صفى الدين عبد المؤمن ١٢٠
المعجم الصغير ٢٥٦
المعجم المختص ١٥٠
معجم المؤلفين ٢٠٥

***

المعرَّب للجواليقى ١٩٠ ، ٤٨٩
معرفة الحيل الهندسية ٣٢٢
معرفة الصحابة لابن مندة ٢٤٩
معرفة القراء ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٧٩
المغنى للشيخ موفق الدين ١١٧
مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان ٤٥ ، ٥٧ ، ٣٣٨
مفاتيح العلوم للخوارزمى ٣٢٢

مُفَرِّج الكروب ٤٨ ، ١٨٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٨
المفصل للزمخشرى ٩٥
المقابر المشهورة والمشاهد المزورة ٣٣٨
مقامات بديع الزمان ٢٠ ، ٣٧٣
مقامات الحريرى ٢٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤١ ، ٢٩٥ ، ٣٤٢
المقامات الجزرية أو الزينية ٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ٥٦١ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٤٦٩ .
المقدمة فى أصول الفقه ١١١
مقدمة فى المستنصرية وعلمائها ٤٦٩
ملجأ القضاة فى ترجيح البينات ٩٧
الملخص فى مختصر القدورى ١٩
منار الأنوار فى أصول الفقه ٢٩٨
مناقب الخلفاء الأربعة ٣٣٨
مناقب الشافعى ٢٣٨.
المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية ٥١ ، ٢٧٢
المناقب العلية لمدرسى النظامية ٣٣٨
المنتخبات الأدبية ٣٨٢
منتخب المختار ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٢ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩ .
المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ٤٨ ، ٥٣ ، ٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٩
المنتظم فى شرح التنبيه فى الفقه ٣٥٢

المنتقى فى الأحكام عن خير الأنام ١٨٢ ، ٢٤٣
المنتقى لابن تيمية ٩٥
منتقى معجم الذهبي ١٤٤ ، ٢٣٦
منتقى المعجم المختص لابن قاضى شهبة ٢٤٢ ، ٢٤٣
منتهى أهل الرسوخ فى ذكر من أروى عنه من الشيوخ ١٢١
المنظومة ٣٣٠
المنقول فى شرح تهذيب الوصول إلى علم الأصول ٢٥٢
منهاج البيضاوى ١٤٣ ، ٢٢٤
المنهل الصافى ٩٣ ، ١٣٩ ، ١٦٧ ، ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٤١١ .
المهمات فى الفروع ١٤٣
موجز تاريخ الحضارة العربية ٤٦٩
الموسيقى العراقية ٢١٠ ، ٣٦٥
موطأ الإمام مالك ١١٦ ، ١٥٤ ، ٢٤٥
ميزان الاعتدال ١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٦٧

— ن —

ناسخ الحديث ومنسوخه ١٣٨
« النافع » ٢٩٨
النبذ النامية فى القرآآت الثمانية ٢٢٥
نثر الدر ٢٣٨
النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة ٤٣ ، ١٣٩ ، ١٦٣ ، ٢٠٦ ، ٢٦٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠
نزهة الأبصار لابن الساعى ٣٣٨
نزهة الأنام فى تاريخ الإسلام ١٣٤ ، ٣٦٤
نزهة الطرف فى أخبار أهل الظرف ٢٣٨
نزهة القلوب ٤٧٣
نزهة الورى فى أخبار أم القرى ٢٣٨
نسبة المحدّثين إلى الآباء والبلدان ٢٣٨
نسخة أبى هريرة ٢٤٩
النشر فى القرآآت العشر ٢٢٥

نشوار المحاضرة ٢٣٨
نظم الدرر الناصعة ١٢٥
النعت لابن أبى داود ٢٤٤
نقض عثمان الدارمى على الجهمى المريسى العنيد فيما افترى على الله عزوجل فى التوحيد ٢٤٩
النكاح ١٠٩
النكت على التنقيح فى شرح الجامع الصحيح ١٥٦
نكت الهميان ٥١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢٦٩ ، ٤١٠
النهاية للسغناقى ٢٩٧
نهاية العقول ٢٢٤
نهاية الفوائد الأدبية فى شرح المقامات الحريرية ٣٣٨
نهج الإصابة فى معرفة الصحابة ٢٣٨
نهج البيان عن كشف معانى القرآن ٣٣٢
نهج البلاغة ٢٩٧ ، ٤٣٦
نهر الذهب ٥١

— و —

الواضح فى شرح الخرقى ١١٢
الوافى بالوفيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ .
الوسيط فى شرح تهذيب المنطق ٩٧
وفيات الأعيان ١٩ ، ٤٩ ، ٥٣
وقف المستنصرية ١٦٧

— هـ —

الهداية لابن الساعاتى ٩٥
الهداية لأبى الخطاب ١١٢ ، ١١٧
هدية العارفين ٩١ ، ٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٨
الهماكل السبعة أو هياكل النور ٣٣٢ ، ٤٢٢ ٢ ٤٥،٢

فهــرس
الاسماء والأنساب ، والكنى ، والألقاب والدول ، والأقوام ... الخ

— ا —

اباقا بن هولاكو ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٤٢٠ ، ٤٦٩

ابراهيم . . (مدرس المستنصرية) ١١ ، ٣٣ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ٤٦٩

ابراهيم بن ازاريق ١٨٣ ، ٢٣٩

ابراهيم بن أبي بكر الزغبي ١٧٧

ابراهيم الجعبري ١٠٨

ابراهيم بن حذيفة ٣٦١

ابراهيم ابن الخير ١٥٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٠٩

ابراهيم الدروبي ١٩٢

ابراهيم الرقي ٤٣٧

ابراهيم بن عثمان (راجع الكاشغرى)

ابراهيم بن عثمان الكليني قاضي تكريت ٢٠٢

ابراهيم الكاتب ١٥٢

ابراهيم ابن المبارك بن يامن (راجع عفيف الدين المزرفى)

ابراهيم بن محمد السمرقندى (راجع فخر الدين البغدادى)

ابراهيم بن محمد بن على ، أبو اسحق الموصلي (راجع ابن الجحيش)

ابراهيم ابن المؤيد الجويني ٥٢

ابراهيم بن يحيي بن أبي حفاظ ١١٦

الأبرقوهي ٢٣٣

ابن الأبرى ٤٦ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٨٠ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٦٤

ابن أبي أسامة العلوى ١٠٧

ابن أبي أصيبعة فخر الدين الخزرجي ١٣٠

ابن أبي البدر ٥٨ ، ٦٣ ، ٩٥ ، ١١٩

ابن أبي الحديد عز الدين عبد الحميد ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨

ابن أبي حنيفة البغدادى ١٦٥ ، ١٨١
ابن أبي داود ٢٤٤ .
ابن أبي الدنيا : (راجع يحيي بن القميرة)
ابن أبي الدينّة ٤٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠
ابن أبي السرور الصديقى (راجع الصديقى)
ابن أبي السعادات الحمامى ٢٤٥
ابن أبي السعادات البتدنيجى ٢٤١
ابن أبي السعادات الدباس ١٤٦ ، ٢٨٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦
ابن أبي السهل الواسطى (محمد بن على) ١١٢
ابن أبي الصقر ٢٣٢
ابن أبي الصلايا العلوى ٣٩١
ابن أبي العز البصرى ١٣٧
ابن أبي عمر ٣٦١
ابن أبي الفرج البصرى ٣٣
ابن أبي الفوارس ٢٤٥
ابن أبي ليلى ٨٠
ابن أبي المعالى الشافعى (أبو عبد الله) ٣٣٨
ابن الأثير (ضياء الدين) ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦٢
ابن الأثير (عز الدين) ٢٦
ابن الأخضر (الحافظ أبو محمد) ١١٢ ، ١٥١ ، ٢٢٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٣٩
ابن الآدمى ١٥٤
ابن أرتق ٣٢٢
ابن الأمير السيد (الحسن بن على ابن المرتضى العلوى) ٤٦٠
ابن الأنصارى الحلبى (أحمد بن يوسف أبو الفتح الأنصارى السعدى شهاب الدين) ٨٥ ، ٨٧
ابن اياز (الحسين بن بدر) ٤٥ ، ٩٥ ، ٢٦٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٥٠ ، ٣٧٩ ، ٤٥٧
ابن الباقلانى ١٠٢ ، ١٤٧
ابن البقى (راجع يوسف بن عبد المحمود)
ابن البخارى (أبو الحسن على بن أحمد) ١٢١ ، ٣٣٠

ابن البديع التكريتى (عفيف الدين) ١٨٠ ، ٣٨١
ابن البرنى ١٢٧ ، ٢٣٧ ، ٣٤٥ ، ٤٦٤
ابن البزورى (محفوظ بن معتوق) ١٤٧ ، ٢٣٤ ، ٣٥٠، ٤٠٣
ابن بطة (عبيد الله بن محمد) ٢٤٥ ، ٢٤٧
ابن بطوطة ٨٢ ، ٣١٣ ، ٣٩٧ ، ٤٦٩
ابن البطى ٢٣٨
ابن البقش ١٦٦
ابن بلدجى (مجد الدين عبد الله بن محمود) ١٥٩ ، ١٨٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٤٣٦
ابن بلدجى (شهاب الدين عبد الكريم) ١٦٢ ، ٤٦٢
ابن بلدجى (عماد الدين أبوالقاسم عبد الرحمن الحنفى) ٤٣٦
ابن البُنَىّ البغدادى ١٠٢
ابن البواب ٢٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٧٩
ابن بورنداز ١٩٨
ابن بَنوش ١٣
ابن البوقى (أبوجعفر) ١٣٣
ابن البوقى (أبو الفتح) ٤٥٧
ابن بهروز ٢٤٢ ، ٢٤٣
ابن بهليقا ٤٣٧
ابن تاج القراء ٢٣٨
ابن تغرى بردى ٩٣ ، ١٣٨ ، ١٦١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠ ، ٢٩٧ ، ٣٣٠
ابن توبو الأصبهانى ٢٣٧
ابن تيمية (تقى الدين) ٩٥ ، ١٢٠ ، ١٢٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٣
ابن تيمية (مجد الدين عبد السلام) ١١٢ ، ١٢١ ، ١٤٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١
ابن ثقّاب الحب ٤٥٨
ابن جبير ٢٨ ، ٢٩ ، ١٣٥ ، ٣٢٢
ابن الجحيش ١١٩
ابن الجزرى ٤٥٩
ابن جُزيرة الحريمى ٢٣٥ ، ٢٥٨
ابن جعفر البصرى ٣٥
ابن الجواليقى ١٣ ، ٢٤٩

ابن الجوزى (عبد الرحمن بن على المتوفى سنة ٥٩٧هـ) ٢٥ ، ٤٩ ، ١٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦
٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٣٧٤
ابن جنى ٩٥ ، ٢٤٧
ابن الجيشى (راجع ابن الصيرفى)
ابن الحاجب (سعد الدين) ٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ، ٤٦١
ابن حبيب الأخبارى ٣٦٢
ابن الحاجب (جمال الدين عمر) ٩٢ ، ٩٣ ، ٢٢٤
ابن الحاجب (قيصر) ١٣٠ ، ٤٥٩
ابن الحُبير (أبوبكر بن يحي) ١٢٩ ، ١٣٠ ،
ابن الحتيتى ١٨١ ، ٣٥٠
ابن حجر العسقلانى ١٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٩٦ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨
١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢
٢٤٧ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٨٠ ، ٣٥٣
ابن حيجى ٢٨ ، ٢٩ ، ١٤٢
ابن الحدنك (مجد الدين أبو بكر الكازرونى) ٢٣٣ ، ٢٣٤
ابن الحرستانى ٣٧٦
ابن حسينا البغدادى ٣٦٣
ابن الحُصين الشيبانى ١٤٦ ، ١٥٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩١
ابن الحَصين الفخرى ١٣ ، ٩٤ ، ١٠٩ ، ١٤٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧
ابن الحظيرى الكتبى ١١٦ ، ٣٣٤ ، ٣٦٢
ابن حلاوة الرصافى (محمد بن محمد بن ناصر) ١٤٩ ، ١٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
ابن حنبل : راجع (احمد بن حنبل)
ابن الخازن (راجع ابن الساعى)
ابن الخراط الدواليبى ٤٤ ، ٩٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،
ابن خروف (محمد بن على) ٤٣٧
ابن الخريف (الضياء ابن القاسم) ٢٤٠
ابن خزيمة النيسابورى السلمى ٣٧٤
ابن خطيران الهمدانى (محمود) ٢٥٢ ، ٤٣٥
ابن الخفاجى ١٦١
ابن الخل راجع (أبو الحسن)
ابن خلف راجع (الدمياطى)
ابن خلكان ٣٧٤

ابن الحوام البغدادى (عماد الدين) ٢٥٦

ابن الخير (راجع ابراهيم ابن الخير)

ابن الداعى الرشيدى ٢٢١

ابن الدامغانى (أبو القاسم عبد الله بن الحسين) ١٤٦ ، ٢٢٠ ، ٢٣٧

ابن الدامغانى (أحمد) ٢١٩ ، ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٩

ابن الدباب (أبو الفضل محمد بن محمد) ١٢١ ، ٢٦٠ ، ٣٦١

ابن الدباهى (معلى) ٣٩٣

ابن الدبيثى ١٠٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٤٣٧

ابن الدبيقى ٣٣٩

ابن دريد ٢٤٧

ابن الدرنوس ٣٧٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١

ابن دقيق العيد المصرى (راجع تقى الدين القشيرى)

ابن دقماق ١٣٤ ، ١٤٩ ، ٣٣٥

ابن الدواليبى راجع ابن الخراط الدواليبى

ابن الدوامى (مجد الدين محمد بن شمس الدين) ١٧٦

ابن الدوامى (تاج الدين على) ١٤٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥

ابن دهجان البصرى ٢٢٣ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣

ابن رافع السلامى ٦٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٤١ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ .

ابن الربيع ١٣٣ ، ١٤٤ ، ٤٥٧

ابن رجب ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ .

ابن الرزاز الجزرى ١٢٩ ، ٣٠٥ ، ٣٢١
ابن الرقام (راجع ابن الفُوَيْره)
ابن رواحة الأنصارى ٤٩
ابن رُوزبة القلانسى ١٠٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٤٣٦
ابن الرومى الجزرى ٤٥٧
ابن الزجاج العلثى ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٣٦١
ابن الزرندى عز الدين الأنصارى الخزرجى ٢٥٠
ابن زريق البردانى ١٤٦
ابن زريق الكوفى ٣٨ ، ١٦٢
ابن زطينا ١٣١
ابن الزين السعدى ٢٣٣ ، ٢٣٤
ابن السابق (الجلال الأزجى) ٢٥٤
ابن ساوا ١٣١ ، ٣٤٧
ابن الساعاتى (مظفر الدين أبو العباس أحمد بن على) ٨٥ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٤٦٣
ابن الساعاتى (ناصر الدين محمد) ٤٦٣
ابن الساعى (أو ابن الخازن تاج الدين بن أنجب) ٢٥ ، ٣٦ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٧٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٣ ، ٤٣٥ .
ابن السباك (تاج الدين على بن سنجر) ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
ابن سرور المقدسى ٣٤٨
ابن سفيان ٢٤٥ ، ٣٧٤
ابن سكينة (ابراهيم) ٣٣٩ ، ٣٥٣
ابن سكينة (ضياء الدين عبد الوهاب بن على) ٢١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ .
ابن سكينة (علم الدين عبد الله بن عبد الغنى) (المعيد بدار القرآن المستنصرية) ٢٣٠
ابن سكينة (مجد الدين أحمد) ٢٢٣

ابن السمعانى ٤٣٦
ابن سنينة السامَرّى (نصير الدين) ٣٣٦
ابن السوقى ٢٢٥
ابن سهلان البغدادى (كمال الدين) ١٠٢
ابن سينا ٣٣٢
ابن شاتيل الدباس ١٤٦ ، ٢٣٤ ، ٣٣٥
ابن شاذان ١٧٧
ابن الشاطر ٣٩٤
ابن شاكر الكتبى ٦٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٤
ابن الشحنة (أبو العباس الحجار) ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٢
ابن شداد ٨٧ ، ٣٧٦
ابن شمائل (راجع صفى الدين عبد الحق)
ابن شُنيف (الحسين بن سعيد) ٢٤٠ ، ٢٤١
ابن الشويخ ١٣٠
ابن شهبة الأسدى ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٨ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ٢٢٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ،
ابن شيبان ٢٤٧ ، ٣٦١ ، ٣٧٤ .
ابن شيخ العوينة ١٤١
ابن الشيرجانى (راجع شهاب الدين الشيرجى)
ابن صابر (أبى المعالى) ٢٣٢
ابن الصابونى (راجع ابن الفوطى)
ابن الصابونى (أبو العباس أحمد بن يعقوب) ٢٤٩ ، ٣٤٢
ابن الصباغ الأسدى ٩٦ ، ٢٩٨ ، ٤٠٩
ابن الصباغ مجد الدين (راجع سنجر البغدادى الطبيب)
ابن صيرما ١٠٦ ، ٢٤١ ، ٤٣٧
ابن الصفار الماردينى النميرى ٣٧٣ ، ٤٣٦
ابن الصقال ٢٣٧
ابن الصلاح ١٠٨
ابن صَصْرى التغلبي ٢٣٤ ، ٤٦١

ابن الصياد ١٤٨
ابن الصيرفى اللخمى ١٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٧٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
ابن الصيقل الجزرى (أبو الندى معد بن نصر الله الحرانى) ٤٦ ، ٦٢ ، ٩١ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ .
ابن الطبال (العماد اسماعيل بن على) ٤٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٩٨ ، ٣٤٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ .
ابن طاووس (رضى الدين على) ٤٢٠
ابن طبرزد ١٤٨ ، ٢٤١ .
ابن الطقطقى ٦٠ ، ١٦٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤٤
ابن الظاهرى ١٠٣ ، ٣٩٢
ابن الظهير الحنفى الأربلى ٢٣٨
ابن عبد الحق ٤٤ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٨٠
ابن عبد الحى راجع (ابن العماد الحنبلى)
ابن عبد المحسن الواسطى (راجع عبد الرحمن بن عبد المحسن)
ابن عبد المحمود ٣٨ ، ١٤٩
ابن عبد الهادى ٣٨١
ابن العبرى ٢٧٧ ، ٣٦٢
ابن عثمان الطيبى ١١٩
ابن علان اليعقوبى ٣٩١
ابن العجمى (نور الدين الحلبى) ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٤٦٥
ابن عساكر (أحمد بن هبة الله) ١٢١
ابن عساكر (أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب) ١٧٣ ، ٣٧٦
ابن عفيجة ٢٤٤ ، ٣٥٠
ابن عقيل الأربلى ٤٩
ابن عكبر البغدادى (احمد) ٥٩ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٧٥ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٣٣٥
ابن عكبر العكبرى (عبد الجبار) ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١٧٨ ، ٢٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧

ابن علّجة الأصفهانى القرشى (عز الدين بن الحسن بن محمد) ٢٥٨ ، ٣٥١
ابن علجة الأصفهانى القرشى « عماد الدين أحمد بن محمد) ٣٧٣ ، ٣٩٧،
ابن العلقمى (مؤيد الدين أبوطالب محمد بن أحمد) ٦١ ، ١٥٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٧ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩
ابن العليق ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٠٩ ،
ابن العماد الأصفهانى ١٥١ ، ١٦٣ ،
ابن العماد الحنبلى (عبد الحى) ٤٣ ، ٤٦ ، ١١٨ ، ١٢٩
ابن عمر (ر) ٧٩
ابن عنبة ٣٦ ، ٤٣
ابن غانية ١٨٩
ابن غزال : (راجع محمد بن غزال)
ابن غزالة المدائنى ٦١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥
ابن غنام ٣٩٦
ابن فارس الخفاف ٢٤٥
ابن فتوح الهمّدانى الاسكندرانى ١٧٣
ابن الفحام ٤٣٧
ابن الفرج التكريتى (راجع عبد الرحمن التكريتى)
ابن الفصيح الكوفى (فخر الدين) ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ١٢١ ، ٢٥٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ،
ابن الفصيح (جلال الدين) ٨٥ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨
ابن فضلان (محيي الدين محمد بن يحيى) ٦٥ ، ٨٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٧٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦
ابن الفوطى ١١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩
٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩
٣٠٠ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١
٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١
٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧
٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣
٤٤٤ .

ابن فُورك الأيلجي العباسي ٣٧٤

ابن الفويره (عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزاز) ٤٥ ، ١٢١ ، ١٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٤٣

ابن قاضي خاصة البخارى ١٢٩

ابن قاضي شهبة : (راجع ابن شهبة)

ابن القبيطي (أبو طالب) ١٠٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤

ابن قتلغ التركي ١٧٦

ابن قدامة الحنبلي ٣٣٠

ابن قديد (موفق الدين) ٣٥٠

ابن القسيس (الحكيم عيسى البغدادى) ٢٨٠ ، ٣٣٢

ابن القصاب (عفيف الدين) ١٧٥ ، ٣٧٩

ابن قنيدة المهذب ٢٤٤

ابن القطيعي راجع (أبو الحسن القطيعي)

ابن قلاوون ٣٤١

ابن القلانسي ٤٥٣

ابن قميرة (راجع يحيي ابن القميرة)

ابن القواس الموصلي ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٢٩١ ، ٣٧٩

ابن كاره ٣٣٥

ابن كاسو (مجير الدين الأسعردى) ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٥٢

ابن الكتبي (شمس الدين على) ٣٣٤ ، ٣٨٠

ابن الكتبي الجويني الشافعي (نصير الدين يوسف بن اسماعيل) ١٥٨ ، ٢٨١

ابن الكتبي مجد الدين ٢٦٢

ابن كثير ٢٩ ، ١٢٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢١٧ ، ٣٤٧

ابن الكسار (الحافظ أبو عبد الله أحمد بن محمد) ١٠٣ ، ١٢١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٦٠
٢٥٩ ، ٤٥٨ .

ابن كليب : (أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب شمس الدين الحرانى) ١٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٥٣ ، ٣٣٥ ، ٤٤٤

ابن الكلبي ٣٣٠

ابن الكواز ٩٨ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٦٢ ، ٢٥٢ ، ٤٥٧

ابن كوشيار : راجع شرف الدين الجيلى

ابن كمونة النخاس (أبو القاسم سعيد بن معالى بن فتوح) ٣٣٩

ابن كمونة اليهودى (عز الدولة) ٤٥٠

ابن الكنين الحصكفى (كمال العرب العباسى) ٣٧٤

ابن اللتى (أبوالمنجا عبد الله بن عمر) ١١٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩

ابن اللمغانى (راجع عبد الرحمن ابن اللمغانى)

ابن ماجة ٢٣٤

ابن المارستانى (أحمد بن يعقوب) ١١٠

ابن مالك ٢٣٧ ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤

ابن ماكولا العجلى ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٣

ابن مبشر ٣٠٧

ابن مجالد ٣٥٣

ابن المجلنخ (مفيد الدين الحربى عبد الرحن) ١١٦ ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٧٩

ابن محرز (الفقيه) ١٣١

ابن المحروق الواسطى ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣١٧

ابن محفوظ ٦٦ ، ٣٥٦

ابن المحلبانى : راجع (أبوالحسن البسطامى)

ابن المحيا العباسى ٨٥ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٨٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٥٠ ، ٣٨١

ابن المخرمى (فخر الدين) ٢٣٤ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥

ابن المراوحى المقدسى ٢٣٤

ابن مردويه ٢٤٨ ، ٣٥٣

ابن المُرَيْخ (أبو عبد الله محمد بن عمر) ١٣ ، ٩٥

ابن المريمى ٦٨ ، ٢١٩ ، ٣٧٩

ابن مزروع البصرى المضرى (عفيف الدين) ١٠٢ ، ١٧٧ ، ٢٣٩ ، ٣٧٩

ابن مشرف الدونى ٤٦٣

ابن مشرف الفرضى ٢٩٤

ابن المطرى الأنصارى الخزرجى (عفيف الدين أبو محمد عبد الله ابن المطرى) ٢٤٩ ، ٤١٠
ابن المطلب ١٢٩ ، ٢٢٠
ابن المطهر الحلى ٢٩٦
ابن المعالج الأنصارى (موفق الدين أحمد . . . بن حنظلة) ٣٥١
ابن معاوية النحوى (شيبان) ١٣٥
ابن المعرى ٤٥٧
ابن المعطوش ١٠٢ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥
ابن معطى الزواوى ١٤٩ ، ١٦٠ ، ٢٩٧
ابن المعلم ٢٢٢ ، ٣٣٧
ابن معمر ١٦٨
ابن المفرّج التكريتى (راجع : عبد الرحمن التكريتى)
ابن مقبل الواسطى ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ .
ابن مقلة ٢٩٤ ، ٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٧٩
ابن مكتوم ٢٩٦
ابن الملقن ١٥٥
ابن المنجا (زين الدين) ١١٦
ابن المندائى الواسطى (أبو الفتح محمد بن أحمد) ٢٤٠
ابن مندة (أبوعبد الله محمد بن اسحق) ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣
ابن مندة (أبوعمر عبد الوهاب بن محمد (راجع : (عبد الوهاب بن مندة)
ابن المُنَيِّر الاسكندرى ١٢٣
ابن المثنّى (محمد بن أبى البدر) ٢٤٩
ابن المؤذن الوراق ١٠٩ ، ٢٥٣
ابن مهدى العلوى ١٣١
ابن الناقد (أبوالأزهر أحمد) ٤٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٤١٩
ابن الناقد البغدادى (مجد الدين يوسف) ٣٣ ، ٥٩ ، ٢٤٣ ، ٤٣٠
ابن النجار ٤٣ ، ٤٤ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٢ ، ٤٤٣ .
ابن نجدة (شمس الدين محمد بن تاج الدين) ١٢٨

ابن نجيح ١٧٧ ، ٢٣٩
ابن النخاس الأسدى ٢٣٨ ، ٣٣٩
ابن نصر الله البغدادى ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ١٢٧ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٩٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨١
ابن النطرونى ١٨٩
ابن نقطة ١٤٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٣٣٦
ابن النيار (على الملقب شمس الدين وصدر الدين) ٢٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٦٩ ، ٣٨١
ابن النيار الأسدى (عز الدين حسين بن محمد بن عبيد الله) ٦٠ ، ٦٨ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ٤٢٠
ابن واصل ٢٦ ، ٨٢ ، ١٦٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠٥ ، ٣١٢
ابن الوراق الموصلى (أبو عبد الله محمد بن على) ٤٣٧
ابن ورخز (راجع عبد الله بن ورخز)
ابن وريدة (راجع ابن الفويره)
ابن وضاح الشهرابانى (كمال الدين المفتى) ٩٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٣٧ ،
ابن وهبان الدمشقى (راجع عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان)
ابن هبة الله الواسطى ١٥١ ، ٢٥٦
ابن هبيرة (عون الدين الوزير يحيى) ٤٠٥
ابن الهُنَىّ راجع . ابن البُنَى)
ابن يحيى البوازيجى (راجع البوازيجى)
ابن يعيش (ابن الحسن بن محمد) ١٠٢
ابن يلدرك الجبريلى ١٤٧ ، ١٨٤ ، ٣٣٥
ابنة بدر الدين لؤلؤ ١٠٦
أبو اسحق الفيروزابادى ٣٧٣
أبو اسحق المكناسى ١٣٦
أبو أيوب الأنصارى الصحابى ٣٧٤
أبو البدر الواسطى : (راجع ابن الداعى الرشيدى)
أبو البركات بن شيخ الشيوخ ونقيب الفتوة ١٢٣ ، ٣٤٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦
أبو البقاء العكبرى (مجد الدين) ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٩٣ ، ٣٣٩
أبو بكر الأنصارى ١٤٦

أبوبكر بن أحمد بن عبد الدائم ٢٣٥
أبوبكر الباجسرى : (راجع القلانسى)
أبو بكر ابن البواب ٣٥٣
أبو بكر البيّع . راجع : البيّع
أبو بكر التفتازانى ١٥٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٤٦٢
أبو بكر الدرزى ١٥٣
أبو بكر زين الدين بن قاسم السنجارى ١٥٥
أبوبكر بن بهروز : . راجع ابن بهروز) ٤٥
أبوبكر تميم ابن البندنيجى ٣٥
أبوبكر عبد العزيز ابن الجوزى ٩٩
أبوبكر بن حناء بن محمود الرقى ١٨١ ، ٣٩
أبوبكر ابن الخازن . (راجع ابن الخازن)
أبوبكر بن خطاب الموصلى ٤٥٧
أبوبكرالدرزى ١٥٣ ، ٤٢٣
أبوبكرابن الزاغونى ٢٣٢
أبوبكر بن زنكى ٤٢١
أبوبكر السنجارى ٢٥٦
أبوبكر الشافعى ٢٤٥
أبوبكر الصديق (ر) ١٧٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨
أبو بكر ابن الصفار ٢٣٦
أبوبكر الصنهاجى ١٧٨
أبوبكر ابن الصيقل ٤٥٨
أبوبكر بن عاصم الأصفهانى ٢٣٠
أبوبكر عتيق بن عبد الرحمن العمرى ١٧٨
أبوبكر العجمى (شمس الدين) ٢٨
أبوبكر بن عمر السكاكينى ٤٥٧
أبوبكر عمر الفاروقى ١٣٧ ، ٤٦١
أبوبكر بن عمر المقصاتى ٤٣٨
أبو بكر عمر بن تقى الدين الجزرى ٤٣٧
أبوبكر عبد العزيز بن جعفر الحنبلى (راجع الخلال)
أبو بكر محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم ٢٣١

ابو بكر محمد بن سعيد ابن الخازن ١٢٣
أبوبكر مدنى بن صديق (راجع كمال الدين المرجى)
أبوبكر المزكى ٢٤٩
أبوبكر نجم الدين عبد الله بن محمد بن قاسم السنجارى ١٥٥
أبوبكر ابن النقور ٢٣٨
أبو تمام الطائى ٤٢٩
أبو تمام الهاشمى ٢٤٥
أبو الثناء الهروى ٣٥٩
أبوجعفر الجعفرى الكتبى ٢١٨ ، ٣٣٠ ، ٤٦٢
أبو جعفر محمد بن سعيد النحوى الموصلى ٣٣٠
أبوجعفر المنصور (الخليفة العباسى) ٦٢ ، ٣٩١
أبو جعفر عمر بن محمد (راجع ابن طبرزد)
أبوالحارث الحسنى (زيد بن محمد) ٣٤٦ ، ٤٢٢
أبو حامد الاسفراينى ٨٠
أبو الحجاج المزى ٢٤٣
أبو الحسن الانبارى ٣٩٣
أبو الحسن بن ابراهيم البصرى ١٨٩
أبو الحسن البخارى ٢٣١
أبو الحسن البسطامى ٢٣٣
أبو الحسن البطائحى ٣٣٥
أبو الحسن البندنيجى ١٠٩ ، ٢٤١
أبو الحسن الخواص الأنصارى ١٦٥ ، ١٧٧ ، ٢٣٩
أبو الحسن على ابن الفوطى ٤٥٩
أبو الحسن على بن جابر الهاشمى ١٧٨
أبو الحسن على الزوزنى ١٨٩
أبو الحسن على المغربى ١٢٤
أبو الحسن على بن محمد الموصلى ٣٣٩ ، ٤٦٠
أبو الحسن على بن المختار العلوى ٣٩٢ ، ٤٣٠
أبو الحسن القطيعى ١٠٨ ، ١٣٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٨ ، ٤٠٣
أبو الحسن محمد بن محمد بن حرب المرسى ٢٤١

أبو الحسن ابن الوجوهى (راجع على بن عثمان)
أبو الحسين الحسنى ٤٢٢
أبو حفص الاندكانى (راجع عمر الفرغانى)
أبو حنيفة (الإمام) ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٦٥ ، ٢١٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦
أبو حنيفة الأصغر : (راجع الزرنجرى الأنصارى)
أبو حيان النحوى ٢٩٦
أبو الخطاب الكلواذى ١١٢
أبو الخير الباغبان ٢٤٤ ، ٢٤٨
أبو الخير الذهلى ١٢١ ، ١٢٣ ، ٢٩٨
أبو داود الطيالسى ١٧٧ ، ١٧٨
أبوذى الفقار العلوى ١٢١
أبو راشد سالم بن عمر الظفارى ٤٦٠
أبو روح الهروى ٢٣٦ ، ٣٧٦
أبو زرعة طاهر بن محمد ٢٤٣
أبو سعد السمعانى (مؤلف كتاب الانساب) ٢٣٢ ، ٣٥٤
أبو سعد الصفار ٣٣٩
أبو سعيد الاصطخرى ١٣٢
أبو سعيد السكرى ٣٣٠
أبو سعيد (والى بغداد) ١١
أبو سعيد (السلطان) ٣٤٤ ، ٤١٩
أبوسعيد محمد بن مسلم المؤدب ١٣٥
أبو سهل ابن الفوطى ١٨١ ، ٣٤٣ ، ٤٥٨
أبوشامة ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٩٨
أبو صالح الجيلى ٥٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ١٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٩٢ .
أبو طالب ابن الحنبلى ١١٢ ، ١٢١ ، ٢٩٩
أبو طالب الزينبى ١٢٩
أبو طالب اليوسفى ٢٤٧
أبو طاهر بن توما ٣٩٧
أبو العباس أحمد ابن الساعاتى (راجع ابن الساعاتى)

أبو العباس الصالحى ١٤٨
أبو العباس أحمد بن المستعصم ٣٩٧
أبو العباس أحمد ابن محمد الكازرونى ١٢٣ ، ١٧٨
أبو العباس أحمد ابن أبى الفتح ص ١٤٧
أبو العباس أحمد الموصلى ٤٣٧
أبو العباس الباذبينى ١٧٧
أبو عبد الرحمن السلمى ١٣٤
أبو عبد الله بن أحمد الحرانى ١٠٦
أبو عبد الله الأصيل ١٦٢
أبو عبد الله السبتى المغربى ١٧٦
أبو عبد الله الرصافى الواسطى ١٨٦
أبو عبد الله الشهرزورى ١٥٨ ، ٤٦٠
أبو عبد الله بن عربى الحنفى ٤٦٠
أبو عبد الله المبارك بن عبد الله (راجع عتيق ابن الدامغانى)
أبو عبد الله محمد بن أبى الفضل (راجع ابن الأبرى)
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمود الفقيه الحنفى (كاتب الأسماء) ٤٦٥
أبو عبد الله بن مسلم ١٧٨
أبو عبد الله ابن الوادى آشى ٤٤٣
أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
أبوعبيدة ابن الجراح ٣٧٣
أبو عثمان بن عثمان الطيبي ١١٩
أبو العز البصرى محمد بن عبد الله ٣٥
أبو العز الجزرى : (راجع ابن الرزاز)
أبو العلاء شمس الدين محمود بن أبى بكر الفرضى البخارى ١٤٨ ، ١٧٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٢
أبو العلاء محمود الكلاباذى : (راجع الكلاباذى)
أبوعلى الرحبي ٣٣٥
أبو على ابن المسيحى ١٣٠
أبو على القطائفى ٢٤٥
أبو على النيسابورى ٨٠
أبوعمارة البرزبي ١٧٩

أبو عمر الدانى ٢٤١
أبو عمرو بن العلاء ١٥٢ ، ٢٢٢ ، ٢٤٨
أبو عمرو عثمان بن محملا التورزى : (راجع التورزى)
أبو الفتح ابن المثنّى النهروانى ١٤٧
أبو فراس الحلى ٣٩٢
أبو الفرج الأصفهانى ٣٧٣
أبو الفرج ذاكر الله ٣٣٨
أبو الفرج مسعود بن الحسن الثقفى ٢٤٨
أبو الفضل الاصبهانى ٢٣٢
أبو الفضل خطيب الموصل ٢٣١ ، ٤٥٩
أبو الفضل ابن الناقد ٣٩٢
أبو الفقراء محيي الدين محمد بن عبد الغزيز (راجع محمد السكران)
أبو القاسم السنجارى ١٠٥
أبو القاسم عبد العزيز بن المستنصر ٥٩ ، ٣٩٧
أبو القاسم هبة الله المنصورى ٢٤٠
أبو القاسم هبة الله ابن الحصين : (راجع ابن الحصين الشيبانى)
أبو الكرم على بن يوسف بن صبوخا ٢٤١
أبو الكرم الشهر زورى ٤٣٧
أبو محمد أحمد بن عبد الرحمن البغدادى ٢١٩ ، ٢٢٢
أبو محمد السعدى الصحابى ٣٥
أبو محمد بن عمر ١٨٠
أبو محمد القاسم ابن البرزالى ١٧٣ ، ٢٤٩
أبو المظفر ظهير الدين البخارى (راجع ظهير الدين البخارى)
أبو المظفر محمد بن الضحاك ٣٩٥
أبو المظفر النوحاباذى ٣١٦
أبو المعالى بن صابر ٢٣٢
أبو المعالى محمد ابن الفوطى ٣٤٠ ، ٣٤٣
أبو المعالى الكتبى ٢٣٤
أبو المناقب الهاشمى الكوفى (راجع شمس الدين الكوفي الواعظ)
أبو المنجا عبد الله بن عمر (راجع ابن اللتي)
أبو منصور الحنبلى ٢٣٥
أبو منصور الزينبي ٤٩

أبو منصور بن الوليد (راجع ابن جزيرة الحريمى)
أبو منصور عبد الله بن محمد بن عبد السلام ١٠٢
أبو منصور الفاضل بن محمد (الكاتب بالمستنصرية) ٥٨ ، ٦٣ ، ٣٤١
أبو موسى الأشعرى ١٣١
أبو المؤيد محمد بن محمود الخوارزمى ٩٧
أبو الميامن عبد الوهاب بن يوسف بن إياز ٢٩٩
أبو النجيب التكريتى : راجع عبد الرحمن التكريتى
أبو النجيب السهروردى ٣٧ ، ٢٣٣
أبو الندى معد بن نصر الله الحرانى : راجع ابن الصيقل
أبو نصر البغدادى ٢٤٠ ، ٢٤١
أبو نصر بن أبى البدر ٦٣
أبو نصر محمد بن المستعصم ٢٣٠ ، ٢٣١
أبو نصر المخزومى ٣٤٣
أبو نصر المصرى ٢٩٥
أبونعيم (مؤلف حلية الأولياء) ١٩ ، ٢٣٤
أبو الوفاء القرشى (راجع محيى الدين القرشى)
أبو الوقت (عبد الأول بن عيسى بن شعيب) ١٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٣٣٩
أبو هاشم الهاشمى (جلال الدين الاترارى) ٢٥١ ، ٢٥٢
أبو هريرة ابن الذهبى ١٤١ ، ٢٤٩
أبو يعلى بن أبى حازم ٢٣٣
أبو يعلى الفراء ١١٦
أبو يعلى ابن القبيطى ٢٦٥
أبو اليمن الكندى (راجع الكندى)
أبو يوسف الأنصارى (الإمام) ٢١ ، ٣٧٤ .
الأبرى (ظهير الدين الزهرى) ٤٦٤
الأبيوردى الأموى ٣٧٤
اتابك ٣٣٧
اثير الدين الأومانى ٤٢٠
الآجرى ٢٣٤ ، ٤٨٣
احمد باشا والى بغداد ١٣٩

احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمر ٢٣٩
احمد بن أبي طالب ٤٤٣
احمد بن أويس الجلايرى ، ٣٥ ، ١٤٣
احمد ابن البرهان ٢٢٢ ، ٣٣١
احمد بن بكروس ٢٨ ، ٣٧
احمد ابن التماشكى ١٥٢ ، ١٥٤
احمد بن الحسن العاقولى ٢٤١
احمد بن حنبل (الإمام) ٦٢ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٩٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ .
احمد زادة العجمى ٢٥٦ ، ٢٥٧
احمد ابن الزنجانى (راجع عز الدين الزنجانى)
احمد بن سعيد العكبرى ٣٣٥
احمد بن سنان بن تغلب (راجع أبو العباس الصالحى)
احمد بن شيبان ١٢١
احمد بن صرما (راجع ابن صرما)
احمد بن عبد الحليم (راجع ابن تيمية)
احمد بن عبد الرحمن الأزجى (راجع جمال الدين الأزجى) ا
احمد بن عبد الرحمن السقا ١٥٢ ، ١٨٦
احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ١٢٣
احمد بن على الساعاتى ١٦٢ ، ٣٣١
احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد (راجع أبو محمد البغدادى)
احمد بن عبد الصمد بن أبى الجيش ٤٦٣
احمد بن عبد العزيز بن دلف (راجع ضياء الدين احمد)
احمد بن عبد الله البغدادى المؤرخ ٢٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٥
احمد بن عكبر البغدادى (نصير الدين) ٢٥٣
احمد ابن العلقمى علم الدين أبو جعفر ٣٣
احمد بن على البابصرى ١٢٢
احمد بن على ابن القلانسى : راجع (أبو بكر الباجسرى)
احمد بن عمر (مدرس مدرسة مرجان) ١١

احمد بن عمر الباذبينى ٤٦ . ٢٤٧

احمد بن عمر الغازى ٢٤٩

احمد بن غزال (راجع نجم الدين احمد بن غزال) ٢٢٢

احمد بن عمر القادسى ١١٠

احمد فكرى (الدكتور) ١٨٨

احمد بن قميرة ٢٤٦

احمد بن محمد الحسينى : (راجع الشريف عز الدين الحسينى)

احمد ابن المحروق (راجع ابن المحروق)

احمد بن محمد بن سعيد بن عمر الأزجى (راجع ابن الكنابى)

احمد بن محمد المروزى ١٠٨

احمد بن محمد ابن المسلمة ٢٤٩

احمد بن محمد بن النجيب الشافعى ٣٥١

احمد بن محمد الواسطى ٤٦٤

احمد بن محمد بن على (راجع ابن الآدمى)

احمد بن محمد بن محمود الكرخى ٢٦٠

احمد بن المرجى ٤٣٧

احمد بن المستعصم : (راجع أبو العباس أحمد بن المستعصم)

احمد بن نصر الله البغدادى المصرى شيخ الإسلام (راجع ابن نصر الله)

احمد بن هبة الله (راجع ابن عساكر)

احمد بن يعقوب المارستانى ٢٤٥

احمد الثالث العثمانى ٣٤١

الأخسيكثى (محمد بن عمر) ٩٠

ادريس بن بكالك البغدادى ١٨٤

الإربلى ٨٤ . ٢٥٦ . ٢٧٧

ارجوان والدة المقتدى بأمر الله [illegible]

ارغون (السلطان) ٢٨٠ . ٣٤٤ . ٣٥٩

أسامة الجبلى ٥٢

اسحاق بن أبى اسحاق القزاز ٢٩٩

اسحاق بن راهويه الحنظلى ١٢٣

اسحاق العلثى ٣٨٩

أسعد طلس (راجع طلس)

اسماعيل بن الحسين ١٤٦
اسماعيل بن حماد : راجع الجوهرى ١٣٥
اسماعيل (وزير بغداد) ١٤٣
اسماعيل بن سعد الله ٢٤١
اسماعيل بن محمد الهروى ٢٤٢
اصلانتكين الناصرى ٣٩٢
آصف الزمان (راجع داود باشا)
اصيل الدين عبد السلام بن محمد بن على الأنصارى ٤٥٨
أصيل الدين (أبو محمد الحسن بن نصير الدين) ٣٥٧
أصيل الدين النخجوانى ٣٤٤
الأعز بن فضائل ابن العليق : راجع ابن العليق
الاغذوفى حاشد بن عبد الله (من نسل الاحنف بن قيس) ٣٧٤
آق سنقر القارقانى (شمس الدين) ٢٦
اقبال الشرابى ١٢٥ ، ١٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥
آل الجوزى ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ٣٧٨
آل الجوينى ٣٤٤
آل الدوامى ٢١٦
آل العاقولى ٣٧٨
آل العباس ٣٥١
آل المميز ٨١ ، ٣١١
ألب أرسلان ٢٠٩
الآلوسى ١٣٩
أم رابعة ٣١ ، ٣٦٥
الآمدى ٨٤ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١٣٠ ، ٣٧٤ ، ٤١٤
أمين الدولة (أحمد بن محمد بن طلحة بن الحسن بن حسان البصرى الأصل أبوبكر البغدادى) ١٠٣، ٤٥٧
أمين الدين الباسقى ٤٦١
أمين الدين الجزرى ٤٦٢
أمين الدين المبارك بن عبد الله الموصلى ٩٤
أمين الدين (ابن أخت شرف الدين بن بكار السنجارى) ٤٥٧
أنس بن مالك ٣٧٤
أوحد الدين الرومى ٢٥٧

أولياء چلبي ٣٤١ ، ٤٦٩
اياس بن مرهوب الأزدى ٣٥٠
أيبك (راجع الدويدار الصغير)
ايڤرز Evers ٤٦٩

— ب —

باب بشير (زوجة المستعصم) ٢٩
باب جوهر (خديجة بنت المستعصم) ٣٦٤ ، ٣٦٦
باب عنبر (بنت المستنصر) ٣٩٧
باتكين (أبوالمظفر) ٣٩٠ ، ٣٩١
الباتنى البغدادى ١٧٤
الباذبينى (أبوالعباس) ١٧٧
بانو نوين ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢
بايدو ٦٧ ، ٦٨
البحترى (أبوجعفر) ٢٤٥
البجدى ١٣٤
البخارى صاحب (الصحيح) ١٩ ، ٢٤٩
البدر الإربلى ١٧٢ ، ٢٢٩
بدر الدين اياز ٢٦٢
بدر الدين أبو القاسم على ابن الجوزى ٣٣٨
بدر الدين الرقى ١٤٠ ، ٤٦٠
بدر الدين عبد الوهاب ابن الفوطى ٣٤٤ ، ٣٤٥
بدر الدين لؤلؤ ١٠٦ ، ١١٠ ، ٣٣٨ ، ٣٨٠ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٦٣
بدر الدين الكنانى ١٠٦
بدر مولى المعتضد ١٩٤
البدر النابلسى ٢٢٢
بدور تكسيرا ٤٦٩
بديع الزمان الهمذانى ٢٠ ، ٣٧٣
بديع شريف ٤٧١
البراء بن عازب الخزرجى ٣٧٣
البرزالى الدمشقى (علم الدين) ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٢٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ .

البرزى (شمس الدين محمد أبو عبد الله) ٤٥ ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ، ٢٥٠ ، ٢٧٩ .

برقوق (سيف الدين الملك الظاهر) ١٣٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ .

بركات الخشوعى ٢٤٠

البرهان الازجى ٢٣٣ ، ٢٣٤

برهان الدين الجعبرى ٢٢٦

برهان الدين الحلبي ١٤٢

برهان الدين الزرعى ١٢٠

برهان الدين المكناسى ٢٣٤

البرهان النسفى ٣٤٨

برهان الدين المطرزى ٤٢٣

البساطى ١٥٦

بشر الحافى ٢٣٥

بروكلمان ١٥٨

البزدوى ٤٦ ، ٩٢

البغوى وهو محيي السنة ٣٣٢

البقبوسى (أبوبكر عبد الله بن مبادر) ٢٧١

بكر صوباشى ٣٣ ، ٩٧

بكنكهام Buckingham ٤٦٩

البلالى الأموى ٩٨ ، ١٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٦

بنو تغلب ٣٧٤

بنو الرفاعى ٨٦

بنو سليم ٣٧٤

بنو ضبة ٣٧٤

بنو عدى ٣٧٤

بنو عضيجة ٢٤٤ ، ٢٦٩

البوازجى ٢٥٢

بهاء الدين الجوينى ١١٣ ، ١٦٩

بهاء الدين الدنبلى ٢٦ ، ٤٦١

بهاء الدين بن الفخر عيسى الأربلى ٦١١٣

بهاء الدين محمود بن آزاذروبه الخويّى المصر ١٨٥

بهاء الدين ابن المنصورى ٤٥٩
بهروز الخادم ١٩٠
البهلوان ابن الأمير فلك الدين محمد بن سنقر ١٠٥ ، [illegible]
بيبرس التركى ٢٩٠ . [illegible]
البيع (احمد بن يوسف بن صرما) ١٤٧

— ت —

تاج الإسلام أبو سعد السمعانى ٣٧٤
التاج الأرموى ١٨٣
تاج الدين الفريثى ٦١ ، ١٨٠ ، ٣٤٨
تاج الدين الاسفرايينى ٢٢٤
تاج الدين بن المحب (راجع ابن الساعى)
تاج الدين البروجردى ٤٥٩
تاج الدين التغلبى التكريتى ٥٨ ، ٥٩ ، ٣٣٩
تاج الدين ابن الجوزى ٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٣٦
تاج الدين الحسين بن حسن الموصلى ٤٥٧
تاج الدين الطبرى ٤٥٩
التاج عبد الباقى ٤٠٩
تاج الدين عبد الرحمن ابن الدورى ٤٦٤
تاج الدين عبد الرحيم ابن الرومى الجزرى ٤٥٧
تاج الدين عليشاه ٣٤٦
تاج الدين على بن سنجر : (راجع ابن السباك)
تاج الدين القزوينى ١٨١
تاج الدين الموصلى ٢٥٠ ، ٤٥٧
تاج الدين النعمانى ٩٦
تتش بن ألب أرسلان ١٨٩
الترمذى (عيسى) ٢٠ ، ٣٧٤
التركمان ٣٨١
تقى الدين الأربلى ٢٣٨ ، ٢٥٦ ، ٤٦١
تقى الدين الجعبرى ٤٦٣
تقى الدين الجورانى ١٥٧
تقى الدين الحنفى الكوفى ٤٥٩

التقى الصائغ ٣٣١
تقى الدين العلوى الحسينى ٣٧٦
تقى الدين ابن المغربى البغدادى ٦٧ ، ١٧٦ ، ٤٦٤
تقى الدين القشيرى (ابن دقيق العيد المصرى) ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٧٩ ، ٤٣٨
تقى الدين الواسطى ٢٣٣
التماشكى (راجع أحمد التماشكى)
تمسكاى (الأمير) شحنة العراق ٤٥٠
تميم البندنيجى ٢٣٥
التورزى (أبو عمر عثمان بن محمد) ١٢١
تولى بن جنكيز خان ٣٦٥
تيمورلنك ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ١٤٣ ، ٣٧٨ ، ٤٦٩

— ث —

ثقة الدولة الأنبارى ٥٣
الثعالبى (أبو منصور) ٣٤١

— ج —

جابر القيسى (راجع الوادى آشى)
الجاحظ ٣٢١
جان ڤييه (الأب) ٤٢٦
جبريل (ع) ٣٩١
جريدة (النداء) العراقية ٤٦٩
جرجى زيدان ٣٤١ ، ٣٦٤
الجزرى ١٩ ، ٤٦١
جعفر البطائحى ٣٩٦
جعفر الجوزى ٩٨
جعفر القهستانى ٣٥٠
جلال الدين أبوالقاسم أحمد النقيب ٦٩
جلال الدين الاترارى (راجع أبو هاشم الهاشمى)
جلال الدين البخارى الحسينى ٣٧٤
جلال الدين بن بهاء الدين البغدادى ١١
جلال الدين خوارزمشاه ٣٩٥ ، ٣٩٦

جلال الدين أبو محمد حسن ٤٦٠
جلال الدين السمرقندى ٤٦٣
جلال الدين بن عربى الحنفى ٤٦٠
جلال الدين بن عكبر (راجع ابن عكبر) ٤١٠ ، ٤٦١
جلال الدين الكازرونى البليانى ٩٦
جلال الدين فضل الله قاضى مراغة ١٨٤
جلال الدين ملكشاه ١٣٨ ، ٣٩٥
جلال الدين نصر الله ٣٣ ، ١٥٥
جمال الدين الأربلى الصيقلى ٤٦١
جمال الدين الأردهنى ٤٥٩
جمال الدين الأزجى أحمد بن عبد الرحمن ١٢١
جمال الدين الأفغانى ٣٧٤
جمال الدين الآمدى ١٣٧ ، ٢٤٣
جمال الدين بن عمر بن أدريس الأنبارى الشهيد ١٥٤
جمال الدين البابصرى ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ٣٧٩
جمال الدين ابن البورى ٣٩٥
جمال الدين بن ثبات الهمامى ١٥٧
جمال الدين الجزرى ٤٥٨
جمال الدين ابن الجوزى ٦٨ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ٣٢٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٢١ .
جمال الدين ابن الحاجب (راجع ابن الحاجب)
جمال الدين ابن الدستجردانى . وجمال الدين الدستجردى ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٥ ، ١٧٤
جمال الدين الدورى ٤٥٩
جمال الدين الرومى ٤٦٣
جمال الدين بن عمر بن ادريس ١٥٤
جمال الدين ابن يوسف الموصلى ١٦٠
جمال الدين السامرى (يوسف بن محمد) ١٢٢
جمال الدين الشريشى ١٨١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩
جمال الدين الطيبى ٤٥٨

جمال الدين العاقولى ٤٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٦ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ .
جمال الدين بن عبد الصمد (راجع الحضرى)
جمال الدين بن عبد الله بن محمد (راجع ابن المريمى)
جمال الدين بن عسكر الأنبارى ٣٩٢
جمال الدين العمرى ٣٥٠ ، ٣٥٧
جمال الدين الكرجى ٤٥٩
جمال الدين الكواز ٤٥٨
جمال الدين مسافر بن ابراهيم الخالدى (راجع مسافر بن ابراهيم الخالدى)
جمال الدين ابن المهنا ٣٤٨
جمال الدين ابن المصرى ٢٢٥
جمال الدين ابن الناقد ٣٩٣
جمال الدين ياقوت المستعصى (راجع ياقوت المستعصمى)
جمعة الواسطى ٢٧٠
جميل الزهاوى الشاعر ٤٧١
جنكيز خان ٣٣١ ، ٣٤٥
الجنيد البغدادى ٤٥ ، ٩٦ ، ١٥٧

— ج —

الجاجى الجوسقى ١٥٦ ، ٤٦٠
حاجى خليفة ٩٧ ، ٢٩٥ ، ٣٣٢ ، ٤٦٩
الحاج قدورى الحلبى ٣٦٤
حاجى خاتون ٣٥٨ ، ٨٣
الحارث بن أسد : (راجع المحاسبى)
الحارثى ١٠٢
الحاكم النيسابورى الضبى ٣٧٥
حامد بن أبى الحجر ٢٣٢
الحجاج بن محمد الأعور ١٣٥
الحجاج بن يوسف الثقفى ١٣٥
الحجار أبو العباس أحمد بن أبى طالب (راجع ابن الشحنة الحجار)
حرب (قائد المنصور) ٢٠٠

حسام الدين خليل بن بدر ٤٢٠
حسام الدين السغناقى ٢٩٧
حسام الدين الغورى ٩٥
حسام الدين لاجين ٦٤
الحسن بن دويرة البصرى ١١٢
الحسن بن أبى تميم ٣٩٤
الحسن إبن الزبيدى ٣٣٩
الحسن الصغانى العدوى (راجع الصغانى)
الحسن بن العباس الرستمى (راجع الرستمى)
حسن بن عبد الله الفقير ٤٥٩
حسن بن عجلان (شريف مكة) ٣٩١
الحسن بن عرفة ٢٥٣
الحسن العسكرى ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٣٩١
الحسن بن على بن أبى طالب (ر) ٢٢٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
الحسن بن عيسى : (راجع أبو على النيسابورى)
حسن الكرخى ٤٦٤
الحسن بن محمد بن الحسن (راجع فخر الدين الطبسى)
حسن بن يوسف العجمى ٤٥٩
الحسين بن أحمد ابن المهتدى بالله ٣٣٩
الحسين بن اياز (راجع ابن اياز)
الحسين بن بدران (راجع صفى الدين البابصرى)
حسين بن ذكوان ١٣٤
الحسين ابن الزبيدى ٣٣٩
الحسين بن سالار الغزنوى (راجع الغزنوى المشرقى) ١٥٥ ، ٢٥٦
الحسين بن شنيف : (راجع ابن شنيف) ٢٤٠
الحسين بن قتادة ٢٢١ ، ٣٣١ ، ٤٦٥ ،
حسين محفوظ (الدكتور) ٣٦٢ ، ٤٦٦
الحسين بن محمد أبوالمكارم ابن النيار ٥٦
حسين هيكل ٣٩١
الحسين بن يوسف الدجيلى ٧٩
الحصنى ٢٩٣ ، ٣٠٦

حمد الله الفارسى ٢٤٠ ، ٤٦٩
حمزة بن أحمد بن مبادر (راجع أبو عمارة البرزنى)
حمزة الأصبهانى ١٠٥ ، ٣٥٣
حمزة الجعفرى ٢٦
حمزة بن سعيد بن محمود (راجع فخر الدين الطبرى)
حمزة الضرير ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٨٦
حمزة بن على ٢٣٧
حنبل بن عبد الله الرصافى ٢٤٠
حيدرة العباسى ٨٥ ، ٩٦ ، ١٨٢
حيص بيص (أبو الفوارس) ١٤٧

— خ —

خازم بن خزيمة ٢١٢
خالد ابن الخازن (راجع ابن الساعى)
خالد بن الوليد ٣٦٤ ، ٣٧٣
الخالنجانى (كمال الدين أحمد بن هبة الله) ٤٢٣
خديجة بنت البل ١٩٨
خديجة بنت المستعصم (راجع باب جوهر)
خديجة النهروانية ٣٣٥ ، ٣٨٠
خريم (شيخ القراء بواسط) ٢٢٦
خزيمة بن خازم ٢١٢
الخضرى (جمال الدين عبد الصمد) ١١٦ ، ١١٧ ، ٢٤٨
الخطيب البغدادى ١٩ ، ٢٣٠
الخلال ٧٣
خليفة : (حاجى خليفة) : راجع كاتب چلبى
خمارتكين (تنسب إليه المدرسة التتشية) ١٨٩
الخوارزمى ٤٥ ، ٩٦ ، ٣٢١
خوارزم شاه ١٠٣
الخواص الأنصارى : (راجع أبوالحسن)
خواندامير ٤٢٦
الخويبى ابن الكتبى (راجع ابن الكتبى الجوينى)
الخيزران (أم الرشيد) ١٨٩

— د —

الدارقزى (جمال الدين أحمد) ١٥٢
الدارقطنى ٢٣٠ ، ٢٤٠
الدارمى: (راجع عثمان الدارمى)
داود باشا (آصف الزمان) ١٨٧
دانيال بن شموئيل بن أبى الربيع ٨٨
داود الظاهرى ٨٠
داود بن عبد الله بن كوشيار (راجع شرف الدين بن كوشيار)
داود بن عبد الله التغلبى ١٧٣
الدبوسى أو الدبابيسى ٢٢٢
الدستجردى والدستجردانى : (راجع جمال الدين ابن الدستجردانى)
الدعشوش : (راجع نجم الدين البادرائى)
الدقوقى : تقى الدين أبو الثناء ١٠٩ ، ١١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١
الدماوندى (أحمد) ٣٧٤
الدمياطى (الحافظ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف) ٨٨ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٣٤ ، ١٧٣ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٩٦ ، ٣٣٩
الدميرى ٤٤
الدوريستى (من نسل الصحابى حذيفة بن اليمان) ٢٣٠
الدويدار الصغير (مجاهد الدين ايبك) ٨٨ ، ٣٣٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
الدويدار الكبير (علاء الدين الطبرس) ١٠٦ ، ٣٨٠ ، ٤٣٠ ، ٤٤٩
الدهاوى الهندى (من ذرية عثمان بن عفان) ٤٧٤
الدهلى أبو الخير سعيد بن عبد الله ٩٥ ، ١٦٧ ، ٢٥٣
الدهلى الخوزستانى الحسينى ١٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٨
دى غويه ٣٦٢
دينار بن عبد الله مولى الرشيد ٢٠٨

— ذ —

ذاكر بن كامل ١٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠
ذو الفقار الهاشمى القرشى ١١١ ، ١٣٦ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٩ ، ٤٦٠ .
الذهبى (شمس الدين) ١٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ٩٤ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٥٠ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٣٧ ، ٤٦٠ .

الذهلى الشهرابانى كمال الدين المفتى (راجع ابن وضاح)

الذهلى الشهرابانى (هبة الله الذهلى الشهرابانى) ١٣ ، ٢٩١ ، ٣٧٩

رابعة بنت أحمد بن المستعصم ٥١ ، ٥٢ ، ٢١٠

الرازى ١٣٧ ، ٣٧٤

الراشد (الخليفة العباسى) ٢٧٢

راغب باشا ٣٣٠

رافع السلامى ١٧٨

الرافعى (مؤلف تاريخ قزوين) ٣٥٣

رجب باشا ٤٧٠

رجل (أبو طاهر الخضر) ٢٤٨

الرزاز (أبو القاسم بن بيان) ١٢٩

الرسعنى ١٧٤ ، ٢٤٨ ، ٤٤٣

الرسول (ص) ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٧٤ ، ٢٠٤ ، ٢٥٥ ، ، ٣٧٤ ، ٤٦٥ .

رشأ بن نظيف الدمشقى ٢٦

الرشيد السلامى أو الرشيد بن أبى القاسم أو رشيد الدين محمد بن أبى القاسم ٦١ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٢٩ ، ١٣٤ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٦١ .

رشيد الدين أبو حفص عمر (راجع عمر الفرغانى)

رشيد الدين الطبيب الوزير ١٢٦ ، ١٤١ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ، ٣٧٤ .

رشيد عالى الكيلانى ٤٤٣

الرشيد العطار ١٠٦

الرشيدى (امام جامع بايزيد) ١٩١

رشيق (تاج الدين خادم الناصر لدين الله العباسى) ٤٣٥

الرصافى (راجع معروف الرصافى)
رضوان افندى قاضى بغداد ٣٣ ، ٩٧
رضى الدين الصغانى ١٨٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩
رضى الدين بن سعد ٦٨
رضى الدين الطوسى ٣٤٦ ، ٤٣٦
رضى الدين العلوى (راجع حسين بن قتادة)
رضى الدين المليانى ٢٣٤
ركن الدين الإربلى ٢٨١
ركن الدين اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ ٤٣٠
ركن الدين أيسن ٣٥٢ ، ٣٥٨
ركن الدين توبة الموصلى ٣٤٧
ركن الدين شافع الجيلى ٣٧٤
ركن الدين العلوى ٦٩
ركن الدين القزوينى ٢٤٩
ركن الدين الكوفى ١٦٢
روح بن حاتم المهلبى ٢١٢
ريموند Raymond ٣١٢ ، ٤٧٠
الرياشى ٢٤٧

— ز —

زاكان (قبيلة عربية بقزوين) ٣٧٤
الزاكانى ٣٧٤
الزبير بن العوام ٣٩١
الزبدى (على بن سليمان البغدادى) ٤٣٧
الزجاجى التبريزى ١٤٠
الزركشى البغدادى ١٥٦ ، ٤٥٨
الزركشى الكاشغرى (راجع الكاشغرى)
الزنجرى الأنصارى ٣٧٥
الزندى الأنصارى ١٧٢ ، ٣٧٤
الزريرانى (تقى الدين) ٤٥ ، ٦٨ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٨٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٣٠٧ .
زعيم الفقراء (أحمد بن محمد) ٤٦٥

زكريا العلثى ٢٤٢ ، ٢٤٤
زكى الدين الحكيم الطبيب ٤٦٢
زكى الدين السمرقندى ٣٣٠
زكى الدين بن عبد العظيم (راجع المنذرى)
زكى الدين عبد الله بن حبيب ١٦٦ ، ٣٤٠
زلف انداز (أبو المظفر الموصلى) ٥٠
الزمخشرى ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣٢
زمرد خاتون ٤٣٠
الزنجانى (محمود) ٣٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٨٨ ، ١٠١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٢ .
زيد بن على الحسنى الزواوى : (راجع ابن معطى الزواوى)
زيد بن يحيى بن هبة الله ١٤٧ ، ٢٤١
زين الدين الأمدى (راجع الأمدى)
زين الدين بن أبى العباس محمد بن أحمد بن عمر الأزجى (راجع أبو الحسن القطيعى)
زين الدين البدوى (راجع البلالى الأموى)
زين الدين ابن الصيقل الجزرى ٣٠٠
زين الدين الحلى ٤٦٢
زين الدين الخالدى ٦٨
زين الدين الرومى ٤٦٣
زين الدين الصرصرى ١٧٩ ، ٤٦١
زين الدين العابرى الآمدى ١١٤ ، ٣٧٤ ، ٣٨١
زين الدين العراقى ١٥٥
زين الدين الكسائى ٤٥٩
زين الدين أبو الفتح نصر الله ابن المصنف ٤٥٧
زين الدين يوسف بن عدى ٨٣
زين المشايخ الهاشمى ٢٥٣
زينب الشعرية ٢٣٦ ، ٤٣٦
زينب بنت سليمان العباسية ٢٠٣
زينب بنت عبد العزيز بن المستنصر ٣٣٩
زينب بنت الكمال المقدسية ١٠٣ ، ١٤٧ ، ٢٣٩
زينب بنت مكى ١٢١

— س —

ساطع الحصرى ٤٧١ ، ٤٧٢
سبط ابن الجوزى (شمس الدين ابو المظفر) ٤٣ ، ٩٩ ، ٣٨٨
سبط ابن فضلان ٣٩٤
السبكى ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٤٣، ٢٤٤ ، ٤٤٣ .
ست الأدب ١١١
ست الأهل بنت علوان ١٢١ ، ٣٨٠
ست العرب بنت المستنصر (راجع باب عنبر)
ست الملوك فاطمة ٩٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣
ست الوزراء ٩٦
الستورى (راجع علم الدين الدوادار)
السخاوى ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٤٣
سراج الدين الأزجى الحنبلى أبو حفص ٣٥ ، ١٢٧ ، ١٥١ ، ٣٨١
سراج الدين البلقينى ١٥٥
سراج الدين الشارمساحى ٨٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٦ .
سراج الدين الدجيلى ١١٧
سراج الدين عمر الجزرى ٢٤٣ ، ٤٥٨
سراج الدين عمر بن على القزوينى ٩٥ ، ١١٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩
سراج الدين الهنايسى ١٥٧ ، ٢١٩ .
السرخسى (راجع عمر السرخسى)
سعادة أبو الحسن الرسائلى (الأمير) ٣٠٦
سعد بن أحمد التبيانى ١٧٦ ، ٢٩٦
سعد الدين حسن ابن الحاجب على ١٠٣ ، ٣٩٥
سعد الدين الزنجانى ٢٤٣
سعد الحصينى ٢٥٤
سعد بن على الحظيرى ٣٦٣
سعد بن ياسين ٢٤١
سعدى الشيرازى ٣٤٥ ، ٤٢٠
سعيد بن جبير ١٣٤
سعيد بن عبد الله أبو الخير (راجع الدهلى)

سعيد بن عثمان بن عفان ٢١٣
سفيان الثورى ٢٣٠
سلجوقى خاتون ٣٣٥
السلحدار ٨١
السلطان حسن ٣١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٣٤١
سلمان بن حامد الشحام ٢٣٢
سلمان الفارسى ٤٢١
سليمان بن حمزة القاضى ١٠٦ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ،
سليمان بن حمزة بن قدامة الصالحى ٢٣٣
سليمان شاه بن برجم ٤٢٠
سليمان بن عبد الرحمن النهرمارى (راجع نجم الدين الشيبانى)
سليمان القانونى ٣٢ ، ٤٦٩
سليمان باشا الكبير ١٣٩ ، ٤٧٠ ،
سليمان بن محمد ابن الموصلى ٢٤١ ، ٤٥٩
سليمان بن نظام الملك ١٠٧
سمر (أم أولاد المستعصم) ٣٣٨
السمعانى (راجع تاج الإسلام أبوسعد)
سنجر البغدادى الطبيب ٦٢ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨ ، ٤٤٤
السنخوانى الشيبانى ٣٧٤
سنقر بن عبد الله الزينى ٢٣٣ ، ٢٣٤
سنقرجة الظاهرى ٣٩٥
السورائى العلوى ٣٧٣
سوسيان بن شملة ٣٣٩ ، ٣٦٤
سهيل البوشنجى ٣٧٦
السيف الآمدى : (راجع الآمدى)
سيف الدين بن جندر ٥٠
سيف الدين الطرازى ١٨١ ، ٤٥٨
السيف بن المجد ٢٧٢
سيف الدين النهروانى ١٤٧
السيوطى ٨٦ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٢٩ .

— ش —

الشارمساحى عبد الله بن عبد الرحمن (راجع سراج الدين الشارمساحى)
شافع بن عمر الجيلى ٣٨ ، ١٥٠
الشافعى (الإمام) ١٣٠
شاه لبنى : (راجع أم رابعة)
الشبذى (راجع محيي الدين المخزومى)
الشبيبى (محمد رضا) ٣٦٢ ، ٣٦٨
شرف الدين أحمد ١٢٣
شرف الدين بن أبى القاسم العلوى المدائنى ٤٥٨
شرف الدين البزاز ٤٦٠
شرف الدين بن بزبه الخطيب ٤٥٩
لشرف البغدادى (عبد الله بن محمد بن حيدر) ٢٤٥
شرف الدين بن بكار السنجارى ٤٥٧
شرف الدين الجيلى ٩٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٥٣
شرف الدين الجوينى (هارون) ١٦٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٥
شرف الدين (الطبب) ٢٨٠
شرف الدين ابن الجوزى ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١
شرف الدين الحاكم ٤٥٨
شرف الدين الحلى عباس ٤٦٣
شرف الدين سبط محمد بن أبى الدلف ٤٥٨
الشرف بن سلوم قاضى حربى ٢٥٤
شرف الدين بن الطيب الجزرى ٤٥٨
شرف الدين بن عبد الله بن مسعود الحلى ٦١ ، ٤٦٣
شرف الدين بن عبد المطلب ٢٤٨
شرف الدين بن عسكر ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٣٧٩
شرف الدين قاضى القضاة ٢٥٤
شرف الدين القبيصى ١٦١ ، ٤٦١
شرف الدين محمد بن مجد الدين على بن محمد ٤٥٧ ، ٤٦٣
شرف الدين المرسى ٤٤٣
شرف الدين النابلسى ٢٣٣
شرف الدين النصيبى ١٢٥ ، ٤٦١

شرف الدين يوسف بن الحسن ٢٣٣
الشرف بن يشبكا ١٥٥
الشريشى ٣٥٢
الشريف الزيدى ٣٣٥
الشريف أبو هاشم الافتخار ٢٣٥
الشريف أبو العباس الحسينى ٢٣٥
الشطنوفى (على بن يوسف) ٢٦٥
شعبة بن الحجاج ٤٦٥
شمس الأئمة الكردرى ٩٠
شمس الدين الأزجى ١٢٢
الشمس بن بكتاش ٢٥٤
شمس الدين أبو المظفر (راجع سبط ابن الجوزى)
شمس الدين الأصفهانى ٣٨ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٦٢
شمس الدين الجوينى ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٢٨٠
شمس الدين الحجرى ١٤١
شمس الدين الحيالى ١٧٨ ، ٢٥٠
شمس الدين الخراسانى ٦٦
شمس الدين الخسروشاهى ٤٢٩
شمس الدين بن خليد ٣٩٥
شمس الدين الخويى ٤٦٠
شمس الدين بن رمضان ٤١١
شمس الدين السكورجى ٦٧ ، ٦٨ ، ٩٨ ، ١٢٧
شمس الدين الشيبانى ١٢٣
شمس الدين الحرانى : (راجع ابن كايب)
شمس الدين الخوارزمى ٢٢٠
شمس الدين السنجارى ٤٥٩
شمس الدين ابن الصباغ المبارك ابن المبارك بن عمر الأوانى ٢٧٩ ، ٣٧٨ ، ٤٦١
شمس الدين الطراح ٤٦٤
شمس الدين عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر ١٢٧ ، ٢٤٤
شمس الدين العثمانى ١٣٩ ، ٤٥٩

شمس الدين على بن محمد ٥٩ ، ٦٠
شمس الدين الفرضى : (راجع أبوالعلاء شمس الدين الفرضى)
شمس الدين قدامة المقدسى ٤٠٩
شمس الدين الكاغدى ٤٦٢
شمس الدين الكرجى ٤٥٨
الشمس على بن سليمان الزيدى ٤٣٧
شمس الدين الكرمانى ١٥٥
شمس الدين الكوفى القرشى العثمانى ٤٥٩
شمس الدين الكوفى الهاشمى الواعظ ٣٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٧٥ ، ٢٥١ ، ٣٧٩ : ٤٣٥
شمس الدين الكيلانى ٣٧٦
شمس الدين المالكى ١٢٨
شمس الدين محمد بن أحمد ابن السقا ١٥٤ ، ٢٥٦
شمس الدين محمد بن رمضان السهروردى ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٨ . ١٨٦ ، ٤٥٨
شمس الدين محمد بن أبى بكر الخابى ٤٥٧ ، ٤٦٢
شمس الدين محمد بن سعيد ٣٤٧ ، ٤٥٨
شمس الدين محمود بن أبى بكر البخارى ٩٤
شمس الدين المخزومى ٣٣٩
شمس الدين بن مكين ٢٥٧
شمس الدين المنبجى (راجع محمود بن خليفة)
شمس الدين الهمدانى ٢٥٣ ، ٢٥٤
شمس الضحى شاه لبنى : (راجع أم رابعة)
الشوذبانى (شهاب بن محود) ٢٣٦
الشونيزى ٣٣٧ ، ٣٤٣
الشهاب (الوزير) ٨٠
شهاب الدين أحمد بن أبى محمد (راجع الأبرقوهى)
شهاب الدين عمر بن الزكى الأرموى ٤٥٨
شهاب الدين أحمد بن يوسف الحلبى (راجع ابن الأنصارى الحلبى)
شهاب الدين بن حبش بن أميرك السهروردى ٣٣٢ ، ٤٢١
شهاب الدين سليمان شاه ٣٩٥ ، ٤٢٠
شهاب الدين السهروردى (راجع عمر السهروردى)
شهاب الدين الشيرجي ١٢٧ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ٢٤٥

شهاب الدين عبد الكريم البلدجى ٩٤ ، ٤٦٢
شهاب الدين بن عسكر ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٦
شهاب الدين على بن عبد الله ٦٦
شهاب الدين المشهدى ٤٥٧
شهدة الكاتبة بنت الأبرى « فخر النساء » ١٤٧ ، ٢٤٥ ، ٣٣٥ ، ٢٨٠
الشهرزورى الشيبانى ٣٧٤
الشيبانى ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٥
شيرين (أم المستنصر) ٣٩٨

— ص —

الصابئة ١٣٢
الصاحب علاء الدين (راجع علاء الدين الجوينى)
الصاحب شرف الدين هارون ٢٨٠
الصاحب بن شداد ٣٧٦
الصاحب بن عباد ٧٥
صالح بن أحمد الدقوقى ٢٥٩
صالح بن عبد الله (راجع ابن الصباغ الأسدى)
صالح بن منصور ٣١٥
صبا (المغنية البغدادية فى زمن المستعصم) ٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧١
صدر الدين الجوينى ٣٤٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٧
صدر الدين الخالدى ٦٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤
صدر الدين الطوسى ٦٦
صدر الدين ابن النيار (راجع ابن النيار)
صدر الدين محمد بن شيخ الإسلام ١٤٠
الصدر الشعبي ٤٧٨
الصدر الكبير (ركن الدين الأمير) ٣٤٧
الصديق (ابن أبى السرور) ٤٣ ، ٨٢ ، ٣٢٩ ، ٣٨٨
الصرصرى : أبو زكريا جمال الدين : (راجع يحيى الصرصرى)
الصفدى (خليل بن أيبك) ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٨٠ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣١٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧٧ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
الصغانى العمرى رضى الدين ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠
صلاح الدين ابن الأعمى ٢٥٧
صلاح الدين الأيوبى ١٨
صلاح الدين يوسف بن الأسعد ٣١
الصفويون ٣٨١
الصفى أبوبكر السلامى ١٠٨ ، ١٦٨
صفى الدين الأرموى ، ٤١ ، ٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٣٧٩
صفى الدين البابصرى ٢٦٣
صفى الدين البزاز ٤٦٠
صفى الدين الحلى ٩٦
صفى الدين عبد المؤمن بن شمائل ٦٠ ، ٦١ ، ٩٨ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٩ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٧ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٣٤٠ ، ٣٧٩ ؛ ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٤١٠ ، ٤٦٣ .
صفى الدين بن يشكر ١٧٦
صفى الدين بن فاخر الأرموى ٣٦٤
صفى الدين بن طباطبا ٣٤٩
صفى الدين ابن الطقطقى (راجع ابن الطقطقى)
صندل بن عبد الله المقتفوى ٤٣٦

— ض —

الضياء المقدسى ٢٣٧ ، ٣٣٦
ضياء الدين أحمد بن عبد العزيز بن دلف ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣
ضياء الدين أحمد بن مسعود التركستانى ٢٣٠
ضياء الدين الاستراباذى ٣٤٦
ضياء الدين الجاجرمى ١٩٢

ط

الطائى ٤٤٤
طاش كبرى زاده ٤٣
الطانشمندية ٢٠٧
طه بن ابراهيم البخارى البغدادى ٣٣٠

طه القلعلى ١١
الطبرسنانى العلوى ٣٧٣
الطحان (راجع ابن مقبل الواسطى)
طراد الزينبي ٢٤٥
طلحة السنجارى ٤٦٤
طلحة بن عبيد الله (الصحابى) ٣٩١
الطنبغا (نائب الشام) ٢٩٨

— ظ —

الظاهر (الخليفة العباسى) ١٠٣ ، ١٣٠ ، ١٦١
ظهير الدين البخارى محمد بن عمر بن محمد . أو ظهير الدين النوجاباذى ٦٧ ، ١٨٢ ، ٣٣١
ظهير الدين الحسن بن عبد الله ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤
ظهير الدين محمد بن أحمد بن عمر البخارى صاحب الفتاوى الظهيرية ٨٥ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤
ظهير الدين محمد بن عبد القادر ١٣٦
الظهيرى ٣٤٢

— ع —

عالى بن زخرية الإربلى ١٩٠
عبد بن حميد ٢٤٥
عبد الجبار الجوينى ٣٥٨
عبد الجبار بن عكبر (راجع ابن عكبر العكبرى)
عبد الحق اليوسنى ١٤٧
عبد الحميد (السلطان) ١٣٩
عبد الحميد بن عبد الرشيد بن بنيان ٢٤٤
عبد الحميد الكاتب ١٣٤
عبد الخالق بن عبد الوهاب ٢٤٠
عبد الرحمن بن الأحنف ٢٤٩
عبد الرحمن التكريتى (يحيى بن القاسم التغلبي) ٥٨ ، ٦٣ ، ١٣٣ ، ٣٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧
عبد الرحمن بن جامع ابن البناء ١٤٧
عبد الرحمن ابن الجوزى المحتسب (راجع جمال الدين ابن الجوزى)
عبد الرحمن بن حارث بن محاسن الحربى ٢٤٩

عبد الرحمن بن عبد اللطيف البزاز (راجع ابن الفويره) ١٤٠ ، ١٤١
عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطى ٢٤٣ ، ٢٤٤
عبد الرحمن بن عسكر (راجع ابن عسكر)
عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (الصفار) ٣٨٠
عبد الرحمن بن عمر البصرى (راجع نور الدين العبدليانى)
عبد الرحمن ابن اللمغانى ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٨٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٢
عبد الرحمن بن محمد بن عمر البصرى ١٢٤
عبد الرحمن بن مقبل (راجع ابن مقبل الواسطى)
عبد الرحمن بن المستعصم ٣٦٦
عبد الرحمن بن مكى بن موفى ٢٤٠
عبد الرحمن بن نصر الله البغدادى ٢٧٣
عبد الرحمن الوراق ٢٤٥
عبد الرحمن بن يحيى بن بدران البصرى (راجع ابن الكواز)
عبد الرحيم بن أبى موسى ٢٤٩
عبد الرحيم الحدادى ٣٦١
عبد الرحيم ابن الزجاج البغدادى ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨
عبد الرحيم السمعانى ٣٧٦
عبد الرزاق لطفى ٤٧١
عبد السلام اللمغانى ٥٨ ، ١٦١
عبد السلام بن محمد البصرى المدنى (راجع ابن المزروع المصرى)
عبد السلام بن البقش ١٦٥
عبد الصمد بن أبى الجيش ٩٨ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٣٦ ، ٣٨٧ ، ٤١١
عبد الصمد بن خليل : (راجع الخضرى)
عبد العزيز بن ابراهيم الخالدى ٣٦٦
عبد العزيز البغدادى ١٣٧ ، ٣٨٨
عبد العزيز بن الحسن القرشى الدمشقى (راجع عز الدين القرشى)
عبد العزيز بن دلف ٦٥ ، ٢٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٣٧
عبد العزيز القحيطى ١٠٩ ، ١٧٦ ، ٢٥٩
عبد العزيز بن الناقد ٤٣٧

عبد العزيز بن منينا ١٠٦ ، ٢٣٥
عبد الغنى الهمدانى العطار ٢٣٩
عبد القادر الجيلى ٣٧ ، ١٢١
عبد القادر الرهاوى ٢٣٥
عبد القادر القرشى (راجع محيي الدين القرشى)
عبد الكريم أبو أمية ١٣٤
عبد الكريم بن تاج الدين ابن السباك ٩٤
عبد الكريم بن طاووس (راجع غياث الدين بن عبد الكريم)
عبد الكريم المراغى ٣٥٢
عبد اللطيف البغدادى ١٢٩ ، ٣٨٨
عبد اللطيف ابن القبيطى (راجع ابن القبيطى)
عبد اللطيف الهمدانى ٣٧٣
عبد الله بن أحمد أبى المجد ٢٤٥ ، ٢٤٩
عبد الله بن بلدجى : (راجع ابن بلدجى)
عبد الله بن ثامر ٥٨ ، ٦٣
عبد الله بن جعفر بن على : (راجع ابن الصباغ الأسدى)
عبد الله بن الحسين الدامغانى ٨٨
عبد الله بن سليمان بن خمرتاش ٦٣
عبد الله بن الظاهر (أخو المستنصر) ٣٣٦
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ٢٤٩
عبد الله بن عباس الرشيدى ٥٦ ، ٧٣
عبد الله بن عمر الفاروثى (راجع الفاروثى)
عبد الله بن عثمان (راجع كمال الدين البخارى)
عبد الله بن عبد المؤمن الواسطى (راجع ابن هبة الله الواسطى)
عبد الله بن على النعال ٢٤٦ ، ٢٤٧
عبد الله بن عمر بن الخطاب ٢٤٩
عبد الله بن محمد الحريمى (راجع ابن جزيرة الحريمى)
عبد الله بن محمد العاقولى (راجع جمال الدين العاقولى)
عبد الله بن مسعود (الصحابى) ٢٤٩
عبد الله بن مسعود المعاذى الأصفهانى ٣٤٠

عبد الله بن المختار العلوى ٣٩٦
عبد الله بن ورخز ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٦٠
عبد الله بن يوسف (الأمير) ١٦٢ ، ٣٥٩
عبد المجيد القصاب (الدكتور) ٤٧١
عبد المحسن الطوسى ٣٧٦
عبد المطلب بن شمس الدين النقيب المختار ٣٤٨
عبد المطلب بن محمد الحسينى الحلى ٢٥٢
عبد المطلب بن عبد الكافى (راجع الزجاجى التبريزى)
عبد المطلب بن الفضل ١٥٨
عبد المطلب بن قيبا أبو منصور بن أبى البركات ٢٤٦ ، ٢٤٧
عبد الملك بن المبارك ٢٤١
عبد المنعم بن أبى الجيش (راجع على بن عبد الصمد بن أبى الجيش)
عبد المولى الواسطى ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤
عبد الوهاب بن الياس ٣٦١
عبد الوهاب بن مندة (أبو عمرو) ٢٤٨
عبد الوهاب بن وهبان الدمشقى ٢٩٨
عبيد الاسعردى ١٠٧
عبيد الله الأصفهانى (راجع عز الدين الأصفهانى)
عبيد الله بن عمر العلوى ٣٠ ، ٤٦٦
عبيد الله بن محمد بن بطة (راجع ابن بطة)
عبيد الله بن يونس ٣٩٣
العتبى النيسابورى (من نسل الصحابى عتبة بن غزوان المزنى) ٣٧٤
عتيق ابن الدامغانى ٢٢٠
عثمان الدارمى ٩٥
عثمان بن عفان (ر) ٣٧٤
عثمان القصرى ٣٨٧
عثمان بن نجيب الحوافى ٣٥٠
العثمانيون ٣٨١
عجيبة بنت أبى بكر الباقدارى ٢٤٦ ، ٢٤٨
العز الإربلى ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٢
عز الدين أبو الخير ابن الطبال ٢٤٤

عز الدين الأصفهانى ١٨٣

عز الدين الأنصارى الخزرجى ٥٧ ، ٥٩ ، ١٠٨ ، ٢٤٣

عز الدين البندنيجى ١٠٢ ، ١٠٥

عز الدين البكرى (على ابن الأعز) ٣٤٧

عز الدين التماجى ٦٧

عز الدين أبو الفضل التبريزى ٢٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٨

عز الدين الحسنى (زيد بن محمد العلوى المكى الأمير) ١٤٧ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٣٥

عز الدين الحسن بن بركة بن حامد الساعى ٢٤٣

عز الدين الحسن بن يوسف بن على البغدادى ٦٩ ، ٢٤٤

عز الدين حسن ابن الدورى ٤٦٤

عز الدين الحرانى ٤٥٩

عز الدين بن حمدان ٤٦١

عز الدين بن خطيران الهمدانى (راجع ابن خطيران)

عز الدين الحوارى ٦٩

عز الدين الدمشقى ٤٦٥

عز الدين بن دهجان (راجع ابن دهجان)

عز الدين أبو منصور الرازى ٣٤٦

عز الدين الزنجانى (أحمد بن محمود الزنجانى) ٩١ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ٢٢٠ ، ٤٣٦ .

عز الدين الساجوسانى ١٨٣

عز الدين السلمى البغدادى ٣٤٤

عز الدين ابن الصباغ ٤٦٢

عز الدين بن شمام ٦٩

عز الدين عبد الحليم ١٨٤

عز الدين عبد العزيز بن جماعة (راجع ابن القواس)

عز الدين العسكرى ٢١٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦

عز الدين الموصلى ١٦٠

عز الدين الدلقندى ٦٩

عز الدين محفوظ بن معتوق (راجع ابن البزورى)

عز الدين محمد بن المحيا العباسى ١٨٢ ، ٢٤٣

عز الدين المخزومى ٣٦٤

عز الدين المنصورى (راجع عز الدين الهاشمى)
عز الدين النوشاباذى ٩٦ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢
عز الدين النيلى ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٨٢ ، ٣١١ ، ٣٤٩ ، ٣٧٩ ،
عز الدين الخالدى النيلى ٤٦١
عز الدين الهاشمى المنصورى (أبوالفضل بن جلال الدين) ٦٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣٥٨ ، ٤٥٩
عزالدين اليمانى الهاشمى ٣١٤ ، ٣١٧
العزاوى (عباس) ٣٤١
العسقلانى : (راجع ابن حجر العسقلانى)
عطا ملك الجوينى ١٧٢ ، ٤٦٩
عطاء بن أبى رباح ١٣٤
العفيف الحربى ٢٣٣
العفيف الحنبلى (أبومحمد بن أبى عبد الله) (راجع ابن مزروع المضرى)
عفيف الدين أبوالعز (راجع ابن القصاب)
عفيف الدين الحلى ٤٦٣
عفيف الدين الرصافى ٢٤٦ ، ٢٥٤
عفيف الدين السلامى ٤٥٨
عفيف الدين الشيبانى ٣٦١
عفيف الدين الكوفى ٩٤
عفيف الدين المطرى ٩٥ ، ٢٢٢ ، ٢٩٨
علاء الدين الطاووسى ٣٣٢
علاء الدين الإربلى ٢٨١ ، ٣٧٨
علاء الدين الجاجرمى ٦٩
علاء الدين الجوينى (عطا ملك) ٩١ ، ١١١ ، ١٦٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٥ .
علاء الدين الحنفى المصرى ٢٥٧
علاء الدين (صاحب المدرسة العلائية ببغداد) ٣٥٧
علاء الدين (الشيخ علاء الدين) ٩٧
علاء الدين الديباجى ٣٤٧
علاء الدين الكركى ٢٣٤
علاء الدين الكنكرى (على بن يعقوب) ١٨١ ، ٤٢٣
علاء الدين كيخسرو بن عمر الجوينى ٣٥٦

علاء الدين بن مغلى ١٥٥ ، ١٥٦
العلاء فتى (أبو أحمد الأرمنى الحلبى) ٢٣٤
علاء الدين الكركى المقدسى ٢٣٤
العلثى (المحب) ٢٤٠
علم الدين الدوادار ٦٤
علم الدين سنجر بن عبد الله الرومى ٣٤٠
علم الدين الشار مساحى ٣٨ ، ١٢٤ : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٠
علم الدين البرزالى ١٣٧ ، ١٣٨
على بن أبى بكر بن روزبه (راجع ابن روزبه)
على بن أبى بكر المقرىء ٣١٦
على بن أبى بكر بن على المالكى ٤٥٩
على ابن ابى بكر التركمانى ٤٥٩
على بن أبى بكر النقاش ٤٦٣
على بن أبى طالب (ر) ١٣١ ، ١٣٨ ، ٣٧٣ ، ٣٩٦
على بن أبى على الفارقى ١٣٣
على بن أبى الفرج (راجع ابن أبى الفرج البصرى)
على بن أبى القاسم (أخو الرشيد بن أبى القاسم) ١٥١
على بن أبى النصر الهيتى ١٩٩
على بن أحمد الجزرى ٤٦٢
على بن أحمد أبو الحسن (راجع ابن البخارى)
على بن ادريس اليعقوبى ١٠٨ ، ٤٦٥
على بن انجب (راجع ابن الساعى)
على الأوانى ١٥٤
على بن بليان الناصرى ١٨١ ، ٢٣٩
على بن بورنداز : (راجع ابن بورنداز)
على بن ثامر بن الحصين الفخرى (راجع ابن الحصين الفخرى)
على بن ثعلب (راجع نور الدين على بن تغلب)
على بن جابر المغربى ٢٣٠ ، ٢٤٠
على الجهمى : (راجع المريسى)
على بن حسن الواسطى ٤٥٩
على بن الحسين زين الدين أبو الحسن الموصلى (راجع ابن شيخ العوينة)

على بن الحسين بن يوسف (راجع الصياد)
على بن خضر ١٥٠
على بن الخطاب الضرير ٣٨٩ ، ٤٣٧
على ابن الخيمى ١٧٧ ، ٢٢٢
على ابن الدباس ٣٦٠
على بن سلطان القارى ٩٥
على بن سنجر (راجع ابن السباك)
على بن سنقر الطويل ٤٣٠
على بن عبد الجبار الهذلى ٣٠٨
على بن عبد الرحمن بن على ابن الجوزى (اخو محيي الدين) ٩٩
على بن عبد الصمد بن أبي الجيش ١٠٩ ، ١٥٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣
على بن عبد العزيز بن على بن جابر ٦٧ ،
على بن عبد العزيز الإربلى ٤٦٢
على بن عثمان الوجوهى ٢٥٠ . ٢٥٣
على بن عمر الخراسانى ٣٤٣
على بن عيسى الأربلى ٤٦٢
على ابن القطان الحيرى ١٥٢
على بن المبارك بن جابر ٢٤٠
على بن محمد الاستراباذى ١٢٣
على بن محمد (والد عبد الرحمن ابن الجوزى) ٩٨
على بن محمد الخالدى ٣٤٥
على بن محمد ابن الموصلى ٢٤١
على بن محمد العباسى (راجع ابن المحيا العباسى)
على بن محمد بن وضاح (راجع ابن وضاح الشهرابانى)
على بن معالى الرصافى ١٧٧ ، ٢٤٢
على بن منصور الثقفى ٣٧٦
على بن موسى السالمى ٣٠٨
على ابن النيار : (راجع ابن النيار)
على الهادى ٣٩١
على بن هلال (راجع ابن البواب)

على بن يوسف بن أبى الكرم الحمامى ٢٤١
على بن يوسف الحظيرى (راجع ابن الحظيرى الكتبى)
على بن يوسف بن صبوخا : (راجع أبو الكرم)
العليمى ٢٠٠
عماد الدين ابن الابرى ٨٩
عماد الدين الأصفهانى البغدادى ١٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩
عماد الدين البصرى ١٧٧ ، ١٧٨
عماد الدين بهاوان هزارسب ٣٩٥
عماد الدين البندنيجى ١٦٧
عماد الدين الدستجردانى ٦٩
عماد الدين ابن الدويرة ٢٠٧
عماد الدين زنكى ٣٩٦ ، ٤٣٠
عماد الدين السروى ٣٥٢
عماد الدين السهروردى ١٧٧ ، ١٧٨
عماد الدين الشيبانى السورائى ٣٤٧ ، ٣٥٢
عماد الدين عيسى بن البندار الجوهرى ٣٥٣
عماد الدين القيسى ١٠٢
عماد الدين الكمونى القزوينى الأنصارى ٦٦ ، ٣٧٤
العماد الكاتب (صاحب الخريدة) ٣٥٣
عماد الدين المراغى ٢٦٠
عماد الدين النيلى (يحيى (بن المرتضى بن يوسف) ٦١
عماد الدين ابن ذى الفقار بن محمد بن شرف العلوى ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٨٥
عماد الدين أبو العباس أحمد ١٥٧
عماد الدين عمر القزوينى ٢٥٢
عماد الدين المرندى العلوى ٣٤ ، ١٣٥ ، ٣٧٤
عماد الدين الواسطى ١٧٧ ، ١٧٨
عمار بن ياسر العنسى ٦٣
عمر بن أحمد بن عز الدين (راجع فخر الدين البعقوبى)
عمر الأشرف ٣٧٣
عمر باشا ١٣٩

عمر البزار ٢٥٠
عمر بن الحاجب ١٤٧ ، ٢٣٢
عمر بن الخطاب (ر) ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢٥٣ ، ٣٧٤
عمر بن دويرة ١٥١
عمر السرخسى ٨٠
عمر السهروردى ٨٦ ، ١٠٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩
عمر بن شبة ٢٤٨
عمر بن عبد العزيز (الخليفة الأموى) ٣٨٨
عمر بن عبد العزيز بن دلف ٦٥ ، ١٨٠ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧
عمر بن عبد الواحد العطار ٢٢٦
عمر بن العديم (راجع أبو حفص عمر بن العديم)
عمر الفرغانى (رشيد الدين) ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٥٢ ، ٢٤١ ، ٤١٠
عمر بن على بن عمر الخراسانى : (راجع مجد الدين المراغى)
عمر بن على بن موسى (راجع سراج الدين الأزجى)
عمر بن عمران بن صدقة (راجع البلالى الأموى)
عمر بن كرم الدينورى ١٠٨ ، ١١٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤
عمر الموصلى ١٢٣
عميد الدين بن عباس ٣٩٤
عميد الدين أبو الحارث عبد المطلب ٣٤٨
عميد كلية الشريعة (راجع الدكتور ناجى معروف)
عياض بن غنم ٣٠١
عيسى المطعم ٢٣٥
العيسوى ٢٤٧
عين الزمان ابن الصيقل الجزرى ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٠٠ ، ٤٥٧
عين الشمس الفقيه ٢٣٦

— غ —

غازان بن ارغون ٣٤ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٤ ، ٤٦٩ .
غانم البغدادى ٣٣ ، ٣٦ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٤٦٩
غرس الدولة ناصر الدين ٥١
الغزنوى المشرق ٢٥٦

الغسانيى ٢٧ ، ٤٦ ، ٦٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٢٢٩ ، ٣١٤
غلام ابن الصباغ (راجع سنجر الطبيب)
غياث الدين السمرقندى البلخى الأنصارى ٣٧٤
غياث الدين العاقولى ٣٥ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ .
غياث الدين عبد الكريم بن طاووس ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠
غياث الدين أعظم شاه : (راجع الملك المنصور)
غياث الدين محمد بن ملكشاه السلجوقى ٢٧٣

— ف —

الفاربي ١٢٨
فارس الخفاف ٢٤٥
فارمر Farmer ١٦٨
الفاروقى (أبوبكر عبد الله بن عمر) ٢٣٣ ، ٤٥٨
الفاروقى (عز الدين المصطفوى أحمد بن ابراهيم) ٤٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٣٤٨
الفاروقى : نسبة إلى فاروق من قرى اصطخر ٢٠٥
فان برشام Van Berscham ٨٢
فاطمة بنت أحمد ابن الساعاتى ٩٢
فاطمة بنت المستعصم ٣٦٦
الفتح بن عبد السلام ٤٣٧
الفتوة ٣٦٤
فروزان فر ٤٢٥
فضل الله بن عبد الرزاق الجيلى ١٤٩ ، ١٧٧
فضل الله بن نصر الله البغدادى ٢٧٣
فخر الإسلام أبو الفضل محمد بن محمد بن عمر البخارى ٩١ ، ٢٦٣
فخر الإسلام البزدوى : (راجع البزدوى)
فخر الدولة بن المطلب (راجع ابن المطلب)
الفخر بن مقلة الأربلى ٢٩٤
الفخر الموصلى محمد بن أبى الفرج بن معالى بن بركة ٣٧٧ ، ٤٣٧
فخر الدين ابراهيم بن على بن محمود البحرابادى ٤٣٦
فخر الدين بن أبى حنيفة : (راجع ابن أبى حنيفة البغدادى) ١٦٥
فخر الدين بن أبى الفرج المصرى ٤٤٤

فخر الدين أحمد بن نصير الدين ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٨٤
الطوسى ٦٨ ، ٣٧٦
فخر الدين ابن الأعرج الحسينى ٤٢٢
فخر الدين الآمدى ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٨١
فخر الدين الأوانى ٤٦٤
فخر الدين البغدادى ٦٥ ، ١٨٥
فخر الدين البعقوبى ٢١٩ ، ٣٧٩
فخر الدين ابن البوقى ١٧٦ ، ٣٤٨
فخر الدين ابن الدامغانى راجع (ابن الدامغانى أحمد)
فخر الدين التفتازانى (راجع أبوبكر التفتازانى)
فخر الدين ابن الحداد ٤٦١
فخر الدين الخلاطى ٣٧٧
فخر الدين الرومى ١٦١
فخر الدين السلمى ٤٦٤
فخر الدين الضرير : ٢٥٧
فخر الدين الطبرى ١٨٤
فخر الدين الطبسى ٦٦ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٩٧
فخر الدين العراقى ٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٢
فخر الدين عبد الله الطهرانى ١٥٧
فخر الدين أحمد التبريزى ١٤٠
فخر الدين على بن محمد بن صدقة ابن البتى (راجع ابن الخفاجى)
فخر الدين (قاضى هراة) ٤٢٣
فخر الدين المراغى ٣٧٧
فخر الدين المقدسى ١٠٢
فخر الدين المشتى ٤٢٣
فخر الدين اليمنى ٤٦١
فرا ريكاردو ٤٢٤
فريزر Fraser ٤٧٠
الفضل بن عربى الحنفى ٨٧
فضل الله الجيلى ١٧٧

الفضل بن الناقد ٤٦٠
فلك الدين الرومى القونوى ١٨٢
فلك الدين بن سنقر الطويل ٣٩٥
فلك الدين محمد المستعصمى ٣٤٩
فلكس جونس Felix Jones ٤٧٠
الفيروزابادى البكرى : (راجع مجد الدين الفيروزابادى)
فيصل الأول ٤٧١
ڤيوليه Violet ٤٧٠

— ق —

القائم بأمر الله ٢١١
القادرى : (راجع عبد القادر الجيلى)
القاسم بن جريال الدمشقى ٢٩٥
القاهر بالله ١٣٢
قبيصة بن ذويب ١٣٤
قتلغ قيا ٦٨ ، ١٥٩
القحيطى : (راجع عبد العزيز القحيطى)
قرابغا ٣٤
القرافى ٢٣٣
القزاز ٢٤٩ ، ٣٣٥
القس بولص ٣٦٤
القطب : (راجع عبد الكريم بن تاج الدين السباك)
قطب الدين الأخوى ١٢٨
قطب الدين الحنفى ٤٣ ، ٣٩١
قطب الدين الخالدى(قطب جهان) ٤٢٢
قطب الدين الرازى ٣٤٩
قطب الدين الصاحبى الرومى (سنجر بن عبد الله) ٢٦٢ ، ٣٤٣
قطب الدين الفضلى ٦٠ ، ١٨٥
قطب الدين محمود ابن المصلح الشيرازى ٢٥٦

القعنبى ٢٤٥
القفصى أبواسحاق بن جامع ١٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٥٣ ،
القلانسى ٢٢٢ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣ ، ٤٣٧
قليج أرسلان السلجوقى ٢٠٤
قمر الدين الحاسب ٣٠٧ ، ٣٧٩
القمى الكندى (مؤيد الدين) ٣٩٣ ، ٣٩٥
قوام الدين ابن الجوزى ١٥٣
قوام الدين الجوينى (لطف الله بن محمد) ٤٣٦
قوام الدين ابن الدويرة ٢٠٧
قوام الدين السلامى أبو القاسم عبد الله بن رشيد الدين ١٧٩
قوام الدين عبد العزيز الغراب ابن الجوزى ١٥٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨١
قوام الدين أبو الفضل على ابن الأمير قتلغ (راجع ابن قتلغ التركى)
قوام الدين السلامى ٥٣
قوام الدين الشيبانى ٣٤٩
قوام الدين العكيكى ٣٤١ ، ٤٢٢
قوام الدين على بن غزالة المدائنى : (راجع ابن غزالة)
قوام الدين القاضى ٤٥٨
قيران الظاهرى ٣٩٢
القيلوى (جمال الدين) ١١٧ ، ١٥٢
قوام اللاين محمد بن عبد الله المفضل ٤٥٩

— ك —

كاتب چلبى : (راجع خليفة)
الكازرونى (أبوالعباس) ١٣٩ ، ١٥٩ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٦٠ ،
الكاشغرى أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن عثمان ١٠٨ ، ١٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩٧
الكتبى (ابن شاكر) ١٤٠
الكردرى (راجع شمس الأئمة الكردرى)
الكروخى ١١٦ ، ٢٤٤
كريسويل Creswell ٤٦٩
الكلاباذى ٩٤
الكلينى ٢١٨
كمال الدين الأصفهانى ٣٤٧
الكمال الأنبارى ٢٥٦

كمال الدين بن توبة الموصلي ٢٤٧
كمال الدين ابن الجوزي ١٠٣
كمال الدين أبوبكر أحمد بن عبد الرحمن بن يحيي التكريتي ٧٠
كمال الدين أبوبكر محمد بن جمال الدين (راجع ابن المريمي)
كمال الدين أحمد بن قاضي سراو ٣٤٧ ، ٣٥٠
كمال الدين الأيجي ٤٢٣
الكمال جعفر ٢٤٧
كمال الدين حيدر بن محمد ٤٣٦
كمال الدين الحسيني الأفطسي ٣٥١
كمال الدين الحموي البغدادي ٥٨
كمال الدين الحموي الدمشقي ٣٥٢
كمال الدين بن رجب التكريتي ٤٦٠
كمال الدين الربعي ١٨٢
كمال الدين السنجاري ٢٤٣
كمال الدين الشيرازي الحكيم ٢٣٠
كمال الدين علي بن محمود ١٧٧
كمال الدين الصيدلاني ٣٤٧
كمال الدين عبد الرحمن بن عبد السلام (راجع عبد الرحمن ابن اللمغاني)
كمال الدين العقرقوفي ٦١ ، ٦٢
كمال الدين عمر بن محمد بن الحسن ٣٤٨
كمال الدين محمد بن الحسين الفخرى ٦١
كمال الدين محمد بن المبارك المخرمي ٣٥٠ ، ٣٩٤
كمال الدين المراغي ٣١٥
كمال الدين المرجي ١٨٥ ، ٤٥٩
كمال الدين محمد بن محمد بن عبد الخالق البغدادي (راجع ابن الأبري)
كمال الدين المخرمي ٩٥ ، ٣٥٠
كمال الدين المفتي (راجع ابن وضاح الشهرابانی)
كمال الدين الموصلي ٤٥٨
كمال الدين النجمي (البواب) ١٧٠ ، ٢٦٠
كمال الدين ابن النميري ١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٨٣
الكميت الأسدي ١٣٤

الكندى (الفيلسوف البغدادى) ١٤٨ ، ٢٣٦ ، ٤٧١
الكندى أبو اليمن الدمشقى ٢٣٤ ، ٣٧٦
كوكبرى (مظفر الدين أبوسعيد بن زين الدين على كوچك) ٣٩٥ ، ٤٢٩
الكواشى ٣٤١ ، ٤٠٩
كهف الدين القصرى ٣١٤ ، ٣١٥
كوپريللى ٣٤١
كوركيس عواد ٣٦٤ ، ٣٦٦
كيخاتو ٦٧
كيخسرو بن كيقباذ ملك الروم ١٠٤

— ل —

لاحق بن كاره ٣٣٥
لحاظ (المغنية البغدادية فى زمن المستعصم) ٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨
لسترنج (Le Strange) ٤٧٠
اللكنوى ٤٣ ، ٩٠ ، ١٦٩
لؤى بن غالب ٣٧٣

— م —

ماسنيون Masignon ١٣٩ ، ٤٧٠
مالك بن أنس (الإمام) ٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ، ٢٣٨
الماوردى ٤٤٩
المبارك بن أبى بكر بن حمدان ١٠٢
المبارك بن حسن الشهرزورى ٢٢٥
المبارك بن الضحاك ٣٩٢
المبارك بن المبارك بن عمر الأوانى (راجع شمس الدين الصباغ)
المبارك بن المستعصم ٣٤٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧
المبارك ابن المعطوش ٢٤٠
المبارك بن يحيى المخرمى : (راجع ابن المخرمى)
المتنبى ١٨
المتوكل على الله العباسى ١٣٢
مجاهد الدين أيبك (راجع الدويدار الصغير)
مجد الدين بن الاثير : ٤٥٠
مجد الدين ابن الصباغ : (راجع سنجر البغدادى الطبيب)

مجد الدين أبو القاسم الهاشمي ٦٢ ، ٦٧
مجد الدين الأزجي اسماعيل بن أبي بكر بن عبد اللطيف ١٤٩
مجد الدين الأسعردي الحشائشي : (راجع ابن الحتيتي)
مجد الدين اسماعيل ابن الكتبي : (راجع ابن الكتبي الجويني)
مجد الدين اسماعيل بن الياس ٦٨ ، ٦٩
مجد الدين اسماعيل بن محمد الدجيلي ١٧٨
مجد الدين الأواني ٤٦٤
مجد الدين الحراني ١١٧
مجد الدين الحربي الأديب ٣٤٣
مجد الدين الحصني ٤٥٩
مجد الدين الخالدي ٣٤٤
مجد الدين الدامغاني ١٨٢ ، ٣١٥
مجد الدين الدمشقي ٣٥١
مجد الدين الرشيدي العباسي السامري النقيب ٣٥١
مجد الدين ابن الساعاتي التغلبي ، ٣٨ ، ١٦١ ، ٣٥٩
مجد الدين الشيرازي ٤٤٣
مجد الدين عبد الرحمن بن عبد الله البغدادي ٢٩٧ ، ٣٥٠
مجد الدين عبد الصمد الخطيب ١١٤
مجد الدين الطبري ٣٥٢
مجد الدين العجلي ٤٢٤
مجد الدين علي بن محمد بن أحمد بن جعفر ٤٥٧
مجد الدين الفيروزابادي ٢٥٦ ، ٣٧٣
مجد الدين محمد بن عبيد الله الكوفي ٢٠ ، ٦٠
مجد الدين محمد بن شمس الدين أحمد (راجع ابن الدوامي)
مجد الدين محمد بن عبد الله الكوفي ٦٠
مجد الدين محمد بن ميكائيل الموصلي ٣٥١
مجد الدين بن محمود السمرقندي ٢٤٣
مجد الدين المراغي ، ٦٧ ، ١٨٤
مجد الدين الواسطي ١٨٣
مجد الدين الهمداني ٣٧٣

مجد الدين يوسف بن محمد الشافعى ٣٥١
مجد الملك ١١١
المجير محمود البغدادى ١٣٣
مجد الدين أبو الفتح أحمد بن محمد (راجع مصدق البغدادى)
المحاسبى ٢١٨ ، ٢٠٢
محب الدين البصرى ٢٣٠
محب الدين عمر بن عبد العزيز الناسخ : (راجع عمر بن عبد العزيز بن دلف)
محب الدين الكرجى ٣٧٣
محب الدين أبو البقاء العكبرى ٢٢٠
محب الدين بن نصر الله البغدادى : ٣٨ ، ١٥١ ، ٢٣٠ ، ٤٣١
المحل (راجع قمر الدين الحاسب)
محمد بن ابراهيم السانى ٢٥٦
محمد بن ابراهيم الخالدى ١١٣
محمد بن ابراهيم الشراح ٢٤٧
محمد بن ابراهيم الصرام ٢٤٩
محمد بن القاسم بن سالم ٤٣٧
محمد بن أبى بكر الصديق (ر) ٩٨ ، ٣٨٧
محمد بن أبى عيسى (فخر الدين) ٣٩٣
محمد بن أحمد (راجع أبو الحسن القطيعى)
محمد بن أحمد الجبلى ٢٤١
محمد بن أحمد السقا : (راجع شمس الدين محمد بن أحمد السقا)
محمد بن أحمد الطائى البساطى : (راجع البساطى)
محمد بن أحمد بن معضاد ٢٥٠
محمد بن ارغدمر بن عبد الله (راجع فخر الدين العراقى)
محمد بن اسماعيل التبريزى ٢٥٦
محمد بن اشنان ٢٢٢
محمد باشا ١٣٩
محمد باقر ألفت الأصفهانى ٣٣٢
محمد البردبستانى ٢٢٢
محمد بن حبيب البغدادى (أبو جعفر) ١٣٣ ، ١٦٢
محمد بن جعفر القونوى (راجع فلك الدين الرومى)

محمد جابى (كاتب الديوان العثمانى) ٤٦٩
محمد بن الحسين بن اشنانة ٢٤١
محمد بن الحسن بن أسامة الفرغانى ٢٤١
محمد بن الحسن اللخمى (راجع ابن الصيرفى)
محمد بن حسين ١١
محمد الحظايرى ١٥٢
محمد بن حلاوة ١٤٩
محمد بن حمزة بن أبى الصقر : (راجع ابن أبى الصقر)
محمد حميد الله الحيدرابادى (الدكتور) ٣٣٥
محمد خان التكى ٤٦٩
محمد ابن الرفاعى ٨٦
محمد بن رمضان (راجع شمس الدين محمد بن رمضان)
محمد ابن السابق (راجع ابن السابق)
محمد بن سعيد الحدادى ٣٣٧ ، ٣٦١ ، ٤٦٢
محمد بن سليمان النهرمارى (راجع شمس الدين الشيبانى)
محمد السكران ٣٥١
محمد الشيبانى ٣٣٢
محمد بن داود ١٥٢
محمد بن صفى الدين الأرموى ١٧٢
محمد بن طولون الصالحى ٤٣
محمد عاصم باك ٤٧٠
محمد عبد الرحمن بن عبد اللطيف ١٢٣ ، ٣٤٠
محمد بن عبد القادر (من ذرية المستنصر) ٣٩٧
محمد بن عبد الله بن أبى السعادات (راجع ابن أبى السعادات الدباس)
محمد بن عبد الله الهاشمى (راجع شمس الدين الكوفى)
محمد بن عبد الله المقرىء ٤٥٩
محمد بن عثمان بن عمر الموصلى ١٧٧
محمد بن على بن أبى البدر : (راجع ابن أبى البدر)
محمد بن على بن جعفر الباتنى (راجع عماد الدين البغدادى)

محمد بن على بن سهمان الخياط ٤٦٤
محمد بن عمر بن أبى القاسم (راجع ابن الداعى الرشيدى)
محمد بن عمر الفضلى (راجع قطب الدين الفضلى)
محمد بن عمر بن محمد بن ظهير الدين البخارى (راجع ظهير الدين البخارى)
محمد بن غزال ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٥٣
محمد الفرضى بن أحمد التاشكى ١٥٢
محمد بن فضلان (راجع ابن فضلان)
محمد بن عمر البغدادى الريانى (أبو عبد الله) ٢٦٠
محمد ابن الفقيه ٢٣٢
محمد ابن القيمة ١٥٢
محمد بن محمد بن عمر الاخسيكثى (راجع الاخسيكثى)
محمد بن محمد الرومى العراقى (راجع البرزبى)
محمد بن محمد بن على الطائى (راجع الطائى)
محمد بن محمد بن ناصر (راجع ابن حلاوة الرصافى)
محمد بن محمد ابن النحاس ٢٤٥
محمد بن محيي الدين عبد الحميد ٢٤٥
محمد بن محمود الأزجى ٤٣٧
محمد بن محمود الكرخى ٢٦٠
محمد بن مظفر الدين ابن الساعاتى (راجع مجد الدين ابن الساعاتى)
محمد المغربى ١٢٤ ، ٢٩٦
محمد بن مقبل ابن المَنّى ٢٤٦ ، ٢٤٩
محمد بن مكى ١٢٨ ، ٢٤٢
محمد بن هبة الله بن كامل الوكيل ٢٤١
محمد بن هيثم ١٧٧
محمد الواعظ ٣٨٩
محمد بن يعقوب بن أبى الفرج (راجع ابن أبى الدُّبَيْنة)
محمد بن يوسف بن منكلى ٢٦٠
محمود بن خليفة ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠
محمود الزنجانى (راجع الزنجانى)
محمود بن عمر الهروى (راجع أبو الثناء الهروى)

محمود الغزنوى ٣٥
محمود بن قاضى خاصة البخارى الأنصارى ٣٧٤
محمود شكرى الألوسى ٢١٨
محيي الدين ابن الجوزى يوسف بن عبد الرحمن ٨٣ ، ٦٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٣٧
محيي الدين أبو حامد الواسطى ٣٥٢ ، ٣٥٩
محيي الدين الربعى ٤٥٨
محيي الدين الزنجانى ٢٤٣
محيي الدين الطيبي ٤٥٨
محيي الدين ابن العاقولى اللخمى ١٣٨ ، ١٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٣٠٧ ، ٣٦٠ ، ٣٧٨
محيي الدين القرشى ٤٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٢٤ ، ٢٣٨ ، ٢٩٨
محيي الدين بن المحيا (راجع ابن المحيا)
محيي الدين المخزومى الخالدى ٣٣٩ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠
محيي الدين المغربى ٢٩٦ ، ٣٧٧
محيي الدين بن يحيي بن فضلان : (راجع ابن فضلان)
مديرية الآثار العامة ١٩ ، ٨١
المرجا بن شقيرة ٢٢٢
مرجان (أمين الدين) ٥٣
المرتد البغدادى ٣٠٨
مرزوق أبو الخطيب ٢١٢
مركليوث ٤٧٠
مروان الثانى ٢١٢
مريم بنت المستعصم ٣٦٦
المزى الدمشقى ٢٣٠
مسافر بن ابراهيم الخالدى ١٦١ ، ١٦٢ ، ٣٥٩
المستضيء بالله ٩٤
المستعصم (أبو أحمد عبد الله) ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٩ .

المستنصر بالله العباسي ٦ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٧٠ .

مسعود الثقفي ٢٤٨

مسعود بن سديد الدولة الشافعي ٣١

مسعود بن قيس الشيباني ١٠٢

مصدق البغدادي ١٣ ، ١٧٥

مصدق بن مكي ٢٢٢

مصطفى جواد ٢١٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨

مصطفى بن عبد الله بن محمد الحنفي (راجع حاجي خليفة)

المطري (راجع عفيف الدين المطري)

مظفر الدين ابن الساعاتي أحمد بن علي (راجع ابن الساعاتي)

مظفر الدين الجويني ٣٤٠

معاوية الموصلي ١٧٥

معد الموسوي ٤٣١ ، ٤٢٩

معد بن نصر الله الجزري الميورقي (راجع ابن الصيقل الجزري)

معتمد الدين البغدادي المارستاني (راجع أبوبكر يهروز)

معروف الرصافي ١٨

معروف الكرخي (الشيخ) ١٠٦ ، ١٥٩ ، ٣٣٥

معن بن زائدة الشيباني ٣٤٢ ، ٣٧٤

معين الدين بن يعيش ٨٩

المغول ٢٥ ، ٦٦ ، ٨٥ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٥٢ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٩٦ ، ٤٢١ ، ٤٣٥ .

مغيث الدين العباداني ٣٥٠

مغيث الدين بن غياث الدين السلجوقي ٢٧٣

المفضل (قوام الدين) ٤٥٩
المقتدى بأمر الله ١٣٢ ، ٣٠٥
المقداد بن الأسود الكندى ٣٧٤
المقريزى ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٤١
المقصاتى (راجع أبوبكر بن عمر)
المكتفى بالله ١٨٩
الملك الأشرف ١٠٥
الملك السعيد ابن الملك الظاهر ٢٧ ، ٧٠
الملك الصالح أيوب ٣٨٠ ، ٣٩٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠
الملك الظاهر ٢٩ ، ١٠٣ ، ١٥٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٤٣٥ .
الملك العادل (أبوبكر) ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٨٠
الملك العزيز ١٠٥
الملك علاء الدين سلطان الروم ١٠٥
الملك الكامل (ناصر الدين) ٢٦ ، ١٠٥ ، ١٦٠ ، ٣٤٩ ، ٤٢٩
الملك المسعود (راجع بدر الدين لؤلؤ)
الملك المعظم ١٠٥
الملك المنصور اعظم‌شاه ٣٢ ، ٨٣
الملك الناصر بن قلاون (راجع الناصر محمد بن قلاوون)
الملك الناصر داود ابن الملك المعظم ١٠٥ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٨٨ ، ٤٢٩ .
ملك الموت (راجع نور الدين العبدلياني)
منتجب الدين التكريتى ٩٤
المنتجب أبوعبد الله بن الحسن التهرتى ٩٤
المنذرى ٩٨ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦
المنصور العباسى (راجع بو جعفر المنصور)
المنصور بن قلاوون الألفى ٣١
منكوتمر (سيف الدين) ٢٨
منكوقان (أخوهولاكو) ٣٣٩
منوجهر بن ايرانشاه (راجع عضد الدين الدستجرداني)
منهاج الدين النسفى ٣٤٨

منير القاضى ١٧
منيف ابن الأمير شيحة ٣٩٦
المؤتمن يحيي بن أبى السعود (راجع ابن القميرة)
موسى الكاظم ١٣٥
مونس المظفر ٥١
المؤيد الطوسى ٢٣٦ ، ٢٤٧
مؤيد الدين ابن العُرْضى ٣٧٧
مؤيد الدين القمى الكندى (راجع : القمى)
موفق الدين بن أبى الحديد ٣٣٣
موفق الدين أحمد بن يوسف الكواشي : (راجع الكواشى)
موفق الدين الأصفهانى البخارى القرشى ٣٧٣
موفق الدين البابصرى ١٤٧
موفق الدين مؤلف كتاب (المغنى) ١١٧
موفق الدين البغدادى (راجع ابن جُزيرة الحريمى)
موفق الدين بن جمال الدين ٣٥٠
موفق الدين الذهبي ٤٥٨
موفق الدين بن سبيط المصرى ٣٥٢
موفق الدين بن قدامة ١٠٨
موفق الدين الموصلى ٤٥٨
موفق الدين النحاسى (راجع ابن قديد)
المهذب بن قنيدة : ٢٤١ ، ٢٤٤
مينيان Mignan ٤٧٥

— ن —

ناجى معروف ٥ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٧١
ناصح الإسلام أبو الفتح) ١٤٧
الناصح الحنبلى ٣٣٦
الناصر محمد بن قلاوون ٣١ ، ٢٣٣
الناصر لدين الله العباسى ٦٥ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٦١ ، ١٧٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٨
ناصر الدين داود الأيوبى ٤١٩

نامق باشا الصغير ١٣٩
نجاح الشرابى ٤٣٥
نجم الدين بن أبى معشر الهمذانى ٤٦٣
نجم الدين أحمد بن غزال ٢٢٢
نجم الدين أيوب (راجع الملك الصالح)
نجم الدين البابصرى ٢٤٤
نجم الدين البادرائى ١٥٧
نجم الدين البغدادى (عبد العزيز بن عبد القادر) ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٤٠
نجم الدين الجاجرمى ٤٦٣
نجم الدين ابن الحبى ٤٥٩
نجم الدين الخاص (راجع ابن الدرنوس)
نجم الدين خواجه امام ١٨٠ ، ٣٨١
نجم الدين الدورى ٤٦٤
نجم الدين الرافقى الشيبانى ١٢٢
نجم الدين الطشّى ١٧٦
نجم الدين طلحة بن مودود ٤٦٤
نجم الدين عبد العزيز الربعى ٢٤٤ ، ٤٥٨
نجم الدين عبد الغنى (راجع ابن الدرنوس)
نجم الدين عبد الله بن عمر المالكى ٤٥٧
نجم الدين بن عكبر ١١٠
نجم الدين العقرقوفى ٦١
نجم الدين على بن عمر الفاروثى ٤٥٨
نجم الدين القزوينى ٩٣ ، ٣٣٢ ، ٣٧٧
نجم الدين القوسانى ٤٦١
نجم الدين محمد بن أبى العز البصرى (راجع ابن أبى العز)
نجم الدين محمد بن طرّاح ٦٠
نجم الدين الموصلى ٤٥٩
نجم الدين الواسطى (عبد الله بن عبد المؤمن) ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٣١٦ ، ٣٧٩
النخجوانى ٤٧ ، ٤٤٤
نصر (تنسب إليه النصرية بالجانب الغربى من بغداد) ٤٠٥

نصر الدين ابراهيم بن محمد ابن الطبرى ١٥٨
نصر الله بن بزاقة ٤٢٩
نصر الله البغدادى (جلال الدين بن أحمد بن محمد بن عمر) ١٥٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١
نصر الله بن الأثير ٣٣٩
نصر الله بن عبد الرحمن البزاز ٢٣٩
نصر بن جميلة ٢٤٥
نصر بن عبد الرزاق الجيلى (راجع أبو صالح الجيلى)
نصر العكبرى ٢٣٢ ، ٤١١
نصير الدين بن الناقد (راجع : ابن الناقد)
نصير الدين الطوسى ٦٥ ، ٦٦ ، ٩٣ ، ١٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ . ٣٧٦ . ٣٧٧ . ٤٢٤ .
نظام الدين البندنيجى ١٠٢ ، ١٤٨ . ١٥٧
نظام الدين الجوينى ٥١
نظام الدين محمود شيخ المشايخ ١١٥
نظام الدين بن نعمة الله بن ابراهيم ٣٥٠
نظام الملك ٤٠٩
النظام الهروى ٤٦٠
النعمان بن ثابت الكوفى (راجع أبو حنيفة)
النعمان بن المنذر ١٤٣
النعيمى (عبد القادر) ٢٨
نقطة (جارية ابن نقطة) ٢٦٦
النوجاباذى (راجع ظهير الدين البخارى
نور الدين الآمدى ٤٦١ ، ٤٦٢
نور الدين ارسلان ٣٩٦ ، ٤٣٠
نور الدين الاسنائى ٥٠
نور الدين الأطلسى ٤٦٠
نور الدين محمود بن زنكى ٢٦
نور الدين ابن الصارم ١٢٨
نور الدين عبد اللطيف النفيس بن بورنداز ١٩٨
نور الدين العبدليانى ٩٨ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٣٧٩ ، ٤١٠ ، ٤٤٩ .

نور الدين على بن أحمد المقرىء ١٥٥
نور الدين على بن تغلب الساعاتى ٣٢٤
نور الدين المالكى ١٢٥
نور الدين محمد بن محمود البغدادى ٣٣٧
نور الدين الواسطى (أحمد بن محمد) ١٦٠ ، ٣١٧ ، ٤٦٠
نور الدين الواسطى (عثمان بن مسعود) ١٢٥ ، ١٦٠
نيبور Niebuhr ٣١٢ ، ٤٦٩

— و —

الواقدى ١٩
والدة لإمام الناصر (راجع زمرد خاتون)
الوادى آشى (جابر بن محمد القيسى) ٢٣٤ ، ٤٤٣
الوانى ٢٢٢
الوجوهى : (راجع على بن عثمان الوجوهى)
وجيه الدين عمر السهروردى البكرى ٣٠٦
وجيه الدين القيروانى ١٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٣٠
وزارة المعارف ٢١

— ه —

هاجر (أم المستعصم) ٤٢٢ ، ٤٣٦
هاشم ابن السيد الغلوى ٣٩٢ ، ٣٩٣
هبة الله بن أحمد الذهلى الشهرابانى ٣٠٧ ، ٣٧٩ ، ٤٢٣ ، ٤٦٢
هبة الله بن الحسن بن أحمد البغدادى ٣٨٧
هبة الله بن على البوصيرى ٢٤٠
هرتسفلد ٤٧٠
هوتسما ٣٦٢
هوار Huart ٤٧٠
هوفر Hoefer ٤٧٠
هولاكو ٣٤ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٩٩ ، ١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٤٢٠ ، ٤٦٩ .

— ى —

ياسمين بنت البيطار ٢٣٣

يافعي ٨٦ ، ٩٢ ، ١٣٧ ، ١٣٩
ياقوت الحموى ٥٩ ، ٩٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٧٦
ياقوت المستعصمى (قبلة الكتاب) ٣٦ ، ٤٤ ، ١٦٨ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٢٢ .
يحيى بن ابراهيم الأزجي ٤٦٤
يحيى بن ابراهيم الخالدى (راجع محيى الدين المخزومى)
يحيى بن أسعد بن كوشى ٢٤٠
يحيى بن بوش ١٠٣ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧
يحيى بن الربيع العدوى ١٢٩
يحيى بن سعدون القرطبي ٢٤١
يحيى الصرصرى ١٠٨
يحيى بن قاسم الصنعانى (راجع عز الدين الهاشمى)
يحيى بن القميرة ١٧٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩
يحيى بن يحيى ١٥٤
يعقوب الأنصارى الخزرجى ٢٩١ ، ٢٩٣
يعقوب سركيس ٤٧٣
يعيش بن مالك بن ريحان ٢٤١
يوسف بن أبى جعفر الأنصارى ٤٤٣
يوسف بن اسحاق بن أبى بكر الطبرى ١٧٣
يوسف بن اسماعيل الجوينى الشافعى (راجع ابن الكتبى الجوينى)
يوسف بن جامع القفصى : (راجع القفصى) ٢٣٤ ، ٢٥٣
يوسف ابن الحنبلى الجمالى ١٥٦
يوسف بن عبد المحمود ١١٧ ، ٢٤٥ ، ٣٥٣
يوسف بن مجد الدين اسماعيل بن الياس ٦٨
يوسف بن يحيى الكرمانى ١١٦
يونس بن محمد النحوى ١٣٥
يونس بن يحيى الخالدى النيلى ٣٤٩
اليونينى ٢٦ ، ٤٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ٢٣٣ ، ٢٩٥ ، ٣٣٧ ، ٤٢٩

المصـــادر

مرتبة على الحروف الهجائية

١ ـ الكتب العربية القديمة المطبوعة

١ ـ الاحكام السلطانية والولايات الدينية لابى الحسن الماوردى الشافعى المتوفى سنة ٤٥٠ هـ (مصر ١٩٠٩).

٢ ـ أساس البلاغة للزمخشرى المتوفى سنة ٥٣٨ هـ ط . مصر .

٣ ـ الاعلاق الخطيرة فى ذكر امراء الشام والجزيرة ـ لعز الدين محمد بن على بن إبراهيم المعروف بابن شداد المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . الجزء الأول ـ القسم الأول . باعتناء دومنيك سورديل . دمشق ١٩٥٣ م .

٤ ـ الأعلام بأعلام بيت الله الحرام لقطب الدين الحنفى النهروالى المتوفى سنة ٩٩٠ هـ (المطبعة العثمانية ١٣٠٣ هـ) والطبعة الأوربية .

٥ ـ الأنس الجليل فى تاريخ القدس والخليل ـ عبد الرحمن بن محمد العمرى المقدسى الحنبلى المعروف بالعُلَيْمى المتوفى سنة ٩٢٨ هـ القاهرة ١٢٨٣ هـ .

٦ ـ الأنساب لأبى سعد عبد الكريم السمعانى المَرْوَزى التميمى المتوفى سنة ٥٦٢ هـ ج ١ ـ ٦ (حيدر آباد ١٩٦٢ وما بعدها)

٧ ـ أنيس المسافر وجليس الخاطر ، وهو المعروف بكشكول الشيخ البحرانى . بمبى ١٢٩٢ هـ .

٨ ـ إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لأسماعيل باشا البغدادى (استانبول ١٩٤٧) .

٩ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة لأبى بكر جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ . مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٩٥١ م .

١٠ ـ تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا . (بغداد ـ مكتبة المثنى ١٩٦٢) .

١١ ـ تاريخ ابن الفرات ، لناصر الدين محمد بن عبد الرحيم ابن الفرات . الجزء التاسع ، باعتناء الدكتور قسطنطين زريق (بيروت ، المطبعة الأمريكية ١٩٣٦) .

١٢ ـ تاريخ الخلفاء امراء المؤمنين القائمين بأمر الأمة لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ القاهرة . المنيرية ١٣٥١ هـ) .

١٣ ـ تاريخ دول الإسلام لشمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ (حيدر آباد) .

١٤ ـ تاريخ ابن العبرى المتوفى سنة ٦٨٥ هـ (بيروت . المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٠) .

١٥ — تحفة النظار فى غرائب الامصار وعجائب الأسفار لابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ هـ بيروت سنة ١٣٧٩ هـ — ١٩٦٠ م .

١٦ — تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي (حيدر آباد ١٣٣٣ هـ) .

١٧ — تلخيص مجمع الآداب فى معجم الاسماء على معجم الالقاب لكمال الدين عبد الرازق ابن الفوطى الجزء الخامس المنشور فى مجلة « أورينتل كالج ميكزن Oriental College magazine »

١٨ — تلخيص مجمع الاداب فى معجم الاسماء على معجم الالقاب لابن الفوطى الشيبانى . الجزء الرابع القسم ١، ٢، ٣، ٤ ، تحقيق مصطفى جواد . (دمشق، وزارة الثقافة والإرشاد القومى السورية ١٩٦٢ — ١٩٦٣) .

١٩ — التنبيه والإيقاظ فى ذيول تذكرة الحفاظ للطهطاوى الحنفى (مطبعة الترقى ١٣٤٨ هـ) .

٢٠ — ثمار المقاصد فى ذكر المساجد ليوسف بن عبد الهادى الدمشقى المتوفى سنة ٩٠٩ هـ .

٢١ — الجامع المختصر فى التواريخ عنوان وعيون السير لابن الساعى البغدادى المتوفى سنة ٦٧٤ هـ . تحقيق المرحوم مصطفى جواد — بغداد ١٩٣٤ .

٢١ — الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لمحيي الدين القرشي (حيدرآباد ١٣٣٢ هـ) .

٢٢ — الحوادث الجامعة والتجارب النافعة المنسوب لابن الفوطى تحقيق مصطفى جواد (بغداد ١٣٥١) .

٢٤ — حياة الحيوان للدميرى (طبعة فارسية سنة ١٢٥٨ هـ) .

٢٥ — خريدة القصر وجريدة العصر لعماد الدين الاصفهانى القرشي الكاتب المتوفى سنة ٥٩٧ . طبعة المجمع العلمى العراقى سنة ١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥ م .

٢٦ — خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن الاربلى (بيروت ١٨٨٥) .

٢٧ — الدارس فى تاريخ المدارس لعبد القادر النعيمى المتوفى سنة ٩٢٧ هـ مطبعة الترقى بدمشق ج ١ فى سنة ١٩٤٨ و ج ٢ سنة ١٩٥١ .

٢٨ — درة الاسلاك فى دولة الاتراك لبدر الدين ابى محمد الحسن بن حبيب الحلبى المتوفى سنة ٧٧٩ هـ .

٢٩ — الدرر الكامنة فى أعيان المئة الثامنة لابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ (حيدرآباد)

٣٠ — الديباج المذهب فى معرفة علماء المذهب . لقاضى القضاة برهان الدين إبراهيم بن على بن محمد ابن فرحون اليعمرى المدنى المالكى .

٣١ — ديوان صفى الدين الحلى . المطبعة العلمية بالنجف سنة ١٣٧٥ هـ — ١٩٥٦) .

٣٢ — ذيل تذكرة الحافظ للذهبي تأليف الحافظ ابى المحاسن الدمشقى المتوفى سنة ٧٦٥ هـ (دمشق . مطبعة التوفيق ١٣٤٧ هـ) .

٣٣ — ذيل طبقات الحفاظ للذهبي . تأليف جلال الدين السيوطى . (دمشق . مطبعة التوفيق ١٣٤٨ هـ) .

٣٤ — الذيل على طبقات الحنابلة لعبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد بن رجب المتوفى سنة ٧٩٥ هـ . (القاهرة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ . دمشق ١٩٥١) .

٣٥ — ذيل مرآة الزمان لليونيني المتوفى سنة ٧٢٦ هـ (حيدر آباد ١٣٧٥ هـ — ١٩٥٥ م) .

٣٦ — رحلة ابن جبير الكنانى المتوفى سنة ٦١٤ هـ . بيروت ١٣٧٩ هـ — ١٩٥٩ م .

٣٧ — زبدة الحلب من تاريخ حلب لابن العديم المتوفى سنة ٦٨٤ هـ . تحقيق الدكتور سامى الدهان) دمشق ١٩٥١ — ١٩٥٤) .

٣٨ — السلوك فى معرفة الملوك لتقى الدين المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ هـ . تحقيق الدكتور مصطفى زيادة . القاهرة ١٩٣٩ م .

٣٩ — شذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ (القاهرة ١٣٥١) .

٤٠ — شفاء الغرام باخبار البلد الحرام لتقى الدين الفاسى المكى طبعة دار احياء الكتب العربية سنة ١٩٥٦ م

٤١ — صبح الأعشى فى صناعة الإنشاء لأبى العباس القلقشندى المتوفى سنة ٨١١ هـ المطبعة الأميرية بالقاهرة .

٤٢ — الضوء اللامع لأهل القرن التاسع — شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المتوفى سنة ٩٠٢ هـ . (القاهرة مكتبة القدسى ١٣٥٥ هـ) .

٤٣ — طبقات الشافعية الكبرى — تاج الدين السبكى المتوفى سنة ٧٧١ هـ (القاهرة المطبعة الحسينية ١٣٢٤هـ)

٤٤ — عجائب المقدور فى أخبار تيمور لابن عربشاه . (القاهرة ١٣٠٥ هـ) .

٤٥ — عمدة الطالب فى أنساب آل ابى طالب لابن عنبة (بمبى ١٣١٨ هـ) .

٤٦ — عيون الانباء فى طبقات الاطباء لابن ابى اصبيعة الخزرجى ط بيروت .

٤٧ — غاية النهاية فى طبقات القراء — لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ باعتناء براجستراسر (القاهرة ١٩٣٣) .

٤٨ — الفخرى فى الآداب السلطانية والدول الإسلامية لابن الطقطقى (القاهرة ١٩٢٣ م) .

٤٩ — فذلكة كاتب چلبى (الاستانة ١٢٨٧ هـ) .

٥٠ — الفلك الدائر على المثل السائر لعز الدين بن أبى الحديد المتوفى سنة ٦٥٦ هـ ط القاهرة .

٥١ — فوات الوفيات لابن شاكر الكتبى المتوفى سنة ٧٦٤ هـ . باعتناء محمد محيى الدين عبد الحميد(القاهرة مطبعة السعادة ١٩٥١) .

٥٢ — الفوائد البهية فى طبقات الحنفية لمحمد بن عبد الحى اللكنوى المتوفى سنة ١٣٠٤هـ ط الهند .

٥٣ — كشف الظنون عن اسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة (استنبول ١٩٤١) .

٥٤ — گلستان : لسعدى الشيرازى . ترجمة محمد الفراتى (دمشق . وزارة الثقافة والإرشاد القومى السورية ١٩١١) .

٥٥ — الكواكب السائرة باعيان المئة العاشرة لنجم الدين الغزى (بيروت . مطبعة المرسلين اللبنانيين ١٩٤٩) .

٥٦ — لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ لتقى الدين ابن الفضل محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمى المكى (دمشق مطبعة التوفيق سنة ١٣٤٧ هـ) .

٥٧ — لسان الميزان لابن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ هـ (حيدر آباد ١٣٢٩ هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية فى الهند سنة ١٣٣٠ هـ .

٥٨ — اللباب فى تهذيب الانساب لعز الدين على بن عبد الكريم المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ (القاهرة . مكتبة القدسى ١٣٥٧ هـ) .

٥٩ — مختصر طبقات الحنابلة للشيخ جميل الشطى .

٦٠ — المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ ابى عبد الله الدبيثى الواسطى المتوفى سنة ٦٣٧ هـ اختصار شمس الدين الذهبى وتحقيق الدكتور مصطفى جواد بغداد . ج ١ فى سنة ١٩٥١ ، ج ٢ ص ١٩٦٣ . ومخطوطة الجزء الثالث منه .

٦١ — مرآة الجنان وعبرة اليقظان لعفيف الدين اليافعى النعيمى المكى المتوفى سنة ٧٦٨ هـ . (حيدر آباد ١٣٣٩ هـ) .

٦٢ — مرآة الزمان فى ناريخ الاعيان لسبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤ هـ الجزء الثامن مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن بالهند سنة ١٣٧٠ هـ — ١٩٥١ م .

٦٣ — مراصد الاطلاع فى معرفة الامكنة والبقاع لصفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلى البغدادى المتوفى سنة ٧٣٩ هـ — دار أحياء الكتب العربية — القاهرة .

٦٤ — المشتبه فى الرجال ، اسمائهم وانسابهم لشمس الدين الذهبى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ تحقيق على محمد البجاوى (القاهرة ، دار أحياء الكتب العربية ١٩٦٢) .

٦٥ — معجم البلدان لشهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى المتوفى ٦٢٦ هـ (بيروت ١٩٥٥ — ١٩٥٧ .

٦٦ — المعرَّب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم لابى منصور ابن أحمد المعروف بالجواليقى المتوفى سنة ٥٤٠ هـ تحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر (القاهرة — دار الكتب المصرية ١٣٦١ هـ) .

٦٧ — مفرِّج الكروب فى أخبار بنى أيوب لابن واصل المازنى التميمى الحموى الشافعى المتوفى سنة ١٩٦٧ هـ تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال (طبعة القاهرة ١٩٥٣ — ١٩٥٧) .

٦٨ — منتخب المختار لمحمد بن رافع السلامى المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ذيل به على تاريخ ابن النجار (بغداد ١٩٥٧) .

٦٩ — المنتظم فى تاريخ الملوك والامم لعبد الرحمن ابن الجوزى التيمى البكرى المتوفى سنة ٥٩٧ هـ (حيدر آباد ١٣٥٧ هـ) .

٧٠ — المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافى لأبي المحاسن جمال الدين ابن تغرى بردى المتوفى سنة ٨٧٤ هـ ج ١ . (دار الكتب المصرية) .

٧١ — المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار لتقى الدين المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ هـ (القاهرة ١٣٢٦ هـ) .

٧٢ — النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لأبي المحاسن جمال الدين بن تغرى بردى (طبعة دار الكتب المصرية) .

٧٣ — نزهة الانام فى تاريخ الإسلام لابن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ .

٧٤ — النشر فى القراآت العشر لابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ (دمشق ١٣٤٥هـ) .

٧٥ — نكت الهميان فى نكت العميان لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (القاهرة ١٩١١) .

٧٦ — نهج البلاغة شرح ابن أبي الحديد .

٧٧ — نهر الذهب فى تاريخ حلب — كامل بن حسين الحلبي الغزى (حلب . المطبعة المارونية) .

٧٨ — الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى (طبعة رتر) .

٧٩ — وفيات الاعيان وأنباء الزمان لشمس الدين بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ (القاهرة ١٩٤٨) .

٢ — الكتب العربية الحديثة المطبوعة

٨٠ — الآثار الإسلامية والتاريخية فى حلب لأسعد طلس . (دمشق . مديرية الآثار العامة ١٩٥٦) .

٨١ — أربعة قرون من تاريخ العراق — لونكريك ترجمة جعفر خياط .

٨٢ — الأعلام لخير الدين الزركلى (الطبعة الثانية . القاهرة ١٩٥٤ — ١٩٥٩) .

٨٣ — أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء — محمد راغب الطباخ الحلبي (حلب . المطبعة العلمية ١٩٢٣ — ١٩٢٦) .

٨٤ — الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير .

٨٥ — الالقاب الإسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار للدكتور حسن باشا (القاهرة . مطبعة النهضة المصرية ١٩٥٧) .

٨٦ — البدر الطالع بمحاسن مَنْ بعد القرن السابع لشيخ الإسلام محمدبن على الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ . مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٤٨ هـ .

٨٧ — التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول تأليف ابى الطيب الحسينى البخارى القوجى المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ — ١٨٩٠ م . المطبعة الهندية العربية ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٣ م .

٨٨ — تاريخ البيماستات فى الإسلام للدكتور أحمد عيسى (دمشق . جميعة التمدن الإسلامية ١٩٣٩) .

٨٩ — تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان .

٩٠ — تاريخ بغداد مدينة السلام . ريجارك كوك . ترجمة فؤاد جميل والدكتور مصطفى جواد .

٩١ — تاريخ الادب العربى فى العراق للمرحوم عباس العزاوى .

٩٢ — تاريخ العراق بين احتلالين للمرحوم عباس العزاوى (بغداد ١٩٣٥ — ١٩٥٦) .

٩٣ — التوقيعات التدرسية — ناجى معروف (بغداد . مطبعة العانى ١٩٦٣) .

٩٤ — خطط بغداد — ناجى معروف (بغداد — مطبعة العانى ١٩٦١) .

٩٥ — دليل خارطة بغداد — الدكتور مصطفى جواد والدكتور أحمد سوسه (بغداد ١٩٥٨) .

٩٦ — عروبة المدن الإسلامية — ناجى معروف . (بغداد . مطبعة العانى ١٩٦٤) .

٩٧ — علماء المستنصرية — ناجى معروف (مجلة كلية الآداب . العدد الأول ١٩٥٩) .

٩٨ — علماء ينسبون إلى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية — ناجى معروف بغداد — مطبعة العانى سنة ١٩٦٥ .

٩٩ — فهرس مخطوطات جامعة الدول العربية . المجلد الأول . (القاهرة . دار الكتب المصرية ١٩٥٦) .

١٠٠— فهرس مخطوطات ليدن فى هولندة ج ١ — دى غوية وهوتسما .

١٠١— مختصر تاريخ بغداد — على ظريف الاعظمى . (بغداد) .

١٠٢— المدرسة المستنصرية — كوركيس عواد . (بغداد ١٩٤٥) .

١٠٣— المدرسة المستنصرية — ناجى معروف . (بغداد ١٩٣٥) .

١٠٤— معجم المؤلفين — عمر رضا كحالة . (دمشق ١٩٥٧ — ١٩٦١) .

١٠٥— مقدمة فى تاريخ المستنصرية وعلمائها — ناجى معروف . (مجلة كلية الآداب والعلوم — العدد الثانى حزيران ١٩٥٨) .

١٠٦— الموسيقى العراقية . عباس العزاوى المحامى .

١٠٧— مصادر الموسيقى العربية — فارمر .

١٠٨— مباحث عراقية للمرحوم يعقوب سركيس . ج ١ ، ٢

١٠٩— مجلة الاستاذ — كلية التربية . جامعة بغداد .

١١٠— مجلة الاقلام — وزارة الثقافة والإرشاد .

١١١— مجلة سومر — مديرية الآثار العامة .

١١٢— مجلة كلية الآداب — جامعة بغداد .

١١٣— مجلة لغة العرب — المرحوم انستاس الكرملى .

١١٤— مجلة المعلم الجديد — وزارة التربية .

١١٥ـ مجلة المجمع العلمى العراقى .

١١٦ـ مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق المجلد الرابع سنة ١٩٢٤ .

١١٧ـ هدية العارفين فى أسماء المصنفين لاسماعيل باشا البغدادى (استانبول ١٩٦٠) .

٣ ـ الكتب العربية المخطوطة

١ اسماء الأعيان من تاريخ الذهبي لابن قاضى شهبة . مخطوط باريس .

٢ ـ الأصيلى فى الأنساب لابن الطقطقى : مخطوطة بعلبك فى خزانة آل المرتضى نقباء بعلبك .

٣ ـ الاعلام بتاريخ الإسلام لابن قاضى شهبة . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٩٠ .

٤ ـ أعيان العصر واعوان النصر لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى مخطوطة باريس الرقم ٥٨٥٩ .

٥ ـ أنباء الغمر فى أبناء العمر لابن حجر العسقلانى مخطوطة مكتبة الاقاف العراقية ونسخة القاهرة .

٦ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة لأبى بكر جلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ . مخطوطة لندن .

٧ ـ التاريخ الغياثى ـ مخطوطة الأب انستاس مارى الكرملى بمكتبة المتحف العراقى .

٨ ـ التاريخ المجدد لمدينة السلام ، واخبار فضلائها الاعلام ، ومن وردها من علماء الانام ، لمحب الدين ابن النجار البغدادى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . مخطوط باريس الرقم ٢١٣١ . والمكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٢٣١ .

٩ ـ التاريخ المذيل به على تاريخ ابن السمعانى ، للشيخ الحافظ ابى عبد الله محمد بن سعيد ابن الدبيثى الواسطى المتوفى سنة ٦٣٧ هـ . مخطوطة باريس الرقم ٢١٣٣ .

١٠ ـ التكملة لوفيات النقلة لزكى الدين المنذرى المصرى المتوفى سنة ٦٥٦ هـ مخطوطة الاسكندرية . الرقم ١٩٨ . والأجزاء المطبوعة منه تحقيق بشار عواد معروف .

١١ ـ تلخيص مجمع الآداب فى معجم الاسماء على معجم الالقاب ، لكمال الدين عبد الرازق ابن الفوطى الشيبانى المتوفى سنة ٧٢٣ هـ . ج ٤ . مخطوطة المكتبة الظاهرية بدمشق ، والنسخة الفوتوغرافية بمكتبة المتحف العراقى .

١٢ ـ الدر المكنون فى المآثر الماضية من القرون لياسين العمرى .

١٣ ـ طبقات ابن قاضى شهبة المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ٢١٠٢ .

١٤ ـ طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٣٦٢ .

١٥ ـ طبقات الحنفية لمولانا طاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٢ هـ مخطوطة لندن ٢٣٣٦٣ .

١٦ ـ طبقات الحنفية ، لعلى بن سلطان القارى المتوفى سنة ١٠١٤ هـ . مخطوطة مكتبة الاوقاف ببغداد . الرقم ٩٢٩ ـ ٩٣٠ .

١٧ ـ طبقات الشافعية للاسنوى المتوفى سنة ٧٥٦ هـ . مخطوطة مكتبة الاقاف . والنسخة المطبوعة تحقيق السيد عبد الله الجبورى ج ١ ، ٢ .

١٨ ـ طبقات الشافعية الكبرى لتقى الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ . مخطوطة لندن . الرقم ٢٣٣٦١ .

١٩ ـ طبقات الفقهاء لشمس الدين العثمانى المتوفى سنة ٨٥١ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ٢٠٩٣ .

٢٠ ـ العسجد المسبوك فى تاريخ دولة الإسلام ، وطبقات الخلفاء والملوك للملك الأشرف اسماعيل الغسانى النسخة الفوتوغرافية المحفوظة بمكتبة المجمع العلمى العراقى . الرقم ٥٥ . المنسوبة لأبى الحسن الخزرجى .

٢١ ـ عيون أخبار الاعيان ممن مضى فى سالف العصور والازمان ، لاحمد بن عبد الله البغدادى . مخطوطة باريس . الرقم ٦٦٧٧ .

٢٢ ـ عيون الأخبار ونزهة الابصار . لمحمد بن أبى السرور الصديقى البكرى التيمى المتوفى سنة ١٠٢٨ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ١٥٦٠ .

٢٣ ـ الغرف العلية فى تراجم متأخرى الحنفية لمحمد بن طولون الصالحى المتوفى سنة ٩٥٣ هـ .

٢٤ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار . لشمس الدين الذهبى التركمانى الصالحى المتوفى سنة ٧٤٨ هـ . مخطوطة باريس الرقم ٢٠٨٤ .

٢٥ ـ مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب ـ لابن واصل المازنى التميمى المتوفى سنة ٦٩٧ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ١٧٠٣ والنسخة المطبوعة بتحقيق الدكتور جمال الشيال .

٢٦ ـ المقامات الزينية لابن الصيقل الجزرى المتوفى سنة ٧٠١ هـ مخطوطة دار الآثار العراقية ولينتغراد . ورسالة الدكتوارة للدكتور عباس الصالحى .

٢٧ ـ المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية . مخطوطة باريس . الرقم ٦١٤٤ .

٢٨ ـ منتقى المعجم المختص لابن قاضى شهبة . مخطوطة باريس . الرقم ٢٠٧٦ .

٢٩ ـ المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى لأبى المحاسن جمال الدين ابن تغرى بردى الاتابكى المتوفى سنة ٨٧٤ هـ . مخطوطة باريس . الرقم ٢٠٧٠ .

٣ ـ الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى المتوفى سنة ٨٧٤ هـ . مخطوطة لندن ، وتونس ، واستانبول ، والنسخة الفوتوغرافية بجامعة الدول العربية .

٤ ـ الكتب الأعجمية

1. Creswell — Early Muslim Architecture Vol. II, Oxford 1940.
2. Dozy, Supllèment Aux Dictionnaires Arabes. Brill 1881.
3 Encyclopedie de L'Islam, tome III S.V. Masjid.
4. Hamdullah : Nuzhat Al-Kuloub نزهة القلوب Leiden 1913.
5. Le Strange : Baghdad, during the Abbasid Caliphate. London 1900.
6. Raymond. Voyage aux ruines de Babylon par M.J.C. Riche. Paris 1818.
7. Niebuhr. Voyage en Arabie, Vol. II Amsterdam 1780.
8. Sauvaget : Monuments Historiques de Damas.
9. Bukingham, Tranvels in Mesopotamia, London 1827.
10. Van Berschem. Corpus Inscriptionem Arabicorum .
11. H. Viollet. L'Architecture Muslmane du XIII e. Siècle En Irak. Paris 1913.
12. Massignon (L.) Mission en Mesopotamie 1907 — 1908 Vol. II, Le Caire, 1912.
13. Sarre. u. Herzfeld, Archäologische Reise in Euphrat und Tigris Gebiet Vol. II, Berlin, 1920.
14. Dieulafoy, la Perse, la Chaldèe et la Susiane, Paris 1887.
15. Felix Jones. Memoirs, Bombay 1857.
16. The Travels of Pedro Teixeira London 1902.
17. Haurt; Histoire de Baghdad, dans les Temps Modernes, Paris 1901.
18. The Legacy of Islam, Edited by Arnold and Guillaume Oxford 1931.
19. Evers; A journal Kept on a Journey from Bassora to Baghdad. In the year 1779.
20. Mignan; Travels in Chaldaea; London 1829.
21. Fraser; Mesopotamia and Assyria; New York 1865.
22. Hoefer; Chaldée, Assyrie... Médie, Babylonie, Mesopotamie etc. Paris 1852.

٢٣ ـ تجارب السلف لهندوشاه الصاحبي النخجواني الذي فرغ منه في سنة ٧٢٤ هـ مطبعة فردين بإيران باعتناء عباس إقبال .

٢٤ ـ جهانكشاي لعطا ملك الجويني باعتناء محمد عبد الوهاب قزويني ـ لندن .

اولا : كتب ورسائل

التسلسل	اسم الكتاب	مكان طبعه	تاريخ طبعه
١	المنتخبات الادبية .	بغداد مطبعة الكرخ	١٩٣٥
٢	المدرسة المستنصرية . وهى أول رسالة من رسائل نادى المثنى	بغداد مطبعة دنكور	١٩٣٥
٣	مقدمة فى تاريخ المستنصرية وعلمائها .	بغداد ــ مطبعة العانى	١٩٥٨
٤	علماء المستنصرية .	بغداد مطبعة العانى	١٩٥٩
٥	المدخل فى تاريخ الحضارة العربية .	بغداد ــ مطبعة العانى	١٩٦٠
٦	المدرسة الشرابية .	بغداد ــ مطبعة العانى	١٩٦١
٧	خطط بغداد . وهو فصل مترجم من « طبوغرافية بغداد » للمستشرق الفرنسى « كليمان هوار » مع التعليق عليه وتزويده بالتصاوير والخرائط	بغداد ــ مطبعة العانى .	١٩٦١
٨	تثنية الأسماء التاريخية .	بغداد ــ مطبعة العانى	١٩٦٢
٩	التوقيعات التدريسية .	بغداد ــ مطبعة العانى	١٩٦٣
١٠	عروبة المدن الاسلامية .	بغداد ــ مطبعة العانى	١٩٦٤
١١	المدارس الشرابية ببغداد وواسط ومكة ·	بغداد ــ ط أولى مطبعة الارشاد	١٩٦٥
		الطبعة الثانية · القاهرة مطبعة الشعب	١٩٧٦
١٢	تاريخ علماء المستنصرية الطبعة الأولى مجلد واحد سنة		١٩٥٩
	الطبعة الثانية فى مجلدين ·	بغداد ــ مطبعة العانى ·	١٩٦٥
	الطبعة الثالثة	بالقاهرة · مطبعة الشعب	١٩٧٦
١٣	علماء ينسبون الى مدن اعجمية : وهم من ارومة عربية .	بغداد ــ مطبعة الحكومة	١٩٦٥
١٤	نشأة المدارس المستقلة فى الاسلام .	بغداد مطبعة الأزهر	١٩٦٦
١٥	حياة اقبال الشرابى .	بغداد ــ مطبعة الارشاد	١٩٦٦
١٦	مدارس واسط .	بغداد ــ مطبعة الارشاد	١٩٦٦
١٧	مدارس مكة ،	بغداد ــ مطبعة الأرشاد	١٩٦٦
١٨	تخطيط بغداد ــ	دار الجمهورية · بغداد	١٩٦٦
١٩	المراصد الفلكية ببغداد فى العصر العباسى ــ	دار الجمهورية	١٩٦٧
٢٠	عالمات بغداديات فى العصر العباسى ــ	دار الجمهورية	١٩٦٧
٢١	العملة والنقود البغدادية ·	بغداد ــ مطبعة دار الجمهورية	١٩٦٧
٢٢	مستشفيات بغداد فى العصر العباسى ·	مطبعة الحكومة	١٩٦٨
٢٣	اصالة الحضارة العربية ط · أولى ·	بغداد ــ مطبعة الزمان ١٣٨٩هـ ــ ١٩٦٩ م ·	١٩٦٩
	ط · ثانية ــ	مطبعة التضامن	
	ط ثالثة ·	دار الثقافة ببيروت	١٩٧٥

٢٤ ـ مدارس قبل النظامية • بغداد • مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٣

٢٥ ـ علماء النظاميات ومدارس المشرق الأسلامي • مطبعة الأرشاد ١٦٧٣

ثانيا : كتب للمؤلف بالاشتراك مع مؤلفين آخرين

٢٦ ـ المطالعة العربية الحديثة ثلاثة أجزاء • بغداد ـ مطبعة النجاح سنة ١٩٣٤ بالاشتراك مع الأستاذين : محمد بهجة الاثرى وباقر الشبيبي •

٢٧ ـ تاريخ العرب (عدة طبعات بعدة مطابع) سنة ١٩٤٩ فما بعدها بالاشتراك مع الدكاترة عبد العزيز الدورى ومصطفى جواد وخالد الهاشمي •

٢٨ ـ موجز تاريخ الحضارة العربية (عدة طبعات بعدة مطابع) ـ بغداد سنة ١٩٤٩ فما بعدها ، بالاشتراك مع الدكتور عبد العزيز الدورى •

٢٩ ـ دروس التاريخ (عدة طبعات بعدة مطابع) خ بغداد ـ مع السيدين توفيق يونس وعبد الجبار شوكة •

٣٠ ـ تاريخ العرب في القرون الوسطى (عدة طبعات بعدة مطابع) بغداد بالاشتراك مع الدكتورين صالح العلمي وعبد الله الفياض •

٣١ ـ بغداد • بالاشتراك مع الدكاترة مصطفى جواد وأحمد سوسة ومحمد مكية • مطبعة رمزى سنة ١٩٦٩ م •

٣٢ ـ مشيخة النعال البغدادى • تحقيق بمشاركة الدكتور بشار عواد معروف • من مطبوعات المجمع العلمي العراقي سنة ١٩٧٥ •

ومن مؤلفات المؤلف المنشورة أيضا :

٣٣ ـ ابن فتوح الهمداني : من تلاميذ المستنصرية • مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٤

٣٤ ـ عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الأعجمية في المشرق الاسلامي ج ١ مطبعة الشعب • طبعة وزارة الأعلام العراقية ١٩٧٤

٣٥ ـ الفارابي : عربي الموطن والثقافة • طبعة وزارة الاعلام العراقية ١٩٧٤

٣٦ ـ دور حديث قبل النورية مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٧٦

٣٧ ـ عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الأعجمية في خراسان ج ١ مطبعة الشعب • طبعة وزارة الأعلام العراقية ١٩٧٦

ثالثا : بحوث ومقالات تاريخية وحضارية وخططية في المجلات والصحف العراقية والعربية

		تاريخ طبعه
١	ـ الأخطار التي تواجه العراق (*) (١) . مجلة « العرب » المقدسية . للأستاذ عجاج نويهض . العدد ٤٧	١٩٣٣
	الأخطار التي تواجه العراق (٢) . مجلة « العرب » المقدسية . العدد ٤٨	١٩٣٣
	الأخطار التي تواجه العراق (٣) . مجلة « العرب » المقدسية . العدد ٤٩	١٩٣٣
٢	ـ فاتح تفليس ـ مجلة « الفتوة » البغدادية . العدد ٢ في ٢١ تشرين الثاني	١٩٣٤
٣	ـ المستنصرية : ماضيها وحاضرها ـ جريدة « العراق » البغدادية ـ العدد ٤٠٤٨ في ٢ كانون الأول	١٩٣٥
٤	ـ الأحوص بن محمد الأنصاري (١) مجلة « الصبح » البغدادية ٢١ آذار	١٩٣٦
	الأحوص بن محمد الأنصاري (٢) مجلة « الصبح » البغدادية ٢٨ آذار	١٩٣٦
	الأحوص بن محمد الأنصاري (٣) مجلة « الصبح » البغدادية ٤ نيسان	١٩٣٦
٥	ـ حديث عن الجامعة العربية (١) ـ مجلة « الجامعة » التونسية ـ العدد ٥ من المجلد الأول	١٩٣٧
	حديث عن الجامعة العربية (٢) ـ مجلة « الجامعة » التونسية ـ العدد ٦ من المجلد الأول	١٩٣٧
٦	ـ العراق العربي في عهد الاستقلال « حديث عند الشباب » الأدبي المنستيري » (١) في تونس ـ جريدة « الزهراء » التونسية ـ ٢ ايلول	١٩٣٧
	العراق العربي في عهد الأستقلال « حديث عند الشباب الأدبي المنستيري » (٢) في تونس ـ جريدة « الزهراء » التونسية ـ ٢١ ايلول	١٩٣٧
٧	ـ جامع مرجان وزخارفه الرائعة ـ جريدة « النداء » البغدادية ـ العدد ٣٢١ في ٢٠ ايلول	١٩٤٥
٨	. الجوامع وجناية الأوقاف عليها (١) ـ جريدة « النداء » البغدادية ـ العدد ٣٥٢ في ٢٤ تشرين الأول	١٩٤٥
	الجوامع وجناية الأوقاف عليها (٢) ـ جريدة « النداء » البغدادية ـ العدد ٣٥٥ في ٧ تشرين الثاني	١٩٤٥
	الجوامع وجناية الأوقاف عليها (٣) ـ جريدة « النداء » البغدادية ـ العدد ٣٧٣ في ٣٠ تشرين الثاني	١٩٤٥

(*) نشرته بتوقيع مستعار « عاصم » وقد اشير الى اسمي الصريح في العدد (٤٦) من مجلة العرب عند زيارتي لفلسطين يومئذ .

تاريخ طبعه

٩ ـ الجوامع والأوقاف (١) ـ جريدة « البلاد » البغدادية ـ العدد ٢٦٧٣ في ١١ كانون الأول ١٩٤٥

١٠ ـ غرق بغداد قديما وحديثا ، أسبابه وطرق الوقاية منه (١) ـ جريدة « البلاد » البغدادية ـ العدد ٢٧٩٨ في ١١ نيسان ١٩٤٦

غرق بغداد قديما وحديثا ، أسبابه وطرق الوقاية منه (٢) ـ جريدة « البلاد » البغدادية ـ العدد ٢٧٩٩ في ١٢ نيسان ١٩٤٦

١١ ـ يوم (٩) شعبان ـ مجلة « التفيض » البغدادية ـ العدد ٢٧ في ١ أيار ١٩٤٦

١٢ ـ فلسطين وفاجعة القدس ـ مجلة التفيض ـ العدد ٢٨ في ١ تموز ١٩٤٦

١٣ ـ « القصر العباسي » مدرسة وليس قصرا ولا دارا (١) ـ مجلة « التفيض » البغدادية ـ العدد ٢٣ ١٩٤٦

« القصر العباسي » مدرسة وليس قصرا ولا دارا (٢) ـ مجلة « التفيض » البغدادية ـ العدد ٢٧ ١٩٤٦

١٤ ـ المسجد وأثره في الحياة العربية (١) ـ مجلة « الكفاح » البغدادية ـ العدد ٣ في ١٩ ايلول ١٩٤٧

المسجد وأثره في الحياة العربية (٢) مجلة « الكفاح » البغدادية ـ العدد ٤ في ٢٩ ايلول ١٩٤٧

المسجد وأثره في الحياة العربية (٣) ـ مجلة « الكفاح » البغدادية ـ العدد ٥ في ١١ تشرين الأول ١٩٤٧

المسجد وأثره في الحياة العربية (٤) ـ مجلة « الكفاح » البغدادية ـ العدد ٦ في ١٨ تشرين الأول ١٩٤٧

١٥ ـ دعوة لعقد مجمع للتشريع الاسلامي (١) ـ مجلة « الاخوة الاسلامية » البغدادية ـ العدد ٧ في ٢٠ شباط ١٩٥٣

دعوة لعقد مجمع للتشريع الاسلامي (٢) ـ مجلة « الاخوة الاسلامية » البغدادية ـ العدد ٨ في ٦ مارت ١٩٥٣

دعوة لعقد مجمع للتشريع الاسلامي (٣) ـ مجلة « الاخوة الاسلامية » البغدادية ـ العدد ٩ في ٢٠ مارت ١٩٥٣

١٦ ـ مقدمة في تاريخ المستنصرية وعلمائها ـ ص ٨٤ ـ ١٠٧ مجلة « كلية الآداب والعلوم » ـ العدد ٣ ١٩٥٨

١٧ ـ علماء المستنصرية ـ ص ٢٧٤ـ٣٢٨ مجلة « كلية الآداب » العدد ١ ١٩٥٩

١٨ ـ المدرسة الشرابية أو القصر العباسي ـ ص ٥٦ ـ ٨٦ ـ مجلة « كلية الآداب » ـ العدد ٢ ١٩٦٠

١٩ ـ خطط بغداد أو طبغرافية بغداد ـ ص ٣٣ ـ ٧٦ ـ مجلة « كلية الآداب » ـ العدد ٤ ١٩٦١

٢٠ ـ رسالة كلية الآداب ـ ص ١ ـ ٥ ـ مجلة « كلية الآداب » العدد ٥ ١٩٦٢

٢١ ـ التثنية في الأسماء التاريخية ـ ص ٥ ـ ١٦ ـ مجلة « كلية الآداب » ـ العدد ٥ ١٩٦٢

تاريخ طبعه

٢٢ ـ أساليب الكتاب العرب فى البحث العلمى ـ ص ٢٧ ـ ٣٣ ـ مجلة « الكتاب » العدد ١ ١٩٦٢

٢٣ ـ التوقيعات التدريسية ـ ص ٥ ـ ٥٢ ـ مجلة « كلية الآداب » ـ العدد ٦ ١٩٦٣

٢٤ ـ تكوين الجيل الصالح ـ ص ١٥ ـ ٢١ ـ مجلة « المعلم الجديد » ج ١ ، ٢ المجلد ٢٦ ١٩٦٣

٢٥ ـ شعار كلية الآداب ـ مجلة « كلية الاداب » ـ العدد ٧ ١٩٦٤

٢٦ ـ عروبة المدن الاسلامية ـ ص ٥ ـ ٥٨ ـ مجلة « كلية الآداب » ـ العدد ٧ ١٩٦٤

٢٧ ـ مزايا الحرف العربى أو « الخط العربى هل تجب المحافظة عليه أم ينبغى تبديله » ـ ص ١٤٥ ـ ١٥١ ـ مجلة « الأقلام » ـ ج ١ السنة الأولى ١٩٦٤

٢٨ ـ بلاد أوربية حضرها العرب ـ ص ١٠ ـ ٢٤ مجلة « الأقلام » ـ ج ٢ السنة الأولى ١٩٦٤

٢٩ ـ أول تاميم فى العراق ـ ص ٣ ـ ١١ مجلة « الاقلام » ـ ج ٤ السنة الأولى ١٩٦٤

٣٠ ـ أول مجلة جامعة ببغداد فى العصور الوسطى ـ ص ٢٣ ـ ٣٠ ـ مجلة « الأقلام » ـ ج ٦ ـ السنة الأولى ١٩٦٥
بمناسبة العيد الألفى لبغداد والكندى سنة ١٩٦٢

٣١ ـ الضمان الاجتماعى فى الاسلام والتنظيم العمرى فى الخراج ـ ص ٣ ـ ١٢ مجلة « الأقلام » ـ ج ٧ السنة الأولى ١٩٦٥

٣٢ ـ ضوء جديد على أوقاف المستنصرية ـ ص ٣ ـ ٩ ـ مجلة « الأقلام » ـ ج ٢ السنة الثانية ١٩٦٥

٣٣ ـ مقدمة فى تاريخ مدرسة أبى حنيفة وعلمائها بمناسبة مرور تسعة قرون على افتتاحها ـ ص ٥ ـ ٢٤ ـ مجلة « كلية الشريعة » ـ العدد ١ ١٩٦٥

٣٤ ـ خزانة المستنصرية ـ ص ١٦ ـ ٢٦ ـ مجلة « الأقلام » ج ٤ السنة الثانية ١٩٦٥

٣٥ ـ الذبائح من الضحايا والهدايا ص ١٣ ـ ١٥ مجلة « صوت الاسلام » العدد ١ ١٩٦٥

٣٦ ـ علماء ينسبون الى مدن أعجمية وهم من أرومة عربية ـ ص ٥ ـ ٢٨ ـ مجلة « كلية الآداب » ـ العدد ٨ ١٩٦٥

٣٧ ـ مدارس الشرابى ـ ص ٢٠ ـ ٢٩ ـ مجلة « الأقلام » ـ ج ٧ من السنة الثانية ١٩٦٦

٣٨ ـ عصر الشرابى ببغداد ـ ص ٣ـ١٢ مجلة «الاقلام» ج ٩ السنة الثانية ١٩٦٦

٣٩ ـ تخطيط بغداد ـ ص ٥ ـ ٣٤ ـ مجلة « الأقلام » ج ١ السنة الثالثة ١٩٦٦

٤٠ ـ زوارق بغداد ـ ص ٣ ـ ٢٢ ـ مجلة « الأقلام » ـ ج٤ السنة الثالثة ١٩٦٦

تاريخ طبعه

٤١ ـ صفحات من حضارة بغداد ـ ص ٢٢٩ ـ ٢٣٩ مجلة « كلية الشريعة » العدد ٢ — ١٩٦٦

٤٢ ـ نشأة المدارس المستقلة فى الاسلام ـ ص ١٠٢ ـ ١٢٠ مجلة « الاجيال » العدد ٩ — ١٩٦٦

٤٣ ـ المدارس الرباعية بمكة ـ ص ٣٤ ـ ٣٩ ـ مجلة « الأجيال » ـ العدد ١٠ — ١٩٦٦

٤٤ ـ خذوا العبرة من النكسة ـ جريدة « صوت العرب » البغداديه ـ العدد ٥٥٧ فى ٥ تموز — ١٩٦٧

٤٥ ـ بغداد وآثرها المعمارى فى المدن الاسلامية والأجنبية مقدمة لكتاب « بغداد مدينه المنصور المدوره » ص ١ م ـ ١٦ م — ١٩٦٧

٤٦ ـ المراصد الفلكية ببغداد ـ ص ٣ ـ ١٤ مجلة « الأقلام » ج ٧ السنة الثالثة — ١٩٦٧

٤٧ ـ العملة والنقود البغدادية ـ ص ١ ـ ٥٦ ـ مجلة « الأقلام » ـ ج ٨ السنة الثالثة — ١٩٦٧

٤٨ ـ عالمات بغداديات ـ ص ٤ ـ ٢٦ ـ مجلة « الاقلام » ج ١٠ السنة الثالثة — ١٩٦٧

٤٩ ـ قبر المستنصر العباسى يقع فى مقابر الخلفاء العباسيين بالاعظميه ، وليس بجامع الآصفية ـ جريدة « الجمهورية » العدد ٤٨ — ١٩٦٨

٥٠ ـ اقتراح بتحويل جامع قرطبة الى جامع اسلامى وبناء كنيسة للاسبان بدلا منه ـ جريدة « الجمهورية » ـ العدد ١١٠ — ١٩٦٨

٥١ ـ مشروع سياحى وتاريخى لاحياء قلب بغداد القديمة فى ذروة أمجادها العلميه ـ ملحق « الجمهورية » ـ العدد ٢٥١ — ١٩٦٨

٥٢ ـ جامع القصر أو جامع الخلفاء منطقة سياحية أخرى لابد من توسيع ساحتها ـ ملحق « الجمهورية » ـ العدد ٣٢٦ — ١٩٦٨

٥٣ ـ المستنصرية : بمناسبة افتتاح الجامعة المستنصرية ـ ص ٢٢ ـ ٢٣ ـ مجلة « صدى المستنصرية » ـ العدد الاول — ١٩٦٨

٥٤ ـ مستشفيات بغداد فى العصر العباسى ـ ص ١ ـ ٣٩ ـ مجلة « كلية الشريعة » ـ العدد ٤ — ١٩٦٨

٥٥ ـ دار الذهب العراقى فى العصر العباسى ـ ص ٥٩ ـ ٧٥ مجلة « الأقلام » ـ ج ٧ السنة الرابعة — ١٩٦٨

٥٦ ـ هل بنى العرب مراكز للمدنية ـ مجلة « صوت السنية » العدد ٤ ، ١٩٦٨

٥٧ ـ الثياب البغدادية فى العصور العباسية ـ ص ٤٧ ـ ٧١ مجله « الاقلام » ـ ج ٥ السنة الخامسة . — ١٩٦٩

٥٨ ـ اقتراح بنقل رفات الرشيد والمأمون الى بغداد ـ جريدة « الحرية » ـ فى ٢٤ كانون الثانى — ١٩٦٩

٥٩ ـ « الجهاد » فى كتاب مهرجانات المولد النبوى ـ ص ٥٤ـ٥٩ العدد ٤ — ١٩٦٩

تاريخ طبعه

٦٠ ـ التأمين الاجتماعى فى الاسلام ـ ص ١ ـ ١٥ ـ مجلة « كلية الشريعة » ـ العدد ٥ — ١٩٦٩

٦١ ـ حول رفات الرشيد والمأمون ـ جريدة « الحرية » ـ العدد ٢٠٣٩ — ١٩٦٩

٦٢ ـ من أجل الطراز البغدادى والعربى ـ جريدة « الجمهورية » ـ العدد ٣٤٣ — ١٩٦٩

٦٣ ـ مشروع الضحية (١) بمناسبة التحرر من الجوع ـ جريدة «الحرية» ـ ٧ تموز — ١٩٦٩

مشروع الضحية (٢) بمناسبة التحرر من الجوع ـ جريدة « الحرية » ـ ٨ تموز — ١٩٦٩

٦٤ ـ نظرة فى الجانبين السياسى والروحى للحضارة العربية ص ٣ من جريدة الحرية ـ العدد ٢٠٢٠ فى ١٠ شباط — ١٩٦٩

٦٥ ـ الدعوة الى المساواة فى الاسلام ـ جريدة « الحرية » العدد ٢٠٦٠ ـ ـ ٧ نيسان — ١٩٦٩

٦٦ ـ عزة العرب بالاسلام ـ جريدة « الحرية » العدد ٢١٢٢ ـ ٢٢ حزيران — ١٩٦٩

٦٧ ـ الشمول فى الحضارة العربية ـ ص ٣ ـ جريدة « الحرية » ـ فى ٢٣ ـ أيار — ١٩٦٩

٦٨ ـ النزعة العلمية فى الحضارة العربية ـ ص ٣ ـ جريدة « الحرية » ـ ٢٦ أيار — ١٩٦٩

٦٩ ـ التأمين الاجتماعى فى الاسلام ـ ص ٣ ـ جريدة « الحرية » العدد ٢١٢٨ ـ ٢٩ حزيران .

٧٠ ـ أول دورة للصحفيين فى كلية الآداب بجامعة بغداد ـ ص ٢ ـ جريدة « الحرية » ـ العدد ٢١١٧ فى ١٥ حزيران — ١٩٦٩

٧١ ـ وسائل الاعلام العربية فى العراق فى العصور الاسلامية ـ ص ٢ ـ جريدة « الحرية » ـ العدد ٢١١٧ فى ١٥ حزيران — ١٩٦٩

٧٢ ـ النزعة الانسانية فى الحضارة العربية ـ ص ٣ ـ جريدة « الحرية » ـ العدد ٢٠٩٤ فى ١٨ أيار — ١٩٦٩

٧٣ ـ الدعوة الى تحرير الانسان وتشريع حقوق الانسان فى الاسلام ـ ـ ص ٣ ـ جريدة « الحرية » العدد ٢٠٦٩ فى ١٧ نيسان — ١٩٦٩

٧٤ ـ الدعوة الى الحرية فى الاسلام ـ ص ٣ ـ جريدة « الحرية » ـ العدد ٢٠٥٧ ـ ٧ نيسان — ١٩٦٩

٧٥ ـ روح الحضارة العربية وأصالتها ـ ص ٣٥٢ ـ ٣٥٨ ـ فى كتاب « الأديب العربى ومشكلات العصر الحديث » من أبحاث مؤتمر الأدباء العرب السابع ببغداد — ١٩٦٩

٧٦ ـ شخصية الرسول العربى ـ ص ٩ ـ ١٤ ـ مجلة «الرسالة الاسلامية» العدد ١١ و ١٢ — ١٩٦٩

٧٧ ـ الدعوة الى الجهاد فى الاسلام ـ ص ١٦ ـ ٢١ مجلة « الرسالة الاسلامية » ـ العدد ١٣ — ١٩٦٩

تاريخ طبعه

٧٨ ـ مكارم الأخلاق فى الاسلام ـ ص ٣٦ ـ ٤١ ـ مجلة « الرسالة الاسلامية » ـ العدد ١٤ و ١٥ — ١٩٦٩

٧٩ ـ الدعوة الى العمل فى الاسلام ـ ص ٤٤ ـ ٥٠ ـ مجلة « الرسالة الاسلامية » ـ العدد ١٩ و ٢٠ — ١٩٧٠

٨٠ ـ أثر بيوت الحكمة فى الحضارة العربية ـ ص ٣ ـ ١١ مجلة «الأقلام» ـ ج ٨ السنة السادسة — ١٩٧٠

٨١ ـ اعلاق بغدادية نفيسة و مظاهر الترف في العصر العباسى ـ ص ١٧٤ ـ ١٨٨ من « المجلة التاريخية » البغدادية . العدد الأول السنة الأولى — ١٩٧٠

٨٢ ـ الورق البغدادى ـ ص ٤٠٦ ـ ٤١٦ مجلة « كلية الدراسات الاسلامية » ـ العدد ٣ — ١٩٧٠

٨٣ ـ مركز للصورة والصوت للتنويه بتاريخ بغداد الحضارى جريدة الجمهورية » ـ العدد ١٣٤٦ — ١٩٧٢

٨٤ ـ المستنصرية وأساتذتها وتطور المدرسة الى الجامعة ـ ص ٦٤ ـ ٨٥ العدد ٢ من المجلة « التاريخية » (العراقية) — ١٩٧٢

٨٥ ـ العرب لاتدين الذئب اذا اختلس وانما تدين الراعى اذا نعس . تقديم لكتاب « الشخصية العربية للخليج » ص ٥ ـ ١٤ — ١٩٧٢

٨٦ ـ النظاميات العشر ـ بمناسبة مرور تسعة قرون على انشائها ص ٣١٧ ـ ٣٤٧ ـ مجلة « كلية الدراسات الاسلامية » ـ العدد ٤ — ١٩٧٢

٨٧ ـ فصول من حضارة بغداد ـ ص ٣٥ ـ ٤٩ مجلة « المورد » العراقية . المجلد الأول ـ العددان الثالث والرابع ١٣٩٢ م — ١٩٧٢

٨٨ ـ مدارس قبل النظامية ـ ص ١٠٣ ـ ١٥٤ ـ مجلة المجمع العلمى العراقى العدد ٢٢ — ١٩٧٣

٨٩ ـ عروبة البيرونى وخدماته للحضارة العربية ص ٢٩ ـ ٣٣ مجلة العلم والحياة ـ العدد ٢٧ السنة الخامسة ايلول — ١٩٧٣

٩٠ ـ حضارة الاسلام بين تاليف خدابخش وترجمة الخربوطلى مجلة كلية الدراسات الاسلامية ص ٤٤٣ ـ ٤٦٨ العدد الخامس — ١٩٧٣

حضارة الاسلام بين تأليف خدابخش وترجمة الخربوطلى ـ مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق من ص ١١٣ ـ ١٣١ ـ ١٣١ من الجزء الاول المجلد التاسع والاربعين سنة — ١٩٧٤

٩١ ـ ابن فتوح الهمدانى الاسكندرانى مؤرخ الاسكندرية ومحتسبها وقاضيها من تلاميذ المستنصرية ببغداد من سنة ٦٣٣ هـ ـ ٦٣٩ هـ مجلة المجمع العلمى العراقى المجلد ٢٤ (القسم الأول) .

ابن فتوح الهمدانى الاسكندرانى من تلاميذ المستنصرية ببغداد من سنة ٦٣٣ هـ ـ ٦٣٩ هـ (تتمة) مجلة المجتمع العلمى العراقى المجلد ٢٥ من ص ٨١ ـ ١٠٢ القسم (٢) — ١٩٧٤

٩٢ ـ حق العرب التاريخي فى المنطقة الشرقية من الخليج العربى فى كتاب المؤتمر التاريخى من ٩١٧ ـ ٩٣٠ طبعة وزارة الاعلام العراقية — ١٩٧٣

تاريخ طبعه

٩٣ ـ الركود والتطور فى الاسلام ص ١٧ ـ ٢٤ من كتاب مهرجانات المولد النبوى فى الأعظمية ١٩٧٣

٩٤ ـ نظرة فى الحضارة العربية فى كتاب وزارة التربية العراقية ١٩٧٤

٩٥ ـ تراثنا والعربية ص ٨٢ ـ ٨٦ من كتاب مهرجانات المولد النبوى فى الأعظمية ١٩٧٤

٩٦ ـ رحلة مع المفكر العربى ساطع الحصرى بين تطور التعليم وصيانة الثروة الأثرية فى العراق فى مجلة « دعوة الحق » المغربية بالرباط من ص ١٤٢ ـ ١٤٨ جمادى الآخرة ١٣٩٥ هـ تموز ١٩٧٥

٩٧ ـ الفارابى عربى الموطن والثقافة ـ مؤتمر الفارابى ببغداد ١٩٧٥

٩٨ ـ أهمية معاجم الشيوخ العلمية ـ تقديم لكتاب التحبير فى المعجم الكبير لأبى سعد السمعانى تحقيق الآنسة منيرة ناجى سالم باشرافنا ج ١ من ص ١١ الى ص ١٧ طبعة رئاسة ديوان الأوقاف العراقية ١٩٧٥

٩٩ ـ واسط فى التاريخ ـ تقديم لكتاب واسط فى العهد الأموى تأليف الاستاذ عبد القادر المعاضيدى رسالة ماجستير باشرافنا ٠ مطبعة الحرية ببغداد ١٩٧٦

١٠٠ ـ دور حديث قبل النورية فى مجلة المجمع العلمى العراقى ٠ العدد ٢٧ ١٩٧٦

١٠١ ـ أهمية الوعظ السياسى فى كتاب « المصباح المضىء » فى خلافة المستضىء » تحقيق الانسة ناجية عبد الله ابراهيم العربى باشرافنا ٠ طبعة رئاسة ديوان الاوقاف العراقية ١٩٧٦

١٠٢ ـ اهمية الجزء الثالث من مخطوطة المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثى للذهبى تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد ٠ من مطبوعات المجمع العلمى العراقى ١٩٧٦

١٠٣ ـ محمد كرد علي ٠ من علماء العرب الخالدين ٠ في كتاب الذكرى المؤية لولادة المرحوم محمد كرد علي ٠ من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦

١٠٤ ـ تكريم الأحياء قبل تكريم الاموات ٠ تقديم لكتاب اعلام العراق فى العصر الحديث للاستاذ محمد باقر الورد

محتويات الجزء الثاني من تاريخ علماء المستنصرية

المقدمة ٢٨٧

الباب السابع

مشيخة الأدب العربي بالمستنصرية ٢٨٩

الفصل الأول

شروط مشيخة الأدب العربي ٢٩١

الفصل الثاني

علماء العربية بالمستنصرية « عددهم ٩ » ٢٩٣

الفصل الثالث

المعيدون في الآداب العربية « عددهم ١ » ٢٩٩

الفصل الرابع

طلاب العربية « عددهم ٣ » ٣٠٠

هوامش الباب السابع « ٤٨ هامشاً » ٣٠١

الباب الثامن

مشيخة العلوم بالمستنصرية ٣٠٣

الفصل الأول

شروط مشيخة العلوم الرياضية بالمستنصرية ٣٠٥

الفصل الثاني

علماء الرياضيات بالمستنصرية ٢٠٧

هرمش الباب الثامن « ١٠ هوامش » ٣٠٨

الباب التاسع

الأئمة والخطباء في جامع المستنصرية ٣٠٩

الفصل الأول

جامع المستنصرية ٣١١

الفصل الثاني

شروط الخطابة والإمامة بجامع المستنصرية ٣١٤

الفصل الثالث

الخطباء والوعاظ في جامع المستنصرية « عددهم ٣ » ٣١٥

الفصل الرابع

الأئمة فى جامع المستنصرية : « عددهم ٧ » ٣١٦

هوامش الباب التاسع « ٤٣ هامشاً » ٣١٨

الباب العاشر

الساعاتيون بالمستنصرية ٣١٩

الفصل الأول

ساعة المستنصرية ٣٢١

الفصل الثانى

اشهر الساعاتيين بالمستنصرية « عددهم (١) ٣٢٤

هوامش الباب العاشر « خمسة هوامش) ٣٢٦

الباب الحادى عشر

مكتبة المستنصرية ٣٢٧

الفصل الأول

خزانة الكتب المستنصرية ٣٢٩

الفصل الثانى

شروط دار الكتب المستنصرية ٣٣٢

الفصل الثالث

الخزان بدار الكتب المستنصرية « عددهم ١٢ خازناً » ٣٣٤

الفصل الرابع

المشرفون على الخزان بمكتبة المستنصرية « عددهم ٣ » ٣٦٠

الفصل الخامس

المناولون بدار الكتب المستنصرية « عددهم ٣ » ٣٦١

هوامش الباب الحادى عشر « ٢٠٧ هوامش » ٣٦٣

الباب الثانى عشر

أثر علماء المستنصرية فى الثقافة الإسلامية ٣٧١

الفصل الأول

العلماء المنسوبون إلى المدن الأعجمية وهم من أرومة عربية ٣٧٣

الفصل الثانى

الدراسة باللغة العربية فى البلاد الإسلامية ٣٧٦

الفصل الثالث

أثر علماء المستنصرية فى نشر الثقافة الإسلامية فى عهد المغول ٣٧٨
هوامش الباب الثانى عشر « ٧ هوامش » ٣٨٢
الذيول والملاحق ٣٨٣

الملحق الأول

المستنصر بالله ٣٨٧
هوامش الملحق الأول : « ٨٣ هامشاً » ٣٩٨

الملحق الثانى

أوقاف المستنصرية ٤٠٣
هامش الملحق الثانى : « ١٥ هامشاً » ٤٠٥

الملحق الثالث

العلماء الذين امتنعوا عن التدريس بالمستنصرية « عددهم ٤ »... ... ... ٤٠٧
هوامش الملحق الثالث... ... ... ٤١١

الملحق الرابع

العلماء الذين تطاولوا للتدريس بالمستنصرية : « عددهم ٢ » ٤١٣

الملحق الخامس

زوار المستنصرية وزوار مكتبتها : « عددهم ٢١ زائراً » ٤١٧
هوامش الملحق الخامس : « ٢٨ هامشاً » ٤٢٥

الملحق السادس

الدعوات والولائم بالمستنصرية « ٣ من الملوك والأمراء » ٤٢٧
هوامش الملحق السادس « ١٣ هامشاً » ٤٣٢

الملحق السابع

المآتم بالمستنصرية : « لثمانية من الاعلام » ٤٣٣
هوامش الملحق السابع : « ٣٠ هامشاً » ٤٣٩

الملحق الثامن

نزلاء المستنصرية والمقيمون بها : « عددهم ٧ » ٤٤١
هامش الملحق الثامن « ٨ هوامش » ٤٤٥

الملحق التاسع

مجالس المظالم وفض الخصومات بالمستنصرية ٤٤٧
هوامش الملحق التاسع : « ٥ هوامش » ٤٥١

الملحق العاشر

المجالس العلمية بالمستنصرية ٤٥٣
هوامش الملحق العاشر « ٥ هوامش » ٤٦٦

الملحق الحادى عشر

المستنصرية عبر العصور ٤٦٧
هوامش الملحق الحادى عشر « ٢٩ هامشا » ٤٧٣

الملحق الثانى عشر

قاموس المستنصرية ٤٧٥

الفهارس

للفهرس الحضارى ٥١٨
فهرس الأمكنة والبقاع ٥٤٣
فهرس الكتب ٥٧٢
فهرس الأسماء والكنى والألقاب والأقوام ٥٩٧
آثار المؤلف المطبوعة ٦٧٥
ملخص باللغة الإنجليزية عن أول جامعة إسلامية فى العالم الإسلامى ٦٩١

فهرست الصور والمخطوطات

للجزء الثانى

صفحة

ضريح الإمام العاقولى ٤٩١
صورة لأحد جوانب ضريح الإمام العاقولى ٤٩٣
ملبن الإمام موسى الكاظم ٤٩٥
« ماشاء الله كان » أو علامة المستنصر بالله ٤٩٧
كتابة فى الطابق الأعلى من المستنصرية من عهد المستنصر بالله ٤٩٩
جزء من كتابة السلطان عبد العزيز خان العثمانى على جدار المستنصرية ٤٩٩
واجهة جامع المستنصرية ٥٠١
بقايا كتابة المستنصرية فى ربع الشافعية من جهة نهر دجلة ٥٠٣
إحدى السيدات المسلمات فى عصر المستنصر تحاضر فى أحد المساجد ٥٠٥
صفحة من مخطوطة الذهبى « مختصر تاريخ الإسلام عن أوقاف المستنصرية » ... ٥٠٧
صفحة ثانية من مخطوطة الذهبى « مختصر تاريخ الإسلام » عن أوقاف المستنصرية ٥٠٩
ساعة الجزرى ٥١١
رقاص إحدى الساعات العربية ٥١٣
خان الملح ٥١٥

Besides, a great number of scientist and authors from far away Moslem countries attended this University to study and teach.

16. Its instructors and professors rendered great service to many learned women who attended their lectures and were licensed by them. On the other hand many women did much favour to the men of Al-Mustansiriya whom they tutored and licensed.

Abdul Azeez Ibn Dulaf, the librarian (Bookkeeper) at al-Mustansiriya library was taught Hadith (Prophetic Tradition) by lady "Shoohda" the writer and author, and by lady Khadija Al-Nahrawaniya.

Abdul Moo'min Ibn Abdul Haqq was tutored by lady Sitt Al-Ahl-bint Alwan. Ibn Al-Najjar attended the lectures of 400 Arab and Moslem learned ladies.

17. We can say that among the scholars of Al-Mustansiriya were free scientists and Brave judges who had their own ideas and did not imitate other scientists. They used to say "The deans before us were men and so are we". They included Mahmood Al-Zinjani and the chief judge Ibn Al-Lamaghani Al-Hanafi, and Sirajuddeen Al-Sharimsahi Al-Maliki.

18. Many of Al-Mustansiriya scholars had much dignity and self-respect. They never visited or mixed with the men of power and authority such as Safiyouddeen Abdul Moo'men Ibn Abdul Haqq. Men of power and authority used to visit them. Ibn Wathah controverted the apostates and renegades, praised the scientists (Ulama) and censured the rich and the heretics who exchanged relaigion for the existing life.

Among its scientiest (Ulema) were those who orderd the good and forbade the evil and confronted men of power with what they hated, such as Sirajuddeen Al-Azaji.

19. We must proudly mention that the unknown Iraqi artist made of this great University a great "school of art" when he innovated, through his architectural styles, in building its entrances, open lobbies, corridors and halls and in roofing its ceilings. He also innovated in the variety of decorations to the extent that its walls became decorated gardens and its ceilings became beautiful orchards.

20. Finally we can mention that seven of its greatest scholars (ulama) were martyred in the battle of Baghdad by the Tartar swords while defending their land and religion in the year A.H. 656 (A.D. 1258).

Prof Dr. Naji Marouf
Baghdad 1396 A.H — 1976 A.D

Shams Al-Deen Ibn Al-Sabbagh and his adopted son, Majd Al-Deen known as Sinjer, Aladeen Al-Irbilli and Ibn Al-Kutubi Al-Shafi'ee.

7. There were also mathematicians and heritage dividers like Qamar El-Deen, the mathematician and Safyou Deen Ibn Abdul Haq who was an authority in algebra and mathematics.

There were also engineers like Hibatulla Al-Thuhli Al-Shahrabani.

8. There were also Quran reciters and interpreters to whom the chairmanship of Al-Mustansiriya institute of the Quran was given, like Fakhrul Deen Al-Baacooni, Ibn Al-Mariami, Ibn Al-Damghani and other head Quran reciters and scientists in Quran reading who were tompost in their profession.

9. Men of letters and grammarians who were the deans of Arabic literature like Ibn Al-Ansari Al-Khazraji, Ibn Al-Qawas AlMosuli, Al-Thuhli, Al-Shahrabani, Ibn Al-Saykal Al Jazari who gave his "maqams" in it in the year A.H. 676 in front of 160 Baghdad scholars, in addition to Ibn Al-Faseeh the Kufi, head of Baghdad grammarians, Ibn Iyaz, Thul Fiqar Al-Qurashi and Ibn-Al-Sabbak who specialized in literary sciences and wrote poetry of a very high quality.

10. Among the men of Al-Mustansiriya were great librarians (book-keepers) who organized and kept the library of Al-Mstansiriya and consequently did much to spread knowledge. They included Ibn Al-Sa'ee and Ibn Al-Foowati etc...

11 Among them were also calligraphists who left many books wirtten in their beautiful handwriting such as Yaqoot Al-Musta'simi and Safiyou L. Deen Ibn Fakher Al-Urmawi Al-Baghdadi the great tenor and the author of (Al-Adwar Wal Rissala Al-Sharafia Fil Ghina) and Safiyeu L'Deen Ibn Abdul Haqq and Tajju Deen Ibn Al-Sabbak whose handwriting was beautiful decorated gradens and who surpassed all the others.

12. Among its scholars and teachers were "Lord Mayors" of Baghdad both sides and some judges of Baghdad. A number of them were chief judges such as Mahmood Al-Zinjani, Ibn Moqbil Al-Wasiti, Ibn Al-Lamaghani and Izzudeen Al-Neeli.

13. Some of them were ambassadors of the Caliph Al-Mustansir to the Moslem & Roman kings and princes such as Mohiydeen Ibn Fathlan, Yousif Ibn Al-Jawzi and Abdul Rahman Ibn Al-Jawzi, the grandson.

14. Those scholars left behind them hundreds of valuable books some of which have been printed, other translated into other languages, others still handwritten in some leading world libraries and others exist no more except in name and in what had been quoted from them.

15. Some of Al-Mustansiriya scholars went on long tours and expeditions, for research and investigation of scientific facts, to the Arab and Moslem countries, such as the tours of Ibn Fathlan and Ibn Al-Najjar Et etc...

Annex No. 1

1 Al. Mustansir billah the founder of Al-Mustansiriya

Annex No. 2

4 The scholars who refused to teach at Al-Mustansiriya
1 Scholar desired to teach at Al-Mustansiriya
21 Of those who visited Al-Mustansiriya or its library
3 Kings and Princes were honoured in it by dressing them with the "Futuwa Uniform"
8 scholars and Princes for whom mouring sessions were made
6 Residents and Permanant dwellers

Annex No. 3

3 Councils or sitting for Complaints held at Al-Mustansiriya
1 Scientific Council held by the Minister Ibn Saikal Al - Jazari at Al-Mustansiriya Inner yard for two months attended by
160 Baghdadi Scholars

Annex No. 4

152630 Jareeb — from the waqf, whose places and names we found.

Annex No. 5

500 Persons : Benefiters from the Waqfs of Al-Mustansiriya.

Among the most famous of its people, scientists and book keepers mentioned by the Moslem historians :—

1. The three Aqoolis : Jamalu Deen, his son Mohiyddeen and his grandson Ghiathul Deen who were descendents of Lakhm The ancestors of Al-Manathira in Iraq. They were Baghdad dignitaries who became heads in science, teaching and Hadith narration in Iraq and even in the whole world.

2. Al-Al-Jawzi who were descendent of Abu Bakr Al-Siddiq. They were Mohyiddeen Ibn Al-Jawzi and his son Jamalu Deen Faraj Ibn Al-Jawzi. They were killed by the Tartare with the rest of their family in Baghdad in the year A.H. 656 (A.D.) 1258).

3. Among them too were the famous historians who became well known in writing down in detail the history of Iraq. They were Abul Hasan Al-Qatiee, Ibn Al-Najjar, Al-Dihli, Ibn Al-Sa'ce and Ibn Al-Fuwati Al-Shaibani.

4. Innumerable jurists (faqihs) such as Ibn Al-Sabbak Al-Hanafi who was given the title of "Professor" and who became the president of Al-Mustansiriya; Al-Zarirani Al-Iraqi who was the summit in law in Iraq.

5. Among the scholars of Al-Mustansiriya were famous geographers such as Abdul Mo'min Ibn Abdul Haqq the auther of the great book "Marasid Al-Ittila".

6. Among the people of Al-Mustansiriya were famous doctors who were skilful in medicine and who wrote valuable books in it such as

2. Al-Mustansiriya Fiqh School

A. Professors on the four "Legal schools"

10 Of the Hanafites
15 Of the Hanbalites
8 Of the Malikites
12 Of the Shafi'ites

B. Junior Professors on the four "Legal schools"

6 Of the Shafi ites
3 Of the Malikites
9 Of the Hanafites
21 Of the Hanbalites

C. Faqeehs or Students According to the "Four "Legal Schools"

7 Of the Shafi'ites
7 Of the Malikites
10 Of the Hanbalites
15 Of the Hanafites
8 Identification not known
4 D. Stenographers according to the "Four legal schools"

3. Al-Mustansiriya "Institute of the Quran"

3 Professors
3 Koran reciters
3 Students

4. Al-Mustansiriya Institute of "Prophetic Tradition"

32 Professors
8 Junior Professors and "Tradition" reciters
3 Students of "Tradition"

5. Faculty of Arabic at Al-Mustansiriya

9 Professors of Arabic
1 Junior Professors
3 Stutents

6. Al-Mustansiriya Medical School

1 Principal
4 Physicians
2 Students

7. Sciences at Al-Mustansiriya

1 Heritage dividers
2 Clock and time attendants

8. Al. Mustansiriya Book Store

18 Keepers
3 Supervisors
2 Handlers

9. Al-Mustansiriya Mosque

1 Speech Maker
1 Deputy Speech Maker
1 Preacher
7 Leaders at Prayers

As for its famous library, it was one of the important cultural centers in Baghdad according to what the Iraqi historian (Ibn Al-Fowati Al-Shaibani) wrote about it and its famous keepers like Ibn Al-Sa'ee, one of the great historians of Iraq and mohiyddeen Al-Makhzoomi and Yaqoot Al-Mustasimi, one of the greatest calligraphists in Baghdad in the seventh century of Hijra. He also wrote about its librarians book dispensers and those who attended frequently of the Caliphs, Princes, Kings; Sultans, great scholars and book collectors.

This library ceased to exist when Bahgdad was invaded by Timurlanc in A.H. 795 and A.H. 803 (A.D. 1392 and 1400) whence nothing was left. By the end of the first quarter of the ninth century of Hijra, there was not a single book at Al-Mustansiriya library. Ibn Inaba d. 828 A.H. (A.D. 1424) referred to this saying :

"Al-Mustansir had put into his library at Al-Mustansiriya eighty thousand volumes, but it seems there is nothing left of it now and God is the everlasting" (1).

THE IMPACT OF AL-MUSTANSIRIYA ON ARABIC CULTURE

We can realize the importance of Al-Mustansirya school from the number of its scholars mentioned in the different reference books after careful research and investigation into the Arabic handwritten books found in the libraries of the West such as Paris, London, Rome, the Escorial and Berlin in addition to the libraries of the Arab countries such as Tunis, Egypt, Damascus and Iraq and some other Moslem cities such as Istanbul etc.

We have recognized about 260 scientific personalities in the period that ended with the fall of Baghdad into the hands of the Tartars in the year A.H. 656 (A.D. 1258) and in the area of the mongols. We can emphasize that Al-Mustansiriya and some 50 universites and colleges in Baghdad alone played a great role in spreading Arabic and Islamic culture towards the end of the Abbassid caliphate and the beginning of the Mongol reign.

Al-Mustansiriya scholars played a great role in the advancement of human knowledge in the dark ages. During the Mongol reign they carried the becoms of science and the fruit of the Islamic thought for more than one century and a half.

Here is a list of Al-Mustansiriya personnels according to the administrative and the scientific departments :—

1. Administration of Al-Mustansiriya.

No.	
7	Principals or governors
3	Employees with the principals
22	Supervisors on the "Waqfs"

(1) Omdatul Talib P. 182.

dome were lectures of the scholars according to the "four legal schools" (1).

On this pattern was the school of "Baybers the Jashnikeer (A.H. 702) (A.D. 1302)" in which the four legal schools were taught along with grammar lessons, Hadith and lessons in Quran reading. So was Al-Nasiriya school A.H. 703 (A.D. 1303), sheikho Takia, Sultan Hassan school A.H. 757 (A.D. 1356), Al-Barqooqiya A.H. 788 (A.D. 1386) and Al-Jamaliya (2) A.H. 811 (A.D. 1408) in Cairo. So was Al-Masoodiya (3) in Baghdad towards the end of the eighth century A.H., Al-Salahiya school in Aleppo A.H. 737 (A.D. 1336) the school of king Al-Mansoor in Mecca A.H. 814 (A.D. 1417) the school of sultan Qaytabey in Mecca (A.H. 882 (A.D. 1477) and the four schools built by Sultan Suleiman Al-Qanooni A.H. 912 (A.D. 1506). All these schools were built and based on the four legal scholars".

(Al-Mustansiriya in its Decline)

Al-Mustansiriya continued to teach different sciences for more than four centuries : from its inauguration in A.H. 631 to A.H. 1048 (A.D.) 1638). In the first tow centurias of its life we knew a great deal about it. But in the last two Centuries of its life Timurlanc destroyed the schools of Baghdad, slaughtered its scholars and took many of its scientists. men of letters, Quran reciters, engineers and architects to Samarkand. Moreover, a great many people left Baghdad for Egypt, Syria and other Arab and Moslem conntries because in Iraq were wars. riots, disasters and troubles (4).

In these last two centurics we only know very little about Al-Mustansiriya including what Katib Chalabi mentioned (5) about it in the year A.H. 998 (A.D. 1589) that it was the most glorious school of Baghdad.

We also know about the appointment of ghanim Al-Baghdadi, an instructor in that year and about his murder in A.H. 1030. (A.D. 1620) We also found among the witnesses who signed the Waqfia of Al-Qala Mosque (still in the Ministry of Defence premises) the signature of an instructor of Al-Mustansiriya named Ibraheem. The date of this document was A.H. 1048. (A.D. 1638).

Undoubtedly, teaching and lecturing in it came to an end when the Wali of Baghdad, Abu Said Suleiman Pasha, turned it into an inn (Khan) with its income to be spent on his school known nowadays "Al-Suleimaniya" in Baghdad A.H. 1193-1217 (A.D. 1779-1802).

---

(1) Al-Maqreezi Vol. 4 P.P. 219.

(2) Al-Maqreezi Vol. 4 P.P. 217, 218, 222, 254, 261. and Ibn Katheer Vol. 4, Page 279.

(3) Al-Ghiyathi History P. 185.

(4) Please see the poems of Safiyoudeen Al-Hilli. P. 6.

(5) Fathlaka Katib Chalabi 2 : 5.

THE SCHOOLS BUILT ON THE PATTERN OF AL-MUSTANSIRIYA

After its inauguration on the fifth of Rajab A.H. 631, Al-Mustansiriya became an ideal model for men and women who wanted to establish schools in Iraq, Egypt, Syria and Hijaz. They began to establish their schools on its pattern in teaching according to the four legal schools" and teaching medicine and sciences in addition to law (fikh), interpretation of the Quran, Tradition (hadith) and Arabic language. They might even build those schools in the same style from the viewpoints of architecture, the style of entrances and corridors, decoration and the four vaulted facades open into the courtyard and assigned to the four professors. In this way Baghdad started for the Arab world the tradition of building schools in a certain pattern to embrace the "four legal schools" in one building. Only ten years after the inauguration of Al-Mustansiriya, a school was opened in Egypt which was the first to teach the four legal schools. This was Al-Salihiya School established in Cairo by Al-Malik Al-Salih, Najmuldeen Ibn Ayoub who as Al-Maqreezi says (1). "was the first to establish in Egypt Four schools in one place and arranged four lessons for the scholars belonging to the "four legal schools" in the year A.H. 641 (A.D. 1243).

In Baghdad, and in the year A.H. 649 (A.D. 1251). "Bab Basheer" the wife of Al-Musta'sim Billah, started to build "Al-Basheeriya school" on the west side of Baghdad and made it a waqf for the benefit of the four legal schools" following the pattern of Al-Mustansiriya (2). Moreover, Al-Ismatiya school was established in Baghdad in A.H. 671 (A.D. 1272) by order of "Schams Al-Dhuha (3) Shah Lubna, daughter of Abdul Khalik son of Malikshah, son of Sultan Salah Al-Din Al-Ayoobi (Saladin). It was build near the tomb of Ubaidu llah Ibn Omar Al-Alawi At "Adhamiya" in Russfa and was dedicated to the "four legal schools" also.

In Egypt, king Ibn Qalawoon Al-Alfi established Al-Mansooria school (4) towrds the end of the seventh century A.H. "and arranged in it four lessons for the followers of the four scholars" and medical lessons. He also arranged at Al-Mansooriya Dome, opposite the school a lesson in Prophetic Tradition and a lesson of Quran interpretation (5). In that

---

(1) Vol. 4. page 209.

(2) Al-Hawadith P. 275 Majma Al-Adab Vol. 5, page 138.

(3) Majma ' Al-Adab Vol. 5, page 138.

(4) Al-Maqreezi Vol. 4, P.P. 218-219.

(5) Al-Maqreezi Vol. 4 P.P. 218.

Al-Mustansiriya had the privilege of having a special building of medicine attached to it. This was never preceded by the other schools which were built contemporarily or prior to it. Besides, Al-Mustansir made condition that it should include an "institute of the Quran" and another for the Hadith 'Prophetic Tradition". In this way Al-Mustansir was the first claiph in the Muslim world to gather, at the same time, the four "legal schools", the Quran sciences, Prophetic Tradition, medicine, Arabic languages, mathematics and heritage division etc... and placed them in many adjoining or neighbouring buildings which he called "Al-Mustansiriya". Some of these buildings still exist while others exist no more.

The schools prior to Al - Mustansiriya were not like this. Medical schools were built separately from law schools or "Tradition institutes" or "Institutes of the Quran". The Institutes of the Quran which were apparently built two centruies prior to Al-Mustansiriya, remained independent of or in mosques until Al-Mustansiriya was established whence they began to be attached to schools in general.

As for the "Tradition Institutes," it seems they somtimes shared the same premises with the "Institutes of the Quran". Buildings were built both for the Quran and Hadith, and would be separate from law schools or would be placed in mosques.

The Institutes of Hadith continued like this until Al-Mustansiriya was established when an Institute of Hadith was attached to it. Then the Institutes of Hadith were mostly attached to law schools in addition to medical schools and Quran institutes following the same pattern of Al-Mustansiriya.

We can add to the above mentioned merits of Al-Mustansiriya two more things :—

1. Monthly salaries and daily food supplies were fixed for Al-Mustansiriya students, officials and employees. That was a novelty set by the gardian, as Al-Ghassani says(1).

2. A bath was built at Al-Mustansiriya by Al-Mustansir to be used by those who got monthly salaries whenever they needed. It had attendants and servants. This was an unprecedented novelty as Ahmad Ibn Abdulla Al-Baghdadi says in his book "Eyoon Akhbar Al-A'yan"(2).

---

(1) Al-Asjad, Al-Masbook Folio No 149 on the events of A.M. 631.

(2) Folio No 159 of Paris handwritten book.

Al-Zaitoona University in Tunis and Al-Qurawiyeen University in Fez and Al-Azhar University in Cairo differed from the former. In other words, those were "schools" based on the devoted, one "legal school'.

5. Al-Mustansiriya was the first Islamic university to comprise the four legal schools. The schools that were established after it in Egypt, Iraq, Syria and Hijaz followed this pattern.

6. In addition to the fact that the above mentioned schools did not comprise different institutes or scientific departments they had no buildings of their own of a special architecture or a special style because they were not established to be Universities but mosques or grand mosques for all the people to perform the religious duties in. This is the case with Al-Zaitoona Mosque in Tunis, Al-Quraweeyeen Mosque in Morocco and Al-Azhar Mosque in Egypt. These mosques were used at the same time for the purpose of teaching sciences or in some of the buildings that were attached to them. Al-Mustansiriya, on the other hand, was built to be a university from the very beginning where different sciences were taught. The mosque in it which was only a small part of its many sections, was built inside so that the people of the University might perform their religious duties. Hence we can regard Al-Zaitoona, Al-Quraweyeen and Al-Azhar, but as mosques for worship and as teaching insititutes on the same pattern as Al-Kufa Mosque, Basra Mosque, Al-Fustat Mosque, Al-Mansoor Mosque, Al-Russafa Mosque and and Al-Qasr Mosque in Baghdad. If we adopt the principle of teaching in the mosques, we can consider the Mosque of the Prophet at Medina the first university from which the early light of the Islamic knowledge came. This is not our aim in this study.

7. As for the universities in the West, they were established on the pattern of the Moslem Univerisities in Sicily and Spain. At first they consisted of syndicates of students and of professors. Scientific research in them reached the standard of the Arab universities only in the fifteen century.

QUALITIES OF AL-MUSTANSIRIYA

According to what reliable history books tell us, we can safely say that Al-Mustansiriya was the first Arab university dedicated to teaching the greatest number of sciences. It paid special attention to the teaching of the Quranic sciences, the prophetic tradition and "Legal schools", Arabic language, mathematics, division of heritages, biology, medicine and hygiene at the same time.

A study of the affairs of the Islamic schools in the Arab and Moslem World in the year A.H. 631, the year in which Al-Mustansiriya was inaugurated, will reveal that the Abbassid caliph Al-Mustansir Billah A.H. 623-640 (A.D. 1226-1242) was the first to adopt the idea of gathering all the four "legal schools" in one building. This was mentioned by all the Arabic reference books, verified by the inscriptions put on the main entrance of the school by Al-Mustansir.

THE FIRST UNIVERSITY IN BAGHDAD
IN THE MIDDLE AGES

A comparative study between Al-Mustansiriya

and the schools that preceded it.

In its flowering youth, Al-Mustansiriya of Baghdad did much for the cause of science and towards imparting knowledge to the Arab and Muslim individual in the Middle Ages. It was the first large Islamic university in the Arab and muslim lands and even in the whole world according to the current sense of the word (University). It was inaugurated on the fifth of Rajab A.H. 631 (A.D. 1233) and ceased to be heard of in A.H. 1048 (A.D. 1638).

As for the Arab and Muslim schools that preceded it in Baghdad, Cordova, Damascus, Cairo, Nisapur, Tunis, Marrakesh, Mosul, Hijaz and Yemen they were but scientific institutes or large colleges that differed from Al - Mustansiriyah in the following aspects :—

1. AL Mustansiriya consisted of several seientific institutes or colleges or scientific departments while all the other schools consisted mostly of one building such as Al-Nidhamiya and Al-Marjaniya in Baghdad and Sultan Hasan School in Egypt ... etc.

2. Al-Mustansiriya wa sthe first school to which were attached Dar Al-Quran (Institute of the Quran) and Dar-Al-Hadith (Institute of the Tradition) in addition to a school of Jurisprudence and a major department of Arabic and faculties of mathematic and other sciences that will be mentioned later on.

3. Al-Mustansiriya was the first Arab University that comprised a special institute of medicine in which medical sciences were taught in a special building in addition to the other sciences which, as well, were taught in special buildings such as the school of law, the institute of the Quran and the institute of Apostolic Tradition.

In this way Al-Mustansiriya was distinguished in being the first university that contained a scientific department of medicine. While The Iraqi, Syrian, Egyptian or Morroccan schools were not like this.

4. Most of the "Schools" which some researchers thought they were "Universities"(1) or the oldest Islamic Universities such as

---

(1) Please see in "Al-Arabi" magazine No. 6, 1959 PP. 27-33 the article titled (Al-Quraweeyeen is the oldest Islamic University in the Arab State".

Please see too in the same issue the article entitled" Al-Zaitoona Mosque is the Oldest Moslem University in our time " PP. 37-44.

مختارات من كتاب مطبوعات الشعب

• مقدمة بن خلدون
□ عبد الرحمن بن خلدون

• الانتصارات العربية العظمى

• في صدر الإسلام
□ محمد عبد الحليم أبو غزالة

• تاريخ مصر القومي (ثورة ١٩١٩)

• في أعقاب الثورة المصرية

• المجمل الشامل لثورة ١٩١٩
□ عبد الرحمن الرافعي

• مصر ورسالتها
□ د. حسين مؤنس

• موسوعة تاريخ مصر
□ أحمد حسين

• حصاد الأيام الستة
□ جمال الدين الرمادي

• التفسير الديني للتاريخ
□ محمود الشرقاوي

• مصر أم الحضارة
□ علي إسلام

• الجامعة العربية وقضايا التحرير
□ محمد علي رفاعي

• نهاية المطاف
□ إبراهيم الإبياري

• قراءة جديدة لحوادث ٤ فبراير
□ جمال سليم

• انتصارات عربية خالدة
□ السيد فرج

• حوليات العالم المعاصر
٥٢ / ٧٠ / ١٩٧٣
□ أحمد عطية الله

رئيس قطاع النشر والتوزيع
سعاد قنديل